فهرست هذا الكتاب

١٩٤٠

1940

K.

١٣٥

العاهات اولاد تسكر انشراك اعضا سنلع اولاد امراض ادجاع

وتركت الباب الاول والثاني في المقصد الثالث لانهما يبحثان عن رؤية الله تعالى وليس بمقصودنا فالترك اولى من كتابته في زماننا فمجموع الباب الاول والثاني ومقابلهما تخمينا خمسة اوراق عشر صحت

١١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي اظهر المعاني في القلم الاعلى على التجميل وعينها في اللوح المحفوظ على وجه من التفصيل وصورها باقدار الملائكة الصديقين في الخيال بالتمثيل بشيرًا وانذارًا تارة بالصريح واخرى بالتاويل والصلوة على حبيبه الذي هو الاصدق رؤيا والاعلم تاويلها وحيًا محمد سيد المختار الرئيس الاخيار وعلى آله الاطهار واصحابه الكرام الابرار وبعد فان الفقير العبد الفقير الضعيف والرق الحقير النحيف محمد بن المولى قطب الدين بلغهما الله الى اقصى ما ينالها يوم الدين كان قاصدا ان يؤلف كتابا في علم التعبير على وجه التحبير كاشفا للعوام فيما راوا في مناماتهم التعبير لا فاقهم وللسالكين في ما راى في واقعاتهم الثناء وبل الانفس لانه ليس كتابا في هذا الفن جامعا للثناء وبلى وحاويا للتعبير بل لم يصادف كتابا يشفي العليل ويروي الغليل في كل واحد من التاويل بل يكاد ما يرى تؤدي الى التضليل ولانه راى قوما تصدوا للثناء وبل من غير غوص في بحار معانيه ومن غير وقوف الى غاياته واساليبه ومبانيه انى لهم الوصول الى فروعه وقد حرموا عن شروق اصله وطلوعه وقصاري مرامهم التقدم عند العوام وجلب الغاني والحكام نعوذ بالله من شرور انفسنا من سيئات اعمالنا ولكن عوائق الزمان وبوائق الشان صرفته الى الآن عن اتيان ما في الجنان الحمد لله على ما الهمنا وجه الصواب ووفقنا على تاليف الكتاب وتصنيف فصل الخطاب المطابق للشرع القويم والموافق للعقل المستقيم نسال من الافاضل المتبحرين ومن الاماثل المحققين ونامل من علماء الرسوم اهالي الانصاف المجانبين عن الاعتساف ان ينظروا بعين الاسترضاء وعند الاستجلاء لا بعين الازدراء والمراء ونرجوا ان لا ينسونا من الدعوات الصالحة المستطابة في الاوقات الشريفة المستجابة ورتبته على مقدمة وثلثة مقاصد وخاتمة

اما المقدمة

اما المقدمة

ففيها ابواب

الباب الاول

في ماهية النوم وهو عبارة عن رجوع الحرارة الغريزية الى الباطن طلبا للانضاج والهضم فلذلك يتبعها الروح النفساني وقواها ليتم ذلك الفعل وابتغاء للراحة والسكون قال الله تعالى عز وجل وجعلنا نومكم سباتا لان الحيوان اذا استعمل حواسه يلحقه نصب وتعب من تعاطي الاعمال في جميع الاحوال فبالضرورة يحتاج الى الاستراحة والسكون ويسمى النوم ولهذا قيل انه عبارة عن انسداد الحواس الظاهرة وعن سكون طبيعي يحدث له بدل ما يتحلل عنه عند الاستلاموب في اليقظة وتنعش وتبقى ومثال ذلك فارس يجري فرسه ويتعب فاذا لم يرح لانعكاس القوة بل واظب على السير هلك الفرس وقيل الحكمة في نوم السالك المرتاض ان الروح القدسية واللطيفة الربانية والنفس الناطقة غريبة في هذا الجسم السفلي مشغولة بجلب المنافع ودفع المضار متعبة فيما دام يقظانًا فاذا نام ذهب الى مكانه الاصلي ومعدنه الذي فيتروح بتلقي الارواح و معرفة المعاني والغيوب وههنا نكتة وهي ان المجاهد اذا هجر النوم والاستراحة غلب عليه شوق الى عالم الملكوت فيفتح شوقا بابا وروزنة اليه بتجريد القلب عن الحجب الحاصلة بتلبس البدن العنصري فينظر اليه بعين قلبه فيستريح اقول لا يخفى ان هذه الحكمة والنكتة جريانهما ظاهر في المؤمن لا في الكافر

الباب الثاني

في ماهية الرؤيا اعلم ان الرؤيا كالرؤية غير انها مختصة بما يكون في النوم ففرق بينهما بحرف التانيث الثاء والالف كالقربة والقربى وهي انطباع الصورة المنحدرة من افق المتخيلة الى الحس المشترك قال دانيال عليه السلام الارواح يعرج الى السماء السابعة حتى يوقف بين يدي رب العزة فيؤذن لها بالسجود فما كان طاهرًا سجد تحت العرش وما كان غير طاهر سجد قاصيًا فلذلك يستحب النوم بالوضوء اقول لعل قوله عليه السلام في ارواح المؤمنين وقال دانيال عليه السلام اسم الملك الموكل بالرؤيا صديقون ومن شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام فهو الذي يضرب الامثال للآدميين ويريهم بضياء الله عز وجل من علم غيبه تعالى في اللوح المحفوظ ما هو كائن من خير او شر لا يشتبه عليه شيء من ذلك ومثل هذا الملك كمثل شمس فاذا وقع نورها على شيء ابصرت ذلك الشيء بر كذلك

يعرفك هذا الملك بضياء الله تعالى معرفة كل شيء ويهديك الى ما يصيبك من خير
او شر في دنياك وآخرتك ويبشرك بخير قدمته او تقدمه وينذرك معصية
قد ارتكبتها او تريد ارتكابها فاذا اراك رؤيا حسنة فربما يخرج بعد ايام لتكون
في نعمة وسرور ويطول فرحك واذا اراك رؤيا منذرة فانها يخرج في قرب
لطفا من الله تعالى ورحمة لئلا تكون مغموما زمانا فيطول ترحك اقول ليس هذا
بمطرد كما اذكر ان شاء الله تعالى في الباب الحادي العشر وقال افلاطيس الحكيم
ان النفس تخرج من الجسد وتجول في ملكوت السموات والارضين فترى في
المنام ما قدر الله رؤيته كيف شاء الله ثم ترجع الى الجسد اسرع من لمحة
البصر وقال حجة الاسلام ابو حامد محمد الغزالي ان المنام يتعلق بالقوة
المتخيلة فتارة يتولى الله تعالى ذلك فيرى القوة المتخيلة منا ما بلا واسطة اما
نصريحا واما تمثيلا وتارة تكون من الله تعالى بواسطة ملك والقسم الاول
يختص بالانبياء والاولياء واما القسم الثاني فيكون لعامة الناس اقول و
بالله التوفيق ان للروح الانساني عروجا وهبوطا حقيقيين او معنويين
على اختلاف المذهبين اذا صفا من كدر النفس وشواغل تدبير البدن بالنوم
او غيره تعرج الى طبقات السموات وقد يجوزها الى الملأ الاعلى ويستغرق
في عالم الشهود ويكتنفه انوار القرب ويحصل له المناسبة المعنوية بالقلم
الاعلى والنفس الكلية التي هي اللوح المحفوظ وفيه تفصيل صور الاشياء
كما قال الله تعالى عز وجل ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو اول
كتاب سطر بامر الله تعالى القلم ان يكتب عليه ما كان وما سيكون وما قدره و
قضاه فيرى ما يليق من المعاني الحاصلة هناك ثم تهبط حين يريد الله تعالى
رده عبده الى رسوم وجوده وله ارتباط بالقلب وهو ايضا يطلب هبوط
الروح ثم تمر بعالم المثال المطلق وفيه تمثل كلي للاشياء فيعرف الاشياء
فاملاه بذاته على قوته المصورة التابعة لنوريته ليصوغ صورة محاكية لما علم
على القوة الخيالية التي كالجدول بالنسبة الى النهر الذي هو مشرعه وكما ان
طرف الجدول متصل به كذلك عالم الخيال من حيث طرفه الاعلى متصل بها

بعالم المثال

بعالم المثال المطلق ثم ان المتخيلة بعد ما تحاكيه بصورة مناسبة ترسلها الى
الحس المشترك فتصير مشاهدة ثم المعبر يستدل بتلك الاثار الخيالية الشهودية
على تلك الادراكات العقلية فيعلم مراد الحق من تشخيص تلك المعاني وتجسيدها
ضربا للمثل وليعلم ان اول رؤيا رؤيت رؤيا آدم عليه السلام فانه نام
فرأى حوى في نومه كما هي عليه في الصورة المتشخصة في الخارج فلما انتبه عليه السلام
رآها جالسة عند رأسه عليه السلام كما رآها فتبين ان الرؤيا شيء قديم من
لدن آدم عليه السلام الباب الثالث في ان المنام ليس مقصورا على القوة
الخيالية بل جميع القوى العقلية والحسية الباطنية في شغل عند النوم
الا يرى ان القوة الوهمية قد تدرك من صورة اسد او حية وحبث في
الخيال عداوة وضررا وتقول لو قصدته لا تلفني فيتيقظ الانسان مذعورا
خائفا وان القوة الحافظة تحفظ حتى اذا انتبه يبقى بها ذلك في ذهنه
وان الحس المشترك يدرك ويشاهد ما رسم في الخيال وان القوة المتصرفة
عاملة فيه بالتركيب والتخييل وان القوة المدبرة للبدن في شغل التمييز والتغذية
والهضم والجذب والمسك وتمييز الفضول حتى يبقى البدن على الصحة و
تعيش النفس الحيوانية وان العقل كالسلطان في البدن ونظام الكل منوط
به وكل يرجع الى الحكمة يقظة ونوما وليعلم ان القوة التي يحتاج في عملها الى
استعمال الاعضاء يحصل لها تعب ونصب فيستريح من ذلك بترك العمل
في النوم واما هذه القوى المذكورة فلا يعمل باستعمال الاعضاء والجوارح
فلا يتعب ولا يتقاعد عن العمل اصلا الباب الرابع في ان الرؤيا ثلث
رؤيا من الله تعالى ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما حدث المرء به نفسه
اما رؤيا حديث النفس فسببه ان المرء قد يطلب ويتمنى حصول شيء او
يهرب ويحذر من شيء فيرى الشيء المطلوب حاصلا ويرى الشيء المحذور منه
كانه قاصدا ضراره او ضار او ناج منه او ان الخيال خزانة الحس المشترك
فيرى القوة المتصرفة ما في الخزانة فيعمل فيه بالتحليل والتركيب فيرى الحس
المشترك ذلك فيظن الرائي انه رؤيا من الله تعالى فيغلط فلا اعتبار لها

ولا تعبير لها و كذلك المحال فيما وجد في المحافظة واما الرؤيا من الشيطان فسببه
ان الله تعالي جعل بايدي الشياطين عالم الخيال ومكن لهم الوسوسة في
الصدور كما قال الله تعالى الذي يوسوس في صدور الناس الاية وقال
عليه السلام ان لقلب آدم لمتين لمة من الملك ولمة من الشيطان الحديث
ونصب لكبيرهم ورئيسهم ابليس عرشا علي البحر في مقابلة وكان عرشه علي
الماء وهذا عرش التلبيس وجعل بيده قوة مثال كل شئ في العالم الحقيقي
ياتي به في عالم الخيال علي صورته التي في العالم الحقيقي ليضل به اهل الكشف
في كشفهم واهل الكفر في النظر في ادلتهم بيده مفاتح الشبه والشكوك
باذن الله تعالى ليبتلي عباده واما الرؤية التي من الله تعالى فسببه ما ذكرته في
الباب الثاني الباب الخامس في ان الرؤيا الصادقة اصناف وكذا الباطلة
الصنف الاول من الصادقة رؤيا من الله تعالى من غير صنع من ملك الرؤيا
وغيره كما قال الله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام
الاية وروي ان رؤية ابراهيم عليه السلام ذبح ولده من هذا القبيل والصنف
الثاني منها ما يريكه الصديق ملك الرؤيا علي ما علمه الله تعالى من نسخة ام الكتاب
والهمه من ضروب الامثال لكل شئ والصنف الثالث منها ما روي
ان غير الصديق من الملائكة قد يري الرؤيا او يتكلم بما يدل علي البشارة او
الانذار قال الحكماء المعبرون الرؤيا الصادقة ما يريه الملائكة لانهم لا
يكذبون روي ارطاميدوروس ان انسانا راي ملكا في المنام فقال له
ان امراتك تريد ان تسقيك سما من يد صديقك فلان فعرض له من ذلك
ان صديقه هذا زنى بامراته وانما يدل رؤياه علي ان الزنا مستور كما ان
السم مستور وسياتي بيانه في تحقيق هذه الرؤيا وبعدها رؤيا الملوك
والحكام وبعدها رؤيا الاباء والمؤدبين لانهم كانوا سبب حسن سيرتنا
ونظم مصالحنا وسبب وجودنا ولهذه الفضائل كان رؤياهم صادقة
غالبا وبعدها الرؤيا التي يتكلم فيها الموتى ويخبرون عن شئ فان خبرهم
صادقة لا سيما الاموات الذين اتصفوا بالصدق في حياتهم وكذلك

خبر الصبيان الصغار في النوم وكذلك خبر الشيوخ الصادقين الصالحين
وبعدها خبر الحيوانات العجم فانها يصدق قولها وكذلك الرؤيا التي عبرت
في المنام فانها صادقة صالحة واما الصنف الاول من الباطلة فرؤيا من الشيطان
للتحزين والتخويف والاضلال واما الثاني من الحلم الذي يوجب الغسل فلا
تفسير له ولا تعبير له ولا نفع له ولا ضرر له واما الثالث منها حديث نفس
كما ذكرته وهي كالاضغاث واما الرابع منها ما تريها الطبايع اذا تكدرت كما
اذا غلبت علي الانسان الصفراء كثرت رؤيته النيران والصواعق والحروب
والالوان الصفر واذا غلبت عليه البرودة كثرت رؤيته الثلج والبرد والعيون
البارده واذا غلبت عليه السوداء كثرت رؤيته الظلمات والمخاوف والالوان
السود واذا عليه الحرارة كثرت رؤيته السموم والشمس والنار والحمام واذا
غلبت عليه الامتلاء كثرت رؤيته الحمل الثقيل واذا غلبت عليه السدد كثرت
رؤيته الضيق والخناق واذا عفن في جسده شئ وصار جسا ومنتنا كثرت
رؤيته العذرة والقذرة والرياح المنتنة واذا تعشي طعاما مفتحا السدد
كثرت رؤيته العطاس واذا كان الغالب عليه البرد وتغذي طعاما حارا كثرت
رؤيته الخروج من برد الي نار وبالعكس كثرت رؤيته الخروج من نار الي برد واذا
كانت الطبايع معتدلة كثرت رؤية السرور والبكاء والسكون واللباس
الفاخرة والاغذية الشهية النافعة ومما يقرب من هذا ان يري كانه في وسط
ماء او في قميص وحده وهو يجد البرد فاذا انتبه يجد انه في برد وكذا اذا راي
انه في شمس او حريق او حمام فانتبه فوجد ان عليه ثيابا كثيرة وكذا اذا راي
انه يضرب ويعذب فانتبه فاذا اعضاؤه منتكبة وجعة وكذا اذا راي انه يبول
فانتبه فاذا هو حاقن فنعرف ان من قصد الرؤيا الصالحة المعتمدة اخر اكلة
واحدة بطعام معتدل علي الاكلات واما السادس منها ما يري الشعراء
الغاوون واهل السخرية واللهو والمخنثون والمطربون والمغنون والخصيان
والفقراء السائلون والخدام وكذا كل كاذب واهل طمع وحرص ومباشر
اعمال رديئة خسيسة واما السابع منها اضغاث احلام وهي رؤيا

مختلطة مشتبهة اما القاء الشيطان في اثنائها شيئا وان يقول اذكر كذا وكذا
فيقع التخليط والاشكال فلا يدري وجهها وما هو الاصل وما هو الملحق واما
انتقال النفس من السانح الى السانح الذي يليه وكذلك الى آخر وآخر فلا يدري
ما السانح الاول واما الانتقال من المرئي الى ما يلازمه ويناسبه ويلابسه مرة
او مرارا وقد يكون في اثناء الرؤيا مستحضرة اشياء محزونة في الخيال ولو كانت
غير مناسبة يشهد بذلك الوجدان نوما ويقظة وقد يكون منقطعة عن
سانح الهي صادق ويظن ان اخر ما رآت وشاهدت في الخيال رؤياها او
ولهؤلاء قال المعبرون وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين واعلم ان السبب الذي
ذكرت في كون الرؤيا اضغاث احلام مما يدل ان اصدق الرؤيا ما كانت في
الصبح او في قريب من الانتباه **الباب السادس** في اداب النوم قال الشيخ
المعبرون ابن سيرين رض من نام على جنبه الايمن فاحب ان يرى رؤيا حسنة
فليستقبل القبلة والبقرة والشمس وضحيها والليل اذا يغشى والتين
والزيتون وقل يا ايها الكافرون وسورة الاخلاص والمعوذتين ثم ليسئل الله
تعالى ما يريد اراه الله في منامه ما يحبه ومن المستحب ان يقال عند النوم اللهم
اني اعوذ بك من سيئ الاحلام واستجير بك من ملاعب الشيطان في اليقظة و
الاحلام وكانت عايشة رضي الله عنها اذا اخذت مضجعها قالت اللهم
اني اسئلك رؤيا صالحة صادقة غير كاذبة نافعة غير ضارة حافظة
غير ناسية وقال عليه السلام ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات و
الارض بالفي عام انزل فيه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلث
ليال فيقربها الشيطان **الباب السابع** في ذكر اوقات يصح ما يرى
فيها او يبطل او يبطئ او يسرع قال عليه السلام اصدق الرؤيا ما كان
بالاسحار اعلم ان الحكمة فيه ان السحر هو زمان اواخر الليل واستقبال اول
النهار والليل مظهر الغيب والظلمة والنهار زمان الكشف والوضوح
ومنتهى سفر المغيبات ولما كان زمان السحر هو زمان استقبال كمال
الانكشاف والتحقق لزم ان الذي يرى اذ ذاك ان يكون قريب الظهور

والتحقق والى هذا اشار يوسف الصديق عليه السلام بقوله لابيه عليه السلام
هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا اي ما كملت حقيقتها الا بظهورها
في الحس فانه فيه ظهر المقصود من تلك الصورة الممثلة كذا قال الشيخ المحقق صدر
الدين القونوي والحكمة الاخرى فيه ان القوة المتخيلة في اول الليل واول المنام
ان يكون في قصور ما اخذته الحس في اليقظة فانها قريبة العهد بذلك وكذا
القوة الحافظة فاذا سكنت الحواس فان هذه القوة تشتغل باعمالها وهي خالية
عن هذه المعاني كذا قال الامام الغزالي اقول ان ما قال الشيخ اقرب الى الصواب
لان هذه الحكمة تمشي فيمن نام طويلا ورائي الرؤيا قريبة من اليقظة ولا تمشي
فيمن نام عند السحر وقال عليه السلام اصدق الرؤيا رؤيا النهار لان الله
تعالى خصني بالوحي نهارا وقال جعفر الصادق رحمة الله عليه اصدق الرؤيا
رؤيا القيلولة وقال المعبرون من نصارى الروم الرؤيا عند المغرب والعتمة
لا تصح ولا تعبر وفي نصف الليل ان لم يكن صاحبها ممتليا يخرج بعد سنين
وفي الثلث الاخير تصح من شهر الى سنة وعند طلوع الفجر من جمعة الى شهر
وفي الفجر المعترض من جمعة الى جمعة وعند طلوع الشمس يخرج في ذلك اليوم
وكذلك في الساعات الاقرب فالاقرب من النهار اقول لا يخفى ان هذا بناء
على الظن والتخمين فالتجربة والمشاهدة تكذبان هذا كثيرا وليعلم ان المعبرين
اعتبروا اقبال السنة وذلك اذا دب الماء في عروق الاشجار الى ان يسقط
اوراقها لا سيما وقت طلوع الثمار وقوة الاغصان واستواء الاوراق لان
الاشجار اذا كانت في الاقبال وكسر منها غصن عاد بجنبه غصنان واذا التقطت
منها ورقة يخرج بجنبها خمس ورقات واذا رأى في اقبال الاشجار والنبات
انه التقط ورقة او اقتضب غصنا اصاب بكل ورقة او غصن درهما واذا
اقتضب غصنا او التقط ورقة عند ادبار السنة خسر بكل ورقة او غصن
درهما او اصابه هم او ضرب وانهم قالوا اصدق الرؤيا في وقت
الربيع او الخريف عند خروج الثمار وعند ادراكها وهما وقتان يتقارب
فيهما الزمان ويعتدل الليل والنهار وهذا المعنى احد محتملات ما قال عليه السلام

اذا تقارب الزمان لم يكد رؤيا المؤمن يكذب قال ابن سيرين والكرماني رحمة
الله عليهما ان الرؤيا اذا سئل عنها في اقبال السنة فهو خير من ان يسئل عنها
في ادبارها وكذلك اذا سئل عنها في اقبال النهار وادباره قال شيخ المعبرين
نصر بن يعقوب الدينوري المشهور العربية اقواها بالتاء وبل للرؤيا اذا
كان في ضمير صاحب الرؤيا اسم الشهر فاما المحرم فان الرؤية فيه صحيحة
لا تخطاء واما الصفر فاحذر منه فان قصص الرؤيا فيه ليس بمحمود لاسم
والتطير منه الا ان يكون صاحبها في هم وشدة فانه لا يضره قال علي كرم الله
وجهه ليس للخائف من الرؤيا الا ما يحب فان كان مريضا دل رؤياه علي
اقبال وصحة وان كان صحيحا دل رؤياه علي العلة اعتل سريعا وطالت
مدة علته واما الرؤيا في الربيع الاول فانها يدل علي ان يربح الرائي في التجارة
ويبارك له في ماله ويفرح ويسر وفي الربيع الاخر اذا دلت رؤياه علي الخير
ابطائت وان دلت علي الشر تعجلت وفي الجماذي الاولي يدل علي ان يحمد
اموره ولا يرغب في البيع والشراء وكذلك الجماذي الاخرى ان دلت الرؤيا
فيهما علي الخير ابطائت لانها شهر الجمود وفي رجب يدل علي ان ينفتح عليه
ابواب الخير ويقوي رؤياه وتستعجل الشر خيرا وفي شعبان يدل علي
ان تصح الرؤيا وتنمي وتتشعب منها خير كثير وان كانت شرا ابطائت
ولم يصح وفي رمضان يدل علي ان ينغلق عليه ابواب العسر والفواحش
والبخل ويتعجل رؤيا الخير ولا يصح الرؤيا اذا كانت ردية فعبرها
بالخير ويخالف حال الكافر فيها فيه فليس للكافر الا الشر لانه عدو الله
يستجاب ما يدعي عليه به فهو اعظم الشهور عند الله تعالى واعمها بركة
علي المؤمنين وفي شوال اذا دلت علي الحزن يتعجل فاحذره في ذلك
وفي ذي القعدة اذا دلت علي السفر فلا تسافر واذا دلت علي هم
فليتجنب وفي ذي الحجة اذا دلت في السفر فليسافر وليسع في الامور كلها
فانها شهر مبارك وفيه قربة الي الله تعالى والاضحية ولو انهما نقل الدينوري
مباحث ادي ذكرها الي الاطناب ولكن المحمل الصحيح ان هذا فيما اذا

لم يتعين

لم يتعين جهة تعبير الرؤيا بشخصها في طريقهم في هذا التفاءل والاستدلال
باسامي الشهور خصوصا اذا كان الرائي عارفا اساميها وكانت حاضرة في
ضميره وقت الرؤيا ومن هذا الطراز ما سيجئ من التفاءل باسامي الايام وباسامي
الرائين والمرئيين وباسامي من يتلقي في يوم السبت قال دانيال عليه السلام
يوم الجمعة جمع الله تعالى فيه الاشياء ويوم السبت يوم استراحة وفراغ وخلوة
كما جاء في التورية ويوم الاحد بداء الله تعالى فيه خلق السموات ويوم الاثنين
مبارك فيه السفر والتزوج ويوم الثلثا يوم الدم والحجامة ويدل علي الغموم
والحزن واذا دلت رؤياه علي القتال فليحذر ولا تقرب السلطان فيه لانه يوم
اراقة الدماء ويوم الاربعا يوم نحس وفيه اغرق قوم نوح ودمرت ثمود
واصحاب الرس والحوائج فيه منحوسة من طريق الفال فلا تخرجن في طلب حاجة
ويوم الخميس يوم مستانس فيه تقضى الحوائج الباب الثامن في التفاؤل و

مطلب تفاؤل

التطير قال عليه السلام اذا اشكل عليكم الرؤيا فخذوا بالاسماء يعني ان اسم
سالم يدل علي السلامة واسم محمد ومحمود واحمد يتفاءل به علي المحمدة وقس علي
ذلك غيره وقال دانيال عليه السلام اذا اردت ان يتفاءل فانظر يوم السبت
اذا اصبحت فيه الي اول من يكلمك فاسئل عن اسمه واسم ابيه فان كان الاسم
فان كان الاسم موافقا لاسماء الانبياء مثل ابراهيم وموسي وعيسي ومحمد فاستدل
من طريق التفاءل السعادة والبشارة اما اذا كان الاسم مما دل علي خلاف ما ذكر
فاعلم ان التعبير بخلاف ما يسر وقال عليه السلام عن اذا سئلت عن رؤيا
فاتخذ اول من يقع عليه بصرك من اسم حسن فالا يعني اذا كان الاسم حسنا
فهو دال علي الفرج وان كان قبيحا فهو دال علي الغم وكذا اذا رايت امراة فتفاءل
بالخير وان رايت شيخا فهو جد وان رايت عجوزة فهو دنيا مدبرة واذا
رايت بغلا او خيلا او حمارا فاعلم انه سفر لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وليعلم ان الاسم المتفاءل به يعم ان يكون اسم الرائي والمرئي في يوم
السبت او اسم المرئي في المنام كما قال المعبرون كل من لقيته من منامك فتاول له
باسمه ان كان خيرا فخير وان شرا فشر وكذلك يأول بصفات من رؤي

واحوالهم مثلا اذا رؤي اسمعيل عليه السلام يحصل الوفا بوعد او يولد له ابن
كما قال الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وقال الله تعالى
حكاية الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل او يتسول بناء المسجد كما قال
الله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل الاية وقيل يصيبه من
قبل ابيه او من مثل ابيه شدة وبلاء او يسافر سفرا بعيدا او يوسع عليه من خيرات
الدنيا والاخرة او يحصل له رياسة وفصاحة ومن التفاءل سؤال رجل عن
رؤياه وهو ضاحك وضحك المرء في رؤياه فانها اية البشارة وعن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام رايت ذات ليلة فيما يرى
النائم كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب بن طاب فاولت
ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرى وان ديننا قد طاب ولا يخفى
ان تاويل النبوي من باب التفاءل باسم المرئي فانه عليه السلام اخذ العاقبة
الحسنة من اسم عقبة واخذ الرفعة من اسم رافع واول بطيب الدين
اخذا من اسم طاب وليعلم ان التفاءل سنة روي عن انس رضي الله
عنه عن النبي عليه السلام لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الكلمة الطيبة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله عليه السلام يقول لا طيرة
وخيرها الفال قيل يا رسول الله ما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها
احدكم هذان الحديثان متفقان على صحتهما روي انس رضي الله عنه
عن النبي عليه السلام كان يعجبه اذا خرج لحاجته ان يسمع يا راشد يا
نجيح روي عن ابي بريدة عن ابيه ان النبي عليه السلام اذا بعث عاملا
سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به وروي في وجهه بشر ذلك
وان كره اسمه رؤي كراهته في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فرح
وروي بشر في وجهه وان كره اسمها رؤي كراهة ذلك في وجهه وينبغي
للانسان ان يختار لولده وخادمه الاسماء الحسنة فان الاسماء المكروهة
والمحمودة قد يوافق القدر روي عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال لرجل ما اسمك قال جمرة قال ابن من قال ابن شهاب

قال

قال ممن قال من الحرقة قال اين مسكنك قال بحرة النار قال بايها قال بذات
لظى قال عمر رضي الله عنه ادرك اهلك فقد احترقوا فكان كما قال رضي الله عنه
وانما احب النبي عليه السلام الفال لان فيه رجاء الخير والفائدة ورجاء الخير
احسن للانسان من الياس وقطع الرجاء من الخير كما قال الله تعالى في الحديث
القدسي انا عند ظن عبدي بي فليحسن الظن بي وليعلم ان المشايخ العظام
تعاملهم على هذا روي عن الشيخ المحقق العربي قصد ايام الخلوة عن الناس
فاذا احمد الفائد جاء اليه قاصدا الزيارة فسال شيخ عن اسمه فقال احمد الفائد
قال الشيخ لا ينبغي لاحد ان يحتجب عن الفائد فاذن له الدخول وروي عن
الشيخ شهاب الدين السهروردي مثل هذا الباب التاسع في ذكر
ادب القاص رؤياه قال عليه السلام اذا رأى احدكم الرؤيا الصالحة فلا
تقصها الا على من يعلم انه له ناصح فانه سوف يقول خيرا او الرؤيا على ما
اولت وقال عليه السلام ولا تقص الرؤيا على جاهل او عدو والرؤيا يقع
على ما عبرت وقال عليه السلام الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت
وقعت ولا تقصها الا على واد او ذي راي وقال عليه السلام الرؤيا على
رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا احدث بها وقعت ولا يحدث الا حبيبا
او لبيبا وقال عليه السلام الرؤيا الصالحة من الله تعالى والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ
من شرها الى الله تعالى او من شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا
فانها لن تضرها وفي رواية فليبصق ثلثا عن يساره وليستعذ بالله ثلثا (من الشيطان)
وليتحول من جنبه الذي كان عليه وقال عمر بن خطاب رضي الله عنه اذا رأى
احدكم رؤيا فقصها على اخيه فليقل خيرا لنا والشر لاعدائنا ولا تقص
رؤياك الا على واد او حبيب او فقيه او حكيم وقال معبر المسلمين اذا رايت
رؤيا فاقصصها على ذي علم وراي ولا تقصها على امراة ولا على عدو ولا
على الجهال وقال عليه السلام الرؤيا لاول عابر ولا تقصها الا في ستر
كما استرت اليك فاذا رايت شيئا تكرهه ولم تقدر على عالم بالرؤيا المتعبد

بالله من شر رؤياي ان يضرني في دنيابي وآخرتي ثم انفل عن يسارك ثلثاً
ولا تقص الرؤيا الردية على احد واكتمها وادع الله وذكر في الخبر انها تنقص حتى
لا يبقى شيء عن ابي سلمة رضي الله عنه اني كنت لا ارى الرؤيا اثقل علي من الجبل
فلما سمعت هذا الحديث انه رواه ابو قتادة رضي الله عنه فما كنت اباليها وعن
ابي قتادة قال كنت ارى الرؤيا فيمرضني حتى سمعت رسول الله عليه السلام
يقول الرؤيا الصالحة الحديث اقول هيهنا ابحاث البحث الاول انا نرى
كثيرا من الرؤيا الشر ولم يحدث بها ولكنها مما يقع اقول يمكن ان يتكلف في
الجواب ويقال هذا في غير المبرم لان المبرم لا بد من وقوعه فلا يندفع ويقال
هذا اذا لم يمنع مانع من عدم الوقوع ولكنه يجوز ان يرى تلك الرؤيا الشر
واحد آخر ويقص فعبر معتبر فح يوجد مقتضى الوقوع لانه عليه السلام
اذا قصت وعبرت يقع ومن المعلوم ان الشيء اذا كان لوجوده اسباب
يكفي لوجوده سبب واحد والبحث الثاني انه عليه السلام قال الرؤيا على
رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت وفي رواية ما لم يعبر فاذا
عبرت وقعت وكثيرا ما نرى الرؤيا ولم يحدث ولكنها مما يقع وربما
يعبر فيقع غير ما يعبر به فما وجهه اقول في جواب الاول يجوز ان يكون المرئي
من المبرم فلا مدفع له او يحتمل ان يريها واحد آخر فيقص فيعبر وقد سبق
ان وجود سبب من الاسباب يكفي لوجوده وفي جواب الثاني يجوز ان
يعبرها معبر آخر قبله كما قال عليه السلام الرؤيا لاول عابر والبحث الثالث
انه عليه السلام قال الرؤيا لاول عابر وربما نرى انها لمعبرين اقول هذا في
غير المبرم والمبرم مستثنى كما مر مرارا والبحث الرابع ان الظاهر ان الرؤيا
تخبر عن صورة ما قدر له من خير او شر والتعبير وعدمه لا يغيره لان الاقضية
لا ترد بالتوقي بالاسباب اجاب التوربشتي وغيره بان ذلك كالسعادة
والسلامة والآفة المقدرة على العباد ومع ذلك امروا بالتعرض للمحمود منها
والحذر عن المكروه منها وقال والدي المولى قطب الدين روح الله روحه
هذا التاويل كاشف عن معنى لا تحدث الا حبيبا او لبيبا لا عن معنى

قوله عليه السلام فاذا حدث به وقعت واجاب شارح المشكوة بان الرؤيا مستقرة
على ما يسوق التقدير اليه من التعبير فاذا كانت في حكم الواقع قيض الله من يتكلم بها
وبناه ويلها على ما قدر وقال والدي قطب الدين قدس الله سره هذا مناسب قوله لا
تحدث بها الا حبيبا لكنه ليس بمحقق لان التقدير لا يتبع التعبير وقال يمكن ان يقال
التعبير لا يغير التقدير لكن المقدر قد يكون مخفيا عن ادراك الرائي فيعتمد قول
المعبر فالجاهل بتعبير الرؤيا لعدم معرفة المناسبة بين الصورة والمعنى ربما يزعم
من صورة المعنى المرغوب المعنى المرهوب فيأول الرؤيا بذلك فيتشوش قلب الرائي
ولا يجد الحضور في امر دنياه ودينه وربما يتوهم الخير والمعنى النافع من صورة
الشر والضار فيعبر الرؤيا بذلك فيغتر الرائي ولا يشتغل باسباب دافعة لذلك
الشر وقد عرفت ان الدعاء والصدقة لدفع الشر والبلاء فوائد جمة فيحرم عن
تلك الفوائد فح يكون معنى قوله عليه السلام وقعت آثار الرؤيا من الفزع والفرح
والتشويش والترح وقال جزاه الله خيرا يمكن ان يقال مراد شارح المشكوة ان حكم
الرؤيا على حسب ما يعبر به المعبر كما ذهب اليه البعض في حكم المجتهدات اقول
وبه استغيض ان هؤلاء محامل ذكروا بقدر ما اوتوا من الذكاء والفطنة ولكن الاقرب
عندي ان المقدرات بعضها معلق فيحتمل ان يكون هذا منها يعني ان يكون وقوعها
معلقا بالقصة فاذا لم يقص لم يقع وان يكون خصوص وقوعها معلقا باول
التاويل كما نطق بهما الحديث فلا يرد ما ورد على بعض التوجيه ولان ارتكاب
المجاز الحمد لله على ما وفقنا والهمنا فان قلت هذا التوجيه مسلم فيما روي وقص
فما وجه قول يوسف عليه السلام قضي الامر الذي فيه تستفتيان والحال ان صاحبي
السجن قالا تحاكمنا ولم نر شيئا يعني انهما لم يريا فكيف يقع تاويله على ما عبره
يوسف عليه السلام ومثل هذا ما روي قتادة رضي الله عنه ان رجلا جاء الى
عمر بن خطاب رضي الله عنه فقال اني رايت كاني اعشبت ثم اجدبت ثم اعشبت
ثم اجدبت فقال عمر رضي الله عنه انت رجل تؤمن ثم تكفر ثم تؤمن ثم تكفر
ثم تموت كافرا فقال الرجل لم ار شيئا فقال عمر رضي الله عنه قد قضي لك ما قضي
لصاحبي يوسف عليه السلام قلت الجواب من وجوه الاول انا لا نسلم انهما

لم يرها بل انهما رأيا فكذبا بعد ما عبر والثاني ان المراد الخبر عما لم يره او غير ما يراه
فعبر فان الله تعالى يحقق ذلك التأويل عقوبة للعبد لان الكاذب في الرؤيا يستحق
العقوبة كما قال عليه السلام من احتلم حلما لم يره كلف يوم القيمة ان يعقد شعيرتين
من نار وليس بعاقد قال حجة الاسلام الامام الغزالي ان هذا الجواب يتحقق في المكاره
لا في المسرات وذكر بعض الدينوري قريبا من هذا الجواب وقال اذا سألك سائل
عن شيء عنادا وتحالم رؤيا لم يرها فلا يترك سؤاله بغير جواب فانه ان كان خيرا
فمصروف اليك وان كان شرا فمصروف الى المعاند لانه مخذول والمجيب منصور
وكذا اذا عبر رؤيا معبر متعنتا على اعوجاج فانه اذا كان فهو للسائل وان كان شرا
فهو للمعبر اقول يستدعي هذا الجواب ان لا يصرف تأويل الشراح اليه وقد
كان مصروفا اليه الثالث ما ذكره الامام الرازي بقوله لا يبعد ان يقال انه بني ذلك
الجواب على علم التعبير وقوله قضي الامر الذي فيه تستفتيان ما عني به ان الذي ذكره
واقع لا محالة بل عني به انه حكم في تعبير ما سألاه عنه ذلك الذي ذكره اقول هذا بعيد
لان وقوع التأويل بحسب الخارج يأبى عن ذلك تأمل توجيه الرابع ما ذكره الرازي ايضا
بقوله لا يبعد ان يقال انهما لما سألاه عن ذلك المنام صدقا فيه او كذبا فان الله تعالى
اوحي اليه ان عاقبة كل منهما يكون على الوجه المخصوص فلما نزل الوحي بذلك الغيب
عند ذلك السؤال وقع في الظن انه ذكره على سبيل التعبير اقول فيه بعد ايضا
لان الظاهر المكشوف كون الجواب تعبير رؤياهما فالاولى في الجواب ان كان
السؤال عن امتحان ان يقال ان الله تعالى قدر شيئا للعبد يصوره بصورة
ويريها اياه تارة في المنام واخرى يقظة في خياله ويكون هذا كثيرا للانبياء و
الاولياء وقليلا لغيرهم فلا يبعد ان يعلم يوسف عليه السلام وحيا ان ما
تحالما من قبيل ما يريه الله تعالى والهم اياهما في خيالهما يقظة للاشارة الى مثال
امرهما وان عاقبته ما افتى به يوسف عليه السلام ولا يخفى ان تعبير الرؤيا تأويل
الواقع من واد واحد وليعلم انه وقع لي ذوقا ووجدانا ما يؤيد هذا وهو اني
حين ما كنت في خلوة شيخ شمس الدين الابيضي روح الله روحه في سنة ثنتين
وخمسين وثمان مائة رأيت في نومي قاعدا بدرا منيرا تلقاه وجهي قريبا

ثم تيقظت

ثم تيقظت وعيني منطبقتان بعد وهو في مواجهتي كما كان ثم فتحت عيني
فابصرته كما كان لم يزل ثم غمضت عيني وهو كما كان ثم نمت وهو على حاله في قبالتي
ورأيت ان بين عالمي النوم واليقظة ستارا رقيقا ظلمانيا سهل الدخول والخروج
بحيث يتيسر الانتقال من احدهما الى الآخر بمقدار لحظة وحصل لي زمانا ملكة الانتقال
من احدهما الى الآخر بالتعاكس مستحفظا ومشاهدا صورة ما رأيت على نهج واحد
احمده على ما هداني وان شئت زيادة بيان فاستمع لما اقول وهو ان المنجذب الى جناب
القدس اذا قوي داعيته اليه وخلق على كمال الاستعداد للتجلي انجذب اليه بالقوة و
طهر حواسه الظاهرة من التلوث باطلاقها فيما لا يحتاج من الادراكات وخياله
من التخيلات الفاسدة ومن جولانه في ميدان الاماني والآمال الكاسدة وذهنه من الافكار
الردية والاستحضارات الغير المفيدة وعقله من التقيد بنتايج الافكار والاعتقادات
الفاسدة وقلبه من التقلب التابع للتشعب بسبب التعلقات الموجبة لتوزيع الهم
وتشتت الغرات وروحه وسره مما تلوثا به من صحبة مزاجه الطبيعي وما اتصل به
من خواصه المضرة زمان الارتباط التدبيري ويتجلى له المعاني الغيبية وينزل بها
آثار مخصوصة وتتصور بصورة مناسبة لذلك الادراك الروحاني وتنتقش في
عالم الخيال ويدرك الحس المشترك الذي هو لوح النفس ما في خزانته وهي الخيال
فيصير في حكم المشاهد كما هو حاله في ارتسام الصور بالاخذ من المحسوس
الخارجي وذلك الانتقاش الخيالي والادراك الذي في لوح الحس المشترك كما يقع في
المنام يقع في اليقظة لزوال المانع من اطلاعها وهو الاشتغال بما ذكر مما يجب التطهير
ولا يبعد ان يكون النفس قوية الجوهر تسع للجوانب المتحاذية من جهة الظاهر
الباطن ولا يكون الشيء حجابا عن شيء كما هو شأن المرآة المجلوة اذا كانت كرة
ومعلقة في جامع او غيره يتمثل فيها كل ما يقابله وليعلم ان الارتسام التام
في الخيال كما يكون بمشاهدة صورة ومثال وان ظن انه متوجه حجابا فلذا فانه
الصراط المستقيم وسيصير امره الى الاقبال ويفتح عليه عن قريب ابواب الخير
مع عز وصيت وذلك مع كد وتعب وان كان ضميره الخروج من قريته الى بلد فانه
يختار لنفسه امرا رفيعا على امر وضيع وان كان زيارة العظماء فانه ينال درجة وقدرا

او يؤذيني فيه واعلم ان الضمير في الرؤيا اقوى من النظر عند المعبرين
مثلا اذا راى احد ضفدعا وكان ضميره انه حية فانهم يعبرونه آخذا بالضمير
بانه عدوّ ذو سمّ ولكنه يصير في الظاهر صورة الصداقة ويشك فيه ويقولون
لا نأمن من شره وكذا اذا راى حية وكان ضميره انه ضفدع يعبرونه بانه رجل
صالح ينظر بعين العداوة وان يشك فيه وان حال الكافر والمؤمن والمستور
والفاسق معتبرة ليس حالهم على السواء مثلا ان المؤمن اذا اكل العسل في منامه
فتاويله وجدان حلاوة القران والذكر في قلبه وان الكافر اذا اكل يأوّل بانه ينال
دنيا ويجد حلاوتها وان الفقير اذا راى لحما اصابه او اشتراه يؤوّل بانه
يصيب لحما بعينه واذا راه غني يؤوّل بانه مصيبة تصيبه او نفقا باسانا ومن ادابه
ان لا يكشف عورات الناس واسرارهم ويعبر في ستر كما صورت
واذيت في ستر قال عليه السلام لا تطلبوا عورات المسلمين ومن ادابه
ان يتانّى ويمعن في النظر في الرؤيا حتى يعرف وجهها وعرجها ويسئل عن نفس
الرائي وحاله وقومه وصناعته ومعيشته ولا يدع شيئا مما يستدل به على علم
مسئلته الا فعل فان لم يصح له فليجتهد برايه ومن ادابه ان لا يبادر بالتعبير
اذا كان من هو اعلم منه حاضرا روي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
اتى رسول الله عليه السلام فقال اني رايت الليلة ظلة ينطف منها السمن
والعسل واري الناس يتكففون في ايديهم فالمستكثر والمستقل واري
سببا واصلا من السماء الى الارض فاراك يا رسول الله اخذت به فعلوت
ثم اخذ به رجل آخر فعلا ثم اخذ به رجل فعلا ثم اخذ به رجل آخر
فانقطع به ثم وصل له فعلا فقال ابو بكر رضي الله عنه ابي رسول الله بابي
انت والله ليدعني فلاعبرها فقال واما الظلة فظلة الاسلام واما ما ينطف
من السمن والعسل فهو القران لينه وحلاوته واما المستكثر والمستقل
فهو المستكثر من القران والمستقل منه واما السبب الواصل من السماء
الى الارض فهو الحق الذي انت عليه تاخذه فيعليك الله ثم به رجل اخر
بعد فيعلو به ثم ياخذ به اخر فيعلو به ثم ياخذ رجل آخر بعد فينقطع به

ثم يوصل

ثم يوصل له فيعلو به اي رسول الله لتحدثني اصبت ام اخطات قال عليه السلام
اصبت بعضا واخطات بعضا فقال رضي الله عنه اقسمت بابي انت يا رسول
الله لتحدثني ما الذي اخطات فقال عليه السلام لا تقسم هذا حديث صحيح
متفق على صحته اخرجه مسلم في صحيحه اعلم انه عليه السلام لم يبين في اي شي
اخطاء وفي اي شي اصاب قال بعض اراد الاصابة في تعبير بعض والخطاء
في بعض وقال بعض اراد بالاصابة ما تاوّل له في تعبير الرؤيا فقد خرج الامر على
وفاق واراد بالخطاء مسئلته الاذن له في تعبير الرؤيا ومبادرته الجواب بين
يديه عليه السلام وهو اعلم منه كذا في شرح السنة اقول استيذان التلميذ
الحاذق من الاستاد الشفيق الكامل الانبساط الراغب لتكميله في استخراج
ماوّل ليرى هل يصيب او يخطئ ليس بخطاء فالحامل على خطائه في تعبير
بعض الرؤيا ليس ببعيد قوله فقد خرج الامر على وفاق قلت الوفاق ظاهر
في الذين علوه اما في الباقي من الرؤيا فيجوز ان يكون التاويل بوجه آخر مثلا
يجوز ان يكون المراد من الظلة السحاب المأوّل بالحكمة ومن السمن المال الحلال
من الغنيمة والله اعلم الباب الحادي عشر في بيان سبب احتياج بعض الرؤيا
الى التعبير وعدم احتياج بعضها اليه اعلم ان الانسان في المرتبة على ثلثة
اصناف صنف نازل تدنس روحه بحيث لا يتصعد الى حضرة القدس و
لا الى الارواح العالية ربما ينتقش من غيب العالم العلوي وما فوقه شي في نفسه
ولو انتقش فيها في بعض الاحيان شي لا يتصل من روحه الى قلبه لعدم الصفاء
والانحراف عن مقابلة الروح ولو اتصل في بعض الاوقات شي لعدم الانحراف الكلي
لكان سريع الزوال ولو لم يزل لكان انحراف مزاج الرائي عن الاعتدال الطبعي وسوء
هيئة دماغه وسوء سيرته وبقاء شي في ضميره من خوف مهروب ورجاء مطلوب
وغير ذلك يغير المرئي عن الاستقامة فلا يعتمد على رؤياه اما اذا انتقش ثم اتصل
فلم يزل ثم كان على الندرة مصونا عن الانحراف في بعض الاوقات بعناية الله تعالى
يحتاج الى التعبير لكن يتبين عن قريب وصنف متوسط يحصل احيانا
صفاء وفراغ من الشواغل واتصال الى الملاء الاعلى وعالم المعاني ثم ينزل الى

عالم المثال فحي كل ما يدركه روحه في ذلك الوقت ينعكس انعكاسا شعاعيا الي
القلب وينعكس من القلب الي الدماغ فينطبع فيه فان وجد فيما يري حديث
نفس او سوء مزاج الرائي او سوء هيئة دماغه او ما يغير الرؤيا داخلا كان او
خارجا لا يعتمد عليها اما اذا كانت الرؤيا خالية عما يغيرها من الاسقام والصحة
كانت غالبا مما لا تعبير لها بل مما يقع بالصراحة لان عكس العكس ظاهر بصورة
الاصل كما اذا ضرب الخاتم المنقوش علي الشمع وضرب هذا الشمع علي
الشمع الاخر يكون نقش الشمع الاخر مثل نقش الخاتم علي استواء قال
الشيخ المحقق صدر الدين القنوي هكذا يكون رؤيا اكثر الانبياء وهذا هو
السبب في عدم تاويل الخليل عليه السلام رؤياه واخذه بظاهرها ومن
صار قلبه مستوي الحق لا ينطبع في قلبه غالبا امر من خارج بل من قلبه بل يكون
القلب هو المنبع والانطباع الاول في الدماغ ولما اعتاد الخليل عليه السلام
هذه الحالة وشاء الحق ان ينقله الي مقام من وسع قلبه الحق كان انطباع ما
انبعث من قلبه الالهي الي دماغه انطباعا واحدا فلم يظهر بصورة الاصل
فاحتاج الي التاويل وصنف كامل لا يعبر رؤياه بل الواقع يكون عين ما
رءي كما بين في اثناء القسم الثالث فعلم ان الرؤيا التي لها احتياج الي التاويل
رؤيا انزل الطوايف و[illegible] رؤيا اكمل الطوايف وان التي لا احتياج لها الي التاويل
رؤية المتوسطين [illegible] الشيخ الفاضل صدر الدين القنوي اقول
لا يحتاج [illegible] تاويل كما نطق الكتاب لقد صدق الله رسوله
الرؤيا [illegible] آدم عليه السلام في المنام حوا خلق من ضلعه
[illegible] عنده [illegible] كما رآها بعينها ونطق الاحاديث كثيرا و
[illegible] رؤيا [illegible] الي التعبير وقد يحتاج رؤيا المتوسطين الي التاويل
[illegible] القنوي اقول لعل كلامه بناء علي الاغلب ولعل
[illegible] رؤيا المتوسطين الي التاويل باعتبار ان لهم ترقيا وقتا وتنزلا وقتا
ولذا عدم احتياج العوام الي التاويل باعتبار ترقيهم وقتا بعناية الله تعالى
من غير اكتساب وكذا عدم احتياج الكمل في رؤياهم الي التاويل باعتبار

تنزلهم

تنزلهم ولعل وجه الحكمة في التخلف عن ضابطة المحقق ان فيض الله تعالى قد يكون
مترتبا علي الاستعدادات المجعولة والقابلية المكتسبة بحسب اقتضاء الحكمة ارتباط
المسببات بالاسباب وقد يكون باقتضاء الحكمة بناء علي مشية الله تعالى من غير ربط
للاسباب يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهذا غير داخل تحت الضبط ولا تحت لم
وكيف فالاولي عندي ان يحال كل هذا الي مشية الله تعالى باقتضاء حكمته ان شاء
يري الاشياء باعيانها صراحة تبشيرا ودفعا للاشتباه حاصل من وجوه كثيرة كما ذكرنا
ولذا يري الملوك ومن يرجع اليه امور الخلايق رؤيا بالصراحة علي الاغلب يعني ان
عناية الله تعالى وفيضه بهذه الطوايف اكثر لان مصالح الخلق منوطة بهؤلاء فيكون
منامهم عاملا للخلق الكثير من رعاياهم وخدمهم وما يتصل بهم فيكون التعبير علي
خطر الامر بخلاف احاد الناس فان مصالح الخلق غير منوطة بهم فان رؤياهم علامة
خاصة لهم بشارة او انذارا فتارة يكون بالصراحة واخري بالتعبير علي مقتضي حكمة الله
تعالى واما اوساط الناس فحالهم بين بين فيرون الرؤيا علي حسب مشية الله باقتضاء
حكمته والله اعلم والحكم وكذا الحال في وقوع الرؤيا باعيانها او بتاويلها سريعا
او بطيئا فيما يكرهها او يحبها اعني انه بمشية الله تعالى وارادته علي حسب عنايته وحكمته
الا يري ان نبينا عليه السلام لما سار الي الحديبية راي في المنام انه دخل هو و
اصحابه مكة آمنين الاية فبشر اصحابه رضوان الله تعالى عليهم اجمعين بما راه فلما كان
العام المقبل اخلت له مكة كما راه في المنام بالصراحة وان ابراهيم عليه السلام راي
في المنام ذبح ولده كما قال الله تعالى حكاية اني اري في المنام اني اذبحك الاية ثم وقع
تاويله بعد ايام وان يوسف عليه السلام راي رؤيا كما قال الله تعالى وقال يوسف
لابيه اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين ثم وقع تاويله
بعد ثمانين سنة او اربعين سنة والمقصود ان رؤيا الكاملين قد يكون وقوعها تارة
بالصراحة واخري بالتاويل وقد يكون سريعا وقد يكون بخلافه وكذا رؤيا النازلين
والمتوسطين يكون علي وجهين بوجهين الحمد لله علي ما وفقنا وهدانا واما المعبرون
والحكماء والامام الغزالي يقولون ان الرؤيا الكريهة يتغلب عنها او تعبيرها عن ترتيب
والرؤيا بالحيثية المسرة بعد حين والسبب فيه ان رحمة الله تعالى تقتضي ان لا يتعب

الرائي ما يكرهه ولا يكون في غم وحزن مديد واما اذا رائي ما يسره فيؤخر وصوله
ويبطا حصوله حتي يكون البهجة والفرح اطول اقول ليس هذا بمطرد الا يري
ان نمرود رائي رؤيا وقصها علي معبري زمانه فاولوها بزوال ملكه بسبب ولد من
اولاد خواصه فصار كذلك بعد سنين كثيرة كما سنذكره وكذا فرعون رآها
وقصها علي المعبرين فعبروها بزوال ملكه بيد ولد من اولاد رعاياه فصار الامر
كذلك بعد اربعين سنة او ازيد ولم ينفع حيلتهما في دفع ما وقع عليهما فان قلت
كلامنا في المؤمنين قلت الوقوع والتجربة والوجدان يكذب كل منها اطراد هذه
الضابطة علي الاطلاق فالاولي ان يقال بناءها غالبا علي الاغلب والله الهادي الي
الصواب

الباب الثاني عشر

في بيان بعض الاحاديث الواردة في شان
الرؤيا قال عليه السلام ذهبت النبوة وبقيت المبشرات قيل وما المبشرات
قال عليه السلام الرؤية الصالحة يراها المسلم او تري له وقال عليه السلام
الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة فان قيل ما
معني كونها جزءا من ستة واربعين جزءا من النبوة اجاب الامام الغزالي بان اكثر
الانبياء عليهم السلام كان نبوتهم رؤيا وحيا في المنام وبالجملة ان الانبياء عليهم
السلام يعبرون عن المغيبات بالوحي والمنام شعبة منه ولا يوجب ذلك
ان يكون في الرجل الصالح اذا رايي مناما صالحا ان يكون له جزء من النبوة بل اضاف
ذلك الي المنام والي هذا الجواب مال كثير من شراح الحديث اقول في هذا الجواب
بيان ان رؤيا الصالحة في حد ذاتها جزء من النبوة لكن بقي بيان كيفية انها جزء
واحد من ستة واربعين جزءا من النبوة وبيان عدم ايجاب الحديث كون الرجل
اذا رائي مناما صالحا فانه جزء من النبوة والحال ان الظاهر ايجابه وقال
بعض معناه انه جزء من اجزاء علم النبوة وعلم النبوة باق والنبوة غير باقية
اقول فيه ارتكاب المجاز وعدم بيان انها جزء واحد من ستة واربعين جزءا
وقال بعض انها كالجزء من النبوة او من اجزاء فضائلها لا انه جزء باق من النبوة
لان النبوة لا يتجزي ولا نبوة بعد رسولنا عليه السلام اقول فيه ايضا ارتكاب
المجاز وعدم بيان الحكمة العدد وغير ذلك وقال بعض انها جزء في حق الانبياء

لا في حق غيرهم

لا في حق غيرهم لانه يلزم ان يكون جميع من له الرؤيا الصالحة انبياء ولا نبوة بعد رسولنا
عليه السلام اقول لا دلالة لهذا الحديث عليه ولا يلزم من وجود جزء الشئ في اخر
ان يكون الاخر ذلك الشئ كما لا يلزم من وجود جنس النوع في نوع اخر ان يكون
النوع الاخر النوع الاول ولم يبين حكمة العدد ايضا وقال بعض ان اكثر الانبياء
عليهم السلام كانوا لا يشاهدون الملك الا المحصورون المعدودون منهم وانما كان
يوحي اليهم في النوم فنبه عليه السلام علي ان تلك الرتبة من النبوة وان نبينا عليه
السلام كان يري الرؤيا [illegible] سنة قبل ان يري الملك ويتنبي وكان ما يراه من
النبوة اقول [illegible] حكمة العدد بل اخر كلامهم يدل علي انها ليست
[illegible] النبي عليه السلام كان يري الرؤيا ستة اشهر في بدء
[illegible] الرؤيا والحكم بها
بالنسبة [illegible] يشي هذا القول
وقال واما [illegible] الرؤيا المعتد بها
مع احتمال في ذلك واما [illegible] قدره هذا القائل
في نفسه ولم يساعده النقل اقول وبه استعين لا حاجة الي العدول عن الحقيقة الي
المجاز وذلك عند القرينة المانعة عن ارادة الحقيقة ولا مانع هنا وما تصوروه
مانعا غير مانع لان قولهم ان النبوة لا يتجزي كلام لا دليل عليه بل الدليل قائم علي خلافه
لان النبوة اخذ من الله تعالي وابلاغ الي من ارسل اليه ولا شك ان الاخذ من الله
تعالي اما بلا واسطة او بواسطة ملك او بواسطة وحي والهام والرؤيا من شعب الاخير
وقولهم لا نبوة بعد رسولنا عليه السلام لا يفيد المنع عن ارادة الحقيقة لانه لا يلزم من
احتظاء بعض امته من بعض ما اتاه الله اياه لتحقق نبوته ان يكون نبيا بل الحق ان النبي
قد ينوب عنه من اتبعه من اولياء امته علي التحقيق حتي ياخذ من مقامه نصيبه بقدر
استعداده ويدعو الناس الي الحق من قدر ما اصابه من ميراثه كما قال الله تعالي
قل هذه سبيلي ادعو الي الله علي بصيرة انا ومن اتبعني وقال الله تعالي ولتكن منكم
امة يدعون الي الخير ويامرون بالمعروف الاية وهؤلاء هم الذين قال عليه السلام فيهم
العلماء ورثة الانبياء وقال عليه السلام نحن معاشر الانبياء لا نورث مالا وانما

نورث علما فانهم ورثوا بركة صحبة المتابعة هذا العلم والالهام الحق واما وجه
تحديده الاجزاء بستة واربعين فالاولى التلقي بالتسليم فان ذلك من علوم النبوة لا مدخل
للاستنباط فيه ولو قيل بالرأي لكان لقول بعض ان مدة الوحي في النوم كانت
ستة اشهر كما ذكرنا وجه ما اذا ساعده النقل واظن انه ليس تحقيقا لان قوله عليه
السلام السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزء
من النبوة وقوله عليه السلام الهدي الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين
جزء من النبوة يشعر بان المراد من العدد غير ما فهم والله اعلم وقال عليه السلام
اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ذهب بعض المحدثين الى ان
اقتراب الزمان اعتدال الزمان اي الربيع لما فيه من اعتدال الهواء واستقامة احوال
المزاج وبعضهم الى ان اعتدال الليل والنهار فح يدخل الخريف ايضا في محمل
الحديث وبعضهم الى ان تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كيوم واليوم
كساعة فالمراد ذلك عند خروج المهدي وبسطة العدل في زمانه لان زمان الفرح
يستقصر للناقة كما قيل سنة الوصل سنة وسنة الهجر سنة وبعضهم الى
انه قرب زمان القيمة يقال للشيء تقارب اذا ولى وادبر اقول هذا اشبه بالصواب
لان قرب الشيء يأخذ حكم الشيء من وجه الا ترى ان الصبح الذي هو اخر الليل يزداد
الضوء فيه شيئا فشيئا الى طلوع الشمس فيرى الشيء فيه كالنهار بل يأخذ حكمه في
باب الصوم كذلك الزمان الذي يقرب الساعة يأخذ حكمها من وجه في ظهور
خفايا الاشياء وانكشاف الاسرار وبروز خوارق العادة والى هذا ورد الاشارة
النبوية بقوله عليه السلام لا يقوم الساعة حتى تكلم عذبة سوطه وحتى يحدثه
فخذه بما صنع اهله بعده والاشارة في الحديث الاخر المتضمن للاخبار عن سماع
جمهور الناس اخر الزمان نطق الجمادات والنباتات والحيوانات كما قال عليه السلام
لا تقوم الساعة حتى تقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهود
من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي
فتعال فاقتله فلا عجب ان يرى احد في ذلك الزمان رؤيا صادقة كاشفة ما قدره
الله عليه وقال عليه السلام اصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا قيل اي مناسبة بين صدق

الكلام وبين صدق الرؤيا اجاب الامام الغزالي رحمة الله عليه ان الانسان اذا اكثر كذبه
وتعود ذلك فان الكذب يصير عادة له حتى اذا اراد ان يتحدث بشيء فيقول كنت قد فعلت
او وعدني فلان بكيت وكيت ويتعود ذلك في القوة المتخيلة قريبة العهد فيرى في المنام
ذلك لان شأن القوة المتخيلة اذا اخذت شيئا من الحس فانها تقبله ثم يحكيه في المنام
ذلك او جنسه اقول هذا الوجه ليس مخصوصا بالكاذب بل هذا الوجه يفيد ان
ارتسام الصورة المأخوذة من الحواس يفضي الى التخليط واشتباه الاحلام سواء كان
صادقا او كاذبا اما الوجه عندي ان مرآة القلب الكاذب مدنسة لا يرى الاشياء
كما هي عليه لان الصورة يتبع المرآة مثلا اذا كانت المرآة ملونة او مستطيلة او قصيرة
او كبيرة او صغيرة او عريضة يرى الصورة بحسبها وكذا مرآة قلبه منحرفة ومنحنية
لا يرى ما يقابلها كما هو في نفسه اما اذا كانت مجلوة وسالمة عن الانحراف يرى الاشياء
كما هي عليه والله الملهم للصواب قال بعض البحوري ان كان صاحب الرؤيا كذابا او كره الكذب
من غيره صدقت رؤياه لما ان كذب ولم يكره الكذب من غيره لم يصدق رؤياه اقول
لعل الحكمة فيه ان الكذب في الثاني عن يزنه جبليه وان الكذب في الاول عارضي يرتكب
باقتضاء الحال والوقت بل اقول بل ان كان قد يصدق ولم يكره الكذب من غيره لم يصدق
رؤياه لان عدم كراهة الكذب من غيره امارة خبث الباطن واما قوله بصدق فلا شك منه رياء
او سمعة او من غرض اخر فاسد والله اعلم الباب الثالث عشر في بيان مراتب
المعبرين وهم على ثلث طبقات الطبقة العليا هم الذين اطلعهم الله على ما قدره وقضاه
في مخلوقاته اما باعلامه في قلوبهم بغير واسطة او بازاء ما في اللوح المحفوظ او بواسطة
ملك ممثل في خيالهم اما بتصريح او بتعريض كما اسلفنا والهمهم الله تعالى بان اي شيء
شخص يستعد ان يتمثل في خياله صورة اي شيء وهم يعلمون احيانا رؤيا احد بغير
قصه عليه كما اخبر دانيال عليه السلام عن رؤيا بخت النصر حين نسي رؤياه واستخبر
عن المعبرين فعجزوا عن معرفتها فضلا عن تعبيرها فقال دانيال عليه السلام رؤياك كذا
وتعبيرها كذا فتذكر واقر ان رؤياه ذلك ثم وقع تعبيرها كما عبر وكذلك وقع من عمر
رضي الله عنه وابن سيرين وسائر الكمل انهم قالوا للقاصين رؤياهم ان هذه مفتريات
مصطنعة ليست برؤياك كلا او بعضا بل عينوا ان هذا رؤيا فلان قد استعبرها بك

بلسانك سائر احاله عن المعبر الطبقة الوسطى هم الذين عبروا بالوحي الرباني و
الالهام الحقاني على ان اي صورة لاي معنى وان اي شئ في اي صورة فلا يقع خطاء
في تعبيرهم لان كمال الدين القاشاني قال شرط الالهام كونها مطابقا لما عند الله تعالى
ابدا بخلاف طبقة السفلى فانهم لا يكونون مامونين عن الخطاء لان الامام الغزالي قال وعلم
التعبير غامض المدرك فلما يكون المجيب فيه مصيبا الا من ساعده الكياسة اقول فيه
بحث لان قوله عليه السلام الرؤيا على ما اولت وقوله عليه السلام الرؤيا يقع على ما عبرت
يدلان على ان المجيب لا يخطاء ولهذا نهى عليه السلام عن قصة الرؤيا على جاهل او عدو
وندب لا قصتها على عالم وناصح وراد وذي رأي وحبيب ولبيب كما ذكرنا فكيف
يصح قول الامام الغزالي فلما يكون المجيب بالفكر النظري مصيبا الطبقة السفلى
هم الذين عبروا باستعمال النظر القويم والفكر المستقيم والعقل السليم في ان هذا
الصورة الخيالية هل هي صورة ما قدر بالصراحة او بالتعريض ثم ان هذه الصورة
قد يكون مثالا لاشياء كثيرة مثلا صورة القمر مثال للملك عادل او عالم كبير او غلام حسن
او حبيب او قلب او غير ذلك وقد يكون لشئ واحد صورا وامثلة كثيرة مثلا يكون
القلب مصورا بالقلب وبالمرآة وبالجامع وبالحوض الكبير ونحوه فلا بد للمعبر ان
يتامل في المرئي ما المراد منه وماتاويله وينبغي ان يراعي حال الرائي وحال الفصل والشهر
واليوم والساعة وعادة الخلق والبلد ويراعي الادب والتفالات التي ذكرناها
للمعبرين ويراعي الرؤية ويعبر بالفراسة ويأول بالكياسة وبالكشف النظري بالتامل
الصادق والفكر الموافق اعلم ان هذه الطبقة لا يلزم ان يكون من اهل السلوك بل
من اهل الايمان فان اليهود والنصارى والمجوس والمشركين والكهنة يشاركوننا
في ذلك الباب الرابع عشر في ماخذ التعبير اعلم ان الماخذ قد يكون كتابا مثلا
الحبل يعبر بالعهد لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله والخشب يعبر بالنفاق لقوله
تعالى كانهم خشب مسندة والحجارة يعبر بالقسوة لقوله تعالى فهي كالحجارة او
اشد قسوة والمرض بالنفاق لقوله تعالى في قلوبهم مرض والبيض بالنساء لقوله تعالى
كانهن بيض مكنون وكذلك اللباس لقوله تعالى هن لباس لكم واكل اللحم بالغيبة
لقوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا وقد يكون حديثا مثلا الغراب يعبر بالرجل

الفاسق لانه

الفاسق لانه عليه السلام سماه فاسقا والفارة بالمرأة الفاسقة لانه عليه السلام سماه
فويسقة والضلع بالمرأة لانه عليه السلام قال المرأة خلقت من ضلع اعوج والقوارير
بالنساء لانه عليه السلام رويدك سوقا بالقوارير وقد يكون امثالا سائرة مثلا الصائغ
يعبر بالكاذب لقولهم اكذب الناس الصواغون وحفر الحفرة بالمكر لقولهم من حفر
حفرة لاخيه وقع فيها والحاطب بالنمام لقولهم لمن فيه شئ انه يحطب عليه كما فسروا
قوله تعالى حمالة الحطب بالنميمة وطول اليد باصطناع المعروف لقولهم فلان اطول يدا
من فلان والرمي بالحجارة والسهم بالقذف لقولهم رمي فلان بفاحشة وغسل اليد
بالياس عما امل لقولهم غسلت يدي عنك وقد يكون اسما تاما كمن راى رجلا
يسمى راشدا يعبر بالرشد وسالما بالسلامة كما ذكرنا او بعض اسم كما يعبر السفرجل
بالسفر اذا لم يكن في الرؤيا ما يدل على المرض لان اوله سفر والسوسن بالسوء لان اوله
سوء وقد يكون المعنى مثلا الاترج يعبر بالنفاق لمخالفة باطنه ظاهره اذا لم يكن ما يدل
على المال والورد والنرجس بقلة البقاء والآس بالبقاء لانه يدوم وحكى ان امرأة تجار
بالاهواز سالت معبرا اني رايت في المنام كان زوجي ناولني نرجسا وناول ضرتي
آسا فقال المعبر يطلقك ويمسك ضرتك اما سمعت قول الشاعر ليس للنرجس
عهد انما العهد للآس وقد يكون ضدا فكما ان الخوف يعبر بالامن لقوله تعالى وليبدلنهم
من بعد خوفهم امنا وان الامن بالخوف والبكاء بالفرح اذا لم يكن له رنة يعبر بالمصيبة
والضحك بالحزن الا ان يكون تبسما وقد يكون يعبر احد الامرين بالاخر على التعاكس
مثلا يعبر الطاعون بالحرب والحرب بالطاعون ويعبر العجلة في الامر بالندم والندم
بالعجلة ويعبر الحجامة بكتبة الصك وكتبة الصك بالحجامة ويعبر التحول عن المنزل
بالسفر والسفر بالتحول عن المنزل وقد يتغير حكم الشئ ويبدل بالزيادة والنقصان مثلا
مثلا الجوز يعبر بالمال الكنوز فان سمعت له قعقعة فهو خصومة والدهن في الراس
يعبر بالزينة فان سال على الوجه فهو غم والزعفران يعبر بالثناء الحسن فان ظهر له
لون فهو مرض او هم والمريض الذي يخرج من منزله ولا يتكلم يعبر بالموت وان تكلم فهو
برء عن مرضه والغار يعبر بالنساء اذا لم يختلف الوانها فان اختلف البيض وسود
فهي الايام والليالي والسمك بالنساء اذا عرف عددها وان كثرت فغنيمة وقد يتغير

التاويل باختلاف حال الرائي مثلا الغل في الرؤيا مكروه لانه موضع العنق وهو
صفة اهل النار قال الله تعالى اذ الاغلال في اعناقهم واذا راه مريض او مسجون
او مكروب يدل على زيادة ما فيه من المكروه واذا راه رجل صالح يدل على قبض اليد من
الشر روي ان النبي عليه السلام اخا بين ابي بكر وسلمان رضي الله عنهما فراي
سلمان لابي بكر رضي الله عنهما رؤيا فاعرض عنه فقال له ابو بكر يا اخي مالك قد اعرضت
عني قال اني رايت يديك قد جمعتا على عنقك فقال الله اكبر جمعت يدي عن الشر
الى يوم القيمة وقد يدل على البخل قال الله تعالى لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك و
قال الله تعالى حكاية يد الله مغلولة وقد يدل على الكفر قال الله تعالى غلت ايديهم
ولعنوا وقد يدل على منع ما نواه من الافعال سئل رجل ابن سيرين وقال رايت في
المنام كاني اذن قال تحج وسال اخر فاول بقطع اليد في السرقة فقيل له في التاويلين
قال رايت الاول على سيماء حسنة فاولت اخذا من قوله تعالى فاذن في الناس
الحج ولم ارض هيئة الثاني فاولت اخذا من قوله تعالى ثم اذن مؤذن ايتها العير
انكم لسارقون وليعلم ان الرائي قد يرى شيئا ويكون تاويله لولده او قريبه او
سميه راي صلى الله تعالى عليه وسلم مبايعة ابي جهل وكان ذلك لابنه عكرمة فلما
اسلم قال عليه السلام هو هذا وراى عليه السلام لاسيد بن العاص ولاية مكة
فكان لابنه عتاب بن اسيد لانه ولاه النبي عليه السلام مكة

الباب الخامس عشر

في بيان ان التعبير على نوعين ∘ افاقي وانفسي ∘ اعلم ان علم التعبير بحر
عميق قعره ∘ دُرٌّ ثمين قدره نور طلع من افق النبوة بدره ∘ وفيض نزل من سحب
الالهام قطره ∘ انى الى الغوص في استخراج غرر الفرائد ∘ ودرر الفوائد ∘ من قعر
بحار العقل في تيارها بحار ∘ ولكن الله تعالى بفيض فضله ∘ الهمني روحي ما هو
منه بمنزلة غرف من اليم ∘ او قطر من الديم ∘ فاردت ان اكتب نبذا منه شكرا
للنعماء ∘ وحمدا على الالاء ∘ ورجاء ممن يطلع عليه من الصلحاء والفقراء ∘ ومن اهل
الانصاف من العلماء ∘ ان يذكروني في وقت الاجابة والصفا بخير الدعاء ∘ وقبل
الخوض في الكلام نقدم ما يعين المرام وهو ان الانسان مجمع البحرين الكوني والرباني
ومرات المقامين الوجوبي ∘ والامكاني وذلك لان ما من نشاة من النشاة

الكونية

الكونية من العقل الاول واللوح والجوهر والقوى والمعنى والصفات الى اخر نوع
مما يصدق عليه اطلاق الخلقية والكونية الا وفي نسخة الانسان الكامل عينها او
نظيرتها وما من حقيقة من الاسماء الالهية والربانية ولباطن الانسان الكامل منه حظ
قال عليه السلام ان الله خلق ادم على صورته وقال عليه السلام حكاية عن الله تعالى
ما وسعني ارضي ولا سمائي بل وسعني قلب عبدي المؤمن التقي النقي الوادع فالعبد
المؤمن القابل الكلي والكون الجامع الالي الذي يظهر به الاسماء والصفات والذات
والحقايق الكونية فليس شيء من الاشياء الا وهو مرتسم في مرتبته التي هي عبارة عن
جمعيته وشرح هذا المقام تقتضي الاطناب ومن اراد الكلام المقنع فليطالع
كتاب التدبيرات الالهية في المملكة الانسانية من تاليف الكامل المحقق الشيخ العزة
المغربية وكتاب فتح المفتاح الذي صنفته في شرح مفتاح الغيب فاني بينته في مواضع
عديدة بنوع توضيح اذا عرفت هذا فاعرف ان نسخة العالم ان النشاة التفصيلية
الفرقانية التي للانسان الكبير يقابل نسخة ادم اي النشاة الاحدية الفرانية التي
للانسان الصغير باشتمال الانسان على مجموع ما في العالم وان الانسان جامع بين
الحضرتين الالهية والكونية ثم اعرف ان الانسان ثلثة اقسام قسم غلبت
احكام قواه وصفاته الطبيعية على روحانيته حتى صارت الطبيعة مغلوبة وتابعة لها
بل كالمستهلكة وقسم بعكس كل منهما بل كل شيء ما يستحقه وهم الكمل من البدلاء
والامناء ثم اعرف ان رؤيا كل قسم ليست من قبيل رؤيا اخر وليس تعبير كل منهم
كتعبير الاخر فتصدى علماء النظر بالفكر تعبير رؤيا القسم الاول وصنفوا كتبا كثيرة
فانهم معبرو امنامات العوام لا واقعات السالكين لان وقايع اهل الطريقة اكثرها
انفسية لا افاقية لان جل همتهم اصلاح شان انفسهم وتصدى المشايخ والمرشدون
تاويل رؤيا القسم الثاني بالوحي الرباني والالهام الخاقاني واما القسم
الاكملون يا اولون اي رؤيا كانت بحسب منازل الرائين على ما انكشف الله لهم
ما قدره وقضاه في مخلوقاته كما ذكرنا وقد يتفق تطابق الافاقي والانفسي مثلا انا
نرى انسان حية او ذئبا قاصدا اليه بالسوء فانتبه فرعا فراى ان حية او ذئبا
قاصدا اليه بالسوء فعبر المعبر الافاقي تارة بقصدها ضربا بالضراحة واول

الماٰول الانفسي بقصد النفس الامارة او الشيطان عليه بالسوء فتطابق التعبيران
مالها التحذير عن الهلاك غاية ما في الباب ان احد الهالكين باعتبار الحيوة الفانية والاخر
باعتبار الحيوة الباقية **وليعلم** انى رايت في كثير من كتب التاويل الانفسي وسمعت من
مشايخ زماننا ان رؤيا السالك المتبتل الى الله تعالى لا يكون افاقية لان مطمح نظره اصلاح حاله
ولكن ما عند الفقير كونها افاقية احيانا انما باعتبار تنزلهم تارة بالفترات وغلبة الخواطر
النفسانية وتارة باعتبار الكشف لان مراة القلب اذا صقلت يرتسم فيه ما قدر الله وقضاه
في حقه او في حق غيره من الناس وسائر المخلوقات يشهد لما قلت التجربة والوجدان مرارا
والله الملهم للصواب واليه المرجع والمآب **المقصد الاول** يشتمل على اصناف من الرؤيا ويشتمل
كل صنف منها احيانا على تعبير الطبقة الاولى اولا وعلى تاويل الطبقة الوسطى ثانيا وعلى
تفسير الطبقة العليا ثالثا **الصنف الاول** في رؤية السماء وما يتعلق بها السماء حكمة
او رزق ولسع او انسان رئيس نافع للناس ومن رأى انه صعد الى السماء وينظر الى الارض
فانه ينال رفعة ويتاسف على شيء دني ومن رأى انه في سماء الدنيا يامر وينهى يصير
وزيرا ان كان اهلا له والا دخل في عمل مناسب لاعمال الوزراء لانها منزل القمر والقمر في تاويل
الوزير ومن رأى انه في السماء الثانية يكون ذا فراسة وفطنة وادب وكاتبا لانها منزل
عطارد ومن رأى انه في الثالثة ينال نعمة وجواري حسنة وحليا ومالا وفرحا لانها
منزل زهرة ومن رأى انه في الرابعة ينال ملكا وسلطنة ان كان اهلا والا دخل في عمل سلطاني لانها
منزل الشمس ومن رأى انه في الخامسة ينال ولاية الشرطة او كان قتالا او لصا او ذعارا
لانها منزل المريخ ومن رأى انه في السادسة ينال فقها وعبادة وزهدا او يكون مدبر الامور
او خازن الملك لانها محل المشتري ومن رأى انه في السابعة ينال عقارا وقرى ويكون فلاحا
ووكالة ويكون معمرا لانها منزل زحل فان لم يكن الرائي اهلا لهذه المراتب

من الخيرات فعلى مثل ذلك يدل القمر **وقيل** دلالته على الخيرات انما يكون بسبب النساء على الاكثر
واما اذا دلت الشمس على شر كان دليل القمر فيه اقل وذلك انه اقل حرارة منها الى هنا تعبير الطبقة
السفلى **وان اردت** نوع اطلاع على ماخذ تعبيرهم فاستمع لما اقول وهو انهم تاملوا نظروا
وتاملوا في القمر ووجدوا فيه انه مضيء بالاستفادة من الشمس فعبروا بالوزير او بالعالم
المولى او بالحاكم على البلد وانه يبدو هلالا فعبروا بالولد الرشيد او بالغلام الحسن المرتقي
وانه يوقت به الاجل في حلول ديون التجار فعبروا بالربح في التجارة وانه يطلع بعد غيبته فعبروا
طلوعه بطلوع الغائب او بقدومه من السفر وبظهور ما يخفيه وانه في السفر دائما فعبروا
رؤيته على سير بالسفر وانه قد ينكسف فعبروا بالغم وزوال الدولة وانه قد يدخل في
السحاب فعبروا بحدث او مرض في الوزير او فيمن كان مثل القمر بوجه ما وانه يشبه به
العذارى فعبروا بالبنت والاخت والزوجة والام وانه يضيء ما يقابله فعبروا بوصول
نفع من الوزير ومن كان مثله الى ما تحت تصرفهم وما ذكر وجه تعبير رؤيا من رأى ان القمر
في حجره او عنده يتزوج زوجا حسنا شريفا رجلا كان او امراة وانه غير مضيء بذاته بل
جسم كمد فيعبر بان ظاهره غير مطابق لباطنه وهذا في معنى الكذب اما تعبيرهم اياه با
الملك الجائر ففيه تعسف ولعل وجهه ما قال وقيل في تفسير قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب
ان القمر في جرمه غير مستنير فيسمى بالغاسق لهذا وقوبه المحاق في اخر الشهر لانه قليل
القوة وفي غاية الزوال ولذلك يشتغل السحرة فيه بالسحر الذي يورث التمريض
وما قال عمر رضي الله عنه في تاويل رؤيا عامر بن عبد الله ورؤيا قاضي حمص كما سيجيء
وليعلم انهما اعلم بوجه تعبيرهم وان ما ذكرته انموذج وجه تعبيرهم في ظني فليستخرج
المتاملون الوجه فيما لم اذكره **اما تاويل الطبقة الوسطى** في رؤية القمر فانه قلب لان القلب
يستفيد النور من الروح الذي هو بمنزلة الشمس وهو كالمرآة المقابل للروح فما في الروح
يتمثل في القلب فيبطن الروح فيرى ما في نفسها في مرآة القلب فلولاها لم ير ما في ذاته ولولا
الروح في مقابلتها ما انتقش شيء فيها فانظر الى حكمة الله تعالى كيف جعل كلا منهما محتاجا
الى الاخر لئلا يدعي كل منهما الاستغناء بل يرى احتياجه وعجزه تبارك الله احسن الخالقين
وانه يراعي حاله في الصفاء وعدمه وفي قوة ضيائه وضعفه وفي احتجابه بالغمامة او بسائر
المكدرات وفي استدارته ونقصانه وفي طلوعه وغروبه واستوائه وفي طلوعه وغروبه

من المطالع والمغارب المعروفة او من غيرهما جنوبا او شمالا او في طلوعه هل يقع ضوءه
على الارض والهواء او البيت او عليه في لون بما يليق ثم قال الشيخ الفاضل مؤيد
الجندي ان نور الهلال نور اهل المراقبة وهو مزيل ظلمة الحيوة ونور القمر نور اهل
الاعتبار ونور البدر لاهل المسامرة وان نور المراقبة سباحته في فلك الحافظة على الحدود
الشرعية من المشرق الى المغرب وان نور الاعتبار سباحته في فلك موازين الاعمال من المشرق
الى المغرب وان نور المسامرة سباحته في فلك التدبير من المشرق الى المغرب وان
حركة فلك الحافظة في وفاء العهود وان حركة فلك موازين الاعمال في القيام بمحاسبة النفس
بنقير وقطمير ومثقال ذرة وان حركة فلك التدبير في استعداد التلاوة بتفريغ الخاطر
من الصغير والكبير ومن الحقير والخطير وليعلم ان مشرق نور المراقبة امساك
الجوارح من المحرمات واستواءه امساك النفس عن المباحات ومغربه الامساك عن
طوارق الغفلات والاكوان من حملة الغفلات وان مشرق نور الاعتبار هو السباحة في البلاد
واستواءه هو الغزات الى الاودية والجبال ومغربه هو الوجود في مكان مقلد وان مشرق
نور المسامرة هو الصدق في التهجد واستواءه هو الالتذاذ بسماع الحق بالاوتك ومغربه
هو تلاوة الحق عليك والمراد من المشرق عالم الظهور ومن المغرب باطن الانسان وقد
يكون في بعض الاوقات حركة هولاء بالعكس نحو يكون لواحد حركة من الباطن الى الظاهر
بالاصالة ومن الظاهر الى الباطن بحكم اقتضاء الوقت وبالعكس فاعرف هذه الاسرار
بالاجمال فما هذا موضع التفصيل بالكمال وها انا اذكر بعض تاء ويلات الطبقة العليا
رابي ابن عباس رضي الله عنه في المنام ان ثورا من الارض رفع الى السماء فقص على رسول
الله عليه السلام فاول بذهاب نفسه الشريفة الى الملاء الاعلى يعني الموت ورات
عايشة رضي الله عنها ثلثة اقمار سقطت في حجرتها فقصت رؤياها على ابيها فسكت
عن تاءويلها ثم لما دفن عليه السلام في حجرتها قال ابوها هذا احد اقمارك وهو خيرها
وجاءت امراة الى ابن سيرين رحمة الله عليه وهو يتغذى فقالت رايت القمر
دخل في الثريا ومناد ينادي ان ائت ابن سيرين فقص فقصصت عليه رؤياك فقصته
فقبض يده عن الطعام وقال لها ويلك كيف رايت فاعادت عليه فاربد لونه وقام
وهو اخذ ببطنه فقالت اخته ما لك قال زعمت هذه اني ميت الى سبعة ايام فمات

في اليوم السابع

في اليوم السابع واتت امراة الى ابن سيرين فقالت رايت في المنام ان الجوزاء لحقت بالثريا
فتعجبت انا والناس من ذلك فاسترجع ابن سيرين وقال نعيت الي نفسي والله ان بلغت
بارك الله فيك ورانى ابن سيرين كان الجوزاء تقدمت الثريا فاخذ بالوصية وقال يموت
الحسن البصري واموت بعده هو اشرف مني اقول ما خذ تاء ويله وجود الاشتقاق
بين الثريا والثرى والثرى تراب تحت الارض فاول بدخوله له ووجود عدد افرادها
سبعة ولعل الشيخ عدم تاء ويل الاعداد بالاسابيع والشهور والسنين صغر الاحاد
وتقاربها في المرئي ولا يذهب على خاطرك ان ما ذكرت يدل على ان ابن سيرين اول بالفكر
النظري وقد ادخلته في الطبقة العليا وبينهما تناف لانه يجوز ان يكون هذا بيان الحكمة
في رؤية المعنى بهذه الصورة في رؤية المعنى بهذه الصورة والله اعلم ورانى عامر بن
عبد الله عامل عمر بن خطاب رضي الله عنه في بصرة كان الشمس والقمر اضطربا واقتتلت
الكواكب فقصها على عمر رضي الله عنه فقال مع من كنت قال مع القمر فقال عمر رضي الله عنه
كنت مع المحو الباطل فوجد مع معاوية فقتل في صفين في وقعة علي كرم الله وجهه
مع معاوية واتى رجل ابن سيرين رحمة الله عليه فقال رايت كان القمر في دارنا فقال انه
السلطان ينزل مصركم فصل ان رؤية الشمس تدل على السلطان او الذهب
او المراة الحسنة فان رابى احد ان الشمس يطلع من المشرق مع ضوء صاف ويغرب
مثله كذلك فان هذا يدل على خير لاهل تلك البلدة وعيشهم هنيا في دولته ويدل في بعض
الناس على ان يولد لهم ابناء كذا قال ارطاميدورس اليوناني وان رابى انها طلعت في
داره فاضاءت ها كلها ينال عزا وكرامة وذكرا وشرفا وجاها وبركة ينزل عليه من السماء
ومالا عظيما او خيرا يؤتيه الله تعالى وكذا اذا راها انه حال في الشمس او اصابه من ضوءها
وان راها طالعة من المغرب يظهر الاشياء المخفية ويدل ايضا على ان يفتضح الرائي بين
الناس ويفشو سره او يبرء عن مرضه او يرجع من سفره او ينال خيرا ان سافر من جهة
المغرب او يقدم عليه من المغرب من يتوقع قدومه واما لغير هولاء فلا يدل على خير وكذا
الطلوع من الجنوب والشمال وان راها كانها مظلمة او متغيرة او لونها لون الدم
فانها دليل ردي له ولجميع الناس ويدل على سفك الدماء ويدل على بطالته في بعض

وعلى مرض ولد صاحب الرؤيا او على وجع العينين وان رآها انها بزغت على صدره
او على بطنه دون جسده فانه يمرض وان رات امراة انها طلعت في فرجها فانها تزني
وان رأى ان بطنه انشق وطلعت فيه الشمس فانه يموت وكذا ان راى انها غابت
كلها وهو خلفها يتبعها فانه يموت وان رأى انها انكسفت يكون فساد في المملكة او
حدث بالملك الاعظم او موته او بموت امراة الرائي او والدته وان رأى انها اصفرت
فانه يمرض وان رأى ان ليس لها شعاع ينقص من هيبة الملك او عمله بقدر الانتقاص
وان رأى انها اسودت يغلب عليه عدوه وان رأى انه تحول شمسا فانه يصيب
ملكا عظيما بقدر شعلها ان كان اهلا له او يرزق علما يذكر به وان رأى انه يملك الشمس
يكون مقبول الكلام عند السلطان وان رأى انها غابت فان الامر الذي يطالبه من
خير او شر قد انقضى وقته وان طلعت في بيته تزوج امراة حسنة او شريفة
وان طلعت في بيتها تزوجت رجلا ذا قدر عظيم واشتهرت عليها دنياها وان رأى
ان شعاعها لا يقع عليه فان كان الرائي سلطانيا فان هيبة الملك يوضع عنه وان كان قائدا
يذهب جاهه وان كان واليا ينعزل وان كان رعية يذهب وجه معيشته وان كانت
الرائية امراة طلقها زوجها ولا ينفق عليها وان رأى ان الشمس كلمته اصاب رفعة
من قبل الخليفة وكذا القمر وان كلماه ومضى معهما فانه يموت وان اسقطت على الارض
او كسفت مات الملك او امه او ابوه او قيم الارض وان رأى شموسا كثيرة يدل المساوئ
الفرسان عليهم واما الارض فعلى شدة او موت وقد يدل على تنازع الملوك وقيل
من دلائل الخير ان يرى الشمس على هيئتها المعروفة او على ان يسجد او على منبر او على
ان ضوءها يضيء البيت وان رأى ان الشمس غطاها سحاب يمرض الملك او يسقط
من ولايته لظلمه على رعيته وان رآها لا يتحرك في السحاب ولا يخرج منه يموت الملك
او عالم من علماء الدين او من كانت الشمس عبارة عنه وان رأى انه انجلى عنها فهو
انجلاء ذلك الحدث والحزن من ذلك الملك او من كانت عبارة عنه الى هنا تعبير الآفاقي
ولا يخفى عليك اني ذكرت انموذجا في ماخذ تعبيرهم فلا حاجة الى بسط للعاقل
الفطن في كل مرتبة ولكني اذكر كلاما موجزا وهو انهم تاملوا في الشمس فوجدوا فيها
صفات وخواص منها انها مضيئة بنفسها فتعبر بالخليفة والملك الاعظم وانها

اصل يستفيد القمر

اصل يستفيد القمر بل سائر الكواكب انوارها من الشمس عند البعض فتعبر بالاب
وانها مؤنث في العبارة ويشبه بها المراة الحسنى فتعبر بالمراة الجميلة وانها مذكر في الطبع
فتعبر بالرجل ولهذا الاعتبار قالوا ان طلعت في بيته تزوج امراة جميلة وان في
بيتها تزوجت رجلا جليل القدر وانها صفراء فتعبر بالذهب البراق وقس الباقي
على الانموذج واما تاويل الطبقة الوسطى في رؤية الشمس فبانها صورة روحها فهم
يراعون حالها في الصفاء وفي قوة ضيائها وفي احتجابها بالسحاب وغيره وفي استدارتها
وفي طلوعها وغروبها وفي طلوعها من المطالع المعروفة وفي وقوع ضوئها عليه او على غيره
وفي مقابلات هؤلاء فيؤولون بالهام الله تعالى وفيضه على ما يليق ويقتضي الحال وليعلم
ان للضوء نورا ينور الخلوة المظلمة ويشبه قرص الشمس ويظهر في مقابلة جبين
السالك وكلما سلط النظر عليه يغيب ويبعد وربما ان القرص يطلع من صدره و
يكون الطف من نور الشمس وذلك حين ما يقرب الى انتهاء السلوك وفي الغالب
انما يكون اذا رجع السالك الى الخلوة بعد ان توضأ وشرع في الصلوة الحمد لله الذي
من علي عند خلوتي وقال الكامل المحقق المؤيد الجندي روح الله روحه ان نور الشمس
نور اهل المعرفة المحققة وهو مزيل ظلمة النفس وانه يسبح في فلك المشاهدة وان دورانه
من المغرب الى المشرق وقد عرفت ان المراد من المغرب باطن الانسان ومن المشرق عالم
الظهور وان حركة فلك الملك هذه بمعرفة غيوب النفس والسرعة الى الخيرات ودوام
الاخلاص وان مشرق المعرفة الفناء من نفسه وان استوائه الفناء بحق ومغربه
الحكمة واما تعبير الطبقة العليا فما روي ان قاضي حمص رأى ان الشمس و
القمر اقتتلا فتفرقت الكواكب فكان شطر منها مع الشمس وشطر مع القمر فقص رؤياه
على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال مع ايهما كنت قال مع القمر فقرأ عمر رضي الله عنه فمحونا
آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة فعزله عمر رضي الله عنه فوقع انه خرج مع معاوية على علي
كرم الله وجهه فقتل يوم صفين ومما حكى الله تعالى عن يوسف عليه السلام هذا تاويل
رؤياي من قبل هذا المقام يقتضي نوع بسط في الكلام لينضح المعنى والمرام وهو ان يوسف
عليه السلام قال لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين
قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك الآية فعبر الشمس بالاب والقمر بالام قيل

ان والدته ماتت في النفاس باخيه بنيامين معًا ولما ماتت تزوج ابوه يعقوب عليه السلام
بخالته والمراد بالام الخالة لان الخالة يدعى باما كالعم يدعى بابا ولو كان المراد من القول الام لما ماتت
لانه يلزم الكذب في قوله تعالى هذا تاويل رؤياي من قبل الاية واجاب بعض بانا لا نسلم
انها ماتت بل حية باقية الى ذلك الوقت وبعض بانها ماتت الا ان الله تعالى احياها ونشرها
من قبرها حتى سجدت تحقيقا لرؤياه عليه السلام وفسر الكواكب بالاخوة الاحد عشر
روي عن جابر رضي الله عنه ان يهوديا جاء الى رسول الله عليه السلام فقال اخبرني يا محمد
عن النجوم التي راهن يوسف عليه السلام فسكت عليه السلام فنزل جبرائيل عليه السلام
فاخبره بذلك فقال ان اخبرتك هل تسلم قال نعم قال عليه السلام جريان والطارق
والذيال وقابس وعمودان والفليق والمصبح والضروخ والفرغ ووثاب وذا الكتفين
راها يوسف عليه السلام والشمس والقمر نزلت من السماء سجدت له فقال اليهودي
اي والله انها لاسماؤها قال الكامل مويد الجندي ان يوسف عليه السلام انما راى
في الخيال الذي فيه تشخيص المعاني وتجسيدها كذلك لمناسبة موجبة للتجسيد بهذه الصورة
لان الشمس والقمر اصلان كالابوين بالنسبة الى انوار الكواكب فهما لا حضور لهم في حضورهما
كما ان النجوم لا يظهر في نور النيرين ويوارثها في الحضور بنورهما ويعزانها به كذلك
في البعد والسعود اقول عدم ظهور الكواكب عند حضور الشمس مسلم وكذا
كونها اصلا او عامرة للكواكب عند القائلين باستفادة انوارها من الشمس اما ادراج
القمر في الاصلية فلا وجه له فالوجه عندي في مناسبة هذا التجسيد ان الشمس اصل القمر
كما ان ادم عليه السلام اصل حوا قال الله تعالى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها وكذا عزة الزوجة وشرفها بحسب عزة الزوج وشرفه فرؤيتهما بصورة
هذين النيرين اشارة الى كونهما نورين منورين مهتدين هاديين وان الكواكب على
القول بان نورها بالاستفادة منها او منهما فوجه رؤية اخوته بصورها ظاهر واما
على القول بانهن مضيئات بانفسهن فالوجه انها اجسام مضيئة صغار المقدار بالنسبة
الى النيرين في المرئي وهداة قال الله تعالى والنجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر
الاية وقال عليه السلام اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم كذلك اخوة يوسف
عليه السلام لهم قطرة نورية كامنة لا خلاف فيه ولا يتهم بل في نبوتهم بعد فلذا

رؤية صورها

رؤية صورتها ولا يخفى ان المناسبة بين المشبه والمشبه به لا يلزم ان يكون بكل وجه انظر
الى قولهم خده يشبه الورد يكن شاهدا واما تاويل الطبقة الوسطى بل العليا فهو
ان الاب والام اللذين رؤيا في صورة النيرين عبارة عن الروح والطبيعة اللذين يولد بينهما
صورة الانسان الكامل التي يعبر بالقلب الذي هو عبارة عن احدية جميع الاحكام والخواص
التي للحقيقة الروحانية والحقائق الجسمانية والقوى المزاجية الجسمانية والخصايص
والاحكام النفسانية ولهذا كان مراة ومجلى للحق قال سلطان العارفين ابو يزيد البسطامي
قدس الله سره لو ان العرش وما حواه الف الف مرة في زاوية من زوايا قلب العارف ما احس
بها وقال العارف المحقق محي الدين العربي المغربي لو ان ما لا يتناهى وجوده يقدر ويفرض وجوده
في زاوية من زوايا قلب العارف ما احس بها وان الكواكب صور الحقايق والقوى
روحانيتها وطبيعتها والهيها واذا عرفت هذا علمت ان يوسف عليه السلام صورة
احدية جمع الجمال والكمال العلمي والعملي المخصيصين بصورة الانسان التي هي صورة
الحق او على صورته وان سجودهم له اشارة من الحق ان قواه الطبيعية والروحية والروح
والطبيعة داخلة في حكم الصورة الالهية الانسانية المخلوقة على احسن تقويم ومنفعلة
ومسخرة له لان الانسان وان تولد من حيث صورته الجسمية من الروح والطبيعة
اولا وتولد معه وقبله وبعده من ابويه اي الروح والطبيعة خصايص وحواس
ظاهرة وباطنة ولكن الكل تحت حيطته والكل تبع له وفي حكمه وطاعته فان الانسان
الكامل هو العلة الغائية وصاحب الاخرية ومن برتبته يتعين الاولية كما قيل اول الفكر
اخر العمل قال الفاضل كمال الدين القاشاني اولا ان احد عشر كوكبا عبارة عن اخوته من
العلات اي الحواس الظاهرة والباطنة والغضب والشهوة بني النفس الامارة فانها على حسد
وقصد بالسوء الا الذاكرة فانها لا يحسد يوسف عليه السلام ولا يقصده بالسوء فبقيت
احد عشر على عددهم وثانيا ان اخاه من امه هو القوة العاقلة العلمية وثالثا انما كان يوسف
عليه السلام واخوه من امه احب الى يعقوب عليه السلام لان العقل كما يقتضي تكميل القلب بالعلوم
والمعارف يقتضي تكميل هذه القوة باستنباط انواع الفضائل من الاخلاق الجميلة والاعمال
الشريفة ورابعا ان القوة العاقلة العملية ولد من ام يوسف عليه السلام القلب وحيل
النفس اللوامة واما بنو العلات ولدوا من النفس الامارة اقول في الاشكالات لا تنزيل على

لانه يدل على ان اخوته العلاتية اثنى عشر والمروي [illegible] عشرة وليس عشرة في رواية ولانه
المفهوم من اول الكلام غير القاصد بالسنوة المذكورة ومن آخر كلامه القوة العاقلة العاملة
التي بمنزلة احيد من امه ولانه قال في حكمة كون [illegible] ان العقل كما يقتضي تكميل
القلب يقتضي تكميل القوة العملية ولا يخفى ان العقل يقتضي ايضا تكميل سائر قواه ولانه ما بين
ان يوسف عليه السلام واخاه ولدا من تزوج اللوامة وبني العلات ولدا من تزوج النفس
الامارة مع ان تولدهما يحتمل من تزوج النفس المطمئنة فان قيل النفس الامارة قبل اللوامة
وتزوج ليا خالة يوسف عليه السلام قبل تزوج راحيل ام يوسف عليه السلام ومن المعلوم
ان الامارة بالسوء متقدمة على اللوامة قلنا هذا لا يدفع احتمال وجود يوسف عليه السلام
من المطمئنة المتاخرة ايضا مع ان اربعة من اخوته العلاتية ولدوا من سرتين زلفة
وبلهة وظاهر كلام القاشاني يدل على ان بني العلات كلهم من ليا الامارة ولانه جعل ام
ابا يوسف القلب والظاهر ان اباه الروح القدسي كما بينا آنفا فان قيل يعني مراده
للزوج فلعله اراد به الروح قلنا يمنع هذه الارادة جعله المراد من عزيز مصر الروح
ولانه جعل النفس اللوامة ام يوسف عليه السلام هنا وجعل المراد من زليخا النفس
اللوامة فتبين ان كلام الجندي اولى واقرب الا ان في كلامه ليس بيان حكمة العدد وانه
انما قصد بيان كمال يوسف القلب وشرفه على جميع ما ادرج في الصورة الانسانية
الكمالية كما ذكرنا وانما ذكر العدد في اصل الرؤيا باعتبار وقوع تاويل الرؤيا على صورة
حسية افاقية هكذا وبعد هذا فان اعتبرنا العدد المخصوص كما اعتبره القاشاني
وغيره في التاويل الباطني التحقيقي لم يكن كمال يوسف القلب كما هو حقه ومن المعلوم
ان رعاية جهة المعنى والحقيقة اولى من رعاية جهة اللفظ والصورة خصوصا اذا كان
جهة اللفظ والصورة ممكنة الرعاية بادنى مسامحة واعتبار مثلا اذا كان شرف القلب
وفضله على احد عشر قوة باعتبار كونه احدية جمع الجمال والكمال العلمي والعملي والطبيعي
والروحي والالهي كما ذكرنا فلا جرم انه كان اشرف وافضل بهذا الوجه والمقايسة
على ما في القوى جميعا فاغتنم خلاصة المراد وقصر المسافة بطرح الاعداد والله الهادي
الى السداد والموفق الى سبيل الرشاد **فصل** اذا رأى انسان النجوم في السماء
مجتمعة مضيئة يدل على انتظام حال الاشراف وحسن شوكتهم او على نيل السرور واذا رآه

انها ناترت

انها تناثرت من السماء فهو دليل ردي بموت العلماء الاعلام او بهلاك جماعة من الجنود
بسبب حرب فتناثر العظام يدل على موت الاشراف وتناثر الصغار على هلاك المجهولين
المضعفين قال انطاميعورس رأى رجل كان الكواكب قد تساقطت صار اصلع وذلك كما
ان السماء راس العالم كذلك الراس سماء البدن وموقع الكواكب كموقع الشعر واذا راها
متفرقة فهو دليل على تفرق احوال الاشراف في الناس واذا راها ملموسة النور يتغير وينكدر امورهم
واذا راها منورة مجتمعة في داره يجتمع عنده اشراف الناس على السرور او يرزق له اولاد ويقدر
وينقاد له الناس بسبب حاجة الناس اليه واذا راها في داره غير منورة يجتمع الاشراف عنده للمصيبة
واذا رأى انه يقتدي بالنجوم يدل على الاهتداء كما قال عليه السلام اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم
اهتديتم واذا رأى نجما وقع من السماء الى الارض يدل على عذاب يقع في ذلك الموضع او على موت
واحد من الاشراف او انعزاله واذا رأى انه يسرق نجما من السماء فانه يسرق من ملك شيئا له قيمة
او يستنقذ رجلا شريفا ومن رأى انه اخذ كوكبا رزق له ولد كبير شريف ومن رأى ان سهيلا
يطلع عليه نصيبه الادبار الى اخر عمره لان سهيلا لا يطلع في البلدان العامرة ومن طلع عليه الزهرة نال
الاقبال والدولة الى اخر عمره ومن طلع عليه المشتري صار مالكا الى اخر عمره قالوا الزحل والمشتري والمريخ و
الزهرة والعطارد رجال عدول اشراف وقيل زحل صاحب عذاب الملك والمشتري صاحب
ماله رأى مهندس حكيم مقبل كانه تحول المشتري والناس يسجدونه وكانه شرب على مائدة الملك
فسكر فقص رؤياه على معبر فقال تصير مقبلا عند الملك وخازنه ماله وتنال مالا كثيرا فصار كذلك
جاء الى الامير فرأى الامير عقله وادبه فولاه خزانته واجرى جراية سنية والمريخ صاحب حرب
او والي سجن والشرطي والزهرة امراته قيل رآها خطب امرأة جميلة لا تكون بينه وبينها ولد
وعطارد كاتبه واما بنات النعش فرجل عالم شريف مقتدى لا تباهي النجوم التي يهتدى بها في
ظلمات البر والبحر واذا رؤي انها سقطت الى الارض تموت خيار العلماء واحدا بعد واحد عاجلا
واذا رأى الشعرى يطلب لو اعطا لان بعض الكفار يعبدونه وكل معبود سوى الله باطل
رأى نمرود كان الشعرى سقطت من السماء وصارت نصفين نصف ذهب الى المشرق
ونصف الى المغرب فلذا لذاد ورة ودخل الى سريره نصارا كما كانا صعدت الى السماء فهال
نمرود وقوع شديدا واستيقظ وقص رؤياه على كامل من كهنته او منجميه فقال ان يحكم المشرق
والمغرب ولكن يخرج من نسل بعض من اكرم الناس عندك واقربهم اليك من يكون ذهاب ملكك بيده

قال انطاميدورس ان رائي الانسان كان الكواكب تحت سقفه فهو دليل رديء وذلك يدل
خراب بيته حتى يدخل عليه ضوء الكواكب او على موت رب البيت واما قوس قزح والهالة
الكواكب ذوات الاذناب والعروه وامثالها من كائنات الجو يدل على مثل الذي اذا ظهرت في اليقظة
بحكم اهل النجوم والملحمة به قال المسلمون من رائي انه ياكل الكواكب فانه يشتم اصل الناس ويأخذ
اموالهم ومن استرطها يأخذ اشراف الناس في امره ونهيه او يشتم الصحابة رضي الله عنه ومن
اقتص الكواكب فانه يتعلم علما من العلماء قال انطاميدورس ان رائي انسانا كانه اكل الكواكب
فانه ليس من دليل الخير الا اذا كان كاهنا عرافا او منجما او ناظرا في امور السماء فيتروى بها يدل
على موت هؤلاء واذا رائي الثريا يدل على رجل حازم ذي رائي يرى الامور المستقبلة لانه اذا طلع
غدوة فهو اول الصيف واذا روئي على قمة الرأس بالغداة فانه وسط الصيف فاذا طلع
بالعشاء فانه اول الشتاء واذا وقف فوق الرأس عند العتمة فانه وسط الشتاء وان رائي
ان الثريا سقطت يدل على موت الانعام وذهاب الثمار **فصل** من رائي ان الفجر قد طلع
ينال نجاة وسلامة وسرورا قال الله تعالى الا ال لوط نجيناهم بسحر وقد يدل على الاسلام بعد
الكفر قال الله تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور ولان الفجر بياض بعد
الظلمة ومن رائي انه ضاع له متاع في ليل مظلم فوجده في طلوع الشمس يدل على ان له على غريم
شيئا ينكره فيشهد له شاهدان فياخذه لان الفجر كالنور واما اول النهار اول الامر الذي طالبه
واوسط اوسطه واخره اخره وان رائي ان الدهر كله نهار لا ليل فيه والشمس لا تغرب بل يدور
حول السماء فان السلطان يعمل في كل الامور بنفسه لا يعتمد وزيرا ولا مباشر الامور ويبقى
الناس في الهم والغصة لان الحر الدائم هم وكذا اذا رائي العظام والامراء كان حر الشمس
اصابهم تنال من الملك الاعظم نائبة عليهم ومن رائي نورا يدل على الايمان والاسلام قال الله تعالى
افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه وقال الله تعالى الله ولي الذين امنوا
يخرجهم من الظلمات الى النور ويدل على الكتاب قال الله كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس
من الظلمات الى النور ويدل على العلم وعلى الانبيا والائمة الاعلام والمشايخ العظام ورات
امنة ام النبي عليه السلام كان نورا خرج منها واضاءت قصور الشام من ذلك النور
فولدت سيد المرسلين ورائي ملك الترك كان نارا سطعت الى السماء ونورا انفلق في
العالم نحو تهامة فمن خضع له اكتنفه النور ومن لم يخضع له احرقته النار فانتبه من نومه
بمكة

فزعا

فزعا وجمع السحرة والمنجمين وقص عليهم رؤياه فقالوا اضغاث احلام وهناك رجل
معبر عليه سيما الخير فقال ايها الملك وقال يخرج من تهامة رجل يملأ الارض من نوره ويسلم من
اطاعه في الدنيا والاخرة ومن لم يطعه قتله ويبطل سائر الاديان ويرفع دينه فلم يلبث
ان خرج النبي عليه السلام والعلماء ورثة الانبياء والشيخ في قومه كالنبي في امته ومن رائي
الظلمة والليل يدل على الضلالة فان كانت الظلمة مع الرعد والبرق والرياح العاصفة
يدل على وقوعه من اهل الضلالة وان رائي ان الدهر كله ليل لا نهار فيه وان القمر والكواكب
تدور دورانا حول السماء يدل على ان الوزراء ومدبري امور الناس لا يدبرون ولا يسوسون
امورهم بحق التدبير والسياسة ويستولي الزعارون والقطاع والسراق عليهم حتى يفتقروا
ويموتوا جوعا لان البرد الذي هو من طبع الليل فقر وموت قال انطاميدورس ان رائي رجل في
المخاصمة والمنازعة كان الليل يغشاه فعرض له انه كان مغلوبا وانه جرح في يده **اقول** في الليل
اعتبار كونه سكنا قال الله تعالى وجعل الليل سكنا وفيه اعتبار كونه لباسا قال الله تعالى
وجعلنا الليل لباسا فعلى هذا يجوز ان يعتبر بالاستراحة عن الشواغل وان يعبر بالاحتجاب لمن
اراد الاختفاء من العدو كما قال الله فاسر بعبادي ليلا وقال الله تعالى فاسر باهلك
بقطع من الليل او الغارة على الاعداء بخفية او عدم ظهور ما يشين ويفتضح به او بالاحتراز
عن الرياء والسمعة وارادة الاخلاص او بالتهجد قال الله تعالى فتهجد به وقال الله تعالى ان
ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا ولا يخفى ان الليل معراج العشاق قال الله تعالى
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا وللاعتبارات مجال فسيح فاعتبروا يا اولي الالباب **واما الكواكب**
الطبقة الوسطى اذا روئي في المنام او في الواقعة السماء ذات الكواكب فيتنور القلب
بنور الذكر واذا روئي الزهرة قبالة عينيه من بعيد على وصف الصفاء فيظهر كوكب
سره هكذا قال زين المحققين شيخنا زين الدين الخافي قدس الله سره **اقول** لو قال
بدل قوله فيظهر كوكب سره فيظهر كوكب روحه الحيوانية لكان اقرب الى فهمنا
لان نور السر فوق نور القلب وتحت نور الروح والحال ان نور الكواكب دون نور القمر
الذي هو صورة نور القلب الا يرى ان ابراهيم الخليل عليه السلام لما جن عليه الليل اي
ظلمة عالم الطبيعة الجسمانية في اول شبابه وقيل حين بلغ خمسة عشر شهرا رائي كوكبا
اي نور روحه الحيوانية فوجد فيض ربوبيته له قال بلسان الحال هذا ربي فلما افل

ايي علم انه يحتجب بظلمة الامكان والاحتياج قال لا احب الآفلين ثم رائي عليه السلام
بعد عبوره عن مقام النفس بوصوله الي عالم القلب قمر القلب بازغا ورائي
فيضه بمكاشفات الحقايق والمعارف وربوبيته قال عليه السلام هذا ربي فلما افل
بعبوره عن طوره وعلم ان نوره مستفاد من شمس الروح عرج سالكا طريق تجلي الروح
فلما رائي نور الروح المصور بالشمس فوجد فيضه وكماله وربوبيته قال هذا ربي هذا
اكبر قال المحقق الشيخ العربي المغربي اقعد الله سبحانه الروح التي هي الخليفة عرش
الوحدانية وحلاه بالصفات الالهية فاكتسى من الاجلال والهيبة والعظمة ما لو
ظهر لعالم الشهادة منها مقدار سم الخياط لبهرهم وسلبوا عن نفوسهم فلما افلت
باستيلاء انوار التجلي الحق وطلوع سبحات الوجه الباقي قال عليه السلام اني بريء مما
تشركون لان النظر الي الروح ووجوده كان شركا خفيا قال الله تعالى لمن الملك اليوم لله
الواحد القهار وقال الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه ولذا قيل وجودك ذنب لا
يقاس به ذنب ويمكن الجواب بان يقال اراد الشيخ زين الدين بالستر ما يقابل الظاهر لكن
بقي الخفاء في بيان دلالة الزهرة علي نورانية ايي قوي ثماني الحس قال الكامل مؤيد الجند
نور الكواكب نور اهل المراعات ودورانه في فلك ترتيب المعاملات وسباحته من المشرق الي
المغرب وحركته في المبادرة لمعرفته او قاجهته المعاملات ومشرقه الابتهال في الدعاء واستوائه
اجابة الاجابة ومغربه الادب ويفهم من كلام الشيخ العربي في مؤلفاته ان رؤية زحل تدل
علي نورانية القوة العلمية ومشتري يدل علي ان نورانية القوة الذاكرة ومريخ علي نورانية
القوة الغضبية وزهره علي نورانية القوة الوهمية وعطارد علي نورانية القوة الخيالية و
شمس علي نورانية القوة المفكرة وقمر علي نورانية القوة الحسية والحواس قال الشيخ رحمه الله عليه
ومانشاهد علي صورة الكواكب ربما يكون صورة الاخلاق الحميدة وربما يكون صور
الارواح الطيبة من الانبياء والاولياء والجن وربما يكون من عكس انوار الحق وقد يكون
نور العقل والايمان وما نري علي صورة القمر يكون في الاغلب من انوار القلب وعلي صورة
المراة والقنديل وما نري علي صورة الشمس فهو الروح لكنه في الحجاب لانه نور الروح ليس له
شكل ولا لون وقد يكون من انوار الصفات لكنه من وراء حجب الروح فالحاصل ان الكواكب
يدل علي نورانية القوي العاقلة او العاملة وللكاملين في تعيين مقابلة كل كوكب ايي قوي

اراد لابيع

اراد لا يسع المقام تفصيلها علي التمام فلنقبض عنان الكلام واما الظل فهو العالم الزاهد الحافظ
فمن رائي انه وجد حر الشمس فاوي الي الظل فانه يستريح من همه وان رائي انه في ظل ووجد
البرد فقعد في الشمس يذهب فقره فصل في الريح والسما والرعد والبرق وقوس
قزح قال المسلمون من رائي مع الرياح ضياء ونورا فانه يدل علي العافية والراحة لاهل ذلك
الموضع لان الرياح بشارة من الله تعالى قال الله تعالى ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات و
ليذيقكم من رحمته والريح اذا لم يكن معها شاهد خير فانه ذهاب البركة من ذلك الموضع وان
رائي انه يذهب الي قتال والريح مقدمه فانه يغلب وان رائي ريحا عاصفة اوزوبعة هاجت
عامة في موضع نالهم خوف من عدو وشدة بقدر قوة الريح الا انها دليل محمود لمن اراد ان
يخلي امره او كان فقيرا او عبدا او في شدة لان العصوف يتبعها سريعا وان رائي انها قلعت الاشجار
فان الملك يغضب علي اهل ذلك الموضع ويهلكهم ويقلعهم من اوطانهم وان رائي كان
ريحا سموما هاجت في بلدة واحرقت بها الاشجار والنبات يدل علي قتل الرجال بموت الفجاة
ومرض مثل الجدري والحصبة والبرسام وليعلم ان الريح الصبا رحمة والجنوب ريح
الجنان وقيل وباء او موت او مرض الا ان الرائي يسلم وقيل انها مطر ورزق والدبور
عذاب او دليل مطر اورزق وان رائي ان ريحا حملته من ارض الي ارض اصاب سلطانا وان كان
ملكا زاد في مملكته بلدان بالسفر او يسافر سفرا لا يعود لقوله تعالى او تهوي به الريح في مكان سحيق
واما الريح الصرصر فظلم السلطان لاهل تلك البلدة واخذ مالهم واهلاكهم لقوله تعالى
فاما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية وربما كانت ريحا صرصرا بعينها ومن رائي ريحا سقطت
علي عسكر او مدينة فان كان في حرب يهلك لقوله تعالى وارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من
شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم اما الطبقة الوسطى فيأولون السما الريح تارة
بالنفحات الالهية والنسايم القدسية فانها تثير غبار الصفات النفسانية وتراب الهيئات الظلمانية
وتبعث الي اكتساب الفضائل الروحانية وتارة بهوي النفس فان هبت لينة طيبة طريقة
يدل علي الغلبة علي هوي النفس وان هبت صرصرا عاتية يدل علي عدم حرارة الشوق الالهي
وخمود الطبيعة عن الطلب وغلبة الهوي الذاهبة او دية الضلال والهلاك وذهاب الحمية
الحقيقية وقال المسلمون السما ملك رحيم او سلطان شفيق او عالم حكيم ومن اكل
السما او جمعه او ملكه او بني دارا عليه ينتفع من رجال بها لا كما لا او حكمة ومن خالطه

ولم يعمل منه فانه يخالطه العلماء ولا ياخذ من علمهم شيئا ومن ركب السحاب يقع امره و يعلو في حكمه ومن راه انه داره ودنياه من سحاب تكون له دولة من علم وحكمة وان كان السحاب اسود فانه حكمة مع سود ذو سرور وقالت النصارى من راني سحابا بمطر في وقته توسع الله الرزق والخير والبركة وان كان اسود بغير مطر على المنفعة ورنما كان دليل برد شديد او حزن وان كان احمر في غير حينه يكون كرب او فتنة او مرض قال انطاميدورس يدل على البطالة وقال ارطاميدورس والنصارى السحاب الذي يرتفع من الارض الى السماء يدل الى الخير وربما يدل على السفر وفيمن كان في السفر يدل على رجعته سالما ويدل على ظهور الاشياء الخفية والسحاب المظلم وكذا الهواء الكدر المظلم مع غيم يدل على البطالة والحزن واما الضبابة ففتنة يقع بين الناس وسخطه من الله عليهم واما تاويل الطبقة الوسطى فبان السحاب حكمة ومن اصاب منه شيئا اصاب حكمة وان كان فيه سواد وظلمة او رياح او شيء من هيئة العذاب فهو جمع عذاب وان كان فيه غيث فهو رحمة واول القاشاني السحاب تارة بالعقل واخرى بالروح ولعل مبنى تاويله كونهما منشاء العلوم والمعارف فبهذا الاعتبار يجوز التاويل بالقلب وغيره ولكن بقدر الاعتداد في المنشاء كونه متوسطا بين ارض الجسد والبشرية وسماء الروح كان اقرب الى الصواب اقول الاولى عندي ان الصفات البشرية النفسانية الظاهرة في عالم الشهادة اذا ظهرت بصورة البخار بحكم النفس الحيوانية وميلها الى الشهوات باقتضاء الجبلة فان كانت قليلة يكون كالغين كما قال عليه السلام وانه ليغان على قلبي فاستغفر والله في اليوم سبعين مرة ثم يكون كالغيم فان كان حجابا لنور الحق فلا بد من الانابة والتوبة ليتخلى من الصفات النفسانية والشكوك الوهمية والوسواس الشيطانية فيتجلى النور وان لم يزلها ولم يتداركها العبد يكون رينا وحجابا وقفلا نعوذ بالله تعالى وجلاؤها فيما يمكن التدارك الذكر وتلاوة القران كما قال عليه السلام ان القلب ليصدأ كما يصدأ الحديد الا ان جلاؤه الذكر وتلاوة القران وقد يكون السحاب عبارة عن السكينة كما روي البراء رضي الله عنه ان رجلا قرا في الليل سورة الكهف فتغشته سحابة فلما اصبح اتى النبي عليه السلام فذكر ذلك له عليه السلام فقال تلك السكينة تنزلت بالقران وقد يتمثل نفس اية سورة القران بالغمامة وقد عرفت ان تمثل الشيء بصورة وشهودها بالحس المشترك يكون نوما ويقظة الحمد لله دقنا واما الرعد فقال المسلمون انه بلا مطر خوف وقيل من راى الرعد يقضي دينا او يشفي ان كان مريضا

ويطلق ان كان

ويطلق ان كان محبوسا وقيل الرعد شرطة ملك عظيم وقيل الرعد يدل على الخصومة والفتنة والقتل وعلى نقصان في دين وخسران في مال وقيل ان سمع الرعد والناس يحتاجون الى المطر ولم يكن صوته هائلا يدل الخصب اهل ذلك الموضع وقال ارطاميدورس الرعد بغير برق على اغتيال ومكر وسعاية بقول كذب واما تاويل الطبقة الوسطى فان الرعد هو التهديد الالهي والوعد القهري الذي يحصل منه الخوف والخشية فيفيد الانكسار للقلوب الابية والنفوس الطاغية واما البرق فقال المسلمون ان البرق خازن الملك العظيم وهو خوف للمسافر وطمع للمقيم لقوله تعالى هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا ومن راى انه نال البرق او سحابه فان انسانا ما يدل على امرية وخير وان روي ان الصواعق ترسل من السماء فيصاب بها الناس فتحرقهم فانها غمة وعذاب وغيظ وفتنة وقيل انه كان البرق بمطر يدل على منفعة وان بغير مطر فهو خوف قال ارطاميدورس من راى نارا في السماء مشرقة شديدة الضوء يدل على تهدد وحروب من الاعداء الغالبين ويكون مجيئهم من الجهة التي رؤيت شمالا او جنوبا او مشرقا او مغربا وقيل ان اصابة الصاعقة دليل فقر للاشراف والاغنياء ودليل خير للفقراء وللعبيد لان الصاعقة يجعل المواضع المعروفة خربة والمجهولة معروفة وكذلك دليل خير لمن يعامل بالذهب ولمن يريد ان يتزوج ودليل شر لمن كان له زوج ولمن كان له شركاء واخوة واصدقاء واولاد لان شان الصاعقة تفريق واهلاك ومن كان مخاصمة بسبب الارض او اراد الذهاب الى بلدة اخرى فراى ان الصاعقة اصابته يدل على من انه لا يفارق مكانه ولا يذهب اليها وايضا انها يدل على من في السفر يرجع الى بلاده قال مؤيد الجندي البرق لاهل كمال العلم والاختصاص ولاكابر اهل الذوق والشهود ونوره كناية عن التجلي الذاتي وساحته في فلك التوحيد اي يكون الموحد والموحد والتوحيد واحدا كما قيل كان الله ولم يكن معه شيء اي يصير فانيا بالعلم والحال عن الاشياء والاغيار ومن شانه ان لا يكون مشرق ومغرب بل برق ويشرق الجهات ويزول بسرعة واذا ظهر هذا النور من مغرب الباطن يتعلق عليه باب التوبة ولا ينفع منه عمل بسبب فناء الانانية وذهاب رسم الانسانية وبزوال التكليف بزوال الكلفة يعني انه يكون الملك لله ويصير الحق سمعه وبصره ويده ورجله ويأتي بالمامورات مؤتمرا وينتهي عن المكروهات والمشتبهات بل يترك اكثر المستلذات والمباحات بعصمة الحق ويكون كل هذا بلا تكلف بل يكون خلقا وطبعا

وملكة بعناية الله تعالى وقال القاشاني البرق اللوامع النورية والتنبيهات الروحية التي تحصل
منها الطمع والرجاء فيفيد الشوق والطلب ويحصل منها خوف الانقضاء والبقاء في الظلمة
لان شانه ان لا يلبث ولا يستقر بل يلمع ويخفت وان يكاد سنا برقه يذهب بالابصار اي
حيرة ودهشة وكلما ازدادت زادت تحيرا ولهذا قال عليه السلام رب زدني فيك
تحيرا اي علما ونورا وليعلم ان الصواعق في نار وبل الطبقة الوسطى قد يكون عبارة
عن التجليات الالهية والتجلي القهري المتضمن للطف لانها تسلب الوجود عن المتجلي عليه
وتبقي من بقيته نفسه كما ورد في الحديث ان لله سبعين الف حجاب من نور وظلمة لو كشفها
لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه فيصيب بها من عباده المحبين والمحبوبين
والعشاق والمعشوقين ويطمس نور البصيرة العقلية لادراكه التجلي الغالب
القاهر واما قوس قزح فقال المسلمون هو امان مما يخاف وان كانت حمراء يدل على
المرض وان كانت خضراء يدل على الامن من القحط وجود السلطان والهدم وقال النصارى
يدل على التزوج وقال ارطاميدورس اذا رؤيت يمنة يدل على خير ويسرة يدل على
الشر اقول ما رايت فيهما من نار وبل الطبقة الوسطى ولعلها عبارة عن الامور المموهة
المزخرفة المخيلة وعن الاحكام الوهمية الظاهرة بالصورة الحقة العقلية اما اذا ارتفع
شمس العقل يضمحل وجودها ولم اثرها واما المطر فقال المسلمون المطر قافلة الابل
كما ان قافلة الابل هو المطر وان كان المطر عاما للناس يجيء امر ميت وينالون خيرا ونعمة
وبركة وفرحا قال الله تعالى واحيينا به بلدة ميتا وقال الله تعالى ونزلنا من السماء ماء
مباركا الاية وان كان الرائي مهموما او مديونا تخلص منهما واما نار وبل الطبقة الوسطى
هو العلم النازل من سحاب الحكمة وسماء روح القدس فان بالماء حيوة الابدان كذلك بالعلم
حيوة الارواح اقول العلم انواع منها علوم الافكار المدنسة بحكم النظر العقلي وليست
بها حيوة الارواح ومثالها ماء الابار ومنها علوم فطرية حدسية مودعة في القلوب
بحسب اعتدال المزاج والصفاء الفطرية الاستعدادية ومثالها ماء العيون وهذه ايضا
ليست بها حيوة الارواح ومنها علوم حاصلة من مقابلة القلب للروح فحين يلوح له
الاسرار والعلوم المتفوقة فيه والناس يغلطون في هذا المقام فيطلبون من خارج
ولهذا قيل ليس العلم في السماء حتى ينزل من يصعد اليها ولا في تخوم الارض حتى يقول

من يشتغل

من يشتغل اليها فيستخرج بل هو مع طالبيه والسبب المطلوب في الراحل ومثالها ماء الامطار
وهذه ليست بها حيوة الارواح بل حيوة الابدان والقوى النباتية والحيوانية انظر الى قوله
تعالى وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت الاية وقوله تعالى وانزلنا من
السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد الاية وقوله تعالى وما انزل الله من السماء
من ماء فاحيى به الارض بعد موتها وغير ذلك ترى ان المحيي به الارض وما يحصل منها ومنها علوم
الالهية بقاء الروح بها فهي غذاؤه ولهذا قال الله تعالى لنبيه عليه السلام وقل رب زدني
علما فان الارواح لا يشبع من العلوم ابدا ومن الظاهر ان طلبها ليس ما تحت قدمها بل العلوم
الشريفة بل العلوم اللدنية ومثالها الماء الذي حصل من ذوبان الجوهرة الدرة حين نظر
الرب اليها وذلك الماء هو الذي جعل الله منه كل شيء حيا وعند المشايخ لحيوة اي حي
ولكن الحيوة مخصوص بالمتعارف بين الناس هذا الكلام وقع باقتضاء المقام فلنقبض همنا
اللجام واما السيل فهجوم العدو كما ان هجوم العدو السيل ومن راى سيلا من مطر فانه
يصيبه اذى او مرضه او يسافر سفرا في تعب فان صعد السيل الحوانيت فانه طوفان او
جنود من السلطان جائر هاجم او مرض من الرطوبة وليعلم ان كل ماء غالب لا خير فيه الا
يسمع قوله تعالى انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية الاية قال ارطاميدورس اودية مله السيل
في الشتاء يدل على قضاة لا معرفة لهم وتوالسوء وذلك لصعوبة جري الماء وشدته وهول
صوته ومن دلائل الحيوان يجوز الانسان ويتخلص منها برجليه او بسباحة فان لم يقدر ان
يجوزها ورجع الى خلفه فليتق في امره ولا يتقدم الى القاضي ولا يعص موليه ومن راى ان
الميازيب يسيل من مطر وانصب ماءها فانها هجوم يتجلى من ذلك الموضع ويدل على خصب
ودولة بعقب الميازيب وان راى انها يسيل من غير مطر فذلك دم جهراق او شر في ذلك
الموضع اتى رجل ابن سيرين فقال رايت المناعب يسيل من غير مطر ورايت الناس يأخذونه
منه فقال لا تاخذ منه فقال الرجل ما اخذت شيئا فقال احسنت فلم يلبث الا يسيرا حتى كانت
فتنة ابن المهلب ولم ينل له منها مضرة واما الطبقة الوسطى فيأول السيل بالعلم
الكثير الغالب الحال او دية القلوب بقدر استعدادها ومن شانه احتمال الزبد الذي عبارة
عندهم عن الصفات الرذائل الناشية من ارضية النفس وتغيرا اياه وهو عبارة عن نفي العلم
الصفات الخبيثة والبشرية والكدورات الطبيعية وبقاءه وتمكنه في محل يا نفعا وهو عبارة عن بقاء

العلوم والمعاني الحقة والفضائل الخالصة عن الكدورات النفسية وصفات ارض البشرية كما
قال الله تعالى انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا الاية واما الثلج
الغالب فتعذيب السلطان لرعيته واخذ اموالهم ومن راى ان الثلج يقع عليه سافر سفرا بعيدا
فيه مشقة وان راى الثلج غير غالب في حينه وفي الموضع الذي لا ينكر فيه الثلج يدل على الخصب وان
اشتد وقوع الثلج في الصيف فانه يصيب ملالا ويستريح من غم بكلام حسن وان راى ان الثلج يقع
على الارض المزروعة فهو بمنزلة المطر يدل على خصب وبركة قال جاماسب من راى الثلج دل
على سنة قحط ومن سقط عليه الثلج نال من عدوه ضررا الا ان يكون عليه وقاية واما البرد فقال
المسلمون البرد الغالب يدل على تعذيب الناس واذهاب مالهم واوجاع بعضهم بالضرب
الشديد ومن راى انه اصاب شيئا معدودا منه فانه يصيب مالا ولؤلؤا وقالت النصارى من راى
كان السماء تمطر بردا وثلجا في غير حينه فان الرائي يمرض مرضا يسيرا ثم يبرء منه وان راى كان البرد
وقع على جسده يذهب بعض ماله وقال ارطاميدورس الجليد الجامد والبرد الشديد اذا كانا في
وقتهما لا يدلان على شيء وان كانا في غير وقتهما فللاكثر جيد ولبعض الناس غير جيد والمسافر يدل
على ان سفره لا يتم وقد يدل على ظهور الاشياء الخفية واما الجمد فقيل هو هم وعذاب الا ان يرى
الانسان انه اسقى ماء بجمد فجعله في اناء فجمد مكانه فان ذلك مال صامت يبقى والجمد بيت
مال الملك واما تاويل الطبقة الوسطى فان البرد عبارة عن المعارف الكشفية والهام الحقائق والمعاني
الذوقية النازلة من سماء الروح من حال هي عبارة عن نوازل السكينة واليقين الموجبة للوقار والطمانينة
والاستقرار وعن معادن العلوم والكشوف وانوارها فان لكل علم معدنا في الروح ثابتا فيه بحسب الفطرة
يفيض منه ذلك العلم ولهذا يتاتى بعض العلوم بالسهولة دون بعض وربما ياتي لبعضهم اكثرها
ولبعضهم قليلها ولا ياتي لبعضهم شيء منها كل ميسر لما خلق له كذا يفهم من تفسير القاشاني
في قوله تعالى الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما الاية اقول ان الماء والثلج و
البرد والجمد كلها من واد واحد كما قال عليه السلام في دعائه واغسلني من خطاياي بالثلج والماء و
البرد لان من شان الماء التطهير الظاهري وكذا شان العلم التطهير الباطني وهو الموجب
للاستغفار والتوبة والتبتل والابتهال المستوجبات لجالبات المغفرة والعفو والصفح واللطف
والرحمة والعزة ولذا قال المشايخ الكبار اذا صفا قلب العبد وغلب عليه حرارة الشوق ونار
العشق يتنزل من جانب الحق تعالى برد سحاب القرب وثلج اليقين حتى يغلب على القلب التجلي

الجمالي

الجمالي فيبرد ويبعد من البعد فلا يزول تبرده باللباس بل بالنار بل بنار التجلي واما الوحل
الحاصل من المطر فهو هم وهول وفتنة ومشقة وكذا الطين وقالت النصارى من راى
انه يمشي في وحل فانه نقصان في بدنه واما تاويل الطبقة الوسطى فان الوحل والطين
اذا وقع احد فيهما يدل على فساد حاله كذا قال شيخنا وقدوتنا زين الدين الحافي قدس الله
روحه الصنف الثاني في رؤية النار وما يتعلق بها اما الزند فمن قدح زندا للاستنارة
والانتفاع بالنار استعان رجلا قويا قاسي القلب ورجلا اذا باس على سنة نفره والانتفاع به
وان رات امراة انها قدحت زندا فاصابت نفخة النار اليها ولدت ابنا ذا شهرة ومن راى
انه قرع حجرا على حجر فانقدحت منهما نار يكون سببا لتقاتل رجلين قاسيي القلب لان
الشرارة تنال بالسيف واما تاويل الطبقة الوسطى فالزند عبارة عن الجهد والزندة
عن التضرع فان اقتدح احدهما يستخرج سراج المعرفة اقول ان كان الرائي طالبا ازدياد
الفضل في علم النظري فاقتداح الزند عبارة عن اعمال القوى الادراكية في الافكار الصائبة
لاستخراج العلوم والمعارف وان كان سالكا فاقتداح الزناد عبارة عن ضرب القوى العملية
بعضها ببعض لاستخراج نار المعرفة المحرقة المفنية هواء النفس والصفات الخبيثة والمنورة
طرق السلوك من العمل والعلم الى الله تعالى واما النار النافعة فمن راى نارا غالبا ساطعة
لها ضوء نافع للناس يدل على رجل سلطاني نفاع وان راى انه اوقد نارا في فلاة لها شعاع
وضياء من المشرق الى المغرب يدل على علم يذكر به في الافاق وان راى ان النار وقعت واحرقت
المتاع دون الحانوت فانه نفاق ذلك المتاع وان راى انه اوقد نارا ليشوي بها لحما يدل
على طلب رزق او مال او ولاية وان راى انه نفخها يجهد في تحصيل ذلك الرزق والمال
وان راى ان النار سقطت من راسه او خرجت من بيته ولد له شجاع وله امراة حبلى
ولدت غلاما يسود به ويكون له بناء عظيم او يرى من امرائه سرورا وان راى نارا بلا
دخان فانها للوالي زيادة ولاية وللتاجر ربح وللعزب تزوج وان راها وسط داره باتة
بالعرس فيه وقال جاماسب ان راها في بيته منورة اصاب خيرا من حيث لا يحتسب
فان راى انه يوقدها ازداد ماله وان راى في تنوره نارا موقدة وكان منتاها الا حملت امراته
وان راى في بيته سراجا كانت امراته او ولده حسن الذكر وقالت النصارى من راى
كانه يشعل نارا في راس جبل فانه يتقرب الى الله او يقضي له حوائجه وان كان عانيا يوجع

بالسلامة الى وطنه قال المسلمون النار لغار حرب وطاعون وكذب ومن راى نارا مفترق
في الصحراء يدل على حرب لا يتم كما قال الله تعالى كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله وان راى نارا
نزلت من السماء فاحرقت كل شيء اتت عليه وليس له دخان يدل على ضرر وخوف من قبل السلطان
الاعظم بقدر ما احرقته وان اخذ جمرا من وسط النار يصيب مالا حراما من قبل السلطان وان
راى انه شق بطنه وفيه نار فانه ياكل مال اليتيم وان راى نارا خرجت من اصبعه فانه كاتب
ظالم وان خرجت من فمه فانه غماز ظالم وان خرجت في كفه فانه ظالم في صنعته وان اوقد نارا
في صحراء يستضيء بها فخمدت فانه في ظل علم لا ينتفع به وان اشعلها في الناس اوقع بينهم الشحناء
والعداوة وان سقطت من راسه نار اصابه مرض شديد من حرارة وبرسام ومن راى ان داره
احترقت خربت ونهبت وقال عليه السلام من راى انه يحترق في النار وان دائه كان الحيطان يكون
بعد الحريق اكبر واحسن مما كانت قبل يدل على ان معاشه سيكون افضل مما كان قبل سال رجل
ابن سيرين رحمة الله عليه رايت كان اصلي خفي بالنار فوقع احدهما في النار فاحرقت واصابت
الاخر سفع من النار قال ابن سيرين ان ما شيته قد اغير عليها وذهب نصفها واصيب من النصف
الاخر شيء قليل فكان كذلك وراى رجل نارا نزلت من السماء فاحرقت بدنه كله الا عقبه فقص
رؤياه على معبر فقال هو سلطان ينالك دون عقبك من راى شررا متناثرا عليه فانه يسمع كلاما
قبيحا من رجل ذي سلطان فان التهب من الشرر نار فان ذلك الكلام تشنيع وان احرق لحما او ضعفا
فان عدوه يرميه بكلام سوء يحرقه فيصير عليه فيهونه العدو وان كان لها دخان فان ذلك الكلام
يهوله ويغمه قال المسلمون من راى كانه في وسط النار لا يجد لها حرا ينال صدقا وملكا وظفرا على العدو
كما في قصة ابراهيم انه ظفر بالعدو اذا القاه في النار ولم يحترق قال ارطاميدورس ان راى الانسان
انه يحترق حيا فان دليله مثل دليل الصاعقة وان راى المريض انه يحترق حيا يخلص من مرضه وان
راى شاب انه يحترق حيا يدل على نيل شهواته نفسه قال ارطاميدورس راى انسان كانه
اباه يحترق في النار فمات هو فصار ابوه كالمحترق ويغمه وان راى احدا ان النار التي ينتفع الناس
بضوءها انطفت يدل على موت قيم ذلك الموضع ورئيسه وعالمه وان راى نارا اوقدها فانطفت
فان كان في حرب يصير مغلوبا وان كان تاجرا لم يربح اما المسرجة فقال المسلمون المسرجة قيم
بيت من راى انه اقتبس نارا في ليلة مظلمة فانه يصيب سرورا وظفرا والمقتبسة امراة رجل
يتصدق في الضعفاء سرا وجهرا وان راى انه يطفي سراجا بفمه فانه يبطل امر رجل يكون على الحق

ثم ياتي بعد ذلك

ثم ياتي بعد ذلك من هو اقوى منه فلان لم يطفاه فانه يحرص على ابطال الحق ثم يصير عليه كما
قال الله تعالى يريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره الاية ومن راى انه يمشي
في الليل بسراج او ضوء فانه يهدى الى الاسلام و يغفر له و يصلي بالليل ان كان اهلا له
وان كان من اهل الدنيا يتحير في امره ثم يهتدي اليه من موضع لا يرجوا وان كان من اهل معصية
يتوب وان راى ان له سراجا ضوءه كضوء الشمس فانه حافظ القرآن او مفسره وقيل السراج
ولد تقي عالم او تاجر سخي وربما يكون ولد السلطان وان راى ان المصابيح يزهو في اصابعه
او بعض جوارحه فهي برهان يزول به الشك ومن كان في يده سراج او نار او شمعة فطفئت
فان كان سلطانا عزل او تاجرا خسر او صانعا ذهب درهمه وان راى كان تحته مسك
سراج فان ذلك دليل شغل لمن يريد ان يخفي امره وان استوقد احد وقودا مضيئا يدل
على انه يتزوج ان كان غير متزوج وعلى ان يشفى ان كان مريضا وكثيرا ما يدل على شهوات نفسه فيها
لذة وان كان وقودها غير مضيء يدل على غم وفي من كان مريضا على ان موته قد قرب اما
الفتيلة تدل على جارية قوية تخدم الناس فان راى انها احترقت كلها فان القهرمان تموت
وان وقعت منها شرارة في قطن فاحترق فانها تدل على زلة وتخطي خطاء اما الشمعة فهي
سلطان او ولد سخي رفيع القدر وفرع الشمع مال حلال يصل اليه صاحبه بعد مشقة واما
القنديل فهو ولد له بهاء وذكر ومنفعة ورفعة اذا اسرج في وقته وقيل ان القناديل في المساجد
العلماء واصحاب الورع والقراء قال ابو عيينة رايت قناديل المسجد قد طفئت فمات عالم
كبير اسمه مسعر بن كدام رحمة الله عليه اما تاويل الطبقة الوسطى فانه الشيخ الكاشف للاسرار
قدوة نازي الدنيا المحاني قال اذا سرى نور الذاكر الى القلب بعد تبدل الصفات الحيوانية
بالصفات الملكية يرى ان القنديل قد اوقد او صفي واذيل عنه الوسخ او اوقد سراج في بيته او خلوته
وبالجملة كل ما يتعلق بالقنديل والزجاجة والمسجد والنور السراج فهو متعلق بحال القلب
وقال اذا سرى الذكر الى العنصر الناري يرى انه يدخل النار او يدور الى حول النار وقال
الفاضل نجم الدين وقوام الدين محمد البسطامي قدس الله سرهما اذا اصفت مراة القلب عن
الصدا يظهر لها انوار القلب وذلك يكون في ابتداء الحال بمثال البروق واللوامع فان ازداد
صفا القلب يظهر بمثال السراج والشمعة والمشعلة ثم ان ازدادت يظهر بصورة الكواكب
والقمر والشمس وقال الكامل نجم الدين والشيخ جبرئيل روح الله روحهما وما يكون على صورة

السراج والشمع وامثالهما اكثر من ولاية الشيخ او من الحضرة النبوية او من انوار العلوم او
القرآن قال الكامل المحدث ان السراج والنور نور اهل الخلوة وان نور السراج والشمع من قبل
ظلمة الوسوسة ونور النار من قبل ظلمة الدعوة والكون وان سيره في فلك التقوى والاحتراز عن آفات
النفوس والشيطان وان دورانه من المشرق الى المغرب وان حركته فلك الاحتراز عن الآفات يكون بالمسابقة
الى مجالس العلم لتدارك ما فات وان نوره مشرق بنور الخلوة هو الاطراف في المحافل واستوائه هو
الفرح بالحق من المحافل ومغربه الانس بالحق في كل الاحوال ويفهم من كلام القاشاني ان القنديل
اشارة الى القلب المتنور بالروح والمتنور لما عداه والنار عبارة عن نار العقل الفعال وربما يحصل
تارة عن نار روح القدس وتارة عن المعاني القدسية اقول كل يأول بحسب ما آتاه الله من
الحكمة وانا ابين بعض حكم ما اولوه وبعضا من التأويل الذي لم يذكروه اما انهم اولوا
النار بالايمان فلان النار اذا عرض عليه الذهب والفضة وغيرهما احرقت واخلصت كل
ما فيهما من الغش وبقيت سليمة عن الاحتراق وكذا المؤمن اذا عرض على نار جهنم احرقت ذنوبه و
بقي ايمانه سليما عن الاحتراق واولوا انوار العلوم والمعرفة بالسراج والمصباح اخذا من قوله تعالى
مثل نوره كمشكاة فيها مصباح الآية لوجوه الاول ان البيت الذي فيه سراج لم يقدم اللصوص
على دخوله فكذا القلب اذا كان فيه سراج المعرفة لم يتجاسر الشيطان على دخوله الثاني ان البيت
اذا كان فيه سراج اهتدى صاحبه الى طلب الامتعة فكذا القلب اذا كان فيه سراج المعرفة اهتدى
الى الشروع في الطاعات الثالث اذا كان في البيت سراج انتفع بضيائه من غير نقصان فيه فكذا
اذا كان في القلب سراج المعرفة ينتفع به من غير نقصان فيه الرابع ان كلا منهما يوجب لصاحبه
الاستيناس والسرور والخامس ان كلا منهما ينتشر ضوئه من كل جانب والسادس ان المصباح
يضره الرياح والمعرفة يضرها الوسواس والشهوات والسابع المصباح لا يبقى بغير دهن و
كذا المعرفة لا يبقى بغير التوفيق والثامن ان المصباح لا بد له من حافظ يتعهد وكذا المعرفة لا بد
لها من متعهد وذلك فضل الله وليعلم ان سراج المعرفة اعلى شانا من السراج لان السراج
يحجبها حاجب جسماني والمعرفة لا يحجبها سبع سموات وسبع ارضين ولان السراج يغيب
حكمه في النهار وفي الآخرة بخلاف المعرفة لا يغيب حكمها ليلا ونهارا او في الدارين ولان السراج لا
وفاء له يحرق من يمده بالفتيلة والدهن والايقاد كما يحرق من لا يمده والمعرفة ينجي من الحرق
ولا يضر في كل حال ولان السراج ينكشف به وجود المخلوق والمعرفة تنكشف بها وجود الخالق

ولان السراج

ولان السراج يقع على الولي والعدو والمعرفة ليست الا للولي ولان السراج موضع نظر المخلوقين و
المعرفة نظر رب العالمين ولان السراج نوره مشوب بالدخان والمعرفة نور صاف لا ظلمة فيه بل يزيل
السيئات والشكوك التي هي بالمعنى ظلمات ولان السراج يحرق نفسه لينتفع به غيره والمعرفة يحرق
الذنب وروح السر ويتنور الصدر ولان السراج يضمحل في نور الشمس واما المعرفة يضمحل نور
الشمس عند اشراقها وليعلم ان النار لها نور وحر ودخان وسائر خواص وصفات وقد ذكرنا
بعضا من الاعتبارات التي يقتضيها ولكن بقي اعتبار لطيف وهو ان النار عبارة عن العشق لله تعالى القاطع
النظر عما سوى مطلوبه والمحرق المفني عما سوى الله من القلب وقد يكون عبارة عن التجلي الجلالي
المذيب غدد النفس والمحرق فروع اشجار الشهوات وعروقها ودكان الاماني الفاسدة واسواق زينة
الدنيا الكاسدة ويصير الروح هنا كموسى خار صعقا ولولا ان تداركه التجلي الجمالي عقيبه ولم
يعط البقاء عند الفناء لكان هالكا لا يعود ابدا رزقنا الله تعالى المنان اسكت من الساكل البيان
اما التنور فقال المسلمون من رأى انه يسجر تنورا فانه ينال بحاجة مالا وصنعته وان رأى في دار الملك
تنورا فانه كان للملك امر مشكل استنار واهتدى به وان كان له عدو ظفر عليه وان اصاب تنورا او رماد
تزوج امرأة لها لا خير فيها اما الكور الحداد فهي ملكه او كونا ينال سلطانا ان كان اهلا والا نال
منفعة وخصبا اما الرماد فهو مال الحرام محرق وقيل هو رزق من قبل السلطان وقيل كلام باطل
او علم لا ينفع او امر لا يحصل فيه العناء اما الفحم من الشجر فهو رجل خطيب وقيل هو مال الحرام محترق
وقيل هو رزق من السلطان وقيل الفحم المحترق الذي لا ينتفع به بمنزلة الرماد باطل من الامر وان كان
فحما منتفعا به يكون فائدة للرجال الذين يدخل في عملهم الفحم رأى يوسف بن بيرة كان نار كرزل
من السماء الى الارض عدله وسقط في كل دار جمرة منها وانطفأت وصارت فحمة فقصها على المعبر
فقالوا ان الجيشة يستولون على بلادك فكان كذلك واما الدخان فهو هول وعذاب من الله تعالى
وعقوبة من السلطان وان كان دخان نار تحت قدر فيه لحم نضيج او طعام آخر يدل على خير وفرح
وخصب بعد هول يناله وان رأى انه اظلم فانه يحم وان اصابه حر الدخان في الشتاء او في
الصيف يدل على هم وغم واما تأويل الطبقة الوسطى فلعل الدخان عبارة عن هيئة
كدرة مظلمة من مباشرة الامور السفلية الارضية واللذات الحسية تصعد الى القلب فيغشاه
فتحيره فلا يهتدي الى الطريق ويحتمل ان يكون عبارة عن حصول نار الشوق والعشق بحيث
يحرق الاجزاء الارضية والتعلقات السفلية البدنية ويصعدها من ركزها الا انه هذا

اذا كان بالنار واما اذا لم يكن نار فخير وبلد ما ذكر سابقاً اما الحطب فمن رائي جمع وين او ثلثة ووضعها
على النار ليوقدها يدل على كلام حسن يجني ويزداد وقيل الحطب نميمة وغيبة لقوله تعالى وامراته حمالة
الحطب وكل من اوقد نارا في حطب فهو سعاية لان النار ياكل ما يلابسها وقيل ان كان نماماً
ينسب الى الدين فانه يذنب ذنباً مثل السرقة والزنا والقتل ويرفع خبره الى السلطان فامر باقامة الحد عليه
واما تاويل الطبقة الوسطى فان الحطب عبارة عن الاثام والاوزار وهيئات الاعمال الخبيثة
التي هي وقود نار جهنم وحطبها ويحتمل ان يكون عبارة عما يمد نار الشوق والعشق **الصنف
الثالث** في روية الماء والبحار والعيون وما يتعلق بها اما الماء ومن راه في داره فهو سعادة ومال
مجموع وغنيمة وقيل هو يتزوج كما قال الله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا وصهراً الاية ومن رائي
الماء صافياً كثيراً ارخص السعر وبسط العدل ومن مضغ الماء يكون عيشه بكد ومشقة وان شرب
في النوم اكثر مما شرب في اليقظة يطول عمره وان شرب من قدح فليستبشر فان امراته ناشزة عليه
وان شرب من قدح ماء صافيا نال خيرا من ولده وزوجته وقال رجل لابن سيرين رايت كاني في ماء
فقال الماء فتنة وبلاء فهل اصبت مالا قال نعم قال ان الله تعالى قال انما اولادكم اموالكم واولادكم
فتنة وقال الله تعالى ما غدقا لنفتنهم فيه وسئل ابن سيرين عن امراة رؤي لها في المنام انها تسقي
الماء فقال ليتق الله تعالى هذه المراة ولا تسعى بين الناس بالكذب وجاء رجل الى ابن سيرين وقال
رايت اشرب من جفنة ماء لذيذا باردا طيبا فقال هو اتق الله ولا تخلون بامراة لا يحل لك فقال هي امراة
خطبتها الى نفسي **وقال** جاماسب من رائي انه شرب ماء سخنا اصابه غم شديد وان رائي انه
التقي في ماء صاف يستر مغلباوت **واما تاويل** الطبقة الوسطى فقد ذكرنا في روية المطر واما البحر
فقال المسلمون من رايما البحر اصاب شيئا يرجوه وقيل البحر ملك قوي هايل عادل سخي لان البحر
اعظم الانهار والبحر للتاجر متاجر وللاجير استاده ومن رائي انه خاض او يمشي عليه فانه
يدخل الملك الذي هذا صفته او يتزوج لان البحر يشبه المراة لرطوبته او يغلب على خصمه لانه
البحر يشبه بالقاضي وان رات امراة ذلك يتزوج لان البحر يشبه بالزواج لاجل منظره وان رائي
انه قاعد على متن البحر او مضطجع فانه يدخل في عمل الملك ويكون منه على غرر وخطر وان شرب
ماء البحر كله فانه يملك الدنيا ويطول عمره او يصيب مثل مال الملك او مثل سلطانه وان شرب من
مائه ما يرويه منه يحصل له من المال ما يكفيه مدة حيوته او يتعلم من الادب بقدر ما شرب وان
عبر البحر فانه يغنم من المال العتيق فان اغتسل به فانه يكفر عنه ذنوبه ويذهب همه بالملك

ومن بال في البحر

ومن بال في البحر يقيم على الخطايا **وقال** النصارى من رائي في منامه بحرا فانه يسقط عن شي يرجوه
وقيل من راه من بعيد فانه يرى هولا وفتنة وبلاء وقيل بالعكس وقال ارطاميدورس اذا رائي
النائم البحر يدل على الذين يفعلون ما يريدون بغير هوا امره وان كانت صغيرة يدل على امراة عشيقة
تحت المباشرة **وليعلم** ان الافضل ان يرى البحر وامواجه غير مضطربة واذا روي هادياً
يدل على البطالة واذا روي مضطربا شديداً يدل على المضادة والاهوال **وقال** جاماسب البحر
يدل على طول الشتاء في تلك السنة ورائي رجل في منامه كانه يمشي في البحر ففزع فزعا شديدا لهيبة
البحر فقص روياه على معبر فقال ان كنت تريد السفر فانك تصيب خيرا في البحر فكان كذلك ورائي رجل
كان البحر غاض حتى ظهر حافاته فقص روياه على ابن مسعود فقال بلاء ينزل من السماء على اهل الارض
من موت الخليفة او قحط في البلدان فقتل الخليفة ونهب ماله وقحطت البلاد اما روية الانهار
الاربعة فقال المسلمون اذا كان البحر ملكا فدجلة وزير فمن شرب ماء دجلة في المنام يصيب وزارة
ان كان اهلا لها والا ينال مال الوزير ومن رائي انه يشرب من ماء الفرات ينال بركة ونعمة من الله تعالى
ويكون من اهل الصلوة والعبادة والقناعة وان رائي ان ماء الفرات يبس يدل على موت الخليفة
او زوال ملكه او يقع التاويل على وزيره قال اليهود من رائي النيل نال قوة وسلطانا ومن
رائي انه يشرب ماءها يصيب في حيوته بقدر ما شرب منه ومن رائي نهر جيحون ورائي ان يغتسل منه
يصيب ملكا عظيما او يتصل بملك عظيم وان كان مغموما فرج الله عنه او مديونا قضى الله تعالى دينه
او اسيرا فلك اسره او فقيرا اغناه الله تعالى او عالما ازداد علمه او عبدا اعتق فذلك كله في التورية
واما وادي الجرار فقال المسلمون اذا كان البحر ملكا ودجلة وزيره فالنهر رجل غني منصور على قدر
حاله فمن رائي انه حفر نهرا وجرى فيه ماء فهو مال يستفيده وان دخل ماء الوادي سوقا او دارا
وصعد والناس يسقون منه فهو خير وعدل يصيب اهلها من سلطان وحيوة طيبة فان خربها
فان السلطان يجورهم ويذلهم ومن رائي ماء النهر في بستانه ونخل يقعر فانه يخصب ومال يساق
اليه وان خاض فيه فهو خصومة وان رائي انه خرج بعد ما غرق وخاض ووقع فيه فهو فتنة وهم يقع فيهما
ثم خرج منهما وقال النصارى من حفر واديا فانه يموت او احد اقربائه ويصيبه نقصان في نفسه
وماله وان رائي كانه تجاوز ماء الوادي وخرج منه فانه يسافر سفرا ويقضي جميع حوائجه ومن
رائي انه يذهب بمواشيه او بامتعته ينال ضررا ونقصانا فيها وان راى كانه يجري الى بيته نهر
صافي الماء ان كان غنيا او ذا شرف يدل على خير ومنافع يصل منه الى اهل البلد وينفق عليهم نفقات

الدجلة اسم النهر

الفرات اسم النهر

النيل اسم النهر

كثيرة ويأوي منزله قوم كثيرون محتاجون وينالون منه منفعة وكرامة وان كان نهرا بطر امرأته
او ابنه او بعض من في بيته بسبب زنا او فعل قبيح **وامّا تأويل الطبقة الوسطى** فان النهر
منهل الطبيعة الجسمانية فمن شرب منه ربّما اتبع الشهوات وكان حريصا على الدنيا وكانت له
متاع الغرور ومن شرب بقدر الكفاية والضرورة يكون الدنيا له متاع البلاغ **اقول** ويحتمل
ان يكون عبارة عن الاحتظاء من العلم بقدر التناول على حسب الاستعداد وقيل اوّلوا الانهار
بالعروق واما الساقية فهي حيوة طيبة اذا كان ماءها عذبا صافيا وجاريا على المعتاد وان فاض
عن مجراه يمينا وشمالا فهو غمّ وبكاء واما العين فقال المسلمون انه نعمة وبركة وبلوغ منية ان
لم يكن الرائي فاسقا ومن رأى وهو فاسق عيونا انفجرت في داره او حائط او غيرهما بحيث
ينكر انفجارها من هؤلاء يصيبه مصيبة او حزن يبكي عليه اهل داره ومن رأى انه يتوضأ
من ماء عين نظيف طاهر فالابكر صافيا كان او كدرا حارّا كان او باردا **وليعلم** ان العين
ان انفجرت من موضع لا ينكر منه الخروج يدل على الخير والمنفعة والا فان انفجرت من بيت فهو
حزن من قبل النساء او من حائط فهو حزن يصيب من مثل اخ او صهر او صديق **وقال**
ارطاميدورس العيون واما الابار اذا كانت صافية عذبة فهو دليل خير وخاصة للمرضى والفقراء
لانه لا شيء اليهم انفع من الماء وان كانت كدرة واجاجا يدل على الهم والحزن **واما تأويل**
الطبقة العليا فان العين الجارية دين وعمل جار الى يوم القيامة حيّا كان من رأى او ورث له او
ميّتا كذا اوّل نبيّنا عليه السلام رؤيا رآها لعثمان بن مظعون ان له عينا جارية واما
الرضراض فهو شغل وغناء لمن يراه واما القناة فان رأى احد انه اجريها فهو دليل على تزوّج
واستفادة مال او معيشة او عمل على من دين ودنيا النفع ان كانت خاصة او للعامة ان
كانت عامة **وقال** جاماسب من رأى قناة اصابه ضرر من جهة اهل بيته واما الحوض فهو
رجل سلطاني شريف سخي نفّاع **واما تأويل الطبقة الوسطى** فهو صورة قلبه المملوّ بالعلم
ان كان ماليا واما البئر فقال المسلمون البئر اذا رآها الرجل فهي امرأة ضاحكة مستبشرة
واذا رآها امرأة يدل على رجل حسن الخلق وقيل البئر يدل على المال او العلم او التزوّج او
الولد او على رجل ضخم او مكر وان رأى احد انه سقط في جب تسقط مرتبته وجاهه
او يمكر به كما بيوسف عليه السلام او يموت **رأى اسحاق بن ابراهيم الخليل عليه السلام**
بئرا هو ليس فيها ماء ولكن انبجست منها ماء مالح فكان في تلك السنة قحط ثم رأى بئرا

ينبع منها

الرضراض اي الحصاة والرمال الصغار في الماء

القناة كاريز

ينبع منها ماء عذب فلما انتبه بشّرهم بالخصب في ذراعتهم وان رأى ان البئر التي في منزله مملوّة
بالماء من غير ان يفيض فهو دليل خير وان فاضت دلّت على ان الخير التي يكون للنساء والصبيان
لا يبقى لهم ومن اصاب بئرا مطمورة اصاب مالا مجموعا **واما تأويل الطبقة الوسطى** فان الركية البئر
العميق وفي اسفلها الماء يدل على بئر وجوده وان رأى انه يستقي بالدلو من البئر فذلك قلبه كذا اوّل
شيخنا زين الدين الخافي روّح الله روحه **اقول** ماء البئر عبارة من العلوم الحاصلة بتخيلة النظر
واعمال الفكر كما اسلفت واما البكرة فرجل نفّاع مؤمن يسعى في امور الناس دينا ودنيا واما الدلو
فانه رجل يستخرج اموالا بالمكر والحيلة ومن رأى انه نزع الماء في غير اناء ولم يسق شيئا يضيع ما
حصل بكد وحيلة وان سقي بستانا يصيب امرأة وينتفع بها واذا اثمر البستان اصاب منها ولدا
واما تأويل الطبقة العليا فما روي عن رسول الله عليه السلام انه قال رأيت في منامي
كاني على قليب انزع على غنم سود ثم اخذ ابو بكر رضي الله عنه الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف يغفر الله له ثم اخذ الدلو من بعده عمر رضي الله عنه وخالطها غنم بيض فاستحال الدلو
في يده غربا فلم ار احدا من الرجال يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن اشار عليه السلام
الى ان مدة ابي بكر رضي الله عنه لا يزيد من سنتين الى ثلاث وان الفتوح لم يكن في زمانه مثل ما كانت
في زمان عمر رضي الله عنه من الغنايم وفتح البلاد وعزة الاسلام وقهر اعداء الدين وما روي انه جاء
رجلا اتى ابن عباس رضي الله عنه وقال رأيت دلوا في بئر امتلاء ثلثا الدلو وبقي الثلث فقال رضي الله
عنه غبت عن اهلك منذ ستة اشهر وامرأتك حبلى وستلد ذكرا فقال اما الدليل على انها حامل
فقال رضي الله عنه اوّلت البئر بامرأة والدلو بالرجل والبشارة التي كانت بالحب بالغلام نقلا
بقصة يوسف عليه السلام وامتلاء ثلثي الدلو بمعنى ثلثي مدة الحمل لان الغالب في مدة الحمل
تسعة اشهر فعلى هذا بقي ثلثة اشهر فقال صدقت فقد ورد كتابها بانها حامل منذ ستة
اشهر واما الماء الراكد فمن رأى انه يسقط فيه سقط في حبس وغمّ وقيل الماء الراكد ضعف
من الجاد يبقى على كل حال واما الماء الاسن فعيش نكد ونقص والمرّ فعيش مرّ والحارّ الشديد
فعذاب وشدة وعقوبة اذا استعمل بالنهار وفزع من الجن اذا استعمل بالليل والمالح
فكذا في المعيشة والكدر المنتن فمال حرام وقيل مرض والاسود غراب الدور وان شربه
فانه يخشى على بصره والاصفر مرض قال المسلمون ان جرى الماء الراكد في محلة او دار او شربه
احد فهو مرض له او الناس كلهم فهو مرض لهم وقيل الماء الراكد وكذا ماء البحر الكدر

يفري اي يعمل عمله بالقوة والجد والجادة

سلطان جاير فمن شرب منه اصاب هما من السلطان وقالت النصارى من راى انه
اغتسل في ماء كدر وخرج منه فان كان به شدة خرج منها وان مرض شفاه الله تعالى وان مسجونا
نجا بعد ان يكون ماء طاهرا قال ارطاميدورس ان راى العبيد ومن فيحا ان يغتسل في نهر
كدرا كرا ابدل عليه نعمته يكون لهم من الموالي والقضاة وقال المسلمون من راى انه يمشي فوق الماء
بحرا او نهرا فهو قوة الايمان واليقين بالله تعالى وان كان معه كلام وحكم ولا استيقن امرا هو في
شك وقيل انه يسافر سفرا في خطر على التوكل وان خرج منه قضيت حوائجه كلها ومن راى انه وقع في ماء كثير
عميق ولم يبلغ قعره يصيب دنيا كثيرة وسرورا لان الدنيا بحر عميق وان غلبه الموج فانه يمرض شديدا فان
غرق يموت في مرضه ومن غرق في بحر فطفى فوق الماء وحرك يديه وجعل يغوص مرة ويطفو اخرى
فانه يغرق في امر دنياه ويستغني فان خرج ولم يغرق اقضي في امر دنياه الى صلاح دينه ومن غرق وغاص
في قرار البحر يغضب عليه السلطان او يعذبه فيموت في العذاب او يظفر عليه عدوه واما تاويل
الطبقة العليا فما قال رسول الله عليه السلام من راى انه غرق فهو في النار كما قال الله تعالى
مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا الاية قال المسلمون من راى انه يسبح في البحر كان عالما او يبلغ في العلم
حاجته وقال جاماسب من راى انه يسبح خاصمه وغلب خصمه ونصر عليه قال المسلمون من غاص
في بحر فاصاب وحمل من قعره يصيبه من الملك غم وان اخرج منه لؤلؤا نال من الملك جائزة او نال علما او
كنزا بقدر ما اخرج منه من راى انه يصب ماء في خراب ينفق على امراة وان صبه في موضع لا ينتفع به
ضيع ماله بقدر ما صبه واما الجسر او القنطرة فرجل يتوصل به الناس الى امورهم وحاجاتهم وربما
يكون ملكا او من الحكماء الا ان يكون منقذها الى موضع مكروه وان مر على قنطرة سلطانية نال اجلالا
ويتزوج وان راى انه صار جسرا تهاونه الناس كما ان الجسر يعبر عليه ويداس ولا يبالي به وقيل
هو يصير معبر الرؤيا واما السفينة فعبرها المسلمون بالنجاة من كل هم او هول او ضيق او غيظ كما قال
الله تعالى فانجيناه واصحاب السفينة وقال الله تعالى فاذا استويت انت ومن معك على الفلك
فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين وان ركبها مع الصلحاء يتبع الهدى ويغفر الله لهم كما
قال الله تعالى بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وان خرج منها سعد ونجا من الالم
وان راها معزول او من كان بعرض هلاك او رجل ذاهب دولته او تاجر ذهب بضاعته انه ركب
سفينة فالمعزول يلي ولاية من جهة ملك على قدر البحر وعلى قدر احكام السفينة وسعتها ومن كان
بصدد الهلاك يانبه الفرج والنجاة والتاجر الخاسر يربح وقيل السفينة مرض او حبس

اوامر يحاول

اوامر يحاول فيحول بينه وبين النهوض فيه شئ ولكنه ينجو ولا يعطب فيه او سفر يقع فيه خير قال الله تعالى
فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين وان الخروج منه الى البر ارتكاب المعصية قال الله تعالى
فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون اقول ان لكل من التعبيرين وجها ولكل شاهدا من النقل والعقل
فان كانت السفينة منسوبة الى الولاية والنعمة والصحة فان الخروج منها زوال دولته وصحته فالبعد
من البر بعد من العزل وان كانت منسوبة الى الهم والحبس او غيره فالبعد من البر بعد عن الخلاص [البحر]
والمرض والحبس والخروج منها نجاة لمن دعاء او صدقة او دواء او غيره ومن راى انه في سفينة لا تجري
فهي سجن لانه لما قامت سفينة يونس عليه السلام حبس في بطن حوت وقيل من راى في منامه سفينة
كبيرة فانه يعيش مخصبا واسع الرزق في ملك المستقر قال الله تعالى وسخر لكم البحر لتجري الفلك بامره
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون الاية وان راى الانسان كانه على شط البحر ويبصر سفينة في البحر
يسير سيرا رفيقا فانه يدل على خير لجميع الناس ويدل على سفر ويدل لمن كان في سفر على رجوعه وقد دل
مرارا كثيرة على اخبار ترد من البحر ومن كان في يده حبال فانه رجل يطلب ما طلب صاحبه وينال مالا
بمشاركته ومن لا صحة ومن اتخذ حبال السفينة فانه يحصن دينه ويخالط رجالا لا يحسن مفارقته
عنه كما قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا اتى رجل الى ابن سيرين وقال رايت كان في
سوداء لم يبق منها الا الحبال فقال انت رجل لم يبق من دينك الا الاخلاص وراى رجل كانه وجد شيئا
في سفينة فقصها على معبر لطالب المال ثروة والعزب تزوج ولمن هو متصل بالخليفة عطاء واما تاويل
الطبقة الوسطى فان من راى انه ركب في السفينة وهي تجري في البحر فهو متمسك بالشريعة سايغ في
الطريقة كذا قال شيخنا زين الدين الخافي بلغه الله تعالى الى مرامه قال الفاضل المولى القاشاني
رحمة الله عليه ان الفلك مؤول بالشريعة والبحر بالهيولى الجسمانية او بالطبيعة او بعالم الجسم
فما هنا تاويل الرؤيا التمسك بالشريعة في هذا البحر التي التعلق بها وقصر النظر والهمة على تعبيرها
ولا التفات والميل الى تحصيل مقتضياتها مهلك اما اذا تناول بقدر الكفاية وبحسب الحاجة يكون ناجيا
ويصير الدنيا متاع البالغ في السلوك الى الله تعالى ولا يخفى انه تاويلهما البحر مخالف اقول بقتضي المقام
نوع البسط على وجه الضبط التفصيل التوضيح على وجه التنقيح وهو ان البحر فيه سعة وعمق ويبنى على
ذلك تسميته بحرا وفيه خطر ومهابة وهول كما قال الله تعالى واذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له
الدين وفيه منافع كما قال الله تعالى ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك
فيه مواخر ولتبتغوا من فضله الاية فسمي عليه البحر بما هو فيه معنى واحد او اكثر من هؤلاء المعاني

النيئة البحر بحرا ولذا قال للملك والعالم والدنيا عالم الاجسام وعالم الارواح والطريقة والحقيقة و
جهنم وغيرها بحرا ولا يخفى للفطن وجود انه معنى في انه سمي البحر راة الفلك فيه خطر وهول وفي ابتغاء
الفضل بالتجارة والعبور الى الحج والغزو وصلة الارحام وطلب العلم وغير ذلك فان للمعبر
تعبيرا انفسيا او آفاقيا واسعة ومجالا في الاعتبار كيف شاء ابحسب ما اوتي من النظر الصحيح ولله
ما اعطى من الالهام الصريح الا ترى كيف عبر الطبقة السفلى السفينة على وجهين وكذا اعتبر
الطبقة الوسطى على وجهين وليعلم ان ههنا اعتبار اخر وهو ان كان البحر المر ثمة فانما
يحسن تعبيره بالدنيا وعالم الطبيعة والاجسام لانه متكدر متغير غير لذيذ اجاج وصفة
الجلال والقهر فيه غالب فحينئذ يكون الانسب في التعبير والتاويل جعل السفينة منجاة
عما يهلكم وان كان عذبا فراتا لذيذا صافيا فالاحسن في التعبير الافاقي وسيلة المارب الدنيوية
وفي التاويل الانفسي عبارة عن اوضاع الشريعة والطريقة التي يركبها السالكون في البحر العذب
الفرات اي عالم الارواح والحقيقة رافعين شراع الاشواق وقوانين الارادات التي يجري السفينة
على سرعة بقوة رياح النفحات الالهية واللطائف الربانية الى الكمال الحقيقي والمقصود التحقيق
فلنعتبر المعنيان بكفي البيان لمن كان له جنان واما الزورق فهو خادم يحفظ اموال الناس في
السر وقيل يدل على السفر في التجارة وعلى انتقال الاحوال واما الخابية امراة حرة والشرب منها
مال يصاد من قبلها وصب الماء فيها يدل على ان يحتال هلاكا و يودع امراة واما الجرة فهو لجير مناق
يؤتمن على مال فشرب الماء منها مال حلال وطيب عيش فمن راى انه شرب نصف ما فيها
فقد نفد نصف عمره وعلى هذا القياس شرب الاقل والاكثر وقس سائر الاواني عليها اتى ابن
سيرين رجل فقال كاني اشرب قلة ضيقة الراس قال تراود جارية عن نفسها وجاءه رجل
رايت كاني اشرب على كفي جرة ماء فوقعت الجرة وانكسرت وبقي الماء فقال امراتك حامل قال
نعم قال انها تموت ويبقى الولد واما الكيزان فهي الجواري والخدم والابكار الصغار القابلة
للنكاح فمن شرب افاد شيئا من جهتها وان انكسرت يدل على موتها فكل ما عذب في الاناء
مال مجموع حلال **الصنف الرابع** في رؤية الارض ومصانعها وبلاقعها اتى ابن سيرين
رجل فقال رايت كاني اخذت الدنيا كلها فصيرتها في جرة فقال اجمع جيرانك حتى اعبرها
فجمعهم فقال من سرق له مصحف فهو اخذه فقام المصحف مقام كل الدنيا وقال ارطاميدورس
رائي رجل في المنام كان العالم قد هلك فهو وجهه ظاهر من راى ان الارض بسطت في موضع

معروف يدل على الحيوة والبركة وسعة الرزق قال عليه السلام لا تسافروا وتمسحوا بالارض فانها
بكم بارة وتعبير رؤياها على وجوه فربما كانت امراة اذا كانت مدركة الحد والطرف بالبصر ودنيا
اذا كانت غير مدركة الحد وسفرا اذا كانت واسعة مجهولة ومالا بقدر سعتها ومن راى ان
الارض كلها له وراى ابوابا كثيرة يعجبه فانه ينال ما يشتهي ويموت سريعا قال الله تعالى حتى اذا
فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون وان راى ان الارض او المحلة طويت على الناس
فانه يقع هناك موت او قتال يهلك فيه قوم او ينال الضيق وقحط او شدة ممن ملك تلك الارض وان
انفطرت بالنبات ينال اهل ذلك الموضع خيرا وخصبا وحيوة طيبة وان راى ان الارض خسفت
به فليحذر فانه يغلب الدنيا ويصير صديقه عدوا وسروره غما قال الله تعالى فخسفنا به و
بداره الارض الاية واما الوادي الذي لا زرع فيه ولا ماء فهو حج لقوله تعالى حكاية عن ابراهيم عليه
السلام ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع الاية والارض القفر فقر والبر بر وخير
وكرامة والصحراء فرح وسرور ومن راى انه يهيم في واد فانه يقول ما لا يفعل لقوله تعالى الم تر انهم
في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون **واما تاويل الطبقة الوسطى** فبان الارض عبارة
عن بدنه **اقول** وعلى هذا ان كانت ذا اشجار ونبات وبستان وما يدل على اعمال طيبة حاصلة من
البدن وعلى علوم جزئية حاصلة من كسبه بترتيب امور فكرية او برياضة ومجاهدة في الاعمال الشرعية
البدنية قال الله تعالى وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من
كل زوج بهيج اي من كل الكمالات والفضائل المزينة لها علمية وعملية وقال الله تعالى والبلد الطيب
يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا وقال عليه السلام من الارض طائفة قيعان
لا يمسك ماء ولا تنبت كلاء وذلك مثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي
ارسلت به ولا يخفى على الفطن مما ذكرت بيان مراتب التاويل في رؤية اصناف الارض واذا راى
ان الارض يتسفل من تحت قدمه فليعلم انه في مرتبة عن عنصره الترابي فيظن انها تسفلت كراكب
السفينة يظن ان ما في ساحل البحر يتحرك والحال انه متحرك **قال** شيخ سيحان بن الدين الكافي
رحمه الله عليه ان الذاكر اذا سرى الى العناصر يرى انه يمشي في برية او يسبح في البحار او يطير في
الهواء او يدخل في النار او حول النار يدور واما الرمل اذا كان غالبا يدل على العدو واذا لم يغلب
يدل على التشغل في الدين او الدنيا وكذلك الحصى واما التراب يدل على المال فان كنس وجمع من
البيت ترابا يأخذ بالحيلة من امراته مالا وربما يدل التراب على عمر الانسان وحيوته لقوله تعالى

في التورية لادم عليه السلام انك خلقت من تراب ومصيرك الى تراب وربما يدل على الرزق والربح
والشبع والجوع وقال جاماسب من جلس على التراب الطيب النظيف يدل على السعادة و
النصر واما السراب يدل على سعي في طمع امر لا يحصل له قال الله تعالى كسراب بقيعة يحسبه
الظمآن ماء الاية واما الطريق المستقيم فمن سلك فيه مستقيما يسلك على نهاج الشريعة ودين الاسلام
وان كان صاحب الدنيا يهتدي الى تجارة مربحة والطريق المعوج زيغ وبدعة قال ابو موسى
الاشعري رحمه الله عليه رايت كاني اخذت جوادا كثيرة فاضمحلت حتى بقيت جادة فسلكتها
فانتهيت الى جبل فاذا رسول الله عليه السلام والى جنبه ابو بكر رضي الله عنه قلت انا لله وانا اليه
راجعون واما الجبل فهو ملك رفيع الشان قاس صعب مذنب لا اس ثابت لقوله تعالى والجبال اوتادا
او رجل رالخصى والنس او تاجر غني او امراة صعبة قاسية او ولد وان رايى انه رقي جبلا
فيه ماء ونبات واشجار ويستوي عليه ويشرب من مائه نال ولاية من قبل قاسي القلب نفاع ان كان
اهلا لها او من نفع امراه ويخضع له الجبابرة وسهولة صعوده سهولة حصول الرفعة وعكسه
بالعكس وان كان خاليا من الماء والنبات يدخل في عمل ملك كافر وينال رهبة لانه كالميت لا يسبح الله
تعالى ولا ينتفع به الناس فان الكافر الملك الطاغي كذلك وان سقط من الجبل يخطا بخطيئة او يصيبه
ضرر في بدنه او يقتل احدا ويسقط من مرتبته وقال ارطاميدورس الجبال والوادي يدل
على غم شديد وفزع وضرر وقيل استواء الصعود مشقة لقوله تعالى سارهقه صعودا
وقال ابن سيرين رحمه الله عليه من رايى انه على جبل فهو عاق قد اقترب اجله لقوله تعالى حكاية
ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الاية وقالت اليهود والنصارى
الجبل دولة وخير لان طور سيناء كانت دولة لبني اسرائيل وقيل من ارتقى الجبل وقعد على
يولد له ولد ضخم وقيل كل صعود يراه الانسان على جبل او عقبة او تل او سطح او غير ذلك
فانه نيل ما هو طالب من قضاء حاجة يريدها وان هبط منه يزول عن ملكه ان والي او يخسر
ان تاجرا والعقبة عقوبة وشدة فان صعدها ظفر ارتفاع وسلطنة مع تعب وان هبط
فيها نجا فالحاصل ان الصعود اذا دل على هم فالنزول دليل فرج واذا دل على الولاية فالهبوط
دليل عزل والقصور والاشجار حول الجبل قواد ذلك الملك وهم قساة وان استقبل جبل
يستقبل سفرا او رجل منيع او امر صعب او امراة منيعة قاسية فاستدل شواهده
وان كان الجبل زايلا او ساقطا او صاعدا الى السماء يموت ملك الارض او رجل شريف

اومن يكون

اومن يكون الجبل مثالا له او ينعزلون من مرتبتهم ورايى رجل كانه دخل في غار فقص على معبر فقال
ستصيب امنا وتوكلا على الله تعالى وسكينة وربما يدل الغار على المكر بملك اومن يكون الجبل عبارة
عنه ومن دخل كهفا من جبل ينال رشدا من اموره ويتولى امر سلطان ويتمكن وقيل حذف الناس بالحجر
يدل على اللواطة لان الحذف من عمل قوم لوط واما اناء ويل الطبقة الوسطى يقولون ان الرجل
اذا رايى انه شاهد جبلا عاليا يتفجر منه العيون فذلك الجبل قلبه يظهر منه ينابيع الحكمة كذا قال
الشيخ زين الدين الخافي رحمه الله عليه واول القاشاني الجبال تارة بالاعضاء وتارة بالعظام
وتارة بالدماغ وتارة بالبدن ولكل وجهة تعبيره بحسب اقتضاء المقام لان الجبل فيه ارتفاع
وصلابة وثبات وتثبيت من الاضطراب وفي كل من هؤلاء ما لاحظه من خواصه اقول لو اولوا
اول الجبل بالسكينة لكان اولى لانها اذا انزل على المؤمنين السكينة يتقوون باليقين ويتخلصون
عن التزلزل بلمات الشياطين ووساوسهم واحاديث النفس وهواجسها ويستقرون
ويثبتون في التوجه الى الحق ويسكن ويطمئن قلوبهم ويتفجر ينابيع الحكمة من قلبهم على لسانهم
واما البرج فهو قبره فالاخرة فيه لقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة و
اما القلعة فهي انقلاع من همه الى فرج ومن رايى كانه دخل قلعة يرزق رزقا ونسكا في دينه وينصر
وان رايى انه بنى حصنا احصن فرجه من الحرام وماله ونفسه من البلاء والذل واما التل فرجل خليع
رفيع ادون من الجبل وتاويله يقارب تاويله واما الوهدة فمن رايى انه يسير في وهدة فانه يلحقه
عسر وغم برجوع عاقبته الرخا واما المدينة فمن رايى انه دخلها نال منها ما تمنى ويحسن دينه ويصاحب
علماء ناصحا والخروج بالعكس وقيل البلدة يدل على الاب فخيرها خيره وشرها شره ورايى رجل
مدينة وقعت من الزلزال فحكى على والده بالقتل فقتل ورايى رجل كان سور بلده انكسر فقص على معبر
فقال سيموت رجل عظيم الشان فمات رئيس بلده واما السجن فمن رايى انه اختار سجنا لنفسه
فان امراة تراوده عن نفسه فيصرف الله عنه كيدها كما قال الله تعالى حكاية رب السجن احب الي
مما يدعونني اليه الاية ومن رايى انه في سجن مجهول ووقع في كيفية يجب عليه ان يوصي فقد قضى اجله
ورايى رجل كانه بنى سجنا فقص على معبر فقال تلقى رجالا علماء هاديا يرجع بهم اهل المحلة الى الطريقة
المحمودة واما الطبقة الوسطى فيأولون السجن بالخلوة والعزلة عن الناس والانس بالله
تعالى كما حبب اليه صلعم عليه السلام التحنث في حراء واما القرية فمن رايى انه دخل قرية حصينة فانه
يقاتل قال الله تعالى لا يقاتلونكم الا في قرى محصنة او يلي سلطانا او يدخل في عمل بر وان خرج من قرية

يجو من شدة قال الله تعالى اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها وان رائي انه يجتاز من بلد الى قرية
فانه يختار امرا وضيعا على امر رفيع او يرجع عن عمل خير ظنا انه شر ورؤية العمران الضيعة صلاح
دين وتوبة واما البناء فان رائي انه يبنى بنا يدل على التزوج او على رجوع دولته وشمل سروره
وقوته وارتفاع امره على قدر سمك البناء واحكامه وسعته واما ان جاوز قدره يدل على انه
يدخل تلك الدار قوم بغير اذن في مصيبة او عرس فان رائي انه يجدد بنيانا عتيقا العالم فانه يجدد
سيرة او لغوه او ظالم فانه يجدد سيره قال عليه السلام من رائي بنا من غير عمل يعمله ومن بني من
طين فهو كسب حلال ومن جص وآجر عليه صورة نحوض في باطل فان كان منقوشا فانه علم
او ولاية مع لهو وطرب وقيل البنا بالطين هو الدين فمن رائي انه طين قبر النبي عليه السلام فهو
يحج بمال وقال ارطاميدورس الطين يدل على مرض وهوان واما فمن كان معاشه من عمل الطين
فهو دليل خير له وقال جاماسب من رائي الطين يخشى عليه الموت واما الحماة فمن رائي انه توحل
في حماة يقع في هم وحزن وذلك مع سودد وكل سواد يدل على السودد اما اللبن فنا وولد الفد درهم
اذا لم يعمل به شيئا ولم يكن لبنه البناء امل وقيل هو خادم ومن كان يبني باللبنات تزداد اهله وقراباته
واولاده او ينال رياسة وولاية وخيرات وقال جاماسب من ضرب اللبن يخشى عليه الموت
واما القصر فهو سجن وضيق ونقص مال وجاه للفاسق ورفعة امر وقضاء دين للصالح قال
الله تعالى ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا الاية
وقالت النصارى والروم من رائي كانه قائم على القصر له فانه يصيبه رفعة عظيمة وقدرة
وجلالة وان كان القصر لغيره فانه يصيب من صاحب ذلك القصر منفعة وخيرا واما الايوان
فان وبلد قريب من تاويل البناء والقصر واما القبة فان رائي احد انه بنيها على السما يصيب سلطانا
وقوة ومن رائي ان له بنيانا بين السماء والارض لا يشبه بنيان الارض من القباء والخيام الخضر
فان ذلك حسن حاله وموته على الشهادة اما الدهليز فخادم يجري على يده الحل والعقد واما
الطبقة الوسطى فقالوا ان رائي احد يدخل في دهاليز ضيقة بعضها خربة وبعضها
عامرة فذلك دهاليز وجوهه كذا قال شيخنا زين الدين الحلاوي رحمة الله عليه اما الدار فدنيا الرجل
فان كانت جديدة كاملة المرافق وان كان فقيرا استغنى وان مهموما فرج عنه وان صاحبا نال
دولته وان عاصيا تاب وليعلم ان سعتها سعة دنياه وعلمه وسخاوته وضيقها بخلها
وجدتها تجديد عمله وتطينها دينه واحكامها تدبيره وبيوتها بشارة والدار من حديد يدل على

عز صاحبها وان رائي انه دخلها ولم يقدر على الخروج منها فانه يموت فان كانت مطينة فانه حسن
حاله في الاخرة وان كانت من جص وآجر فانه سوء حال فيها وان دخلها وخرج منها ينجو من المرض
بعدما اشرف على الموت وان خرج منها غضبان فانه يحبس كما قال الله تعالى وذا النون اذ ذهب
مغاضبا الاية وقالت النصارى من رائي تكنس داره يموت عاجلا او ينال شدة وغما وقيل بناء الدار
في موضع امرأة مرتفعة ان كانت عزبا وانه منجم كان جالسا على سطح دار من قوارير وكانه سقط
منه عريانا فقص على معبر فاول بتزوج امرأة جميلة من دار الملك ويموتها عاجلا فكان كذلك وجاء
رجل من اهل اليمن الى معبر وقال لم كاني في دار عتيقة فانهدمت على فقال تجد ميراثا فلم يلبث
ان مات له قرابة فورثه ستة الاف درهم واما الطبقة الوسطى فقالوا من رائي دخول الدار
التي يرتضيها في اول شتوة دل على ظهور طبيعة الغديه وان رآها من بنته دل على حسن الحال
وان رآها غير منكوسة ولا معروشة دل على علم اهتمامه باصلاح طبعه ونفسه وان رآها
يدخل فيها الماء دل على سراية العلم في الطبع كذا قال شيخنا زين الدين الحلاوي رحمة الله عليه واما
البيت فمن رائي كانه دخل بيتا واغلق بابه على نفسه فانه يمتنع عن معصية كما قال الله تعالى وغلقت
الابواب الاية وان رائي انه موثق فيه مغلق الابواب والبيت مبسوط نال خيرا وعافية وان رائي
ان بيته من ذهب اصابه حريق في بيته وان رائي انه فوق بيت يتزوج على قدر حال البيت
وان كانت الرائية امرأة يتحول حالها الى مثل حال البيت وان رائي بيته مظلما يسافر البعيد من
غير منفعة وسرور او يكون امرأته سيئة الخلق رديئة وان رائي مضيئا يأول بالعكس وان رائي
انه بنى في بلد بيتا فيه يموت او يحصن فانه يتزوج فيه ويولد له اولادا جاءت امرأة غريبة متحيرة
الى معبر وقالت رأيت ان بيتها انهدم على اولادها وطاسها كانا بالية وطنها الاول فقال يصل
اليك مال وسترجعين الى وطنك مكان الكتاب الطائر فلم يبرح بمكانها حتى ورد عليها نعي عم
لها تاجر فانه غرق في البحر وقد اوصت بالذهب فرجعت مع اولادها الى وطنها وليعلم
ان تعبير البيت مثل تعبير الدار في اكثر الاحوال واما الطبقة الوسطى يأولون البيت
بالقلب اول فعلى هذا من دخل البيت يأول من الشياطين السراق ومكايد عيالات الوهم والمطار
الخواطر النفسانية ومن طهره وتطهر من ادناس صفات القوى النفسانية ونجاسات الوساوس
الشيطانية وقاذورات الدواعي الهوى الظلمانية واما الحائط فهو رجل منيع صاحب دين
ومال وقدره على قدر الحائط في عرضه واحكامه ورفعته والعمارة حوله نسبه وان رائي

انه سقط حائط فانه يصير اليه كنز كما قال الله تعالى جدارا يريد ان ينقض فاقامه يعني بهدمه
فاخرج الكنز من تحته ومن رأى انه سقط عليه حائط فقد اذنب ذنبا كثيرا او يعجل عقوبته و
من رأى حيطانا مندرسة فهو رجل عالم وامام كبير ذهب اصحابه وعترته وان جدد وجاء بنو
حالتهم لا رايه الدولة وقيل حيطان المدينة رجال غزاة او سلطان قوي او رئيس قوي حافظ
المال ومن نظر في حائط فرأى مثال الدفن فيموت ويكتب على قبره ومن سقط عن حائط سقط عن
حاله او عن دولته او عن امر هو يستمسك به واما السقف فهو رجل رفيع فان كان من خشب فهو
رجل غرور وان رأى انه انكسر جذع يموت قيم الدار واما الاسطوانة فهو خدمه او قيم دار وسقوطها
موت قيم الدار وكذلك انكسارها كما انه موت القيم كسر الاسطوانة وقيل من (رأى انه) دخل سقفا
فاسترت السماء عنه يدخل اللصوص ويسرقوا متاعه اما الغرفة فمن رأى انه في غرفة تزوج امرأة
حسنة رئيسة وان رآها من بعيد وهي من طين تدل على رفعة وسرور ودين وامن من خوف
كما قال وهم في الغرفات آمنون وان رأى ان البيت الاعلى سقط على البيت الاسفل ولم يضره يقدم
له غائب فان كان معه غبار يصير له مال اما المنظرة فرجل منظور اليه فمن رآها من بعيد يظفر
باعدائه ويعلو امره في سرور وان رآها تاجر يربح ويعلو انظراءه حيث يكون اما الكوة فملك
وعز ومنى ينالها فان كان الرائي مكروبا فرج عنه او مريضا يشفى او عزبا تزوج رجلا او امرأة اما
الدرجة فهي اعمال الخير اولها الصلوة والثانية الصوم والثالثة الزكوة والرابعة الصدقة والخامسة
الحج والسادسة الجهاد والسابعة قراءة القرآن فكل من المراقي نوع من عمل الخير فان كانت المراقي طينا
ولبنا يدل على رفعة مع دين وان من آجر يدل على عزة مع طغيان وكبر ونفاق وان من حجارة
فانها رفعة مع قساوة قلب وان من خشب يدل على عزة مع نفاق وان من ذهب يدل على دولة
وخصب وخير وان من فضة يدل على جارية حسناء بعدد المراقي وان من صفر يدل على متاع
الدنيا قالت النصارى من رأى انه يصعد درجة وسلما ينال رفعة عظيمة وسلطانا
وان كان واليا ازديد في ولايته رأى طهمورث كانه يصعد ثلثين درجة فعبر له انه يلي ثلثين
سنة وكان كذلك اما الدكان فمن رأى كانه جالس على دكان فانه ينال عزا ورتبة ان كان اهلا
لذلك والجحر يدل على الغرو فان خرج منه حيوان يخرج من غم بمنزلة ذلك الحيوان في التاويل
اتى ابن سيرين رحمه الله عليه رجل فقال رأيت جحرا ضيقا خرج منه ثور عظيم فقال يخرج
من فيك الكلمة العظيمة لا يستطيع العود اليه اما السرب فكل حفرة مكر ومن رأى انه

يدخل

يدخل فيما حفره رجع ذلك المكر اليه دون غيره كما قال الله تعالى ولا يحيق المكر السيء الا باهله الاية وان
رأى انه دخله فاستتر السماء عنه يدخل بيوته اللصوص ويسرقون امتعة بيته فان كان مسافرا يقطع
عليه الطريق وان رأى انه توضأ او اغتسل في ذلك السرب يظفر بما سرق ويعوض منه عاجلا وان
كان مديونا قضاه الله تعالى وان مذنبا تاب الله عليه وان محبوسا فرج عنه لان ثناء ويل الماء والوضوء
اقوى من ثناء ويل السرب وان رأى انه استخرج مما احتفره ماء جاريا او راكدا يدل على معيشة
بمكر وكيد واما الطاق فهو خلق المرء في سعته او ضيق صدره فمن رأى انه جالس في طاق وكان موضعه
ضيقا فانه يطلق امرأته جاء رجل ابن سيرين رحمه الله عليه فقال كان يزيد بن مهلب عقد طاقا
بين داري وداره فقال ان امك كانت امرأته فسئل الرجل امه فقالت انه صدق كنت امرأته
فصرت الى ابيك واما المستراح فامرأة فان كان واسعا نظيفا غير منتن فالمرأة يكون جيدة الوفا
حسنة المعاشرة وصالحة مطيعة وان كان ضيقا مملوا عذرة لا يجد صاحبه مكانا يقعد فيه
فانها تكون ناشزة وعتق بيته تدبيرها فان نظر فيه فرأى فيه دما يأتي امرأته وهي حائض وان رأى
في يده خشبة يحرك بها ما في البرفات في بيته امرأة مطلقة ومن رأى انه جعل في مستراح فانه يمكر به
وان اغلق عليه بابه يموت اما الابواب المفتحة فابواب الرزق فان كان انفتاحها الى الطريق ويصرف
الرزق الى الغرباء والعامة وان كان الى الدار يصرف الى اهل بيته وباب الدار قيمها فان رأى متغيرا
عن حاله او مكسورا او مغلوقا او ساقطا او حسنا انتقائه يدل على ان حال المقيم كذلك وباب البيت
يدل على الزوجة وان كان جديدا فهو بكر وكذا ان كان جديدا اغلق عليه فهو كبيت خال من المحسن
الاحكام والهيئة يدل على ان حالها كذلك وان كان عتيقا او خاليا من الاغلاق فهو ثيب وان رأى
في وسط باب داره بابا صغيرا فهو مكروه وسيدخل تلك الدار خيانة في امرأته وان رأى انه يطلب
باب داره فلا يجده يتحير في امور دنياه وان رأى ان باب داره اتسع فوق العادة في الابواب يدخل
ناس عليه بغير اذنه وحلقة الباب حاجب او رسول او وزير وان رأى ان لبابه حلقتين فان عليه دينا
لنفسين وان رأى انه قطع حلقة بابه يدخل في بدعة واحراق النار الباب على وجه الفساد يدل
على موت الزوجة واحراق النار عمد البيت والباب على الفساد يدل على موت الاولاد وذهاب المال
وان كان الاحراق لا على الفساد بل على النور الضائع يدل على ان يتغير حال اولاده الى الافضل والحقاق
الباب يدل على الاخوان والقرابات والموالي واما العتبة فامرأة قال ابراهيم عليه السلام لامرأة ابنه اسمعيل
عليه السلام اذا رجع اسمعيل اليك فقولي له غير عتبة بابك فقالت له فطلقها وقلع عتبة داره

ذهاب دولته وان قلع اسكفة باب السفلى يطلق امرأته وان غيبت عن عينه فانها تموت والعضادة
يائس الدار وان رائي انها قلعت تعزل وان غيبت عن البصر يموت لان الاسكفة العليا زوج والسفلى
زوجته اما المغلاق فهو حفظ دنياه وعدم الاغلاق عدم ضبطها وان رائي غازيا يفتح بابا مغلقا
فانه ينقب حصنا او يفتحه اما الدرب فدخوله دخول في سوق تاجر او ولاية والا او صناعة
ذي حرفة اما السوق فهو الدنيا فان روي اوسع مما كان في اليقظة وفيه خلق كثير وشغل كثير
يدل على اتساع الدنيا خصوصا فيمن كان عيشه من السوق واما الحانوت فهو معيشة الرجل و
ان روي ان ابواب الحوانيت مغلقة نالهم كساد في امتعتهم والانفتاح بالعكس واما الخزانة
فامرأة الرجل فمن رائي انها انهدمت يموت امرأته واما الحمام فهو حمى ناقصة وغم اكثره من قبل
النساء ولكن لا بقاء له فان رائي انه في البيت الحار فان رجلا يجري بينه وبين امرأته وهو يجهد ان يمنعه
فلا يتهيأ له وقيل ان كان الحمام حارا لينا فانه اهله وصهره وقرابات نسائه موافقون له و
مشفقون عليه ويكون امره على ما يحبه ويكون كسوبا وذا دولة وفرح وسرور وان كان باردا
فانهم لا يخالطونه ولا ينفع بهم ويكون فقيرا قليل الكسب لا يصل يده الى ما يريد وان كان شديد الحرارة
فانهم يكونون غلاظ الطباع لا يرى منهم ما يسره ولا يكون له تدبير ولا مداراة ولا له عند الناس
محمدة ولا يكون لنعمته بهاء ولا ذكر وان شرب من البيت الحار ماء سخنا او صب عليه او اغتسل به
على غير هيئة الغسل المشروع فهو غم وهم ومرض وفزع من الحق وان شرب من البيت الاوسط فهو
حمى وان شرب من البيت البارد فهو برسام اما ان اغتسل بالبارد فانه برء منها كما قال الله تعالى
اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب الاية وقال ابن سيرين من رائي انه يغتسل بالماء الحار
واراد سفرا فلا يسافر وان كان مستخبرا بانسان لا يحصل منه فرج كما قال الله تعالى ان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل الاية فاذا اجتمع الحمام والاغتسال والنورة فخذ بالاغتسال والنورة ودع الحمام
فان ذلك اقوى في التاويل وقال جاماسب من رائي انه بنى حماما قضيت حاجته وقيل
يأتي الغنى ويتبع ذلك عليه ورائي رجل كانه زلق في الحمام فقصها على معبر فقال شدة تصيب
فعرض له انه زلق في الحمام وانكسر رجله اما الاتون فمن رائي انه بنى اتونا فانه ينال ولاية وسلطانا
ان كان اهلا لذلك والا فانه يشتغل الناس بشيء عظيم واما الرحى على الماء فرجل يجري على يديه اموال كثيرة
سائسا للامور وصوت الحجارة اليه حسن بعقله الدقيق وجريان الماء وربما يدل الرحى اذا دارت
على سفر وعلى حرب وعلى المعيشة والنعمة وعلى الاحسان وعلى العرس والتزوج كما قال الله تعالى لبني اسرائيل

على لسان

على لسان ارميا عليه السلام اخلي منكم ومن ارضكم صوت الرحا ونور السراج يعني به الختان والعرس
وفرح التزوج والرحا اذا دارت معوجة يدخل الغلاء في الطعام وان رائي ان رحاه انكسرت يموت
صاحبها او من يجري على يديه بعض عيشته وقيل يطلق امرأته ويفرج ان كان مغموما وينجو ان كان
مشرفا على الهلكة لان الرحى عند البعض يدل على السجون وان كان رحى ريح فانه الخصومة لا تبقى وان
كان رحى اليد فانهما رجلان فاسيان شريكان لا يتهيأ استعمالها الا برجل منافق فاذا اجتمعوا اصلحوا
امرا لا يتهيأ لغيرهم اصلاحه ورائي رجل كانه رحى يدور من غير ماء فقصها على معبر شامي فقال تقارب
اجل الرائي ورائي رجل انه رحى يدور على الارض فقص على معبر فقال حرب او قتل او موت وصاحبه غافل
عنه فوقع كذلك الصنف الخامس في رؤية الاشجار والثمار والنبات والحبوب اسمع
اذكر ضابطه وهو ان الاشجار كلها رجال احوالهم كاحوال الاشجار فان زاول منها شجرا فانه
يزاول رجالا يماثل تلك الشجرة في طبعها ومنفعتها وطيب رائحتها وقدرها فمن رائي شجرة واصاب
من ثمرها اصاب مالا من رجل مثل تلك الشجرة مثلا النخلة رجل شريف عربي وشجر الجوز رجل اعجمي
شحيح وشجر الزيتون مبارك نفاع وقس على هذا غيره والشجر العظام التي لا ثمر لها كالدلب والسرو
رجال ضخام صلاب في الذكر على قدر ريحها والشجرة ذات الشوك رجل صعب المرام شكس الخلق
ولا مال له ولا خير والشجر الطيب الريح يدل على الثناء الحسن بحسب طيب تلك الريح وما لم يطب بل ينتن
يدل على قبح الذكر على قدر ريحها والشجرة ذات الشوك رجل صعب المرام شكس الخلق واعلم
ان الشجر المثمر يعتبر حالها في الثمار في تعجيل ادراكها ومنافعها ومبلغها وجوهر شجرتها وكرمها واصالتها
وحسنها وحسن ورقها وحسن سوقها وعروقها وورقها ويعتبر لون ثمرها فما كان اصفر مثل
المشمش والكمثرى والزعرور ونحوها يدل على الامراض وما كان حامضا يدل على الهم والحزن
والحبوب كلها مال والحشيش والكلأ مال والزرع عمل في دينه ودنياه والثوم والبصل والجزر
والشلجم هم وحزن والرياحين كلها بكاء وحزن لا سيما منها نابتا في موضعه قال المسلمون من رائي
انه اضطجع تحت الاشجار يكثر ولده ومن رائي انه قطع شجرة تموت امرأته وينكث بيعته وعهده
كما قال الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فيدل على ابقائها على البر وقطعها
على الحنث وحطام الشجر يركن الرجل ونشبه بعض اتباعه واعوانه واقربائه دراهم صحاح
في قول الروم والشجر الساقط ورق نحوهم واذى قال ارطاميدورس الشجرة التي في الدار اذا كانت
قدام البيت يدل على الموالي والمذكر منها يدل على الرجال والمؤنث يدل على النساء والصغار منها

على القرابات والاصغر منها مثل الآس يدل على العبيد **واما الطبقة الوسطى** يأولون دخول
البساتين التي فيها اشجار مثمرة مثل التفاح والرمان ببساتين القلوب المعمورة اذا كانت الثمار
ناضجة واما اذا كانت الاشجار مزهرة يدل على ابتداء العمارة والاصلاح واذا كانت الاشجار غير مثمرة
كالغرب والدلب والخلاف يدل على انه متوجه الى عالم المشاهدة والرخص للطبيعة كذا قال شيخنا نجم
الدين الحافي رحمة الله عليه وما ذكر بعض جزئياتها والنخل رجل شريف منسيب نفاع عالم مطواع فمن
راى ان له نخلا كثيرة يملك رجالا ويليهم بقدر النخل اذا كانت في موضع النخيل فان كان والياً اصاب ولاية
وان كان تاجرا اصاب ربحا وان كان سوقيا او صانعا يصيب كسبا وان اصاب من ثمرها في وقتها اصاب من الرجال
الاشراف مالا طيبا وافرا بالاكد او يتزوج امراة موسرة فيها حدة كثيرة الخير او اصاب علما وان كان
في غير وقته يسمع علما ولا يعمل به ومن راى انه صرم نخلة فانه الامر الذي هو فيه من خصومة او
ولاية او سفر او مكروه ينصرم ومن راى انه نواه صار نخلة فانه هناك وليد يكون عالما او يكون رجل
وضيع يصير رفيعا او يهلك قوم ويحدث بعدهم قوم **وقالت اليهود** النخل يأول
بطول العمر بالاولاد وقطعه موته او موتهم والنخلة اليابسة رجل منافق ومن راى كان الرياح
قلعت النخيل يقع هناك وباء ويسال عذاب من الله تعالى او من سلطان اكل الرطب في غير وقته او انه مرض
كما قال الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا الاية فاكلته مريم في غير
اوانه وهي مريضة وقالت الروم والنصارى من راى كانه ياكل الرطب مرض مرضا شديدا
وقيل ان اكل الرطب رزق تقرّ به عينه وللتاجر تجارة رابحة قال الله تعالى وقري عينا وطلعها
مال كما قال الله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل الاية والسعف زيادة في العيال وذرية **واما
القاشاني** رحمة الله عليه يأول النخل تارة بالقوى المفوقة للذات الحيوانية والوهمية وتارة
بالحواس الظاهرة في الباطنة وتارة بالعقل المثمر معارف وحقائق اما الرمانة فشجرها رجل
مكثر صاحب دين وشوكتها تعذر من الفواحش والراى ان كان سلطانا غلب السلطان الاطين
وان كان تاجرا كثرت تجارته وذخايره واموالهم ومن راى انه اصاب رمانة يصيب الف دينار
اذا كانت حمراء وان كانت بيضاء يصيب الف درهم وربما يتزوج بذات جمال وسال اتى ابن سيرين
رحمة الله عليه رجل يقال رايت في يدي رمانة فقال هي امراة يتزوجها هو لاء التاويل اذا كانت
حلوة وان كانت حامضة فانها مال مع مرض وحزن وربما كانت امراة من بنات الدنيا فان بلعها
انه يدل على الاخرة وان اكل قشورها برء من الاسقام وان قطع اشجارها يقطع رحما او يرمي

والقلع

والقلع موت للذي قد رأى **قال ارطاميدورس** شجر الرمان يدل على فرح والرمان يدل على فرح
بسبب لونه **اول الطبقة الوسطى** الرمان النوعي الصادقة التي هي الهمم الشريفة والغرائم
النفسية الكرم امراة العنب الابيض رزق واسع وغضارة الدنيا لمن اكله في وقته وان اكله في غير
وقته فخير بالدقيل الوقت الذي كان يرجوه والتقاط شماريخ من عينه ميراث من امرأته والعنقود الف
درهم والعنب الاسود في وقته هم وفي غير وقته مرض وكذا العنب الاصفر سقم وقيل العنب الاسود
لا يكن الاذن الله تعالى سماه رزقا وان راى انه عصيره وجعل خمرا ينال مالا حراما ويخدم الامراء كما اول بهذا
يوسف عليه السلام رؤيا احد صاحبي السجن وقيل من راى انه يعصر عنبا او تمرا يرزق رزقا حسنا
من العقل والتدبير كما قال الله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا الاية
والزبيب احمره واسوده وابيضه خير ومال لا يضره خصوصيته لقوته في الخير وجوهره **قال ارطا
ميدورس** العنب خير في وقته وفي غير وقته ويدل على منافع يكون من النساء وقال الاسود يدل
على المنفعة الخفية وروى ان نوحا عليه السلام اصابه النيل فاوحى الله اليه ان كل العنب فاكل فبرئ
الطبقة الوسطى يأولون العنب تارة بالقوى الشهوية التي يعصر منها خمر هوى النفس وتارة
بالقوة العقلية التي يعصر منها خمر المحبة والعشق وتارة بالاحوال والاذواق والمحبة القلبية
المسكر عصيرها **قال المسلمون** التين خصب ومال كثير بالاتعب لمن اصابه منه وكل تينة توكل
او تؤخذ الف درهم او عشرة الاف درهم يقع في يده وقيل او كثرة نسل وقيل التين وورقه هم وحزن
وندامة على امر اتاه او يا يبه مستة لا يعضه لهم عليه السلام والاصح ان التين غير مكروه وغير مذموم
وقالت اليهود التين تعبير الصلحاء ولخيار الناس وليعلم ان كل شجر ينسب الى الدين وحسن العبادة
فان غلظ ساقها فهو دينه وما بها ايمانه وعروقها وعد وطاء ها صومه وشعبها اخوانه في الدين
وورقها حسن خلقهم وثمرتها زكوته وصدقته وشوكها اسعر من الفواحش **قال ارطاميدورس**
الابيض خير من الاسود وان روئي في غير وقته يدل على حسد يعرض لصاحب الرؤيا لان القدماء
اليونانيين يسمون الحسد التين وقيل من كان عمله في الهواء المكشوف فالتين الابيض يدل على الصحو وحسن
حال الهواء والاسود يدل على مطر **واول الطبقة الوسطى** التين بالمعاني الكلية المدركة بالقلب المنتزعة
من الجزئيات شبهت بالتين لكونها معقولة صرفة مطابقة لجزئياتها معينة لبذة النفس الناطقة
كالتين الذي لا نوى له بل هو لبسه ماكول كله مشتمل على حبات كالجزئيات مستمر المبدء فيه غذائه
وتفكه وكذا ذكره القاشاني رحمة الله عليه **قال المسلمون** شجرة الزيتون رجل مبارك نفاع كما قال

الله تعالى بعد ذكر الزيتون متاعا لكم وقال الله تعالى يوقد من شجرة مباركة زيتونة الاية والزيت
يعبر بالبركة والخير والسهولة والشفاء وبالزينة ما لم يسل على الوجه وان سال فهو غم وقالت
اليهود دهن الزيت والادهان يعبر بالزكوة والطهارة والخلاص النية والزيتون يعبر بالصلحاء
واخيار الناس وقالت النصارى والروم من رائى كانه يرتقي شجرة الزيتون او نخل الاجنبي
ولد له ابن قال ارطاميدورس شجرة الزيتون يدل على المراة وعلى الرياسة وعلى الحرية وان رائى
الانسان زيتونا قد قطف فانه يدل على الضرب في العبد وذلك لان الزيتون انما يوخذ من الشجر
بنفض وضرب واما لسائر الناس فدليل خير ومن رائى انه ينقي زيتونا او يعصره يدل على
خصب وخير ولكن بتعب ومشقة وقيل الزيتون يدل في المرضى على موتهم ورائى رجل
عليل كان قائلا يقول لي كل الاولا لتبرء من علتك فقال ابن سيرين رحمة الله عليه كل الزيتون لانه تعالى
قال زيتونة لا شرقية ولا غربية الاية ورائى رجل كانه عمد الى اصل زيتون فعصره وشرب ماءه
فقال ابن سيرين رحمة الله عليه تحت نكاحك امك ففتش الرائي ووجد امه تحت نكاحه و
الطبقة الوسطى اولوا شجرة الزيتون بالنفس الزكاة الصافية تشبهت به التشعب
فروعها وتمنى قواها ثابتة من ارض الجسد متعالية اعضائها في فضاء القلب الى سماء الروح و
وصفت بالبركة لكثرة فوائدها من ثمرات الاعمال والاخلاق والمدركات وحصول سعادة الدارين
وتوقف ظهور الانوار والاسرار والمقامات والاحوال والمواهب عليها والزيتون بالمعاني الجزئية
التي هي مدركات النفس تشبهت به لكونها متغايرة لتوبي اللواحق المادية معدة للنفس لادراك
الكليات كالزيتون الذي ليس كله لبا ولقوة استعدادها للاشتعال والاستفادة بنور نار العقل
الفعال الواصل اليها بواسطة الروح والقلب كونور الدهنية القابلة للاشتعال في الزيتون
والزيت بالاستعداد من النور الفطري الكامن فيها يكاد ان يضيئ بالخروج الى الفعل والوصول
الى الكمال بنفسه ويشرق لقوة استعداده وفرط ضيائه ولو لم تمسسه نار العقل
الفعال ولم يصل به نور روح القدس اللهم ارزقنا امين قال المسلمون من رائى انه
ملك ارضا وكان فيها نباتا خضرا مجهولة الجوهر فهو صاحب ورع واسلام وان كان ذلك
النبات معروفا يصيبه في دنياه ما يناسب الجوهر تلك الخضرة ومن رائى انه آفة اصابت حرثه
فهو سلامة حرثه وامنه مما يخاف عليه واحتراق الزرع قحط وجوع ومن رائى يحرث في ارض
غيره يتزوج وان رائى انه يزرع تحمل امرأته ومن رائى انه يبذر بذرا في وقته يعمل خيرا

فان كان

فان كان واليا اصاب سلطانا وان تاجرا اصاب ربحا وان سوقيا اصاب بلغة وان زاهدا اصاب
ورعا فان نبت ما زرع يكون الخير مقبولا وان حصده فقد اخذ اجره ومن رائى انه يسقي في مزرعة
خضرة فانه يسعى في عمل البر والنسك ولا يدري ايقبل منه ام لا والطبقة الوسطى يأولون النبات
بالاخلاق والفضائل والخضروات بالزينة بالعلوم والمعارف والزرع بالقوى النباتية والحب
بالقوة الغاذية التي فيها لذة الذوق والاكل والشرب والشعب بالقوة الجاذبة والماسكة والهاضمة
والدافعة المغيرة والمصورة الملائمة للبدن المقتضية لخواصها وافعالها وما يعتريها ويقيها و
يصلحها لحفظ القوة والانام يصير بدل ما يتحلل والريحان بالمولدة الموجبة للذة الوقاع التي
هي اطيب اللذات الجسمانية واسالة البذر بالتوليد والفاكهة بما يفيد اللذات الحسية من
ادركات الحواس التي كذا اول القاشاني رحمة الله عليه الى هنا ما ذكر في الكتاب الكريم والقران العظيم
وها انا اذكر بعض الباقي على ترتيب حروف الهجاء الاترج ولد مرتضى واربع منه وما فوقه ذكر جميل
ومال طيب ومثل به المؤمن رسول الله لحسن هيئته وريحه وطعمه وكرم شجرته وقيل ان اكله
وهو حامض مرض مرضا يسيرا او ولد يصيب منه هما او امراة عجمية تشبه ذات اموال او جارية
مستقامة فان قطعه بنصفين ولد منها بنت والاخضر منه اجود وهو سنة خصبة مع صحة
والاصفر منه خصبة مع مرض الاجاص قال المسلمون الاجاص مرض فان رائى مريض انه ياكل الجاما
برء من المرض وان اكله صحيح شفي قال ارطاميدورس اذا رؤي في وقته يدل على لذة وخير بعد
فاما في غير وقته يدل على تعب وباطل الابنوس رجل صلب شديد ذو مال او جارية هندية
او سيدة الاجام رجال لا ينفع بهم وفيهم وغل الارز مال كثير وفيه نصب وهم والمقلو منه
هم وحرفة ومن رائى انه لم ارزا فانه رجل قد الزم نفسه انواعا من الطاعة فيثابر عليها ولا يضيعها
الاقحوان قال انه امراة او امراة الزانية من التقط ينال من قرابة امراته صديقا ايستا ونسيبا او جارية حسنا و
الارجوان لمن التقط قبل امراة غنية حسنة لها خطاب كثير وتم اياحة الآس من ذكره في المقدمة
البندق قال المسلمون هو رجل غريب غني شحيح ثقيل الروح ويقال انه مال كذا قال ارطاميدورس
البندق وكل ما له قشر يابس يدل على صخب وحزن واما الطبقة الوسطى يأولون
ما له قشر بالعلوم الحقيقة السرية المحتجبة تحت الاستار البلوط رجل صعب كثير المال جماع
البطيخ الاصفر رجل صاحب هموم مريض كثير الحبس من اصاب اصابة منها لا يهتدي اليه ولا يدري
عاقبته فان كان لم يستبعد همه قال ابن سيرين رحمة الله عليه من رائى انه اكل البطيخ يخرج من الحبس

والبطيخ الذي لم ينضج صحيح جسمه والبطيخ الهندي اذا رآه احد ان الناس يعطونه اياه يكون
ثقيلا بارداً غاضباً من الناس او يكلم بكلام قبيح ثقيل والطبقة الوسطى يأولون البطيخ الاصفر
بالعلم الكسبي والاخضر بالمعارف كذا قال شيخنا زين الدين الماعي رحمة الله عليه اليبا قالا ورطبها
هم ويابسها مال نام مع سرور البار نجان في وقته رزق في اوانه هم وفي غير وقته مكروه والبهار
يدل على ولد يموت طفلا او على فرح لا يدوم او على امرأة تفارقه وقيل البهار الذي هو البنفسج
جارية وعن البصل قال ارطاميدورس اكل البقول ذوات الرايحة يدل على ظهور شيء خفي
ويعرض له بغض من اهل بيته وانما يقشر منها وحده يدل على معرفة واكل البصل الرطب خصب
مع كد قال ارطاميدورس اكله ردي في المنام واستعمله دليل خير للمرضى قيل من اكل البصل قليلا
يمرض او يموت ومن اكله كثيرا يقوم من مرضه لانه من دنا موته يدمع عيناه سريعاً يسيراً ومن قام من
المرض يحزن على غيره مراراً كثيرة وقيل كل طعام يراه الانسان او ياكله فتاويله خلا البصل فان
رويته دليل خير واكله دليل نشر البزر والتسرع بقدر شرف البزر والحبوب والبذور
الدوائية يدل على الزهد والتقوى وقيل من بزر فعلق يصيب شرفا وان لم يعلق اصابه هم
التفاح حلو رزق حلال وحامض حرام وقيل ثناء ويدل وصول المرء الى ما يطلبه وشجرة التفاح
رجل مؤمن قريب الى الناس فمن رأى انه يغرس شجرة تربى يتيما وان اقتلعها اصاب مالا يسيرا
من رجل شريف مع ثناء حسن وقيل التفاح المعدود دراهم معدودة وشمه في مسجد ثناء حسن
وفي مجلس فسق ولهو وان اكلته امرأة تلد ولدا حسنا وعضه نيل خير ومنية وربح قالت اليهود
التفاح يأول بالاصدقاء والاخوان وقالت النصارى والروم اكله ظهور عدو وقيل اكله
شهوة الجماع رأى هشام بن عبد الملك انه اصاب تسعة عشر تفاحة وعبر يهودي بالملك
بعدد ها ولم يلبث ان ولي الخلافة بهذه المدة ثم مات الثوم اكله ثناء قبيح وقيل مال حرام شنيع
او مقال قبيح وصاحبه يبذل الخير بالشر وان اكله مطبوخا يتوب من فحشاء وقال ارطاميدورس
اكله ردي واستعماله دليل خير للمرضى وقال جاماسب من اقتلع ثوما يستخرج من اوليائه
وكذلك من اقتلع بصلا قال ابو هريرة رضي الله عنه هو مال خبيث اكله الجوز والجلوز مال مكنوز
لا يخرج الا بكد ونصب وان سمعت له قعقعة فهو خصومة وشجرة الجوز رجل اعجمي شحيح
نكد عسر صاحب مال نام منيع وان اقتطف نال مالا نامياً من قبل امرأة وقالت اليهود الجوز
يمثل بالعقلاء والانبياء والاخوان والجوز يعبر ايضا بالعمر الطويل ودهنه يدل على الخصب

قال ارطاميدورس كل ما كان لدقيقه يابس يدل على خصب ويدل على حزن للمرارة التي فيه الخبز رجل
سمح فمن رأى في بيته خبزاً كثيراً يكون في امر صعب يسهل عليه قيل هو هم وحزن لا كله وقالت النصارى والروم
من اكل الخبز ينال منفعة وخيرا وسرورا الحنطة مال شريف في تعب وزيادة في العيال ومن رأى انه زرع
حنطة ونبت شعير فانه علانيته خير من سريرته رأى رجل من همدان كانه باع برا بشعير وقصها على
شعبي رحمة الله عليه فقال هو لاستبدال الشعر بالقرآن فان اكل حنطة رطبة فهو صلاح او نسك
والسنبلة الخضر خصب واليابسة الثابتة على ساقها سنة جدب بعدد السنابل كما اول في قصة
يوسف عليه السلام والسنابل المجموعة مال يصيبها ملكها من كسب غيره او علم تقلده قلتها وكثرتها
وان رأى انه يحصد الزرع في غير وقته فهو موت في تلك المحلة وخوف وفتنة وان كانت صفراء
فهو موت الشيوخ وان كانت خضراء فهو موت او قتل هم ومن اكل يابسة فلا خير فيها وان اكل
منها وامتلا ففقر او بطنه قرب الهلاك وقال جاماسب من رأى حنطة نال الخير امن ملك
والنبي مال كثير لا شغل فيه والحمص اتى ابن سيرين رحمة الله عليه رجل فقال رأيت كاني اكل حمصا
حارا فقال انت رجل تقبل امرأتك في شهر رمضان الحشيش والمرعى دين ومال فمن رأى
انه نبت على كفه حشيش يرى امرأته مع رجل وان نبت على باطن راحته يموت ونبت على قبره حشيش
حنظل شجرة رجل لا دين له ولا دنيا جبان لا ثبات له في النوايب قال الله تعالى كشجرة خبيثة
اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار قالوا هي الحنظل الحناء عدة الرجل يعمل الذي يعمله
الحسك نفاق وغيمة الحرمل مال يصلح به مال فاسد والحبة الخضراء منفعة من رجل غريب
سديد الخوخ قال المسلمون شجرة رجل غني مشفق على الناس شجاع يجمع مالا كثيرا في حداثته
ويموت في شبابه والخوخ في غير وقته مرض شديد والخوخ الحامض لمن اكله خوف وان اكل حلوا
نال من الشهوات ما يتمنى وقال ارطاميدورس الخوخ وجميع اشباهه خلا التوت اذا رآه
في وقته دل على لذة وخديعة واما في غير وقتها يدل على تعب وباطل شجر الخلاف رجل يخيب اهله
بالامنفعة منه اليهم ويخالف من عاشره ويتغرب من عاداه الخيار والقثاء هم وحزن وخصوصا
الاصفر منه ومن رأى انه اكله وكانت امرأته حاملة ولدت جارية وقيل ان اكله في اوانه رزق
وفي غيره امرض قال ارطاميدورس الخيار اذا قطع بالحديد فهو جيد للمرضى وقال جاماسب
القثاء يدل على حمل امرأة الرائي الخشخاش مال هني والخرول اكله يدل سقي سم او شيء منن

اويقع في هم روية وقيل بل ينال مالا من شريك في تعب الخشب اليابس نفاق في دين وكون العلانية خيرا من سريرته وقالت اليهود الخشب الرطب المغروس يعبر بالصبيان لان سليمان عليه السلام مثل الخشب الرطب بالصبيان ورائي رجل كان بيده اليمنى عصا وبيده اليسرى خشب وهو يتقوم بهما فيقوم العصا ولا يتقوم الخشبة فقصها على معبر فقال لها ابنان احدهما من امة والاخر من حرة تؤدبهما فيتقوم ابن امة فيقبل عظتك وتعظ ابن الحرة فلا يقبل عظتك قال ارطاميدورس رائي رجل كانه لابس ثوبا من خشب وكان يسير في البحر فعرض له ان سيره صار بطيا وانما دل روية الخشب والبحر على السفينة الدلب شجرته رجل رفيع حسيب كثير الاولاد ضخم عسير سيء الخلق طعانه ليس فيه منفعة فان اصاب من ثمره نال مالا من رجل مثله قال ارطاميدورس شجرة الدلب والعرقاه وامثالها دليل خير لمن اراد الخروج الى الحرب او العساكر لانها يدخل في اعمالهم واسلحتهم واما لسائر الناس يدل على فقر لانها لا ثمر ما ينفع الدخن وسائر الحبوب مال محاط بالاموال وقال ارطاميدورس يدل على المسكنة وعلى ذهاب المال وانما هو جيد لمن كان معاشه منه فقط الذرة والجاورس مال كثير وعدد بغير شرف ورجل ضعيف المنفعة خامل الذكر قال المسلمون الرياض الحسن التي لا يعرف جوهرها هي الاسلام والتين كذلك كل خضرة في الارض اذا لم يعرف جوهر نباتها اما تاويل الطبقة الوسطى العليا فما روي عن قيس بن عباد انه قال رايت كاني في روضة خضراء وفي وسطها عمود من حديد فاتاني رجل فقال لي اصعد فقلت لا استطيع قال فاتي بي منصفا من خلفي فصعدت مع ثيابي فلما انتهيت الى اعلى العمود فاذا فيه عروة فادخلت يدي في العروة فاصبحت فاذا الحلقة في يدي وقص رؤياه على رسول الله صلى الله عليه السلام فقال اما الروضة فروضة الاسلام واما العمود فعمود الاسلام واما العروة فاخذت بالعروة الوثقى فلا تزال ثابتا على الاسلام حتى تموت الزعرور مرض الا الاحضر منه الزهر قال ارطاميدورس الزهر في وقته يدل على خير وفي غير وقته رديء والسوسن الابيض يدل على مضراة ظاهرة والسوسن الاسمانجوني يدل على الموت واذا روي الورد في غير وقته فهو خير لجميع الناس الا المرضى ولمن كان ان يخدع الناس واما اكليل الازاذبخ فدليل خير وخاصة لمن يتقدم للقاضي وفي حق المريض دليل على موت او شدة واما اكليل البصل فهو جيد للاكل ورديء لمن معه التاج ملك عجم او عالم او منجم او شاعر السفرجل قال المسلمون هو مرض ومن رايى انه ياكل مريضا يشفى وان كان واليا نال مناصبه وان كان الاكل صحيحا هديه وان كان تاجرا ربح وان رائي انه يعصره يسافر في تجارة ويربح كثيرا

قال ارطاميدورس

قال ارطاميدورس السفرجل رديء في المنام النبق قال المسلمون هو رجل حسيب كريم فاضل ومن راه يرتفع امره ويصيب علما وورعا وقالت النصارى من رأى النبق يناله غمه وشدة وقال الروم من اكله يمرض مرضا شديدا السمسم قال المسلمون هو وسائر الحبوب رزق ومال حلال وكذلك عصارته وطحينه ومن راى انه زرعه فانه ولاية وتجارة زائدة وزهد وكسب ونام ويابسه اقوى من رطبه وقال ارطاميدورس السمسم والخردل خير للاطباء وحدهم واما لسائر الناس يدل على مرض حاد وقال جاماسب من يراه نفض السذاب عوده وطاده منه فانه دينار او درهم الشلق قال ارطاميدورس هو والملوخيا والقطف يدل على خير لانها تحرك الطبيعة وتدفع الفضول من البطن والامعاء الشعير رزق في صحة البدن او ولد عالم ومن زرعه يعمل عملا فيه رضى الله تعالى او يجمع مالا بتجارة مربحة او يكون واليا على كورة عامرة مع صحة جسم او يصيب خيرا من سلطان والشعير الرطب خصب الشوك رجل خشن صعب عسر او مديون جاهل لا دين له ولا دنيا او هم وحزن وقيل مضار بمرض بسبب النساء قال المسلمون الصنوبر وكذا الشربين رجل رفيع بعيد الصوت حسيب غير انه قليل المال قليل الخير سيء الخلق مع اهله غير اصيل وقال ارطاميدورس يدل على طول الحيوة ومنفعة خصوصا للمسافرين بالسفينة وذلك بقياس هذه الشجرة من الصمغ والزفت وقال اليهود الشربين يعبر بالعلماء والاولاد الخيزران والرياحين كلها اذا رؤيت مقطوعة او مطروحة هم وحزن ومصيبة واذا رؤيت نابتة في موضعها يدل على ولد وللرجال الريحان شجاعة وريحها دبر او زوجة وريحها يدل على حب الزوج لها وطراوة تها على منفعة عليها او ولدها قال الله تعالى فروح وريحان وجنة نعيم الاية واذا دفع الريحان لمريض ربح وهو مصيبة قال يحيى بن عيسى كنت عند سفيان الثوري رحمة الله عليه فقال له رجل رايت البارحة كان ريحانة رفعت الى السماء من ناحية المغرب حتى توارت فقال ان صدقت رؤياك فقد مات الاوزاعي فوجدوه قد مات في تلك الليلة الطرفاء رجل منافق مائل نفسه بالاغنياء ويعيب الفقراء الطرخون رجل رديء الجوهر رديء العمل حرون لان اصله مر فاذا تقع في الحلق ويدفنه حتى يترك طبعه ثم ينزع فيتحول اسمه يعني انه يصاحب ويخالط اهل الورع ويتصف بصفاتهم ثم لا ينزع الجوهر العناب رجل كامل الوجه حسن العقل او رجل شريف نفاع صاحب سرور وعز وسلطنة ثابت عند الشدائد العود من راه نبت في داره فقد احضر وهو احسن من كل نبات فانه يزيد فيها ولذكر مختار العدس مال حلال ان كان يابسا وقيل هو كسائر الحبوب غم وحزن العروق مال معه مرض والعفص مال نام والعصفر فرج لمرتبة الفنبار رجل اعجمي وثمره

مال لمن اصابه وقيل هو رجل نفاع للناس وصاحب اقتار وقوة يسير الغرب رجل رفيع ضخم صبور الغضاء رجل صلب لئيم غريب وقيل رجل شريف منيع شجر الفستق رجل كريم وعسق مال هني الفرصاد رجل كريم كثير الدراهم او الاولاد فمن راى انه اكله ياكل مالا من كسب واسع والاسود منه دنانير والابيض دراهم قال ارطاميس اذا رؤي في الشجرة يدل على ولد وعلى خير يكون لمن رآه واما اذا كان مقطوفا او مسمما فاسدا يدل على هلاك ولده الراي الفطر قال المسلمون من راى انه ياكل الفطر صار اليه مال من اناس فقراء وقيل بل هو هم وحزن الفلفل مال يحفظ بالاموال وقالت النصارى من اكله يسقى سما او نشبا مرا او يقع في هم ردية وقيل بل ينال مالا اشتريه في تعب النجيل رجل بغيض او رزق حلال وقيل من راى في بيته نخلا فانه يعمل عملا يكون فيه خير وعقبه ندامة قصب السكر من راى انه يعصره او غيره مما يعصر فانه يملك من ملك خصبا وحظا وان كان في حصول السكر العصير ومساس النار الا ان تكلفا منا فيه يغلب على ما سواه من امره شجرة القرع رجل عالم او طبيب فهيم رفيع نفاع قريب الى الناس خفيف المؤنة مبارك التحمل فيه كل خير وهو للمريض شفاء وافضل المطبوخات القرع واللحم والبيض فمن اكل قرعا مطبوخا فانه يرجع شيئا قد افتقده من دينه او دنياه او نفسه او قرة عين عقله او يذكر شيئا نسيه لان بعض الانبياء عليهم السلام شكا الى الله تعالى ذهاب ذهنه فامره ان ياكل الدبا مطبوخا او يحفظ على بقدر ما اكل منه او يجمع شيئا متفرقا وان راى انه اكله نيا اصابه فزع من الجن او خاصم انسانا ومن استظل بظله استانس من وحشته وقيل ان شجر القرع رجل فقير لا شيء له ومن راى انه جنى من مزرعة البطيخ قرعا نجا من المرض بدعاء او دواء لقصة يونس عليه السلام القثاء من اكله فانه يغتم يزول عنه قريبا وكره المعبرون القثاء والبقل والعدس والبصل والثوم لقوله تعالى اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير الاية وقال جاماسب القثاء يدل على حبل امراة صاحب الرؤيا القنبيط رجل دستاقي نافع فيه حدة ونظافة فان راى انه يبيعه قنبطينا فانه في طلب دين لا يدرك دون ان يستعمل فيه حدة ونظافة العقت وسائر ما ياكل الدواب رزق كثير والرطاب رجل نجار وقيل الرطبة نجاة من الهموم وانجاء غيره القصب من راى انه بيده قصبة وهو متوكئ عليها فانه بقي من عمره اقله ويفتقر ويموت في غربة وكل شيء مجوف فلا بقاء له والقصب انسان مفتعل ونمام لا دين له ولا وفاء قال الفلاسفة راى رجل في منامه كان القصب نبت على ركبته فقصها الى فيلسوف فقال هو الشركاء في عمل او بيع خير وبركة

والمدبرين بينهن ارجلهم والمرضى موتهم فمن الراى انه اصابه جميع ما عبر له القعلى مال دون الفقر وبذر تمحيص للذنوب الكمثرى قال المسلمون الكمثرى مال يصيب الى الرائي فليتق الله ولا يكتم الزكوة وقيل هو مرض والاصفر منه مال مع مرض ومن اصاب كمثراة ورث مالا مجموعا وشجرته رجل عجمي يلدي جاهله وقال ارطاميدورس الكمثرى خير وذلك انه يبقى زمانا ولا يتغير وان اكل في ايامه فهو طيب الطعم حلو المذاق راى جارية شجرة كمثرا نابتة في كفيها ولها حمل كمثرى فلم يلبث ان اشتريها رجل فاعتقها وولدت خيرا الكرنب ما وبلد كالقنبيط الكرويا مال يطلب به الاموال والكزبرة كذلك الكماة المراة لا خير فيها اذا قلت وكذا الفطر فاذا كانت كثيرة فرزق من قبل النساء فمن راى انه ياكلها يكتسب مالا من حله الكرات من اكل منه كل الاحوال اما شفيعا والا يبالي بالملامة وان اكله مطبوخا رجع عنه قال ارطاميس الكرات النبي وما اشبهه فاكله يدل على خير لانه يدفع المضرة ويذهب بالصرع الكزبرة رجل نافع في دين ودنيا وكذلك الكزبرة اليابسة مال القوفي مال مجموع على قدر قلته وكثرته ومن اكله اصاب مالا في خصومة لان كل ما له قشر يابس يدل على تعب وحزن وذلك بحال صوته والخشخاش التي فيه وشجرته رجل غريب منيع سخي مع اهله شحيح مع الناس ذو هيبة وجمال فان اكل بلحمه فالمال مع صحة بالاكد والفوز الحلو حلاوة الايمان والمركلام حق فان نثر عليه لب الجوز فهو كسوة التفاح من النقط مرضت امرأته واصابها دنانير كثيرة البلالا رجل طبيب من رآه ينطلب ليتغير بما ينفعه المشمش شجرته رجل سقاه لا ينتفع وقيل بل هو رجل طلق الوجه مع الناس منيع مع اهله شجاع فاذا كانت موقرة بحملها فهو رجل كثير الدنانير واذا كان احمر فهو رجل كثير الدراهم والدنانير ومن اكله يتصدق بالدنانير ويبرء من مرض وان اكله اصفر ياكل دنانير في مرض فان كسر غصنا من شجرة يحمد مالا من رجل ويكسر عليه او يترك صلوة او صياما ومن اكل مشمشا من شجرة يخالطه رجلا فاسد الدين كثير الدنيا واذا اجتناه من شجرة تزوج امراة موسرة يرثها ميراث ومن راى ملكا اجتنى من شجرة التفاح منتشتا بسمرة في رعيته سوءا جارة الموز رجل كريم موحد حسن الخلق غني صاحب دين فان نبت في دار ولد لصاحبها ابن ومن اكل صار اليه مال من شيء بكد او من رجل عجمي وقيل هو لصاحب الدنيا مال ولصاحب الدين بلوغ في عبادته وبره وغاية ما يريد حتى يلقى الله تعالى المرزنجوش شممه صحة جسمه للسنة وان غرسه يولد له ولد كيس صحيح الجسم وربما يدل على امراة تدوم وان شممته امراة تلد ابنا المنثور ولد يموت طفلا او فرح لا يدوم او ولاية تزول او تجارة ينتقل او امراة تفارق المبقلة رجال ذو ولختان اي رجل سعيد بن

المسيب رضي الله عنه فقال رايت كان بقالا احمص قد نبت في ام المومنين عايشة رضي الله عنها
والناس ينظرون اليه متعجبين فجاء عبد الملك بن مروان فاقتلعه فقال رضي الله عنه ان صدقت
روياك فان الحجاج يوسف سطلق بنت جعفر بن ابي طالب الطيار فعرض له ان عبد الملك خاف
ميل الحجاج الى اهل بيت رسول الله عليه السلام لاجل اسمه فامر بتطليقها او حب الناس ويقال يعبر
المنام مثل النارجيل وهو جوز الهند من اصنا نارجيلا يسمع كلام الكهنة من رايه انه كاهن
ياكل جوزا هنيئا وهذه المسئلة من المغلوبات وقيل النارجيل منجم او كاهن من كل يصيب منهما
وقيل يصل اليه مال من رجل اعجمي الفستق رزق من قبل العراق وقيل هو مال عين دنانير او دراهم
ورطبه اقوى من يابسه ومن اكله حسنه دينه وان كان سلطانا قوي سلطانه وقيل خاصة
ليس بعض صفرة لونه لشرف النيلنج مال حلال يجمع من وجهه وينفق في محل الفاسد ولد او
امراة او ولاية او فرح يدوم الورد ولد او رجل ذو شرف او نعمة او بهاء من التقطه من بستانه
ورد البيض يقبل امراة له ورعة وان كان احمر يقبل امراة له صاحبة طرب ولهو وان كان
اصفر يقبل امراة مسقاما وقيل الورد امراة تعارفه او تجارة تزول او ولد يموت او فرح لا يدوم
وقيل اذا راى الانسان اكليل الورد في غير وقت الورد فهو خبر لجميع الناس ما خلا المرضى لانها
يدل في المرضى على موتهم لسرعة ذبوله وما خلا من كان يريد ان يخدع الناس لانه يفتضح بسبب
رايحته ومن راه انه ورد وردا عليه كتاب او ورد عليه غايب ومن راى انه شاب دفع اليه وردا
فان عقد الربيع عليه عهدا لا يدوم ومن راى رجلا كان او امراة على راسه اكليلا منه او من بهار او من
ريحان يدل على التزوج ولكن لا يدوم وقيل الورد يعبر بطيب الذكر ودهنه يعبر بالزكاء وصفاء
الطبع والتقرب الى الناس ولين الجانب وقالت اليهود الورد يمثل بالصلحاء والانبياء وقال
جاماسب الورد يدل على الخير والسرور الياسمين قالت النصارى والروم وجا
ماسب من وجده او راه نال سرورا او فرحا وخيرا وجاء رجل الى الحسن البصري رحمة الله عليه
وقال رايت البارحة كان الملائكة ينزلون ويلتقطون الياسمين من البصرة فاسترجع وقال ذهب
علماء البصرة اليتوعات والضموغ صمغ كل شجرة فضل مال رجل ينسب اليه تلك الشجرة و
الحلاوة خير مال ينال صاحبه ثناء حسنا واللبان بمنزلة بعض الادوية وقيل انه مال مبارك
فمن مضغه او اكله يكثر كلامه في امر يصيبه ويزداد من كتابة او منازعة مما لا يعنيه وان راى
انه صب على انسان فانه يرميه ببهتان وان لطخ به ثيابه يصيبه ضرر بسبب معيشته

اليتوعات
هراوت كرسوي اوليه

الصنف السادس

الصنف السادس في ذكر الحيوانات الغير الجوارح والصايد على نسق الحروف قال المعبرون ينبغي
ان يفتش عادات الحيوان واخلاقه ويعتبر بعادات الناس ويعرف ما يشابهه به مثلا ان الحيوان العظيم
الجثة القوي الذي له هيبة وروعة اذا راه الانسان في منامه يعتبر بملك غشوم قال المسلمون الاسد
ملك غشوم لا يامنه صديق له ولا عدو فمن نازعه ولم يبرح وهرب الانسان فانه ينجو مما يخافه وينال
فطنة وان استقبل الاسد فهرب عنه ولم يلحقه ينجو من قبل جبار او مرض بمرض شديد يشرف على الموت
وان صرعه الاسد يمرض حمى لان الاسد محموم ابدا او يسجن لان الملك يسجن الله وان اكل لحم السبع او اصاب
من شعره او جلده او لحمه او عظمه او جزء منه اصاب مالا من عدوه ومسلط قالت النصارى من راى انه
اكل لحم السباع يسمع كلاما سوءا او يفتخر عليه وان ركب اسدا وهو يخافه يصيبه بلية وان ركب غير
دهشة يعلو الملوك وان راه مستانسا الجسد او شبعا او يضاجعه او يتملق فهو دليل خير وسبب
منفعة وامن من شر عدوه وصداقة منه ومن راى جرو اسد يحتضنه يدل على ولد وقهار قوي او
على ارتضاع ولد الملك في بيته ومن راى اسدا قتل ينجو من الهموم او يموت ملك البلاد وقالت
اليهود رؤية الاسد يعتبر بالصلوة والتقرب اليه والدليل على ذلك قول ارميا عليه السلام لبني
اسرائيل في توبيخه اياهم بقوله يا بني اسرائيل اذا زار الاسد عن لا يفزع ولا يرتعد من زئيره وان
ربكم عسكم يعفر انه والطبقة الوسطى يا وقولون الاسد بارادة الاستعلاء وكونه مطاعا في قومه
او جلب المنفعة ودفع المضرة قهرا وكذا الناب وبل في سائر السباع الاقويا فاذا راى انه دخل
على الاسد وقتله او صعد له او هرب منه يكون حسنا جيدا فليحمد الله تعالى وان راى اذا غلب الاسد عليه
ويكون الامر بخلاف ما ذكر فعليه ادامة التسبيح والجذب في التفلية والتحلية الاشهب من الخيل من ركبه
تزوج امراة سنية وان كان مطيعا تطيعه الزوجة الادهم عز في سفر قال ابن سيرين رحمة الله عليه
هو امراة متدينة موسرة في ذكر وصوم وان كان ذكرا فهو سلطان في مال الاشقر حرب ومن ركبه
يتزوج امراة ذات فرح ونشاط وقيل الشقرة فيها اهتمام الابلق امراة مشهورة بالجمال و
من ركب الابلق تزوج امراة هذه صفتها الاسود السودد والاصفر السقام والكميت الخير الذي
الطبقة الوسطى يا وقولون تارة بزينة الدنيا وتارة بالمزاج الذي هو مركب الروح وتارة بالقوى
الخيالية فينبغي الاعتبار بحسب الغالبية والمغلوبية الاتان من راى كانه راكب اتانا تزوج امراة
او يكثر له المال وولده ان رويت حاملا لا يبقى ماله ومعيشته وان رويت انها تخرج جحشا يفتح باب
معيشته وان كان الجحش ذكرا اصاب ذكرا واسما وان كان انثى فهو حمود ودخول وزيادة

في دنياه وقوته وسروره الافعى يدل على مال او على نساء ذات يسار بسبب سمنها وان رأت
امراة كانها مسكت الافعى او شيئا من الهوام تخباه وتفرح به فانها تستريح مع عدو وامان كانت
تفزع منه ولا يلتذ به ستمرض وان كانت حبلى تلقي حملها ولا يتم جنينها الطبقة الوسطى يأولون
الحية بالعداوة ابن آوى من المسوخ وهو رجل نقاب ملعون يحبس المخوف الطبقة الوسطى
يأولون ابن آوى بالسبع البساتيني بلا قصد عمارة ولا زراعة وهو اشارة الى عدم الاشتغال
بالطاعات والعبادات البدنية ابن عرس من المسوخ تأويله رجل سخيف غشوم قصاب
قليل الرحمة وعدو ومن رآه دخل داره فليحذر الرائي عن دخول مكار او غدار في داره ابن مقرض
من المسوخ وهو رجل لا يغطي عورته من الناس الارضة دودة رجل لص يسرق قليلا قليلا فان اتى
البيت يكون لجيرانه او نقادا او جارا البق عدو حسيب كريم مطاع خفيف العمل من رأى
انه يثب لبته اصاب عزا او ظفر بعدوه البرذون جد الرجل يرتفع جده عن الحمار وقيل
تأويله امراة وان نازعه برذونه وهو لا يقدر على امساكه يكون امرأته سليطة وان رأى انه نكح برذونا
يصطنع المعروف الى امرأته ولا تحمده عليه وقيل البرذون سفر ومن رآه انه يسير على ظهر برذونه
يسافر سفرا بعيدا او ينال خيرا من قبل امرأته وان رأى ان برذونه يغتصب فان امرأته تخونه و
لا تؤدي امانته وموته موت امرأته ومن سرق برذونه يطلق امرأته ومن رأى ان الكلب وثب
على برذونه فان عدوا مجوسيا يشبع امرأته وان وثب عليه قرد فهو رجل يهودي البغل رجل
احمق ولد الزنا فمن ركب بغلا وتوجه نحو القبلة يحج وان توجه ناحية اخرى فهو سفر مع [illegible]
شرف ولكنه يتعب وقيل ركوبه يدل على طول العمر وعلى التزوج بامرأة عاقر وان ركب بغلة
ليست له يخون رجلا في امرأته فان ركبها مقلوبا فانها امرأة حرام وقال جاماسب من ركب
بغلا خاصم انسانا الادهم منه المرأة التي جمعت حسنا ومالا وادبا الخضرة الدين البياض
والشقرة حسن مع الغنى والصفرة السقم والعنا وكذا الشقرة سد بين السقام والوصب
الطبقة الوسطى يأولون البغل بالشهوتية وسوء الخلق البقرة الصفراء سنة فيها سرور
وخصب لقوله تعالى تسر الناظرين الاية قال ابن سيرين رحمة الله عليه سمانها الخصب الى
من مهازيلها لقوله تعالى حكاية اني ارى سبع بقرات سمان الاية والغرة في البقر شدة في اول
السنة والبلقة في جنبها شدة في وسطها والبلقة في عجزها شدة في اخرها البقرة مصيبة في
رجل والنصف من اللحم مصيبة في اخت او بنت والربع منه مصيبة في امرأة وما نقص

من الربع فمصيبة على الدرجة وقالوا نحرها واكل لحمها رفعة وخصب او مال حلال من امراة في هذه السنة
وان كانت ذات قرون فانها ذات منفعة وان كانت ذات حلوبة فانها ذات منفعة وخير وان نفقت بقرته فانها
بشر عليه ونطح الثور ذل وانعزال وخسران او سخط الله تعالى وان حلبها غيره فان الحالب يخونه في امرأته
وان جامعها اصاب سنة خصبة من غير وجهها وان رآها حاملا يحمل امرأته والوان البقر اذا كانت نسب الالوان
في الوان الخيل وان رأى عبد يطلب بقرة مولاه يتزوج امرأته ووثب عليه الدنيا قالت النصارى من وجد بقرة
نال ضيعة من رجل شريف من رأى انه اهدي اليه بقرة ينال امرأة صالحة حكيمة شريفة بسبب ولاية وان
ركبها نال غنى ورفعة وينجو من غمه وقرون الثور والبقر مال وجاه وذكر حسن ومن ضرب او غفص ثورا
او بقرة بالخشب فان له ذنوبا كثيرة وان كان البقر خدشه او عضه او صرعه او وثب عليه ينال مرضا وعقوبة
ويخاف عليه القتل ومن يطعمه يرزقه الله تعالى اولادا صالحين وسقوط الثور عليه دليل الموت من ركب بقرة
سوداء او دخلت داره وربطها فيها يصيب سرورا ويذهب عنه الغم والوحشة وجلد الثور ميراث
عظيم واكل رأسها ولحمها مال وكذا ارواثها والبانها وابوالها وشحمها وسمنها وحلبها خصب وان ثور ب
له العجول يولد له ولد ان رجلا ابن سيرين رحمة الله عليه وقال اذبح ثورا او بقرة قال اخاف ان يكون سفرا ولا
وان رأيت دما فاخاف ان يقتل القتيل وان لم تر دما فهو اهون وان رأى ان الثور يحرث كرمه فان كان زارعا
ودهقانا يبارك له في زراعته وزاد خصبه وان كان تاجرا الجمع خراجه وان كان فقيها ازداد صلاحا
قال ارطاميدورس الثور يدل على شدة وعلى تهديد وطرد ممن هو اعلى مرتبة اذا كان صاحب الرؤيا فقيرا
او عبدا قال ابن سيرين ما زاد على الاربعة عشر من البقر فهو حرب وما كان دون ذلك فهو خصومة والثور
رجل كبير له قدر ومنفعة والطبقة الوسطى يأولون الثور بالاستبداد بالرأي وعدم الالتفات
الى قول احد وبكثرة الاكل ايضا وبالحمولية البوم من المسوخ وهو جبار يقول على الناس يشتق
مرادهم يموت ابن هولة وقيل هو لص مكابر شديد الشوكة لا جند ولا ناصر له ولا توافر له قال ارطاميدورس
يدل على اللصوص او على بطالة في العمل او على ذهاب الفزع الطبقة الوسطى يأولون البوم بالشؤم وقيل
اذا كان مطيعا يأول بالحصول المال والملك وان لم يطع يدل على ان يسوس الرعايا ويعلو الرقاب الببغاء
من المسوخ رجل غاش كذاب ظلوم وقيل هو رجل فيلسوف نجيب او ولد البلبل رجل موسر
او امرأة موسرة ورؤيته دليل على ولد مبارك قارئ كتاب الله تعالى او جارية حسنة الصوت بالغناء الطبقة
الوسطى يأولون الببغاء والبلبل بالناطقية والمتكلمية على وجه حسن البرغوث رجل طعان
نحو ضعيف قالت النصارى من رأى البراغيث تلدغه اصاب غما من قبل الاولياء ونهب ماله وقال جاماسب

من قرصه بعوضة نال ملالا الطبقة الوسطى باؤلون البرغوث والبق والقمل المؤذية بالطبيعة
البق رجل طعان ضعيف والبق جند البلد لا وفاء لهم ولا تجلد التنين من رأى انه في منامه كان تنينا
جزوء المال بعقوبة من السلطان او من وال او عذاب من الله تعالى من تحول تنينا طال عمره ونال سلطانا وان
رأى الانسان انه يجيء اليه من غير مضرة او يعطيه شيئا او يكلمه بلسان طلق يدل على خير كثير وان كان فعل
عليه خلاف ما قلنا يدل على شر وبعقد وهو عدو كاتم العداوة له رؤوس كثيرة كل رأس نوع من الشر والشر
فاذا صارت سبعة فهو كامل الشر لا يطاق ولا يقاوم ويدل في الحرمة الموضع على موت لانه ارضي يأوي
الى قعر الارض ان رأت امرأة انها ولدت تنينا يأول باقتضاء المقام تارة بان يكون ابنه خطيبا فان اسم لان
التنين ذو لسانين وتارة يكون كاهنا لان التنين من حيوان الكهانة وتارة يكون سفير الصابي وخف
ويضرب عنقه لان التنين لا يموت حتى يدمغ رأسه وتارة يكون زمنا لان التنين يعجز ذنبه كالزمن
وتارة يكون طويل العمر لان التنين يطول عمره التمساح الشرع لانه شره في الجهل ما منه صديق ولا عدو
وهو عدو مكابر لعض خائن الطبقة الوسطى باؤلون التنين والتمساح بالعداوة القوية المهلكة
امامن جهة العلم او الحيوة الدنيوية الجمل البختي رجل اعجمي والركوب عليه قضاء الحاجة من اعجمي والعربي
رجل اعرابي والركوب عليه يدل على الحج او على السفر او على مرض والجمل المغتلم رجل غني او مطر وان
روئي بعران كثيرة دخلت بلدة يعني فيها عتب ويقع فيها حرب او طاعون او وباء او موت او سيل
من امطار وان اشترى جملا يدل على الاعداء ويستميلهم فيطيعونه قالت اليهود اذا رأى مسلم جملا
يكون له رفق وبر وصلوة وسلامة من الشدائد وان ملك ابلا ينال سلطانا ومقدرة ويظفر بعدوه
واذا نال ناقة ينال زوجا ذا اصل ومال وشرف وان سقط من ظهر بعير افتقر ويحزن وان رأى
انه نحر جملا يصيب رجلا حتى يظفر بعدوه فيقتله او يقهره رأى رجل كانه قلوصا نحرت في داره يعني
بعوض الكرام لاشراف الناس ان لم يكن الرائي قتالا وان نزل من الجمل مرض واقتسام الجزور موت غني
يقسم ماله بعده بين قوم وان اخذ منها وبارها نال مالا باقيا وذخره وان رأى ان جملا يجاذبه ويكسر
عضوه يصيبه نكبة من اعدائه وانهزام بقهر واما تأويل الطبقة العليا فما روي عن رسول الله
عليه السلام انه قال البعير حزن واما تأويل الطبقة الوسطى فبالحقد اذ كان يدوس او يعض
واما اذا كان الرائي حكما وهو مطيع يدل على تسليم نفسه ويحمل اعباء الطريقة واذا كان مربانا الحمر
اسود العينين وهو مستأنس يدل على شرف ووجد كما ذكر شيخنا زين الدين الحافي رحمة الله
الجاموس رئيس مبتدع قوي مهيب شجاع نفاع يحمل اذى الناس فوق طاقته المجدي

والدو والعنا وان رأت امرأة غريبة الجراد عذاب وجند الله لانه من آيات موسى عليه السلام واذا وقع في موضع
وكان ضارا فهو جند سوء او مطر او فتنة ومن رآه في موضع يؤكل او يطبخ فيه ولا يضره فانه يرزق
الولد ويكشف الهم ويأتي الاقبال والسرور لقصة ايوب عليه السلام لما امطر عليه جراد من ذهب عوضا
الله تعالى مما فات منه عليه السلام وزال الهم وفرج من البلاء واذا صنع في اناء او قدر فانه دنانير او دراهم
جاء رجل الى ابن سيرين رحمة الله عليه فقال رأيت اني اخذت جرادا فجعلته في جرة فقال دراهم تصيبها
فتستودعها الى امرأة قال ارطاميدورس الجراد يدل في الاكثر على بطالة وهلاك ولنا في سائر الناس يدل
على موافقة الشر لهم وعلى موافقتهم سوء الجرذ من رأى انه اخذ جرذا او دخل عليه جرذ انتقل عن
بلاده وان كان لعصيان بأس لقوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم الآية وذلك بنقب الجرذ ومن رأى
الفارة ببيته او بيت غيره فليحفظ من اللصوص الجعل عدو صاحب مال حرام وقيل هو رجل حقود
بغيض صاحب سفر ينقل الاموال من بلد الى بلد الحمار جد الانسان كيف رآه المهازيل مال زيادة او
نقص والسمان مال قد انتهى والمصبوغ كيل نعم الوكيل وان كان كبيرا فهو رفعة وان كان جيد المشي
فهو فائدة الدنيا وان كان جميلا فهو جميل صاحبه وان كان ابيض فهو دين صاحبه وبهاؤه وان كان
اسود فهو سيادته وسروره وشرفه واذا كان اخضر فهو ورعه ودينه وشهادة يرزقها الله تعالى
والاتان مال يصيبه من الحرب وركوبها تزوج امرأة ليس لها ولد ومن ركبها ومعها جحش تزوج امرأة
لها ولد ومن ركب الحمار نال خيرا كثيرا عاجلا والحمار بسرج ولجام عزة وان رأى انه راكب حمار
وله عليه طيلسان فانه ينال رياسة وشوافه في الدرس ومن اكل لحم حمار اصاب مالا من جهة وان رأى انه لم
يصلح يصلعب قوما جهلا ذوي مال مكد ودين كما قال الله تعالى كأنهم حمر مستنفرة الآية وان رأى انه
حمار لا يسير الا بالضرب فان صاحبه محروم لا يطعم الا بالتعب لان الضرب هو التعب وان رأى ان حماره
تحول بغلا فمعيشته تكون من سفر وان فرسا يكون من سلطنة وان سبعا يكون من سلطان غشوم وان
كبشا يكون من شرف وتعيين وقالت النصارى من رأى حمار ابيض فانه ينال رضا او سقما ومن رأى
ان حماره مات يموت صاحبه او يزول دولته ومن سقط عنه يزول غناه ومن نزل عنه ركوب تشرملا
قد ختم وحوله وشراؤه احب من بيعه ذنب الحمار ان كان طويلا يدل على بقاء الدولة والتجارة في عقب
صاحبه وحافره قوام ماله وحشوه متاع وقع حوافر الدواب في خلال الدور من غير ان يراه مطر او
سيل ونهيقه يكره كما قال الله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير وشرب البانه سقام يزول سريعا
وانقياد الحمار القايد الى البيت من صلاحه وعلاه وجمع ثروته وزيادة مال رأى رجل نزل الحمار اسود

من السماء فتتسوع دبرة ذكره ثم تزعم فعبر باصابة ثلثمائة الف درهم فعرض له انه قاطع على معدن الغني
وزوج فاما مالا جمًّا **الطبقة الوسطى** بأولون الحمار تارة بالضبو دية وتارة بالشهوة الفرجية فاذا كان
يوذيا او يهرب منا او لا يتمكن من تحميله يدل على غلبة شهوة الفرج فعليه بادامة السهر والجوع بالصوم واكل
اغذية تطفى نار الشهوة وان رايء انه مات واحمل احماله دل على غلبة على الشهوة الحمار قوما ان خامل
الذكر شديد الشوكة متواضع ظلوم وذلك لشدة صلابة حافرها وقربه من الارض في طين الذل وقلة خطائه
في صيده فالواحدة امراة بكونه لا تغتشم ولا تنتش **قال ارطاميدورس** الحدادة يدل على اللصوص يسرقونه
سرًا ويحفظون الشي ويقطعون الطريق وعلى قوم حذاعين يحبسون الخبر لمن صادتهم الحمامة
الداجنة امراة حسنة غريبة **قالت النصارى** من راينه في داره حمامة والراي عزبا يتزوج امراة
حسناء ودودة موافقة لزوجها وقال ارطاميدورس الحمامة يدل على دبة البيت او على امراة ذات
مروة واحدة كانت او كثيرة وعلى مباشرة ذلك لان الحمام من طير الزهرة وهو دليل خير الاصدقاء
والشركاء والبيض منها دين والخضر ورع والسود سادات رجالا ونساء والبلق اصحاب تخاليط وان
نفرت حمامة ولم تعد اليه فانه تطلق امراته او تموت وان قص جناح حمامة يحلف امراته تعلى انه لا يخرج
من داره او تولد له امراته او تحبل وان ذبحها افتض جارية بكرا والحمايم مع فراخهن سبي مع اولادهن
ومن اصطاد حمامات يفيد مالا من اشراف وقالت النصارى من راي حماما لا يسئل من الله تعالى شيئا الا
اعطاه وقيل الحمامة جارية حسنة او ابنة وبيضها بنات وفرخها ابنت وبرجها مجمع الناس و
هدير الحمام معاتبة رجل لامراته واكل لحمها اكل مال خدمه **والطبقة الوسطى** باولون الحمام
بالانس الحرباء رجل من مخلوق الملك لا اعظم لا يفارق وجهه ولا يزال طرفي النهار نديم ينادمه صاحب
حرب يحبها من الناس الحية عدو كما قال الله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو الاية من راي انه كل
لحمها فانه يظفر بعدوه وينال منه مالا حلالا ويكون المال من جهة الجهاد او كفالة الرياسة او ولاة الحية الصغيرة
في النار وبل ولد صغير لانه الحيا اعداء قال الله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم ومن قتلها فهو موت
ولد صغير او امراته لما انقلنا ومن راي انه قتل حية على فراشه يموت امراته وان راى في عنقه حية فقطعها
ثلث قطع يطلق امراته ثلث تطليقات او رجل ملعون لانها كانت على باب الجنة فاخذت ابليس على القبة فوجدها
فادخلته الجنة طعنها الله تعالى او رجل سلطان ظلوم كتوم لعداوته عظيم الكيد لانها ملك الهوام او رجل
لا يامنه صديق ولا عدو او رجل عظيم او مرض ومن راي انه تحول حية يتحول ويصير عدوا للمسلمين وان ذبح
بيته ملوكا بحيا لا يحافونها او وجد ابتداء اعدا المسلمين واستحلا الاهواء وان راى في جيبه او كمه حية صغيرة

بيضاء لا يخافها او تخالطه في امره فهي حيرة وان حلب حية يأخذ مال عدو حراما او يظفر بشيء الحية
ولحمها مال حلال العدو وان راى انه وجد جلدها من ذهب وجد كنزا كثيرا من كنوز الملك لانه كانت الحية
تضع على اصناف الحرف وقرحا وان رآها تخرج من علو تموت الرئيس في ذلك المكان **وقال جاماسب**
من راى على راسه ارتفع شانه عند الملك وراى هندي رأس حية ذا قرون فقصها على معبر فقال تنال ورثة
الملك ان كنت من اصحابه وان تاجرا تنال ربحا وان كنت جوهريا فانه ويلك تزداد الافاعي وكذا السود منها
اشد عداوة من البيض والصفر حيات البطن يقع تا ويلها على الاقارب من راى كانه يلقي من فيه او مقعده
حيا يدل على مضرة من جهة اقاربه واهل بيته الخنزير **قال المسلمون** هو من الممسوخ عدو ملعون قوي
مكاب جوج عند النوايب يقول ولا يفي بما يقول ومن ركبه اصاب مالا كثيرا او سلطنة وان اكل ربا او وطي
اكل حراما وهو يعلم وقيل المشي حتى يدل على منفعة شريعة وقيل هي الشريف من انه مفسد
للعقل ونقصان من المال وقيل الخنزير البري يدل على مطر وبرد شديد فيمن كان مسافرا او من يسير
في البحر ويدل فيمن كان له خصومة على علوه ويدل على الاكرة على ضيقه وشدة تنالهم ويدل في تعرس
على انها لا يكون كما ينبغي جاء رجل الى ابن سيرين رحمة الله عليه فقال رايت في فراشي خنزيرة فقال تطلع يهودية
راى كسرى انوشروان كانه يشرب الخمر من جام ذهب ومعه خنزير فقصها على بزرجمهر فقال ادخل في
حجرتك ولجمع نساءك وسراريك والخصيان والاطفال وادخلني معك عليهن فعضب حينئذ فاستدعي
طنبورا فضرب به وقال الكسرى مر كل واحدة منهن ومرها فلترقص فتفعل ما سئلك الى ان انتهت
النوبة الجارية فقامت بعض الجواري فقالت ايها الملك اعفها فانها مستحيية فقال لا بد من الرقص
والتعري فلما ان عريت وجدت رجلا وقال ايها الملك هذا تاويل رؤياك لنا الليلة فهذه الخطيئة
وما شربك الخمر فمسك طيبها واما الخنزير فهذا الرجل **الطبقة الوسطى** باولون الخنزير الحريص
والخبيث الخطاف يدل على مال لا انه يجي في زمان الربيع ويمضي الى الاعمال في البر والبحر **قال المسلمون**
من اخذ خطافا اخذ مالا حراما له ومن راى انه الادبية من الخطاف فالمال الحلال وعلى رجل مؤنس
اذ انس ودع مونس وهذا الطاهر وان خرج وراح من داره يدل على فرق الاقربا من جهة السفر وعلى المراة
مملوكة او على المراة لها امانة وتدبير في البيت لانه من الطيور التي يأوي معنا في البيت وعلى الرفقاء
لانه يغني بلغة فصيحة وقيل بلغة يونانية قيل هو دليل حزن والمرت لانه صوته يشبه صوت النساء
الصيح والقبيح انه ليس بدليل الخفاش رجل جاهد خوف شقي **قال ارطاميدورس** هو يدل على
بطالة وذهاب الفزع وذلك لانه طيور الليل لا يحتمل الليل ولا يؤكل لحمها وهو دليل خير في النساء والحبالى

النطاف
قرانفيح ترشي

لانه لا يبيض بل يلد ولا يزني فيه لبن يرضع وهو المسافر في البرد دليل قطع وفي البرد دليل شدة ولمن رآه
قد دخلت منزله دليل خراب وقالوا هو امراة ساحرة **الخنفساء** عدو بغيض الذنب عدو دني
احمق لص مخنث وهو من الممسوخ لانه كان امراة مسخت دبا ولذلك قيل يدل على امراة على وصفه
وقيل يدل على حركة وسفر لان اسمها باليونانية اسم بنات نعش ومن راى انه ركبه نال ولاية وملكا
والا دخل عليه خوف ثم ينجو **والطبقة الوسطى** يأولون الذنب تارة بالقوة الغضبية وتارة
بعلو الحركة **الدلق** رجل لص غشوم منوار قتال لانه يأخذ الاموال قبل ان يقتل **الديك** هو رب
الدار كما ان الدجاجة ربة الدار وهو ايضا عبد لان نوحا عليه السلام لما نصب الملاح لم يأته الا دنه
من ابي في الخروج من عمق السفينة فسأل الدرح نوحا بالخروج ليأتي بالحبن ثم يرجع وجعل الديك
رهنا وقيل الديك ضمانه فخرج وغدر فصار الديك مملوكا اسيرا وكان شاعرا صار طيارا وكان الدرح
الوفا فصار وحشيا ومن رهبه فرو حسر الديك بوهب له غلام مملوك قيل هو رجل جلد
محارب من نسل المماليك وقيل بل هو رجل له اخلاق نائية ردية يتكلم بكلام حسن ويهتدي
تارة بالامنفعة ومن راى انه ذبح ديكا فانه لا يجيب المؤذن لان البيض من الديوك يؤذن **قالت**
اليهود من رآه يزداد حكمة او سلامة للعلماء والانتفاع منهم لان الديك ذكي القلب **قال** جاماسب
من راى انه صار ديكا مات وشيكا **والطبقة الوسطى** يأولون الديك بالجواد قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه رأيت كان ديكا نقرني نقرة او نقرتين فقصصتها على اسماء امرأة ابي بكر رضي الله عنه
فقالت يقتلك رجل من العجم وروي انه ديكا كبيرا صاح بباب ابن عون فقص على ابن سيرين رحمة الله عليه
فقال ليموتن ابن عون على رأس اربعة وثلثين يوما فتاب ومات بجارة بعد عدد هذه الايام فقيل
كيف خرجت قال من حساب الجمل لان الدال اربعة والياء عشرة والكاف عشرون والدجاج امراة
رعناء جمعاء ذات جمال او سرية او خادم ومن ذبحها افتض جارية عذراء ومن اصطادها
افاد مالا حلالا هنيئا ومن اكل من لحمها رزق مالا من سبي عجم ومن راى ان الدجاج او الطاوس يبيض له
في منزله فانه رجل صاحب بلايا وغرور وقيل ان الدجاجة وريشها مال نافع ومن راى دجاجة يخرج
وشيكا داية الا انه رجل عنيف للرؤساء الدود الذي في البطن او الذي يخرج من بدن الانسان
او الذي يأكل اللحم عيال ومن راى دودا يخرج من دبره فهم اولاد واولاده **وقالت** النصارى الدود
الذي يخرج من فمه اهل بيته يريدون ان يخدعوه ويمكروا به وهو يعلم بذلك وينجو من مكرهم ويخرجهم
من نفعته ومن راى ان الدود يخرج من بطنه بغير فعله يتباعد قوم اشرار ويكون له بذلك شرف

وطهارة وودود القز رعية السلطان حريف الصناع والتجار واد الكرمال ومنفعة منهم **العنكبوت**
رجل ردي بناشي ملعون لانه من الممسوخ **الذنب** عدو سلطان في ظلوم لص صعب جري كذاب مكار مكابر
يعمل عمله في خفية ومن راى جرو ذنب يربيه فانه يربي لقيطا من نسل لص ويكون منه خراب منزله
وذهاب ماله ومنفعته ويشفت له وعلى يديه وان راى انه صار يسمع كلاما حسنا من رئيس او يصيب زواجا
وان صاده نال سرورا وشهادة وقيل **وقال** ارطاميدورس الذنب يدل على ايام الشتاء **الطبقة**
الوسطى يأولون الذنب بالحسود البخيل **الذراريح** **قال** ارطاميدورس وهو لمن كان محرولا دليل خير
وللعطارين ولسان الناس يدل على مضرة **الذباب** رجل طعان مسكين دني وان راى انه دخل جوفه
يخالط قوما سفلا ويصيب منهم مالا حراما لا ابقاء له والكبار منه عدو يغش بالناس ويفسد المال واذا
راى ذبابا يطير على رأسه ويعلق فانه لاعدوا ضعيف الكيد والمقدرة يريد ليستعلي عليه من قبل رئيس
يهدده فلا يعرج منه ولا يهوله الماثل وقع عليه او على شيء من ماله او داره او سفر او فلتحذر من قاطع الطريق
كما قال الله تعالى ان يسلبهم الذباب لا يستنقذوه منه الاية وان راى انه ذبابا في فمه فانه رجل يأوي
اليه اللصوص قال الله تعالى ضعف الطالب والمطلوب الاية **وقالت** النصارى من راى ذبابا او بعوضة
دخل في اذنه نال خيرا وبركة وعزا ودولة **وقال** جاماسب من رآه فليسئل الله حاجة يقضي **اقول**
لو اول الطبقة السفلى والوسطى الملاح والجراة وعدم التمييز لان وجها الذباب ينسب لعبد الى
الذوبية والى الجبن والى المال والى علو الحيوة وانه وان كان اكثر من النمل الا انه اضعف منه وسياتي في
النمل الزحمة اسمانه احتو فقد من راى زحما كثيرا دخلت بلدا يؤل على مجي عسكر سفل حوامتهم
ويدل على نشر للاطباء والمرضى لان الرخم يفرح ويتلذذ بالجيف ويدل على الناس بطالين وعلى غاسل
الموتى واولي المقابر وان راى مريض في بيته فانه يموت او يشرف على الموت وقيل يدل على منفعة
وخير للتابعين والغارين لانهم خارجوا البلد الرئبال عدو قتال حقير المنظر شديد الطعنة
الراغ الاحمر المنقار رجل صاحب سلطنة ولهو وسيادة وطرب **وقال** ارطاميدورس هو يدل
على جمع قوم فقراء وعلى محي المشاركة وعلى اضطراب بغير اصل **الزرزور** رجل مسلم زاهد ضعيف
صابر طعمه حلال لانه لما اهبط ادم عليه السلام الى الارض حرم على نفسه الطعام والشراب قال
لا اكل حتى يقبل توبته وقيل بل هو رجل صاحب اسفار يشبه مكاريه **الزنبور** رجل مهيب طغاه
جري صاحب حرب سفيه لغوغاء وهو من الممسوخ **قالت** اليهود الزنبور والعقرب يدلان على السعاة
والغانين وسفاكي الدم وعلى اناس لا رحمة لهم **الطبقة الوسطى** يأولون الزنبور الاحمر الكبير بالجواطر

الخنفساء
بوكوزلاه قورينك
بونو ميدر

الدلق الديك
سكسو خروس

الذراريح
سكودكولكن
الاجربوجب

وطهارة

الشيطانية الشيخيل اولاد ومن رأى انه ذبح سخلة واكل لحمها يموت ولده السمور رجل كافر
ظلوم لص يأوي المغاور لا يخالط الناس جماع للمال الكثير لا ينتفع به اخذه الا بعد موته السلحفاة
من الممسوخ امرأة تتعطر وتتزين وتعرض نفسها الى الرجال وقيل هي قاضي القضاة لانها اعلم
من في البحر واورعهم وان رأى سلحفاة مكرمة في بلده او قريته فان اهل العلم في ذلك المواضع اعز
وان رؤي في بلد مستخف بها فان هناك عالم ضايع لجهل اهل ذلك الموضع وقيل رجل عابد قارئ
لصحف ابراهيم عليه السلام وكتب سائر الانبياء عليهم السلام واكل لحمه مال وعلم وخير وبركة
ومنفعة السرطان رجل كثير الكيد لكنه سالاحه عظيم الهيبة بعيد الهمة والم الافم عسر
الصحبة ومن اكل لحمه نال خيرا من ارض بعيدة وقال جاماسب ينال مالا حراما سام ابرص والعظاية
انساه سوء ومهان نمام معلم النشر ناه من الجن وقالت النصارى يدل على فقر وحزن وعلم
مضار يكون من قوم لا يسكنون المدن كثيرا الشبوس رجل نمام يسعى برجال اغنياء لكن يقطع
المنفعة عنهم يشحرور رجل من كتاب السلطان نحوي اديب شقراق امرأة حسناء ذات
جمال ومال الصعوة رجل ذو وجهين وذو لونين غير مليح ولا ذو خير بارد الكلام اخرس المنطق
الضعوة غالبا ومال السندي رجل مراء يظهر الخشوع والنسك بالنهار ويمضي بالليل
من السرقة ولا يؤذي الناس وهو من الممسوخ وقيل هو رجل قاطع الطريق متوان في الامور يجمع
اموالا كثيرة ولا يخالط احدا جاءت امرأة الى جعفر الصادق رحمة الله عليه فقال رأيت كأن بعلي
صاد صيدني فضبطها وجعلها في حجره فخفت ان يتزوج بامرأة او يموت فقال ابشري فانك
تلدين غلاما ميمونا مباركا على اهل الورع مشؤوما على الفاسقين الضيبان قوم مفسدون الضبع
عدو ظلوم مكابد يكون في امور الولاة وقيل امرأة دنية سلعة عجوز فمن رأى انه ياكل لحم ضبع
فقد سحر وهو لا يعلم ويرجى له البرء ومن ركبها تزوج امرأة كذلك وقال ارطاميدورس الضبعة
العرجاء يدل على امرأة ساحرة ابن آوى رجل مجهول ليس بذي حسب ولا بمعروف ويدل ايضا على
النجباء من الناس والبقالين والخداعين ومن رأى انه ركب ضبعا نال سلطانا الضب رجل
عدو ذو بدعة ضراب خداع في اموال من يصحبه وقيل انه ملعون يقال لانه من الممسوخ ومن
رآه مرض الضفدع رجل عابد مجتهد في طاعة الله تعالى لانه صب الماء في نار نمرود وقالت
النصارى من رأى انه مع الضفادع حسنت صحبته لاقربائه وجيرانه من رأى انه ياكل لحمها
نال منفعة قليلة من جهتهم قال ارطاميدورس يدل على اقوام سحرة خداعين

الضيبان ... الضبع ...

فاما من كان

فاما من كان معاشه من العامة فهو دليل خير قال جاماسب من كلمها نال ملكا الطاووس ملك اعجمي
ذو حسب ومال وجمال والطاووسة امرأة عجمية ذات مال وجمال ريشها مالها جمالها الوانها وذنبها مونها
واكل لحمها مالها الطبقة الوسطى يأولون الطاووس بالمفتخر قال رجل لابن سيرين رحمة الله عليه رأيت
امرأتي ناولتني طاووسة قال لتشترين برضاء امرأتك جارية حسناء وتزيد عليك من ثمنها ستة وسبعون
درهما فقال الرجل لقد كان امسى ما عبرت حقا وزدت على معتاد ما قلت لا زيادة ولا نقصان فقال كيف
عرفت ذلك فقال ان الطاووسة الجارية وطاووس من التزويق بكلام الانباط واخرجت عدد حروفه بحساب
الجمل من حروفه ط تسعة والالف واحد والواو ستة والسين ستين الطيور المجهولة جنس
ذا ها يطيرون فوق راسه نال رياسة قال الله تعالى والطير محشورة الاية وان رؤي طيور تطير
في محله يأول بالملائكة رأى بعض الغزاة كان حالقا حلق رأسه وخرج من فيه طائر اخضر وصعد
الى السماء ثم عاد الى بطن امه وتاليا يقرأ منها خلقناكم وفيها نعيدكم الاية وعبر لنفسه فقال حلق رأسي
ضرب عنقي والطائر الخارج روحي وصعوده الى الجنة والعود في بطن الام عودي الى التراب طيطوى
رأى رجل انه اخذ طيطوى ليذبحه فوضع السكين على عنقه ثلث دفعات فافلت ثم ذبحه في الرابعة
نقص على معبر فقال هذا بكر عالجها ثلث مرات فلم تقدر عليها ثم قدرت في الرابعة فقال نعم فقال كانت
تحتي بعلة قال نعم قال كانت من الجارية قال كيف علمت قال انك ترى اسم الطيطوي الطائر الطيطوي
الطبقة الوسطى يأولون الطوطي بالمبارك الظليم رجل بدوي او خادم او خصي فمن رأى
انه يجعل قفاه يلوط خادما لان الذبح من القفا لواطة وان رأى في داره نعامة ساكنة يطول عمره وان
ركبها ركب البريد وفرخها ولد وبيضها بنات ومن رأى انه وجد ظليما من الامام نال حكما وقضاء لكان
فقيها ولا يصير القاضي تحت يده او نال سلطانا او ولاية بقدر اهليته الطبقة الوسطى اولوا
الظليم الضال المحتال ولدى ذكر اذا ولدت بقرته او وهب له وكذلك كل فرخ يوهب له او ولد من
بهائمه او لا فوليد ذلك النوع العنقاء جناية او امرأة فاسدة الدين زانية ترغب في القليل اذا طلبت نسلا
وسمانها الغيبة وعجائبها تغيرات وكلامها خصب وخير ودعة قال ارطاميدورس ان كانت سوداء
ردية وان كانت بيضاء اقل شرا وقالت النصارى وجدانها دليل سعة وخير قال ارطاميدورس
الملعون دليل تفرق بين الاعراس والمحبة لانها لا يجتمع في ربيعها ولكن تتفرق في الاماكن المرتفعة ولا يتبع راعيها
بل تبعد ما استعارها مال وانكان الشعر والصوف من جهة الشباع وهو مال من جهة السلطان العنقا
رجل رفيع مبتدع لا يصحب اهل الملة ومن رأى ان العنقا يكلمه والقت اليه شيئا نال رزقا من قبل الخليفة

او بصير وزيرا ومن ركبها يعلو ويغلب ملكا لا نظير له وان اصطادها من حيث يولد له ولد ذكر شجاع
ضعيف العقل **وقالت** النصارى من رأى انه اصاب العقعق تزوج امرأة جميلة حسناء والعقعق
رجل لا امانة له ولا وفاء ولا يألف احدا ملعون محتكر يلتمس الغلاء وربما كان صاحب مال ومن كلم العقعق
يأتيه خبر غائب له **وقال ارطاميدورس** انه يشبه بالرجل الزاني السارق المختطف العندليب (بلبل)
رجل قارئ او مطرب او امرأة لطيفة حسنة الكلام وان رأى سلطان في قفصه عندليبا حسن الصوت
فان وزيره حسن المشورة كامل التدبير وان رأى طيورا شتى في قفصه فان في حبسه اقواما شتى
يستغيثون اليه فان نظر اليها ينظر في امورهم وان لم ينظر اليها لا ينظر في امورهم وان لم يعودوا فهم
قوم محبوسون مستورون مقهورون بالازاير ولا متعاهد وكذلك الطيور في دواب عراة في بيوت
غير اسطبل فانهم رجال اشراف محبوسون ان لا زاير ولا سايس لها وكذلك الكباش اذا رآها في
الصناديق العقرب رجل نمام يمشي بين الناس ويقول له ويقتل عدو من قرابته من رأى انه اخذ
عقربا بيده فالقاها على امرأته يأتيها في دبرها اللواطة ان ضربته بحمتها يصابه عدوه واحتراق العقارب
موت اعدائه والعقرب في سراويله عدو يدخل امرأته ويفجر بها ومن اكل لحم عقرب مطبوخا نال مالا
حلالا من عدو نمام وان كان نيا فانه حرام وان رأى في قميصه او حانوته فانه عدو وهم في معيشته
وكسبه وفي فراشه فانه هم في اهله وعدوه وان في بطنه فهم من عياله العلق (سلوك) بمنزلة الدود الذي
يأكل جسد الانسان وهم عياله العنكبوت وهو من الممسوخ امرأة ملعونة تهجر فراش زوجها
الطبقة الوسطى يأولون بالرجل الضعيف الكايد المحيل الغنم من رأى انه يملك غنما كثيرا
ضأنا او معزا نال ولاية وغنيمة ورياسة ونعمة وفرحا لكن البيض اكثر ولا تزعلي للخير وسودها
عرب والضأن البيض عجم وان رأى ان شاة تمشي قدامه سريعا وهو لا يلحقها ينعطل في بنائه
روي ان النبي عليه السلام رأى اغناما مقتولة مطروحة بعضها اثر كان اسد مقتولا بعضها وبقر
مقتولا بعضها فلما اصبح فقصها على اصحاب رسول الله تعالى فقالوا انت احق بتعبيرها فقال عليه السلام
عبرت ان نفرا من المؤمنين يقتلهم الكفار واما الاسد فانه يقتل رجل مبارز من عشيرتي واما
البقر فابو جهل الذي يقتل لعنة الله عليه الغراب لا يقع رجل محتال في منشيته متحير كثير الكلام
والتعدت اكل الحرام هيشوم فاسق وهو من الممسوخ ومن اصطادها غرابا نال مالا حراما في فسق
وظلمه وعظمه وريشه وكلما نسب اليه مال قيل اكل لحم الغراب يدل على مال من قبل اللصوص فمن رأى
ان الغراب يكلمه يرزق ولدا خبيثا قال ابن سيرين رحمة الله عليه بل يغتم ثم يفرج عنه وان رأى غرابا

العقعق
سغسفاك

على باب

على باب الملك يجني جناية يندم عليها او يقتل اخاه ويندم كما قال الله تعالى فبعث الله غرابا الآية **قال**
ارطاميدورس رؤيته يدل على طول الحيوة وبقاء المتاع او على العجايز او على برد الهواء واضطراب
الطبقة الوسطى يأولون الغراب بالحيلة لانه يحيل على البوم اقول لو اول بعجب حال الرائي بما هو
خاصيته اضافية او حقيقة لكان له وجه او وجيها رأى بعض كان غرابا على الكعبة فقصها على ابن سيرين رح
فقال سيتزوج رجل فاسق امرأة شريفة فتزوج الحجاج بن يوسف بنت عبد الله بن جعفر ابي طالب
الغداف (قوي تغيره) من رأى انه اصاب غدافا او ملكه ينال ولاية وسلطانا يمنى وان لم يكن اهلا لذلك فانه يحيى
لا يقبل عذره ويكذب وان رأى انه نحتا فاوقع عليه فقطع عليه اللصوص الفيل سيد البهايم وهو في
النار ويل رجل عظيم مشهور او ملك ضخم بالاطائل لانه لا يحلب ولا يؤكل لحمه وقيل رجل ملعون
لانه من الممسوخ فمن رأى انه ركبه بالة وهو يطيعه فانه ينال سلطنة او وزارة او ولاية او يعلو ملكا
ضخما شجيعا ان كان اهلا له ولا التقي حزنا او لم ينصر او قتل كما قال الله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب
الفيل الآية وان ركبها بسرج وهو يطيعه تزوج بابنة ملك اعجمي امينة صالحة معينة لزوجها او يملك
بجارية فاجرة بهيئة قوية وان كان تاجرا عظمت تجارته وان ركبه نهارا يطلق امرأته ويصيبه (سوء)
بسببها وان رأى انه يحلبه يكرع الا ضخم وينال منه حلالا لا من وجهه **قالت** اليهود الفيل ملك
فرنج كثير النعمة والجود والكرم والصبر والمداراة ولين الجانب وقد يدل على الاقوام الصالحين والعلماء
والاشراف وربما يدل على شدايد كثيرة وعناء وتعب ثم يتخلص منها وان رأى مقتولا في بلد يموت
ملكها او رجل شريف **قال ارطاميدورس** كلما كان بعظم الرؤية مثل الفيل فما وبلد يكون بعيدا
خيرا او شرا واذا رؤي في بلدة النوبة يدل على ملك او رجل شريف واذا رؤي في غير بلاد النوبة
يدل على شقة وفزع لقبح منظره ولونه وسماحته واذا رؤي انه يوذيه او يهدده يدل على مرض او
مضار من قبل ما يعبر به وان القاه الفيل تحته يموت الرائي وان تبعه ويركضه نال المضرة من ملك
وان كلمه الفيل ينال من رجل عظيم خيرا كثيرا وان كلمه وهو راكبه سيعطيه الملك منشور البلد واما
المرأة فليس هي بدليل خير كيف ما رأته ان رأت امرأة ولم تكن حبلى بعينه كان اكبر فيلا مات بعد زمانه
يسير **الطبقة الوسطى** يأولون الفيل بالعزيز الفرس لمن رآه من بعيد بشارة وعز وخير قال
النبي عليه السلام الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة وان رأى انه ركب فرسا عزيزا محملا
بالاته يسير فارسا في ثياب يصلح للركوب يصيب شرفا وسلطانا ومروة في الناس ولا يصل الاعداء اليه
بسوء ويدل لمن كان امرأته حبلى على ابن ومن رأى انه نزل عن الفرس فانه كان واليا يعزل عن الاسلام او ينعزل

والفرس الانثى امراة والجوجو رجل يحتون والحرون متهاون بطي الامور وبالادنة وقلة حركته فلتردات يده وظفر علي عدوه والمجنب استواء امراة وقطعه جهد وشدة وعسر وتوبير رجحان في الامر و بياض ناصيته وذنبه شرف السلطنة او شجاعة ولده وكثرة شعر ذنبه كثرة ولده وتبعه وانقطاع ذنبه موت ولده واتباعه والراس رياسته وعنقه دينه وصدره كثرة ماله واقتداره وسمنه وحسنه جماله في سلطانه وهزاله قلة جاهه وجماله وقلة بصره قلة دينه وقبحه سوء خلقه في بيته واكل لحم الطفر بعدوه ان كان السلطان وان كان تاجرا لحقه منفعة والا فاسم حسن بين الناس وان نازعه فرسه وكان سلطانا تخرج عليه قايد شريف او غلام كريم وان كان تاجرا فهو خروج شي يكره عليه وان كان مما ينسب الى المراة فانها تنشز عليه ومن ركب فرسا ذا جناحين يطير بهما نال الخلافة ان كان من اهل بيت النبي عليه السلام والا نال ملكا عظيما وان لم يكن اهلا له ابتلي بغلام او بضعف بامراة ينقاد له وتطيعه جاء رجل الى ابن سيرين رحمة الله عليه فقال رايت كاني على فرس قوايمه من حديد فقال توقع الموت الفصيل ولد شريف وكل صغير من الولد والفراخ اذا مسته الانسان فهو هم وشغل الفروج رؤية الفراريج الملاح على اعمال الفسقة ومن راى انه اكل لحمها نال مالا من رجال كبير الفاختة ولد كذاب وقيل انها امراة غير الفة ولا صالحة سليطة كذابة صاحبته هزيان وفي ذنبها نقص و قال ارطاميدورس الفواخت يدل على رب البيت وعلى المراة ذات مروة الفارة هي المراة الفاسقة لانه عليه السلام سماها فويسقة وقيل يهودية نايحة ملعونة من المسوخ وقيل رجل فاسق يهودية مبتدع او لص نقاب ومن راى فارا كثيرا يجي ويذهب سودا وبيضا بطول عمره فالبيض الايام والسود ليال وقالت اليهود والنصارى الفار يأول على اهل المنزل والعيالات والنساء و المماليك وعلى كثرة المال الطبقة الوسطى اولوا الفار بالعناق وبالبخيل وبالسارق قال رجل لابن سيرين رحمة الله عليه رايت كاني وطات فارة تخرج من استها تمرة قال يولد لك من امراة فاسقة ولد صالح لانه عليه السلام سمى الفارة فويسقة والتمرة طيبة الفراش انسان ضعيف مهين عظيم الكلام قال ارطاميدورس يدل في الاكثر على شدة وبطالة وهلاك وموافقة المتزل لهم وموافقة النساء السوء الطبقة الوسطى لم اولوا بغلة ابدا اكرما ينفع او يضر وبايقاع نفسه في نار الشهوة حتى اذا ليلا كان له وجه وجيه القرد من المسوخ رجل مكار خداع ساحر مرتكب الكباير ومن قتل قردا فان غلب القرد يصيبه مرض ثم يشفى وان غلبه القرد يصيبه داء لا دواء له حتى يموت ومن اكل لحمه يمرض ويعالج من عسر لا يبرء منه وقالت النصارى نال ثيابا جددا ومن راى انه قردا

دخل في

الفاختة او كبك

دخل في داره فانه يهوديا او وشيا يغرر امراة وان عضه قرد يقع بينه وبين احد خصومة وجدال قال جاماسب من اصطاده انتفع من جهة السحرة وراى ملك كان قردا ياكل معه على مائدة فقصها على معبرة عالمة فقالت من نسائك فليبعد او فاموهن بذلك فاذا فيهن لمورد القرية منه فتبين وقيل قاضي القضاة طبيب المنجم وقالت اليهود من راى القرد والدراج والسفانين والبلبل وغيرها فانه يجد خيرا طيبا وان كان ينتظر غايبا يقدم عليه وان كان له حاجة بعيدة ستقضى له وان كان له غم يفرج عنه والقنبرة غلام القنفذ رجل ملعون ضيق القلب صاحب غضب سريع وضجر قليل الرحمة وهو من المسوخ الطبقة الوسطى اولوا القنفذ بالمنتج القمل خدم او امراة او ولد او مرض او جند او غنم او غلمان او عيال او قوم ضعفاء او لحسنا نمامون مفسدون بين الاولياء والاخوان فهو للملوك عساكر وغلمان واعداء وللعزل مال ولازمون ارباب حاجا وللفقراء اعوان وللعلماء التلامذة وللتجار اصحاب طمع وللصناع مطالبون لهم بالحاجهم عليهم وللقضاة المتعلقون بهم وللمرضى طول مرض وان خرج القمل من جسده يستريح اما اذا ذهب بعد خروجه يذهب حيوته وان اكل قملة يغتاب من ذكر ما هو في تاويل القمل اليهود يعبر القمل بالمال لان العيال معهم ارزاقهم قالت النصارى من راى قملا كثيرا في ثيابه وجسده يمرض مرضا طويلا او يقع في حبس وبلية وان راى انه يقتل القمل يظفر بعدوه ويقهره وان انتبه وهو يظن ان ذلك القمل بعد عليه فانه يسوء ولا يخرج منه وان راى انه يلقيه حيته بانه امراة يلقى الا السنة لانه عليه السلام نهى عن قتل الحنظة عذاب لانه من ايات موسى عليه السلام الكركدن ملك عظيم فمن راى انه يحلبه نال مالا من ملك عظيم وان ركبه يعلق ويعتذر به الكبش رجل رفيع منيع قيل هو اشرف الخلق بعد ابن ادم لانه كان فداء اسمعيل عليه السلام ومن اخذ بشعره او بصوفه من رجل شريف ومن اخذ ما في بطنه يلي خزائنه ومن اخذ اليته يتزوج ابنته وان روى كبشا كانه مذبوح فانه يقتل هناك قوم في حرب وان اشترى كبشا من قصاب يتكلم منامه شريف مسطح فيحييه من هلكته او بدا ومن مرض بدواء وان ذبح كبشا ظفر بعدوه عظيم وان كان مريضا برء وركوبه دليل خير وحمل الكبش على ظهره احتمال مؤنة رجل عظيم وراى رجل انه كبشا ينطح فرج ابنته فعرض انه ان اخذت شعر فرجها بمقراض البوة قال ارطاميدورس دليلها مثل دليل الاسد في جميع الاشياء ما خلا المرضي ويدل على منافع دون الاول وعلى نفقة اكثر من الاول ويدل على مضار من جهة النساء دون الرجال النمر سلطان خاين جاير غاشم او عدو مجاهر شديد الشوكة من راى انه قتل نمرا يظفر بعدوه وينال خيرا ومن اكل لحمه نال مالا ومن ركبه نال سلطانا

القنفذ كريه

ومن راى ان النمر علاه نال من السلطان مايكره ومن جامعه تسلط على امراة علق لدمن قوم غشيمة ظلمة
ومن راه في داره فهي داره رجل فاسق وقيل يدل النمر على مرض وفزع ووجع يكون في العينين ويدل
على مكر وخديعة لتقلب لونه النافذة النسا والزرافة شريفة الكثيرة الغشيرة ومن ركبها مقلوبا اتى
امراته من دبرها النعجة امراة مشهورة غنية شريفة لقوله تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة
الابنة النسر سيد الطيور ومن فرخها مليا نال واحتها بصرا واطول لها عمرا ومن ملك نسرا مطوقا اصاب
سلطانا عظيما وان لم يكن مطواقا نال الحظ ملكا ذا باس وخاف وان ركب نسرا فطار مستويا ودخل
السماء مات او شرف على الموت فان رجع ونزل نجو من المرض ومن اصاب من ريشه او لحمه يصيب
مالا من ملك جبار وان سقط من ظهره اصابه هم او هلاك وان وهب له فرخ يولد له ولد شريف
وهذا منه ربما يدل على موت ملك **قالت** من راى النسر في منامه يعبر بالمواضع والدايات والاباد
والعلماء والانبياء والصديقين وبالملوك وجيشهم ودخولهم في البلاد دليله ايات في التورية
قال جاماسب من راى النسر وسمع صوته خاصما انسانا النسناس رجل قليل العقل
مهلك نفسه ويفعل بفعل يسقطها من اعين الناس النحل كوره يدل على بلد عامر كثير المنفعة
حلال الدخل من قوم اكياس حذاق بصراء كما قال الله تعالى واوحى الى النحل الاية من استخرج العسل
ولم يترك للنحل شيئا يجور فيهم وان ترك بعضها يعدل فيهم ومن راى انها اجتمعت عليه ولسعته
يصيبه منهم اذى وان قتلها فانه ينغصهم من تلك الكورة فمن راى ان النحل يقع على راسه فهو دليل خير
لمن يطلب الرياسة فاما لسائر الناس فانه دليل شر ورنما يدل على ان صاحب الرؤيا يهلك من الجند
لانه يشبه العسكر لاتباع رئيسا واحدا وانما دلت على موته لانها ربما يقع على الانف له قيل من راى
انه يخرج النحل ويقتلها فانه دليل خير الا ان يكون اكارا **الطبقة الوسطى** اولوا النحل بالنفع وبا
الكياسة والالهام والنمل انسان ضعيف حريص وينسب الى الجند والى المال والى طول الحيوة
والى الذرية قيل اذا روى النمل يدخل بلدا او قرية يدخلها جند وان روى ان النمل خارج يهرب
من بلد او بيت فان اللصوص يحملون من ذلك الموضع شيئا على سرقة ومن راى في داره الا كثيرا
جائيه ذاهبة يتكلم وهو يعلم ما يقول ينال نعمة وخصبا واولادا وعشيرة بطاعة او بتقويم فينال
من الله تعالى سؤله ومناه وان خرجت من جحره او كنده او انفه حتى لم يبق منها شيء وهو ينظر
اليها فرحا فانه يموت بشهادة فان خرجت وهو محزون فانه يموت بغير توبة **قال ارطاميدورس**
النمل الطيار دليل الموت او السفر مع شدة وان راه المريض يدب على جسده فهو دليل الموت لانه

النمل ارض باردة لونه اسود لا يانس لاحد ورؤية النمل الغير الطيار دليل خير وخصب لانه يربى في موضع
فيه خصب ومن راى رجل غني من الاكابر ان يدخل داره فقصها فعبرت بانه يدل للغزاة على قتلهم وللمرضى على موتهم
ولمن يريد السفر على تعبهم او خسرانهم الورشان انسان غريب مهين وهو يدل على الضيا ويرسل لانه اخبر
نوحا عليه السلام بخبر الارض ونضوب الماء بعد الطوفان وقيل ان الورشان امراة الوزغة رجل
ضال يامر بالمنكر وينهى عن المعروف خبيث مفسد بين الناس الهدهد خادم حافظ حارس او لصوص
ولذا **قالت** اليهود السنور يدل لمن راه على الخير وعلى اللصوص لانه في المنفعة والخسران **قال ارطاميدورس**
السنورة امراة سوء تحتال عن صحابته وقيل السنورة اذا كانت ساكنة فانها سنة فيها راحة وخير واذا
كانت وحشية كثيرة الاذى فانها سنة نكدة فيها تعب وخدشها مرض وعضها طول المرض **الطبقة
الوسطى** اولوا بحال المنفعة ودفع المضرة بالتملق والتبصبص اتت امراة ابن سيرين رحمة الله عليه
فقالت رايت سنورا اسود دخل راسه في بطن زوجي فاخرج منها شيئا فاكله فقال ابن سيرين البارحة
لزوجك في دكانه كذا وكذا وصلبغ ثلث مائة وستة عشر درهما فجاءت الى زوجها ليستعين فوجدت ان سرقه
فاخبرت برؤياها وعالمعبر ابن سيرين رحمة الله عليه فنظر الرجل فاذا اعدد المال ثلثمائة وست عشر
درهما وكان هناك حاتكي زنجي فاخذه واخذ منه المال فقيل له كيف عرفت قال السنور لص والبطن
خزانة الرجل وصندوقه واكله سرقته وان الذي اخرجه منه مبلغ المال من حساب الجمل **السين**
ستون **والنون** خمسون **والواو** ستة **والراء** مائتان الهدهد رجل كاتب عالم دقيق بصير ليس له
دين وله فساد كثير ومن راه يصيبه دينا وشرفا وان راى انه يكلمه فانه ياتيه خبر من قبل الخليفة قال
حكاية وجئتك من سبأ بنبا يقين الهديل رجل فقيه وحسيب اديب بار لطيف قليل المال
كثير الاتباع وصوته علمه وفقهه اليربوع رجل حلاف كذاب وهو من المسوخ اليعسوب رجل يخضب
نفاع مبارك عظيم الخطر مؤمن زاهد دين لا يؤذي احدا واذا ملكه ينال ولا يترعى رجل سائل يجمع في
كنفه مالا حلالا طيبا هنيئا مع صحة جسمه **الصنف السابع** في رؤية وحوش القفر
والجوارح والمصايد وصيد البحر الظبية قال المسلمون هي جارية حسناء غريبة ومن رمى الها
ليصيدها فهو غنيمة وان رماها بسهم قذف جارية وان ذبحها فخرج دم يفتض جارية وان راى
انه اخذ غزالا اصاب ميراثا وخيرا كثيرا وان سلخها فجر بامراة غريبة وان ذبحها من القفا جامعها
من دبرها وان قتلها او ماتت فهو هم من قبل النسوة وان نال ولد ظبية يولد له صالح من جارية مكرمة
راى رجل كانه ملك غزالا وقصها فعبر بتملك مال حلال وبتزوج امراة كريمة حرة لو قع كذلك لان

قال المسلمون من رأى انه لغدار بنا يتزوج امرأة وقالت اليهود يعبر بالمنجمين والاطباء واهل
التدبير والخب وقال ارطاميدورس يدل على اناس بهم جبن وهم حراب الطبقة الوسطى
اولوها الجبن لجناس الكلاب قال المسلمون الكلب كلها عبيد قال عليه السلام الكلب من
واولها المعبرون برجل عصاص مجترئ فان نبح فهو رجل سفيه شنيع موذي بمقال وان عض او خدش
ينال منه ضرر بقدر ما اصابه من المكا سيما ان اخذ لحما او ثوبا فانه ضرر وغم وربما كان مرضا
او غيبة رجل سفيه اياه والكلبة امرأة دنية من قوم سوء معاندين والجرو ولد فان كان
ابيض فهو مؤمن وان كان اسود فهو يسود اهل بيته وقالت النصارى من رأى انه اخذ كلبا
فانه يصاحب رجالا من الخدم ويحبهم حبا شديدا وان رأى انه يصيد به نال منفعة وشهوة
وان رأى انه يقتل يظفر بعدوه اما الكلاب الراعية فان كانت بيضا فان المضار يكون ظاهرة
وربما يكون عبارة عن الاعجميين من الخدام او الخصوم وان كانت مختلفة الالوان يدل على مضار
اشد من الاولى وان كانت سودا دلت على مضرة خفية وربما يكون عبارة عن الخدام العربية وان
كانت حمراء دلت على مضرة لا بقى أقول الكلاب الراعية وكلاب الصيد خدام وعبيد يأتون به
حافظون والكلب الكلب رجل سفيه الكلب السلوقي وما اشبهه يدل على عمل لا يتم ورجاء كاذب
الطبقة الوسطى اولوا الكلب بالبخل وتارة اولوا الكلب الاسود بالقوة الغضبية والكلب
الابلق بالشر رأى ابو بكر رضي الله عنه في المسير بين مكة مكرمة ومدينة منورة انه عليه السلام
واصحابه رضي الله عنهم دنوا من مكة فخرجت عليهم كلبة تهر فلما دنوا منها استلقت
على ظهرها واذا ضروعها تستحب لبنا وقصها عليه عليه السلام فقال ذهب كلبهم واقبل
درهم وهم يسئلونكم بارحامهم وانتم ملاقون بعضهم فان لقيتم ابا سفيان بن حرب فلا
تقتلوه ورأى رجل كان على فرج امرأته كلبين يتهارشان فقصها على معبر فقال هذه امرأة
ارادت ان تحلق فتعسرت عليها الموسى فغيرت بمقراضين فان الرجل منزله وحش فرج امرأته
فوجد فيها الحق المهاة قال المسلمون المهاة هو بقر الوحش رأسه عظيم حلال
المأكل لكنه صاحب بدعة مفارق الجماعة قليل الاذى كثير التعبد فاسد الدين فمن رأى انه
اصاب بسهم مهاة جميلة سمينة فانه يصيب امرأة جميلة غنية فتموت والايل رجل غريب
في ثغر او جبل او في مفازة رئيس اكل الحلال الوعل رجل خارجي مارق من اصطاد على جبل
وعلا او تيسا او كبشا فانه يصيب غنيمة من ملك ضخم ومن اصابه بر ميته فانه ضرر يصيبه

وان اكل لحمه يصيب مالا من رجل متصل بملك ضخم حمار الوحش من ركب حمار الوحش رجع عن الحق
الى الباطل ويفارق جماعة المسلمين وقالت النصارى من اكل لحمه ولبنه ينال عبيدا او اماء وخدما من رجل
عظيم الشان وقيل حمار الوحش يدل على معاداة الزاني المجهول ليس حسب ولا شرف ولا ادب ولا فضل
الزاد غلبته عليه لانها يدل على غلبة عداوته الثعلب قال المسلمون هو عدو كذاب مخالف ذو روغ في معاملته
ومن قاتله او مسه اصابه فزع من الجن ومن اكل لحمه او طلب ليقتله يصيبه وجع من الرياح فيبرأ او من شرب من لبنه
يزول سقمه ويذهب همه وان ذبحه صالحه عدو بين له ولذلك يؤول المعبرون بالغريم الخصيم والكلاب ثعلبا
بعيا امرأة تحبها وتحبه وقالت النصارى من قتل ثعلبا [illegible] ينال امرأة عزيزة شريفة قالت اليهود
يعبر بالمنجمين والاطباء واهل التدبير والخب ومن رأى انه يربي رجلا شريفا او امرأة شريفة عزيزة
او يتملق رجلا ختاعا قالت الروم من رأى ثعلبا اصابه نقصانا في ماله وذلك للخلف الطبقة الوسطى
اولوا بالمكر والتدوير والخيانة ان ابا بكر رضي الله عنه رجل فقال رأيت كأني ارغب ثعلبا فقال
رضي الله عنه انت رجل كذوب وكان الرجل شاعرا قالت المجوس رأى الضحاك قبل استيلاء المغرب و
المشرق من الثعالب وكان راعيها فقصها على معبر فقال تكثر السحر والحيل في زمانك فكان كذلك
الكركي قال المسلمون هو رجل مسكين ضعيف القوة فمن رآه صاحب قوم سيئ الاخلاق وقالت اليهود
يدل على اقوام يحبون الاجتماع وقالت النصارى والروم من رآه سافر سفرا بعيدا وان كان مسافرا
رجع سالما قال ارطاميدورس الكركي يدل على اقوام يحبون الاجتماع والمشاركة وكذا اللقلق ومن رأى
الكركي واللقلق مجتمعا في الشتاء يدل على اللصوص وقطاع الطريق واعداء محاربين وعلى برد واضطراب
الهواء وهبوب سيل وان رآه يتفرقا فهو دليل خير لمن اراد سفرا ويدل على ان المسافر يقدم وكذلك تعبير
اللقلق وقيل دليل خير لمن اراد التزوج لانه يتسافر ويرجع ودليل خير لمن يطلب الولد لان فراخه يعيش
عند كبره اللقلق هو من الطرائد يدل على اناس يحبون الاجتماع والمشاركة القبجة امرأة حسناء
غير الفة لوصها واليعقوب ولد ذكر وقيل صاحب حرب فنال طيلسانا مال من اصطاد قبجا
كثيرا يستفيد مالا من رجال متلصصين قال ارطاميدورس القبج يدل على اناس ضاحكي السن
وقالت النصارى من يأكل لحمه فنحه نال لباسا التدرج امرأة غريبة حسناء ولحمها مال لها وقيل هو رجل
غني لا وفاء له لانه لما ارسل نوح عليه السلام ليجيء بخبر الماء ونسي فجعل الديك رهنا وهرب ولم ينا
ايضا بالاطائل الحباري رجل منافق سخي ذو دخل وخرج كثير في غير منفعة لا يفتر ليلا ونهارا
من الاكل والشرب الدراج امرأة فارسية وقيل انه ملوك فمن رأى انه اخذ دراجة تزوج امرأة

فارسية او اصاب مملوكا من ماله او وجد مالا القطاة امرأة معجبة بنفسها ذات جمال
عيالوف السلوى رزق من الله تعالى طيب كما قال الله تعالى وانزلنا عليكم المن والسلوى
الآية العصفور رجل قاضي صاحب لهو وحكايات يضحك الناس منه وهو من الممسوخ
وقيل انه ولد ذكر يرزق الوالدين ويحزن بموته وقيل رجل عظيم كثير المال كامل في رياسته
نشاطه ومدبر وقيل امرأة حسناء مشفقة ولحمها مالها واصواتها كلام من غلمان حسان
وقالت النصارى والروم من اعطى عصفورا يسمع كلاما سوء من اولاد والقنبرة
ولد صغير اتى ابن سيرين رحمة الله عليه فقال رأيت كأن معي جرابا واصيد عصافير
واذا قد اجتمعتها والقيتها فيه قال انت معلم كتاب تلعب بالصبيان وجاء اخر فقال
رأيت كأني عمدت الى عصفورة فاردت ان اذبحها وقالت لا تذبحني فقال ابن سيرين رحمة الله
عليه استغفر الله فانك اخذت صدقة ولا يحل لك ان تأخذها قال معاذ الله فقال
ان شئت اخبرك بعددها فقال كم كان فقال ستة دراهم فقال لم صدقت فمن اين عرفت
قال ان العصفور لها رأس وذنب وجناحان ورجلان فاخذت بكل عضو درهما
السمك قال المسلمون اذا عرف عدده نساء وان لم يعرف وكثر فهو مال مغتنم
لانه صيد لا سيما طريا كبارا مجتمعة وقيل السمك جند الملك فمن حوى من البحر شيئا يصيب
من جند الملك مالا وينال خيرا من ملك وقيل ان كان السمك طريا يصيب جارية بكرا والحوت
وزير الملك لان البحر ملك والحوت اعظم ما فيه والسمك الذي في العيون دليل خير يسير
وذلك اقل نماء من سمك البحر واقل عددا قال جاماسب من اصطاد السمك في ماء كدر
اصابه هم شديد وان اصطاد من ماء صاف او اكل رزق رزقا وان ولد له ولد كان سعيدا
والمالح منه غم من العبد وان يصيب ببطنه لؤلؤا صار له غلام خطيب وان رأى انه يصطاد
السمك من بر يكون لوطيا رأى ملك نجران قبل مبعث ابراهيم الخليل عليه السلام
كانه بيده سمكة طرية عظيمة وقد خرج في بطنه اللؤلؤ متقوبة بتلالاء من نوره الى آفاق
فقصها فقالوا انه لامرأتك جارية حسناء تترك ملكك وتدخل في ملة اخرى فكان
كذلك الطبقة الوسطى اولوا بالبكر تارة وبالفتوح الغيبي تارة وبالغير اخرى
طير الماء افضل الطيور لانها اخصب عيشا واقل غائلة وقيل كل الطيور في التأويل
والديوك فذكرها ذكر وانثاها انثى والطيور الوحشية التي يؤكل لحمها جواري ونسوة

وقيل

وقيل البط رجل له خطر صاحب ورع ونسك وعفة ويقل سلاحه وما له كثير لكثرة ريشها
ومن رأى كأن البطة تكلمه نال شرفا ورفعة من قبل امرأة موسرة وان رأى انه يرعى الاوز ولي قوما
ذوي رفعة وينال من جهتهم اموالا لان الاوز رجل رفيع صاحب هم وحزن ذو سلطان في
البحر والبر ورأى رجل انه اخذ طيرا ماء كثيرا فجعل يذبح الاول فالاول فقصها على ابن سيرين
رحمة الله عليه فقال ان لم تر دما فانه رياسة تصيبه وان رأيت دما فانه قطع الولد الطبقة
الوسطى اولوا الطير بالهارب اقول ولو اولوا بعلو الهمة لكان له وجه والضابط انه
الطير يعتبر حاله في قوته وريشه وطعمه وسلاحه وارتفاعه في الجو وصيده وسفره ويأول
بحسب اقتضاء الحال والمقام الغشهد رجل عدو مذبذب لا يظهر العداوة ولا الصداقة
العقاب رجل قوي خامل الذكر صاحب سلطنة وبطش مهيب صاحب حرب لا يأمنه
قريب ولا بعيد فان وقع على سطح رجل او داره في عرصته فانه ملك موت عليه السلام ومن رأى
انه عقابا ضاريا يعلمه نال الرشد في ماله ونفسه وقالت النصارى من رآه على شجر او على مكان
عال نال خيرا وبركة قال ارطاميدورس دليل خير لمن يريد ان يبتدئ بعمل شيء فاما لمن كان
خائفا من شيء او كان مسافرا فانه دليل رديء ومن ركب عقابا يدل في الاشراف والملوك على قوتهم
وابناء الفقراء فهو دليل على ان ينتسبوا الى ذوي يسار وينتفعون منهم ويدل على من كان في
سفر على رجوعه منه وان كان يدنو منه او يعطيه شيئا او يكلمه بكلام يفهمه فهو دليل خير ومنفعة
وان رآه ميتا فان ذلك يدل على خير للعبيد ولمن كان في خوف وذلك يدل على موت من يخاف منه
وموت الموالي الطبقة الوسطى اولوا العقاب بالغزو وقال شيخنا اذا رأى سائف في يده من
سباع الطيور على قصد الاصطياد يدل على اصطياد روح طيور المعاني العالية والحقائق الابية
عن الطبايع المدنسة القاسية البازي رجل ذو جاه وذكر وشرف ظلوم ومن اخذه يرزق
ابنا كبيرا وان رآه غيره ينال رياسة وذكرا ومحمدة من الناس وان رآه سلطان نال قوة ورفعة و
دينا عريضة وان رأى انه ذهب البازي وبقي في يده منه خيط او ريش او جزء منه ينهب عنه
السلطنة ويبقى في يده مال بقدر ما بقي في يده ذبح البزاة موت الملوك واكل لحمه مال من قبل السلطان
وقال ارطاميدورس البازي يدل على قطاع ولصوص ومن قتل البازي في داره ظفر بلص
مختلس جاء رجل الى المعبر فقال رأيت كأني اخذت بازيا ابيض فصار البازي خنفساء فقال
يولد لك ابن قال الرجل صدقت البازي وتركت الخنفساء فقال التحول من الاصفياء الى الشاهين

سلطان على قدرة وخطره ظلوم وهو دون البازي فمن راى انه تحول شاهينا اصاب ولاية وعزل عنها سريعا الصقر ولد ذكر وسلطان رفيع مذكور مهيب شريف ظلوم وفخر وله

رفع الباشق دون البازي في السلطنة **وقالت النصارى والروم** من راى انه باشقا يرى

رجلا ظالما فاسقا وان وجد فرخه ولدا وغلام كذلك وكذا ان خرج من احليله وان اخذ بيده

وقع لغيره على يده في المجلس قوس البندق الرمي بالبندق في البرية صيد وغنيمة من وجه حلال

وفي البلد رمي بكذب وان راى انه رمى في البلد عصفورا بالبندق يكذب على رجل ضخم زورا

فان اصابته البندقة ياثم فيه والرمي على باب السلطان اغتياب الناس والغمز بهم وان رمى

حمامة فانه يقذف امراة وان رمى عن قوس البندق سهما يقول قولا في غير وجهه فان اصاب

يقبل منه وان اخطا لا يقبل وكان وبالا عليه الشبكة يدل على شدة وتعب واما فيمن كان معيشته

منها يدل على ضيق نفسه واما في المسافر يدل على رجعته من سفره واذا كانت الشبكة من كتان

فانها في المشاركات والاعراس دليل خير والالات التي يكون بها الصيد ضوء دليل حين لمن يطلب

ابقا او شيئا هالكا وذلك انها تدل على تعقل احوالهم ويدل على مكر وخديعة راى رجل طالب خير

كان شبكة نصبت فلم يرها فوقع فيها فلم يمكنه الخروج منها فقصها معتبرا فقال انه يقع في حيرة ومكر

ولا يخرج منه الشص مثل الشبكة في التعبير ولا فضل ابدا في الشبكة والشص وامثالها

ان يرى الانسان كانه هو يمسكها من ان يرى انسان اخر يمسكها مصيدة الطير مثل الشباك

المهيات لصيد السمك والوحوش لا يرضيه في التعبير **قال ارطاميدورس**

قصب الدبق الذي يصطاد به الطيور يدل على الابق انه يوخذ ويدل فيمن اهلك شيئا على رجوعه

ولمن يرجو شيئا على ان رجاءه سيتم الفخ من راى انه اصطاد عصفورا بفخ فانه رجل فاسق

اللين يمكر برجل عظيم لان الخشب نفاق والفخ مكر والعصفور رجل **الصنف**

الثامن في رؤية الاطعمة والدعوات الدعوة الى الطعام اجتماع على الخير ومن راى

انه يريد ان يدعو قوما يدخل نفسه في عمل يلام عليه لان سليمان عليه السلام سال ربه

ان يجعل اليه رزق العباد فلم يجبه الا الى واحد فلم يشبعه حتى يشكي الجوع فصارت

شكايته ملامة له عليه السلام وان راى انه اتخذ دعوة وحضرها قوم وراى فراغهم

من الاكل يبال عليهم رياسة فان كان في ذلك الموضع مهموم او مريض عوفي ويشفى لقوله عليه

السلام من اضاف ضيفا غفر الله له ذنوبه راى مهندس كان الامير اتاه في محلته فطاف بها

مع جنوده

الباشق آتمجه

قوس البندقة كلاه كوه

الشبكة قوشاغي

الشص بالوناغي

قصب الدبق اوكسه ... قوشاولرلر

مع جنوده ودخل داره وطعمه في طعامه فسال المعبر فقال احذر فتنه فعرض انه عزل الحج

الامين بانه يعين بعض اعدائه من الخوارج فهدم داره واقلع اشجاره ونهب امواله وحبس اقرباءه

المائدة غنيمة ومعيشة لمن كانت له واكل منها وايضا رجل كبير بار سخي او امراة ذات يسار

وان راى انه وحده عليها ينتفع من هذا الرجل برزق هنيئ بلا منازع وان معه رجال يواخيه

اخوانا على سرور وينازعهم فيما يعيشون به من حرفة او تجارة او ولاية وان راى عليها طعاما

مستحسنا كثيرا طيبا فان كثرته كثرة مودتهم وقليله قلة مودة وكل رغيف مودة سنة وما كان

عليها من لونين من طعامه برزق هو واولاده فان اكل فوق عادته دل على طول عمره وان راى انه

يمر بطعام ياكل فهو استحسنها استخفافا بنعمة الله تعالى ومن راى مائدة فانها مشورة يحتاج فيها

الى اعوان في ولاية بلدة او قرية عامرة **الطبقة الوسطى** او لوا المائدة بانواع العلوم والحكم

والمعارف التي فيها غذاء القلوب وقوة النفوس وحيوتها قال شيخنا زين الدين الخوافي رحمه الله

عليه ان الاطعمة كلها اغذية يتقوى بها القلب ولخصها الخبز واللحم المطبوخ او المشوي

واما اللحم التي يدل على ظهور البشرية قال عليه السلام خير طعام الدنيا والاخرة وفي رواية

خير طعام الدنيا الخبز وخير طعام الاخرة اللحم جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال اني رايت

البارحة رؤيا عجيبة قال عليه السلام وما هي قال رايت مرجا اخضر وفيه مائدة موضوعة

ومنبر موضوع سبع درجات ورايت انك ارتقيت الدرجة السابعة وتنادي عليها تدعو

الناس اليها اي الى المائدة فقال عليه السلام اما المرج الاخضر فهي الجنة والمائدة الاسلام والمنبر

درجات وانا ارتقيت الى الدرجة السابعة في الدنيا سبعة الاف سنة وانا ادعو الخلق الى الجنة

والاسلام السفرة سفر عظيم الى الملك العظيم وينال سعة وراحة لمن وجد ها لان السفرة معدن

الطعام والاكل الدقيق او دقيق البر مال مجموع وعيال والعجين مال شريف قد يجعل

في التجارة سينال صاحبه حلالا ان يختمر ولا فسد ودقيق الشعير في المال ومن راى انه يعجن دقيق

شعير فانه يكون مؤمنا ويصيب ولاية وثروة وظفرا باعدائه واما النخالة فتندم في المعيشة

فمن اكلها افتقر الرغيف الواحد الف درهم وخصب وبركة ورزق حاضر الرغيف النظيف

النضيج اللين للسلطان عدله وللتاجر انصافه وللصانع نصحه وان راى بيده رغيفا

خشكار افهو عيش طيب ودين وسط وان كان من شعير فانه عيش نكد في ورع وان كان رغيفا

يابسا فانه دين في معيشة الكسرة من الخبز ربما دل على باقي عمره وان اكلها نفد عمره واما خبز ملة

بوم غيم

فانه ضيق في المعاش **قال ارطاميدورس** الخبز الذي لم ينضج يدل على حمى شديدة **و**
قال جاماسب من رأى الخبز الحواري جازا دل على ولد رأيته نصراني يأكل الخبز الذي
ينزل من السماء فسأل المعبر فقال له يرزقك الله تعالى علما نافعا وحيوة طيبة ويعيش
بين الناس مذكورا القرص ربح قليل والجرد قدر ربح كثير والرقاق ربح قليل ترى كبيرا
وقيل ان رقت الخبز قصر العمر جاء رجل الى ابن سيرين رحمة الله عليه فقال له رأيت رغافين
في يدي آكل من هذه ومن هذه قال انت تجمع بين الاختين **القصعة** **قال المسلمون** القصعة
من الخشب دنيا من سفر ومن الخزف دنيا في وطن ومن الفضة كلها خدم خصوصا السكرجات
قال ارطاميدورس القصاع والطاسات تدل على الحال في تدبير معاش الانسان كيف يكون
الكامخ والكبر كلها هموم ومخاصمات وان لم يأكل ولم يمسها فانها مال يحسن عليه قال ارطاميدورس
الكوامخ والكبر وانواع ما يؤكل من البقول وما يشابه هؤلاء يدل على الرداءة الخل قال المسلمون
هو مال من تورع وبركة وطول حيوة وقلة لهو لمن اكله بالخبز والبردية منه مال ساقط قليل
المنفعة وسكرجية جارية رحيمة **قال** ارطاميدورس من شرب الخل دليل معاداته باهل بيته
الملح الابيض زهد في الدنيا وخير ونعمة ومن اكل الخبز به فقد اقنع من الدنيا بشيء يسير والملح
جارية مليحة **وقالت** النصارى من وجد ملحا وقع في شدة ومرض **الطبقة الوسطى** او لوا
الملح بصلاح المال ولنا ابن سيرين رحمة الله عليه كره الملح في النوم الحمل مال من رجل ضخم عظيم
قوى ما يتيسر الولى وان مسه اصابه جهد من قبل عدو ضخم ومن اكل مطبوخا اكل مال رجل ومرض
ترثى وللحم البقر يدل على تعب لانه بطيء الانهضام وقيل الهزيل رجل فقير والعجل الحنيذ
السمين بشارة بغلام عليم كما قال الله تعالى في قصة ابراهيم عليه السلام فبشروه بغلام حليم الآية
وقال فجاء بعجل سمين ونجاة من خوف وان كان لحم البقر سمينا فهو ميراث المال من ميت ولحم
المشوي امان من الخوف **قال جاماسب** من رأى لحما نيا فهو دليل خير ان لم يأكله وان اكله
فهو دنيء وان اكله مطبوخا ازداد ماله وان اكله مع شيء علا انتماؤه عند الملوك وقالت النصارى
من رأى انه يأكل لحم بقر فانه يقع للحاكم لحم الضأن المطبوخ مال في تعب لحال النار واللحم النيء
الغير النضيج هموم ونعي ومصيبات والسمين رزق شريف وروح الحمل المشوي ولد ذكر ولماده
من الخوف ومن رأى انه يأكل منه ينال ولدا ويبلغ ويأكل من مكاسبه وان كان غير نضيج فهو حزن
يصيب من ولده وقيل الحمل مال كثير ان كان سمينا ومال قليل ان كان مهزولا وقيل اللحم المشوي

الكامخ الكبير
نونخانه

النضيج ولد رجل حر مؤدب **القديد** من اللحم غنيمة واللحم المهزول المالح نقصان في المال والمخ من كل
حيوان مال مكنوز مدخور الجنب المشوي نفع المرأة لان حوا خلقت من جنب آدم عليه السلام والجنب
من الشواء مما يلي النصف الاول يأول على البنين ومما يلي النصف يأول على البنات والجواري الرأس رئيس فمن
رأى انه اشترى رأسا كبيرا سمينا ينال استادا نافعا وان كان مهزولا فانه استاد لا نفع فيه
ان رأى انه يأكل رأس شاة او حمل او بقر فانه يغتاب رئيسا ينسب الحق اليه وان كان مطبوخا او مشويا
يستفيد كلاما من الرؤساء وقيل الرأس من الشاة رأس مال وهو عشرة آلاف درهم واقله الف درهم واكل
الرماغ مال مدفون واكل العيون يعيون اموال الناس **وقالت النصارى** من رأى انه يأكل رأس غنم
وكراعه ينال مالا وعز او بالحري ان يكون من ميراث وقيل اكل الاكارع ومعها عظمها اكل المال بتيم او
اكل قوام اموال الاشراف وكذلك اكل شوا جلد حمل مسلوخ المحشو من الحم في المعاء والكرش
مال مدخور وما كان فيه مال من قبل النساء **وقالت** النصارى من رأى انه اكل الامعاء نال صحة جسم
وخيرا ومن رأى انه اكل الكبد نال قوة ومنفعة من جهة ولد لحم الدجاج اكله حسن لجميع الناس لانه
يدل على منفعة من قبل النساء اللواتي هن اخص به ولحم الاوز يدل على منفعة من قبل اصحاب
الزهد من الرجال **قال المسلمون** لحوم الطيور المطبوخة والمشوية رزق ومال من غير مكر
من جهة امرأة وان رأى انه يأكل لحوم طيور لا يجوز اكلها يأكل اموال رجال عظيمة مكابرين من رأى انه
يأكل لحم فراخ نيا فهو يغتاب اهل بيت الرسول عليه السلام او اشراف الناس وان كانت مشوية او معلقة
فهي مال يصلح في تعب وان اكل فراخا مما لا يؤكل من سباع الطير فانه يغتاب اولاد السلاطين او
ينكحهم والطيور التي يؤكل لحمها فانها استفادة من صنعة مالا الف درهم الى سنة الاف درهم
قال المسلمون من رأى انه اصاب سمكة طرية مشوية فانه يصيب غنيمة وخيرا وقضاء حاجة
لقصة مائدة عيسى عليه السلام ان كان الرائي تقيا والا كانت عقوبة والمالح المشوي سفر في طلب
حكمة او معارف كما قال الله تعالى نسيا حوتهما الآية **وقال** ارطاميدورس اكل السمك في النوم
محمود خاصة المشوي منه خلا السمك الصغار فانه شوكها اكثر من لحمها بل يدل على معاداة
يكون لمن رأى من اهل بيته او على رجاء لا يتم واكل المالح يدل على خير ومنفعة يكون له في ذلك الوقت
من معارفه واما من سائر الناس فانه يدل على حزن او على مرض وذلك انه يقهر غيره كما ان السمك
المالح يكسب الملح لا طعمه كل الطعام رزق ما خلا الهريسة والبيض والعصيدة فانه غم
بسبب عياله في ذريته والمطبوخ منه ربح والذي لم ينضج دنس وطمع وكل طعام يؤكل من موضع

مجهول بذلك على عمر طويل ومن راى انه اخذ شيئا من طعمه فهو ضرر في ماله او شيما تنزمن اعلاه به وان
شرب الطعام كما يشرب الماء وسع في معيشته وسهل عليه طلبها وان راى انه ذاق شيئا مجهولا
كريه المذاق يموت لقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت الاية وان بكى كريه الطعم اصابته مسكنة وجوع
شديد وان كان لين الطعام نغشاه رحمة الله تعالى لقوله تعالى واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها الاية
ومن راى بين يديه طعاما حامضا لا يتهياء له اكله نالته مرض او وجع لا يمكنه معه اكل ما له او سع كلاما
فيما يعنيه فيه كذلك كل شيء من كريه وكل حريف ما خلا الخل فانه مال وبركة كما مر فمن راى انه يطبخ
سكباجة بالافاوية ولحم البقر وياكل منها فانها حيوة طيبة من مال كراه وان كانت بلحم الغنم فانها
حيوة طيبة في شرف وعز من عند اشراف الناس من وجه حلال وان كانت بلحم العصافير ينال
جاها ونعمة طيبة عزيزة من ملك او سلطان وقوة على اشراف الناس ويطار فهم مع عيش طيب
من وجه حلال وان كانت بلحم الطيور فانها ولاية او تجارة او كسب حلال مع كرام اغنيا على
قدر كثرة الدسم واما الزيرباجة وكل صفرة من الطعام والخبز والحلواء فهو مرض فان راى
انه استرط طعاما فخشونته وحرارته في حلقه وهو سقم في حيوته ومعيشته وان دخل
الفم منه طيب الطعم لين محبوب سهل المسلك فهو طيب العيش وسهولته عمله واكل
الشيء القبيح تناول قبيح وان راى انه في فمه طعاما وفيه سعة للثلث او للضعيفين يذهب عن عمره
بقدر ما فيه من الطعام ويبقى من عمره القدر الذي وسع فمه فان كان في فمه فهو رزق فيه والتنعم
في اللقمة هم وعسر رزق ولحس الاصابع نيل خير قليل من جوهره ذلك الشيء الذي لحسه النقع
غم شديد ومرض لانه قد تنزع عند الدسم والماسستباجة دون باقي الضرر لانه الماست رزق
هنيء والكشك رزق في وجع والمرض ومن راى انه ياكل ثريد الكشك فهو تجارة دنية فيها منفعة كثيرة
ان كان فيه دسم كل لون ابيض من الطبيخ وغيره فهو بهاء الثريد حيوة الرجل وعيشه وكسبه
وحرفته وان راى قصعة ياكل منها ثريدا فقد ذهبت حيوته بقدر اكله وبقي بقدر ما بقي فاذا
استوفاها فني عمره وان راى ان قدامه قصعة ثريد بدسم كثير ولا يتهياء له اكله يجمع مالا
وياكله غيره وان راى ثريدا بالادسم وهو ياكله كله حتى يستريح منه يتمنى الموت من فقره و
نفرم البهطة الارز منها ان كان بنا فانه خسران في مال او مرض الارز مال في خصومة وحزن
وبكاء والشهد ميراث حلال او مال حلال من غنيمة او من شركة وشفاء كما قال الله تعالى
فيه شفاء للناس الاية قال ابن سيرين رحمة الله عليه هو رزق فمن راى ان في فمه قداما موضوعا

الحس الاصابع / الدوغ / اللى بالاسق / ايران

الاستباه / يوهرث الشي

البهطة الارز / سود لوبيج

فاذ رعزه

فانه عنده علما رفيعا جامعا او يريد الناس ان يستمعوا منه ومن راى انه اهم ان يطعم الناس فانه يقراء
القرآن بصوت حسن يستريح الناس ان يستمعوا منه واما العسل ثروة وعلم وحلاوة الدين و
هو لصاحب الدنيا مال وغنيمة لمنافعه وخفة مؤنته في علاجه وهو لصاحب الدين تلاوة القرآن
واعمال البر وقيل العسل رزق في شدة ونفاق وقيل هو ترك الدين لكثرة ما مسته من النار ومن
راى انه ياكل الشهد وفوقه العسل ينكح امته وكان ابن سيرين رحمة الله عليه يقول العسل اذا كان
حلالا فهو رزق قليل من باب يكرهه من اجل انه يطبخ بالنار ويذهب شمعه — العلقر ابو سعيد الواعظ
او لوا تارة العسل بالغذاء المعنوية التي يقوى بها القلب وتارة بالعلوم الدينية اقول يدل عليه
قوله تعالى واوحى الى النحل الاية وقال الرسول عليه السلام رايت كاني في قبة من حديد واذا
عسل ينزل من السماء فيعلق الرجل العقة او العقتين ويعلق اخر اكثر من ذلك ومنهم
من يحسو فقال ابو بكر رضي الله عنه لا اعبرها لك فامره عليه السلام ان يعبرها فقال رضي
الله عنه اما قبة الحديد فهي الاسلام واما العسل الذي ينزل من السماء فالقرآن واما الذي
يعلق العقة او العقتين فالرجل يتعلم السورة والسورتين واما الذي يحسو فالذي يجمعه
فقال عليه السلام صدقت وانه روى مثل هذا في الباب العاشر من المقدمة وقال عبد الله
بن عمر رضي الله عنه يا رسول الله اني رايت اصبعي هذه يقطر سمنا وهذه يقطر عسلا واني
العقهما فقال عليه السلام يقراء الكتابين التوراة والسكر الولحد قبله من حبيب او ولد والقصب
السكر تردد بكلام مستحلى المن رزق من الله تعالى طيب من غير تعب قال الله تعالى عز وجل وانزلنا
عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم الاية التمر رزق خالص ورؤياه كانه ياكله
لمن كان انه يقرأ القرآن وينفعه في دينه ومن نثر من نخلة يابسة رطبا يتعلم من رجل منافق علما
نافعا ولدا كان في غم فرج عنه لقصة مريم وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا
جنيا وان رات امراة انها تاكل تمرا بقطران فانها تاخذ ميراث زوجها حراما وهي طالق
منه سرا وان راى ذلك رجل فامراته طالق سرا ويطاء ويرث منها حراما ومن راى انه
اخذ تمرة وشقها واخرج نواها يولد له ولد قال الله تعالى فالق الحب والنوى يخرج الحي
من الميت الاية قال ابن سيرين رحمة الله عليه رؤية نوى التمر بنية سفر قيل من راى انه يدفن
تمرا نال مالا من اليتامى او من الخزائن او يدفن مالا جاء رجل الى ابن سيرين رحمة الله عليه فقال
اني اصبت اربعين تمرة في باب السلطان قال تصيب اربعين خشبة ثم جاء بعد سنين

فقال اذا اصبت اربعين تمرة في باب السلطان فقال تصيب اربعين الف درهم فوقع كذلك
فقال الرجل اعطيتني سابقا الضرب وتعطني الآن الدراهم فقال لانك اتيتني وقد يبست
الاشجار واتيتني العام وقد دبت الماء في عروق الاشجار الفالوذ كلام لطيف حسن في امر
معيشته والكثير منه رزق كثير في سلطنته ومن غنايم لانه كل شيء مسته النار فيه سلطنة
او تحريم او كلام وان رائى انه ياكل برز فمن طمع او صيد او غنيمة او سرور وسيادة
والابيتر مال بلهو وطرب ذنجاه الخبيص مال ورزق ودين وقيل كلام حسن لطيف في
معيشته واللقمة منه قبلة من حبيب او ولد **وقالت النصارى** من رائى كانه ياكل
الخبيص يمرض مرضا شديدا قال رجل لابن سيرين رايت كاني اصلي واكل الخبيص في الصلوة
فقال الخبيص حلال ولا يحل اكله في الصلوة فانت تقبل امراتك وانت صائم فلا تفعل
القطايف المحشوة بالجوز والسكر مال ولذاذة مع سرور العصيدة غم عن سبب عيال له
في ذريته فان رائى انه يصلي وياكل العصيدة في الصلوة فانه يقبل امراته وهو صائم

الصنف التاسع في رؤية الانسان واعضائه الحمل زيادة في الدنيا الرائى
ذكرا كان او انثى وان رائى رجل انه حبلا فانه في هم ثقيل خفي يخاف ازدياده وان رائى امراة
انها حبلى تنال مالا او زيادة نامية ان رائى رجل انه يلد فان كان فقيرا صار غنيا وان كان غنيا
وقع في هم وان لم يكن امراة يتزوج سريعا فيلد امراته وامّا سائر الناس اذا رؤوا ذلك مرضوا
وان رائى مريض يموت واما الفقراء والمحاويج والمماليك وذوو الهموم يحصل لهم الفرج
والنجاة فيما هم فيه من الشدة وربما كان نجاتهم من النساء الرديئة ويدل في التجار والمقرضين
والمؤتمنين على ذهاب مالهم وملكهم وفي المسافرين في البر والبحر على ان محالهم يخف
وربما يدل على موت القرابة وان رات امراة ولدت ابنا او جارية تنال عزا ويسرا ورزقا
واسعا وسرورا ونجاة من ثقل وان رائى رجل ان امراته ولدت غلاما ولدت جارية
وان رائيها ولدت جارية ولدت غلاما **قال ارطاميدورس** من رائى انه ولدته امه
فان كان فقيرا سيجد من يقوم بشانه وان كان صانعا يبدو لا يروج عمله وان كان غنيا
لا يحفظ غناه وان غيره يسلط عليه قهرا وان كانت امراته حاملا تلد ابنا مثل الرائى وان
كان رجلا له امراة غير حامل تنقطع ولادتها ابدا وان رائى مملوك يدل على محبة مولاه اياه
وان اذنب ذنبا غفر له ولكنه لا يعتق وان راه مريض سيموت وان راه مسافر لا يمكنه الخروج

القطايف سكر حلو — العصيدة بولايج

من منزل

من منزل وان راه صاحب خصومة فحجته لا تثبت عند القاضي **وقالت النصارى** من رائى
امراة تحبل يموت عاجلا وكذا ان رات المراة زوجها حاملا فانه يموت روي ان امراة خرج
زوجها الى السفر وهي حامل فجاءت الى النبي عليه السلام فقالت رايت اني ولدت جارية وعمود
بيتي انكسر فقال عليه السلام تلدين ابنا ويرجع زوجك فولدت ابنا ثم قدم زوجها
ثم خرج فقالت مثل ذلك فاول عليه السلام مثل الاول ثم كان كذلك ثم خرج فاتته عليه السلام
فلم تلقه فقصتها على بعض ازواجه عليه السلام فاولت بان تلدين ابنا ويموت زوجك ثم اتت
النبي عليه السلام فقال هل عبر لك احد قالت نعم فقال عليه السلام هي على ما اول فكان كذلك
وان رائى انسانه كانه تحبل وولد صبيين سوداوين فسقطت حدقتاه وصار اعمى **قال
المسلمون** حمل الصبي هم والصبي حلقه في صورة الصداقة وان كانت الولد ذكرا كان العاقبة
محمودة وان كانت انثى يصيبه العاقبة مذمومة وان رائى انه تحول صبيا ينال الى الفرج والفسحة
ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وان رائى انه في المكتب يتعلم قرانا او ادبا فانه يتوب
من ذنب وان كان غنيا او عالما يتحول حاله من العلم الى الجهل ومن العز الى الذل اتى ابن
سيرين رحمة الله عليه رجل فقال رايت في حجري صبيا يصيح فقال اتق الله ولا يضرب
بالعود الصبية المولودة خصب وعز ويسر بعد عسر وغنى ويزيد الوصيفة خير
محدث فيه ثناء حسن وحسن مرجع الوصيف خير ومن رائى انه امرد وورث منامه ومن رائى
انه امسى ولدا بالغا فهو له عز وقوة واشد ولى في احكام الثناء وبل من ابيه ومن رائى انه اشترى غلاما
اصابه هم وان رائى انه اشترى جارية اصاب خيرا واذا رائى المملوك انه قد بلغ فان ذلك يدل على انه يعتق
الرجل المعروف هو ذلك الرجل بعينه او سميه او شقيقه او نظيره فان الخيال الذي فيه منا فانه كان ذلك
الرجل من رجال الولاية فانه ياخذ منه عهد الولاية لقول النبي عليه السلام ان الله يقمصك قميصا
اي يوليك ولاية وان اخذ منه حبلا فانه عهد لان العرب يسمي الحبل عهدا رائى كسرى بن هرمز
في ايوان المدينة كان رجلا قائم على راسه وبيده عصا وهو يقول يا كسرى اني رسول الله عليه
السلام اليك اسلم يكن خيرا لك ثلث مرات ثم انصرف عنه ورائى ذلك ثلث ليال
متواليا وكان كسرى ينظر اليه ولا يتكلم لكنه كسر عصاه فقال عليه السلام يا كسرى والله
ليكسرن الله كما كسرت عصاي هذه ثم ولى عنه فما لبث الا قليلا حتى قتله ابنه الشاب
المجهول عدو فان كان تركيا كافرا فهو عدو لا امانة له وان كان ابيض فهو عدو مستور وان كان

الوصيفة بنت تبلغ حد المراهق

استغر فهو عدو شنيع وان كان ديلميا فهو عدو امين وان كان رستاقيا فهو عدو فقير وان كان
مجهولا فهو شديد عداوته وان كان معروفا فهو عدو بعينه وان كان ضعيفا فهو ضعيف قويه
وان راى انه يتبع شابا يطلب بعدوه وان تبعه شاب فعدوه يظفر به وان راى شابا
اشرقت عليه فان عدوه قد استمكن منه لانه علاه قال ارطاميدورس ان راى شيخ
انه صار شابا يدل على موته وان راى مراهق انه صار رجلا او راى رجل انه صار شيخا
فهو محمود ينال علما وادبا اما ان راى المراهق انه صار شيخا فانه يموت المراة الشابة
اذا كانت من العربيات لانه خير يقدم موافقتي ولعق فضل من غير العربيات الشوابت
والمجهولة منهن خير من المعروفة فالمراة ان كانت سمينة فهي سنة خصبة وان كانت هزيلة
فانها جدوبة والجارية خير على قدر حسنها ولباسها وطيبها وان كانت مستورة فهو مستور
مع دين وان كانت متبرجة فخير مشهور والناهدة خير مرجو وان كانت بكرا اصابها فانها
تجارة مربحة او تملك ضيعة مغلة والمراة المتزينة خير لا يبقى وان راى جارية متبرجة
عريانة يخسر في تجارتها والجارية المجهولة المتزينة سماع خبر سار من حيث لا يحتسب
والجارية المكفهرة الوجه سماع خبر وحش ومقال قبيح والمهزولة همّ وفقر وخسران
اذا رأت امراة امراة شابة فهو صديقة لها على اي حال رأتها الرجل الشيخ والمتكهل
والكهل بالسمت الحسن حسب الدخل فان راى الشيخ المجهول قويا فهو قوته وان كان ضعيفا
فهو ضعفه فعلى اي حالة راه عليها فان حده على تلك الحالة منفعة كانت او حسرة
ومن راى اجتماع اقوام اصدقاء في مودة ولم يدر انهم شباب او مشايخ فانه يفتح له ابواب الخير
وحضور الشباب مخالطة الاعداء وحضور الشيوخ مخالطة الاصدقاء العجوز المجهولة اذا كانت
على غير دين الاسلام فهي دنيا حرام او مكروه وان كانت مؤمنة فانها دنيا سارة ورزق
حلال طيب وان كانت متصنعة مكشوفة فهي دنيا مع بشارة عاجلة وان كانت متنقبة فانه
امر مع عز ونيل ما يحذره وان كانت مكفهرة الوجه فانها دنيا دهمه وذهاب جاه وان كانت
قبيحة فانه انقلاب امر الرائي حالا بعد حال وان كانت عريانة فانها فضيحة في دنياه وانه منقشعة
قبيحة شعثة فلا دين ولا دنيا وقد نسب الحديث لانه تاويله والمجهولة اقوى في التاويل من
المعروفة وان رأت امراة انها صارت عجوزا فهو صلاح دينها البشرة والجلد سترة
امر الانسان وتركته من ماله في موته وحياته قال ارطاميدورس راى رجل كانه

يسلخ جلده

يسلخ جلده من بدنه كما يسلخ الحيات فما ثم من العلل السواد في البشرة سود دوكدر وان كان السواد
في الوجه مع بياض الثوب يدل على ان الذي يولد له ابنتا وبالبنتين قال الله تعالى فاذا بشر احدهم
بالانثى ظل وجهه مسودا الاية راى المهتدي امير المؤمنين كان وجهه اسود فاستيقظ فزعا فامر
باستقدام ابراهيم الكرماني فقصها فقال ستولد للخليفة بنت فسر وحسنه وامر له بالف كتاب
في التعبير وان راى وجهه اسود وثيابه وسخ فانه يكذب على الله تعالى كما قال الله تعالى ويوم القيمة
ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة الاية وان راى وجهه مسودا مغبرا فانه يموت
اتى رجل الى ابن سيرين رحمه الله عليه وقال رايت رجلا معلقا من السماء بسلسلة وشطر من بدنه
ابيض والشطر الاخر اسود وله ذنب كذنب الحمار فقال انا الرجل الذي رايته فلا باس اما الشطر
بدنه الابيض فورد له في النهار واما الشطر الاسود فورد له في الليل واما السلسلة فذكر متى
يصعد بها الى السماء واما الذنب فكذنبي الى الموت بغير اداء فكان كما عبر ومات مديونا من رائي
نسوة زنجيات قد اشرفن عليه ينال خيرا كثيرا فيه سود دوكي من جنس العدو وراى رسول
الله عليه السلام امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فاولها
عليه السلام بانه وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي جحفة من راى وجهه ابيض مما كان فانه
مؤمن فان راى ان حنكه ابيض ينال عزا او كرما راى هندي كان وجهه ابيض فقصها
فقال المعبر يصيبك وهن وذل من راى وجهه احمر براقا يكون وجيها في الدنيا وقيل
ان كان مع الحمرة بياض نال عزا وفرحا قال ارطاميدورس راى رجل شابا كان وجهه
لطخ بالحمرة مثل النساء فعرض انه زنى فافتضح وراى هندي كان جسمه ووجهه احمر
فقصها على برهمي فعبر بطول همه بعيد الغور من راى لونه وجهه اصفر بالمرض فان كان
اصفر فاقعا يكون وجيها في الاخرة ومن المقربين قال المسلمون والشعر الانسان زينته
ودنيته الذي هو تحت يده ورايس ما له وجنته على اي حال تراها حسنة كانت او قبيحة
قال ارطاميدورس من راى ان راسه عظم فهو محمود للغني اذا لم يكن من الرؤساء وان
كان الراس اصغر من المقدار الطبيعي يصير صغير القدر او معزولا عن دياسته قيل
الراس والعنق اذا رآهما الانسان كان فيهما قوة عز والمايل على الجمع في جميع التاويل لانهما
ان صحتا يدل على صحة البدن وان اعتلا يدل على علة البدن فكذلك ماهما عبارة عنه ومن راى
ان له راسين او ثلاثة ينال ظفرا بالاعداء وان كان فقيرا او صبيا رزقا ينال ملكا واستغناء

فان كان غنيا يولد له اولاد بررة محمودون او يصادق احداقا بانه وان كان عزبا يتزوج
بامراة وينال ما يريد ومن راى انه منكوس معلق يعيش عيشا طويلا الا بتوبيخ وجهد لغصة
هارب وما يتعب ومن راى انه منكوس منحني يوذن بطول حياته لقوله تعالى ومن نعمره ننكسه
في الخلق الاية وان راى انه منكوس الراس عند السلطان او في الملاء يعمل خطيئة ويندم عليها
ويريد التوبة وان كان تاجرا خسر في ماله ومن يرى ان راسه مقلوب يدل لمن يريد السفر
على مانع منه وعلى بطوء حصول مطلوبه ويدل المسافر على بطوء رجوعه قال ارطاميدورس
من راى كان راسه راس الاسد او نمر او ذئب او فيل يكون رفيع القدر والرياسة يخافه
اعدائه وان كان راسه كلبا او فرسا او حمارا وغير ذلك من ذوات الاربع يصير الى العبودية
والكد والتعب وان كان كراس طير لا يقيم في بلده لطيرانه ولان الطير لا يبقى في وطن واحد
الدماغ مال مدخر مدفون غير ظاهر ومن راى انه له دماغا كبيرا فانه عاقل وان راى انه لا
دماغ له فانه جاهل وان راى انه اكل دماغ احد او مخه فانه ياكل ماله وقالت النصارى
هذا يدل على موت عاجل شعر الراس مال وطوله لطول عمر او هم وان راى ان شعره قال السبط
كان جعدا فانه يعز وينال شرفا وسيادة واجتماع اموره وان راى بالعكس يتضع ويصير
دون ما كان عليه وان راه سبطا طويلا امتعق فان ماله يتفرق وان كان لينا ينمو
ماله ويسهل وقيل الجمة لحملة السلاح وقاية ومهابة وان لم يكن من حملة السلاح
فان كان غنيا فانها مال وان كان فقيرا فهي ديون وقالت الهند راى
هندي كان شعره جعد فقصها على معبر فقال يصير حبا ناسيتي الخلق حريصا
كان ابن سيرين رحمة الله عليه يكره الشيب لمن لم يشب ويقول الشيب نقصان المال
وهم ولاسيما اذا طال الشعر والشيب في الراس في وقته وقار ودين او طول عمر
وقيل برو قال ابن كماة فضة ذكرنا عليه السلام وان رات امراة ان شعر راسها
قد ابيضت بياضا محضا فان لها زوجا فاسقا فاجرا وان كان زوجها متقيا فانه
يشتري جواري او لا فانه يصيبها منه غم وحزن في قلبها الذاوية ولم تكن مباركة
ان كانت امراته حبلى وكل ذوائب ايها العزب فهي جارية جميلة مشهورة بعود الذوائب
حلق الراس وكذا جزه وتقصيره اداء الامانة او الامن من الخوف وان كان ذلك في الحج
قضاء دين وكفارة الذنوب وفتح وفي غير الحج دون ذلك في الصلاح وقيل في غير الموسم

ان كان الحالق غنيا افتقر وان مديونا قضى الله دينه وان كان مكروبا فرج الله عنه والحلق صالح
لمن كان عادته حلق راسه الذوابة للمراة اذا طالت ولم يمس وخضب السنة وان رات انها
كشف الشعر تعمل عملا تشتهر به وان ابصرتها الناس تفتضح وسواد شعرها ابزاقا فاخما حسن حالها
وحال زوجها واستغناءهما بمال زوجها من راى راس امراته محلوقا طلقها زوجها او مات
وان رات ان زوجها جز شعرها او حلقها فهو حبس لها في منزله من راى ذوائب امراته مقطوعة
لم تلد ولا تلد ابدا قال جاماسب من قطع شعره نقص قوته قال المسلمون من راى ان له قرونا
فانه رجل منيع وقال ارطاميدورس من راى كان له قرنين مثل قرون الحيوان يقتل قهرا من
راى وجهه حسنا ينال جاها وقدرا وان راه قبيحا يذهب جاهه وان راى عليه غبارا فانه
كافر ولاسيما اذا كانت عليه ثياب وسخة وان راى ان الشعر نبت على وجهه حيث لا ينبت في اليقظة
فهو دين غالب وذهاب جاهه جاء ابن سيرين رحمة الله عليه رجل وقال رايت شعرا نابتا في وجهي
كثيرا فقال الشعر مال وانت تعمل فيه عملا لا يخفى وجاء رجل راى كذلك فقال انت رجل عليك
دين فاستعن الله عليه الجبهة جاه الرجل ويقال امره وان راى فيه زيادة مثل جوزة او اقل او اكثر
يولد له ابن يسود اهل بيته قال ارطاميدورس من راى كان جبهته من حديد او نحاس او حجر
فان ذلك محمود للشرط والسوقة ولمن كان تدبير معاشه مع خصم واما الباقون فان هذه الرؤيا
تبغضهم الى الناس الطرة مال ومنفعة وعز وقوة ان كانت حسنة قيل من راى طرة جميلة
يتزوج امراة جميلة الصدغان ابنان شريفان مباركان من راى حدوث خير او شر فيهما فهو حادث
في الابنين الحاجبان زينة العين وهما يدلان على حسن السمت والجمال والجاه والدين والامانة
ويقع ناو ويدلهما على ما يرى فيهما من صلاح او فساد العين بصيرة الرجل الذي يبصر بها الهدى
والضلالة ومن راى في جسده عيونا كثيرة زاد في صلاح الدين وان راى ان لقلبه عينا او عيونا
فهو كذلك يتقلد نورها وان انشق بطنه وراى في جوفه عيونا كثيرة فانه زنديق لقوله تعالى
ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه الاية وان راى في كفه عين رجل او عين بهيمة يصيب مالا عظيما من رجل
وان راى ان عينيه مسمرة فانه ينظر بريبة الى امراة صديقه العين السوداء دين عتيق الشهلاء
مخالفة الدين الزرقاء دين فيه بدعة الخضراء دين مخالف للاديان قال ارطاميدورس حدة البصر
محمودة لجميع الناس وضعفه يدل على الاحتياج الى المال وعلى العطلة ومن كان له اولاد وراى هذه
الرؤيا يدل على مرضهم ومن راى ذهاب عينيه موت اولاده او يضل عن الاسلام ومن كان فقيرا

او محبوسا فان هذا يدل على انه لا يرجى بعد ذلك مما هو فيه شيء وان راى من يريد السفر لا يتيسر له
ويقيم وهو في سفر يدل على انه لا يرجع الى الوطن ومن راى انه مكفوف مكفوف وهو مريد المبادرات فانه
لا يرى المبادرين له ومن راى كان تعينيه عينا انسان غريب يدل على ذهاب بصره وعلى انه يتوه يهديه
الطريق وان كان يعرف الانسان الغريب فانه يتزوج ابنة ذلك او بنت المستخين ومن راى انه اعور
ذهب نصف دينه او اصاب اثما والرمد حدث في الدين والاكتحال صلاح يتهدد به دينه
للجفون قال ارطاميدورس اذا كانت الجفون يبرءه عن الوجع فهو محمود لاسيما النساء وان كانت
قليلة اللحم او كان فيها قرح يدل على حزنه هدب العين وقابر الدين وربما كان له صلاح ما يقر به
العين من مال او ولد او علم ومن راى انه قعد في ظل الهدب فان كان صاحب علم ودين يعيش
بفضل علمه ودينه وان كان صاحب دنيا ياخذ اموال الناس ويتوارى وان راى ان ليس له
هدب لا يحفظ شرايع دينه وان نتفها احد يفضحه عدو في دينه جاء جعفر الصادق
رحمه الله عليه رجل فقال رايت كان اشفاري ابيضت فقال تمرض من راسك او عينيك او
ضرسك او اذنيك الانف جاه صاحبه وحسبه او عرضه او ولده او ابواه او عمه فما
راى من حدث فهو حدث فيما اول به وما يدخل بالانف يجري مجرى دواء وما يدخل فيه من مكروه
فهو كظم الغيظ ومن راى ان لا انف له فانه لا رحم له ومن راى ان له خرطوما فان له حبسا
قويا ومن شم رايحة طيبة وكانت امراته حبلى ولدت ولدا والا فانه يفرح بتزوج او بقرابة
ومن راى انه عديم الانف ان كان مريضا يدل على موته ومن راى ان له انفين يدل على اختلاف
بينه وبين من هو افضل منه او بينه وبين اهل بيته الوجنة علامة الخير والخصب
والفرح والصحة والحدث فيها يدل على نقصان فيما ذكرنا الحنك له علم وعمل الفم مفتاح
امر صاحبه وخاتمه ودعاء صلاح الامر وفساده ومجرى رزقه وقوام امره وما خرج من الفم
من جواهر الكلام من خير او شر فتاويله بحسب ذلك وكذا ما دخل فيه من جوهر الرزق فتاويله
بحسب ذلك ومن راى ان فمه مقفل عليه او مغلق فانه كافر الشفتان عون الانسان
وقوته في البيان او صديقه او المعتمد عليه في جميع اموره او امراته او ولده او اقرباؤه
السفلى افضل من العليا ومن راى الما فيهما يدل على ان الذي تعتريه به ليس على ما ينبغي
راى هندي كانه افوه دقيق الشفتين فقصها على معبر فقال تصير حقودا غضوبا
ذا غش وفساد دينه اللسان ترجمان صاحبه عما في قلبه من صلاح او فساد

الرمد كوز اغرسي

للجفون قپاقلر

الهدب كرپك

الوجنة رخسار

المثانة بكملر

الشفتا دودقلر

الافوه اغزي بيوك

وان راى ان فيه زيادة وطولا يدل على غلبته خصمه في الحجاج وعلى انه يتم الكلام او على كمال الرزق والفصاحة
والعلم والادب والعظمة او على ذكره بالخير كما قال الله تعالى واجعل لي لسان صدق في الاخرين
وقطع اللسان يدل على خلاف ما ذكر ولكنه في النساء محمود يدل على الحياء وارتباطه يدل على الفقر او على
عي في الكلام او على فضيحة بزنا امراته بحيث ينقطع كالامه بمحالته وان نبت فيه شعر اسود فهو
شر عاجل والابيض شر اجل الاسنان قال المسلمون هي اهل بيت الانسان فالعليا الرجال
من جهة ابيه والسفلى النساء من جهة امه الثنيتان العليان الاب والعم فاليمنى الاب واليسرى
العم وان لم يكن له اب وعم فالخوان او ولدان او صديقان والرباعية ابن عم الرجل او من
يقوم مقامهما والناب سيد اهل بيته الذي يستند اليه او من يقوم مقامه والضواحك
الاخوال وبنو الخال والاضراس اجداد وبنون صغار يباهي بهم والثنيتان السفليان الام
والعمة اليمنى الام واليسرى العمة فان لم يكونا فاختان او بنتان والرباعية السفلى ابنة العم
او ابنة العمة والناب السفلى سيدة اهل بيته او من يقوم مقامها والضواحك السفلى بنت
خالته او بنت خاله والاضراس السفلى والعليا الابعدون من اهل بيت الرجل والجدة او بنات
صغار يباهي بهن اقول هذا التعبير والتفريع غير ملايم للقاعدة المتقدمة تامل تدبر
فان تحرك منها سن يمرض واحد ممن كانت عبارة عنه وان سقطت او ضلت فانه يموت
من تنسب اليه او غيبته لا يرى بعد ذلك الا ان امسكها او لم يدفنها فانه يحين نشه يستفيد
من يكون له مثل ذلك القريب وان راى ان لاسنانه اصطكاكا يقع في اهل بيته جدال قال الطبري
ينبغي ان يجعل الفم بمنزلة المنزل والاسنان بمنزلة السكان فيه فما في الناحية اليمنى يدل على الذكورة
وما في الناحية اليسرى يدل على الاناث في جميع الناس الا ان يكون الرائي الانسان اسنانه صلب
رديا فيدل جميع اسنانه على الاناث او يكون محبا للاعمال فيدل على الذكور فاذن اسنان
الناحية اليمنى تدل على المسن من الرجال او من النساء واسنان الناحية اليسرى على الاحداث منهما
وايضا مقاديمها يدل على الشبان والانياب على النصف والاضراس الطواحن على المسن وايضا
الاسنان يدل على امور الانسان وتدبيراته الاضراس منها يدل على الامور المستورة المخفية
والانياب على ما ليس بظاهر لاكثر الناس والمقاديم منها على الامور الظاهرة وعلى ما يفعل
بالكلام وايضا الاسنان تدل على احوال الدين يعني اذا سقطت اسنانه يدل على قضاء
دينه وان سقط واحد يدل على اداء دين واحد او على الاداء في دفعة واحدة وعلى هذا

اصطكاك طوقشمق

فقس وقيل تساقط جميعها مع ذهابها عن البصر يدل على هلاك من في المنزل ومن كان ذو سن
من لداته قبله او على مرض اهل بيته اما اذا اسقطت واخذها في كمه فانه يعيش طول الاحتى
سقط اسنانه ويكثر عدد اهل بيته واما الملوك فذهاب كل اسنانه يدل ان يعتق مماليكه
لا يخرجه كما ان اسنانه لا يخرجه بعد السقوط وكذا المرضى اذا رائي تساقط اسنانهم يصحون
بسرعة وان رائي ان اسنانه من ذهب يدل على شرف وحسن كلام ان كان من اهل الكلام
والا يدل على ان يحترق منزله او يمرض باليرقان لكثرة المرار الاصفر وان رائي انها من فضة
فهو دليل ضرر وخسران في ماله اذا كان الرائي من اهل الكلام وان رائي انها من زجاج
او خشب يدل على موت بغير هم وقيل ان سقط اسنانه في يده في مال يصير اليه وان
سقطت في حجره فهو ولد ذكر قال الله تعالى يكلم الناس في المهد اي في الحجر وان سقطت
الى الارض يدل على مصيبة الموت قال الله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم الاية وقيل
ان رائي ان اسنانه يسقط وهو ياخذ بيده او بلحيته او في حجره تدل على ان اولاده ينقطع
فلا يولد له وما يلد فلا يبقى ولا يترقى والضابطة الحسنة ان الاسنان اهل البيت
والقرابات لتعادبها والاصقها فالثنايا اقربهم والابعد ابعدهم والاسنان العليا رجال
القرابة والسفلى نساؤها وما حدث في الاسنان من حسن وجمال وطول او فساد
او قصر او كسر او انصداع او سقوط او غير ذلك يعتبر في القرابة بما يناسب لهؤلاء ولكن
في اعتبار المناسبة جهات تراعي بحسب اقتضاء الحال والمقام فاستخرج مما ذكرنا يظهر للمتامل
الفطن هذا هو الاشبه بالصواب اذن الرجل امرأته او بنته فان رائي ان اذنيه بانت
منه فانه يطلق امرأته او يموت ابنته وان رائي ان في اذنه خاتما معلقا فانه يزوج بنته
من رجل وتلد له ابنا وان رائي انه حشي اذنيه بقطن او بخرقة فانه كافر وقيل سمع
الرجل دينه كالبصر قال ارطاميدورس رؤية الاذان الكثيرة محمودة لمن اراد ان يكون
لمن يطيعه مثل المرأة والبنات والمماليك واما للاغنياء تدل على اخبار تاتيهم محمودة
ان كانت حسانا والا فاخبار مذمومة واما للمماليك تدل على ان عبوديتهم تدوم او على اصابة
غم ومنعة لهم الذقن سيد العشيرة وصاحب نسل كثيرة وان رائي انه طال يتكلم
بما لا يعنيه ويستحي بزوال قوته اللحية ان رؤيت على قدر معهود حسن يدل على جاه
وعز ومال وعيش طيب وان رؤيت فوق القدر المعهود فهي هم ودين وان حز شيء

طول اللحية حتى سقطت الى الارض يدل على موت وان بلغت السرة يدل على عدم طاعة البنين وان
رجلا ان لحيته بلغت سرته وهو ينظر فيها ففسرها لابن سيرين رحمه الله عليه فقال انت مؤذن تنظر
في دور الجيران وان رائي اسود لحيته كان يستغني وان كان سوادها يقرب الى الحمرة ينال ملكا ومالا
لا يحصى عدده ويكون طاغيا لان لحية فرعون كانت كذلك وان رائي انها صغرت بالدغر ومرض وان رآها
شقراء ينال ورعا وان رائي انه عزر رجلا بلحيته فانه يرث ماله قال ارطاميدورس الشيء الذي
يكون في غير وقته يدل على المتزايل على الموت مثل ان يرى الصبيان لحية او بياضا في شعرهم و
الاناث الصغار عرسا او ولدا اما النطوع في غير وقته فدليل خير وان رائي ان لحيته ناقصة
خفيفة غير متسعة تفتضح بينه ويتيسر امر تعسر عليه ويذهب عمره ومن رائي انه
كوسج اتكل اهل بسوش امره ويفتقر ويفرق بينه وبين احبابه لان ابليس حدث متواني صورة
كوسج فان عجبا من الجنة العنفقة عون الرجل الذي يتباهى به ويعيش به في الناس
وما رائي بها من حدث فتاويله فيما يعتبر به من رائي انه ينتف لحيته فان كان غنيا اسرف في ماله
وان كان فقيرا اخذ دينا ودفع الى آخر بدينه فاذا طالبه الثاني طالبه هو المديون فليحقق فان
من رائي ان لحيته كلالا او نصفا محلوقا او مقطوعا يفتقر ويذهب من جاهه بقدر ما قطع وان
تمنى عليها وجزها ما فضل فهو رجل يزكي ماله اتى ابن سيرين رجل فقال رايت اني قابض
على لحيتي اقرضها حتى استاصلها فقال انت تاكل ميراث عمك كالامس رائي ان لحيته بيضاء
براقة ينال عزا وجاها وذكرا في البلاد لان لحية ابراهيم عليه السلام كانت بيضاء وان رآها
سوداء الحسن مما كانت في اليقظة فانه يصيب هيبة وعزا وجمالا خضاب الراس وكذا اللحية
ستر وتغطية لامر من قوة وبطش وجاه ان رائي انه خضبها بالحناء وقبلت الخضاب فانه على
سنة الرسول عليه السلام وان خضب راسه دون لحيته فانه يستر حال دينه وان
خضبهما فانه يستر فقره ويطلب جاها في الناس اتى ابن سيرين رحمه الله عليه رجل فقال
ان لحيتي بيضاء واراني اخضبها فلا يعلق بها الخضاب وكان الرائي شابا فقال له البياض نقص
من مالك وانت تريد ستره وقد علم به قال صدقت من رائي ان لامرأته لحية تزوجها او ولدها ابنه
او مرض المرأة وقيل ان لحية المرأة مؤذونة بانها لا تلد وان كان لها ولد ساد اهل بيته
ان رات امرأة ذات بعل ان لها لحية تروم زوجها وان كانت ارملة تتزوج رجلا كما لا
موافقا لها وان كانت حبلى تلد ابنا البدن احسان الرجل وظهره وسنده فاليد اليمنى

قوة الرائي فعيشته وكسبه والرواحة انه وان رائي ان يده طالت او قويت ان كان واليا
فهو ظفر باعدائه وقوة اعوانه وطاعتهم له حيث صرفهم وان كان تاجرا فهو
وصول الربح وبسطة المال والاحسان الى اقربائه واخوانه وان كان سوقيا فهو حذاقته
واقتداره في حرفته او صنعته بقوله عليه السلام اطولكن يدا اسرعكن لحوقا بي وان رائي
انه يده اتصلت بيد اخرى ينال دولة ومالا مثل ما عنده وربما يحصل له ابن او اخ او يقدم له
غائب من احد هؤلاء ويعبر قصر اليد في خلاف ذلك وان رائي انه يرى بيده مثل العين يكسر
مالا عسة منه على الم وان رائي ان يديه مبسوطتان يتصدق كل ماله كما قال الله ولا تبسطها
كل البسط الاية وان رائي انه يمشي على يديه يعتمد على اخيه او شقيقه او ولده او نحو ذلك
وان رائي ان يده اليسرى من ذهب يموت اخته او شريكه وان كان يده اليمنى من ذهب ذهب
كسبه ودولته وبطنته ويده جامد اوبارا فيما وان رائي انه ادخل يده تحت ابطيه
فاخرجها فلها نور او ناب فانه كان طالب علم نال رياسة في علم وان سلطانا نال الولاية علينا
وان تاجرا نال ذكرا وصيتا او سوقيا او صانعا ينال رياسة وذكرا وان اخرجها ولها ماء
ينال من رائي هؤلاء مالا ونعمة **وقالت اليهود** اليدان المرشد والولدان والدولة **قال
ارطاميدورس** اليد اليمنى يدل على ابن او اب او صديق لو من معاشيه ومثل هؤلاء
واليسرى يدل على المراة والام والاخت والبنت والجارية فعلى هذا يدل حال حسنها وقبحها
وقصرها على حال هؤلاء وربما يدل اليد على الصناعات التي يعمل باليد وعلى الكتب وعلى
الكلام ومن رائي ان له جناحين ولد له ابن او ان العضد والساعد اخ او ولد بالغ او
صديق او من يعتمد فان روئي فيهما نقصان فهي مصيبة فيهم ونقصان وكذا
اذا روئي فيهما زيادة وصلاح فيهما **وقالت النصارى** انكسار العضد يدل على
موت الرائي او على الغم والبلاء المراة الحاسرة الذراعين هي الدنيا لما روئيت ليلة المعراج
انه عليه السلام رائي امراة حاسرة الذراعين فقال يا جبرائيل عليه السلام من هذه فقال
هذه الدنيا **قال ارطاميدورس** الذراع اذا المت يدل على حزن وبطالة الاشياء التي
تعمل باليد وعلى عدم الحزم والشعر على الذراعين دون كف اليد قوة الرجل وانبساطها
انبساط دنياه وانقباضها انقباض دنياه ومن رائي ان الشعر نبت على كفه يصيبه
غم ودين او يسرق مال عزيز وان نبت على ظهرها تزيد ماله الاصابع اولاد من يكون اليد

عبارة عنه

عبارة عنه وتشبيك الاصابع من عنه عمل بها ضيق في ذات اليد او شغل في كفاية اهل بيته
وبني اخوته في دفع احزانهم وخوفهم وقيل واصابع اليد اليمنى هي الصلوة الخمس فالابهام هي
صلوة الفجر والسبابة الظهر والوسطى العصر والبنصر العشاء والخنصر العتمة انه
راها قصارا تهاون في الصلوة وان راها طوالا احسانا برها وبقيها على الوجه الاحسن وان
رائي الخنصر في موضع البنصر يصلي العتمة في وقت المغرب وان رائي ان زاد في اصابع اليسرى
يزيد في اولاد من يكون اليد عبارة عنه من يكون شيئا على سائر اولاده وان قطع اصابعه يقع في
اولاده ومن يليه كلام قبيح وان رائي انسانا انه يعض اخر فان المعضوض يستحق الادب والعاقل
يبالغ تاديبه رائي هرون الرشيد ان عزرائيل عليه السلام قد مثل له فقال يا عزرائيل كم
بقي من عمري فاشار بخمس اصابع مبسوطة فانتبه خائفا باكيا وقصها على معبر فقال
يا امير المومنين قد اخبرك ان علم خمسة اشياء عند الله تعالى قال الله تعالى ان الله عنده
علم الساعة الاية فتبسم هرون الاظافير مقدرة الرجل في دنياه فان روئي بمقدار معروف
فانه صلاح دينه ودنياه وقدرته وان رائي اظافيره طوالا احسانا قوية ينال مالا او كسوة
ويعتلا على الناس الاحسا او خيرا او مالا يبقى بذلك شرهم فان قلمها يؤدي زكوة الفطر رائي هندية
كان اظفاره ابيض فقصها على معبر فقال انه يصير فهما سريع الحفظ كامل العقل والحلم
بعيد الغور من رائي ان اصابعه مخضوبة وحنة فانه يقتل رجالا وان رات امراة
انها مخضوبة بالحناء يحسن زوجها اليها وان رات ان كفها لا يقبل الخضاب فان زوجها
لا يغار عليها وان كانت يد رجل منقوشة بالذهب يحتال بحيلة ويذهب ماله في
فيها اما المراة اذا رات ان يدها مخضوبة بالذهب فانها تدفع مالها الى زوجها حتى ياكله
وينال من زوجها فرحا من رائي ان شعر ابطه طال يعتقد على حاجته ويكون متدينا ناسكا
وان رائي ان شعر ابطه كثير فانه رجل يطلب حلالا ويجمع المال في العلم والولاية والتجارة
وغيرها ولا يرجع الى المروة والدين وان كان نتف قل فانه كثير العيال العنق موضع الامانة
والدين فزيادتها قوة الرائي على اداء الامانة وحفظها او على ثباته في دينه لاسيما في امانات
النساء ونقصانها بخلاف ذلك وان رائي حية مطوقة فانه لا يؤدي زكوته قال الله تعالى
سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة الاية قال عليه السلام من لم يؤد زكوة ماله يبعث يوم
القيامة شجاع اقرع له راسان فيقول انا مالك الذي بخلت به ومن رائي ان في جيبه

الفجر دماً يموت من رائى انه غليظ قفاه يقوى على احتمال ما قلده الله تعالى ان رائى انه حلق شعر
قفاه يؤدى من امانته ما يقضى به دينه قال المسلمون عاتق الرجل صديقه او شريكه
او اجيره او من يقوم مقامه وكتفه امرأته ومنكبيه وقاره وزينته وجماله فمن رائى
بهؤلاء من حدث او جمال فهو بهم بهؤلاء قال ارطاميدورس رائى رجل كانه يريد
ان يرى احدى كتفيه فلا يقدر فوض له انه هو اعور من ذلك الجانب ظهر الرجل
من يستظهر به وموضع قوته وان رائى ان ظهره منحنيا اصابته نائبة ومن رائى ظهر
صديقه فانه يولى عنه وجهه وان رائى ظهر عدوه يامن من شره وان رائى ظهر
امرأة عجوزة يولى الدنيا عنه وان كانت شابة يطلب شيئا فيعسر عليه ويبطئ وقال
ارطاميدورس الظهر وجميع الاعضاء الخلفانية يدل على الشيخوخة وعلى حسب
حاله يراها انسان انه عليها يكون بحاله في وقت الشيخوخة الصلب رجل يعتمد
عليه فمن رائى صلبه قويا رزق زيادة الوتين مهجة الرجل لانه عرق يمتد من الصلب
والقلب والعنق والفرح والحرقة والاحزان منه من رائى ان جسده من حديد او من حجارة
يموت وان رائى زيادة في جسده من غير مضرة فهى زيادة في النعمة من رائى ان قده
طال فوق الحد فانه قرب اجله وسقوط عن مرتبته من رائى ان قامته قصرت مما كانت
عليه سقط عن مرتبته وربما دلت على قصر عمره ومن رائى على جسده شعرا كثيرا اذا كان غنيا
او مسرورا فهو زيادة ماله وقوته وان كان فقيرا او مكروبا فهو كربته ودين قد اجتمع عليه
وقيل نبات الشعر على جسد الرجل حمل امرأته وان رائى ذهاب شعره يدل في الغنى على ذهاب
ماله هدرا وفي الفقير يدل على اداء دينه وكذا حال النتورة في الغنى والفقر وان رائى
ان شعره ابيض فان كان غنيا ناله خسران في ماله او اشرف على الفناء وان كان فقيرا
فانه دين لا يمكنه قضاءه قال ارطاميدورس من رائى ان شعره يدل بشعر خنزير
او فرس يدل على وقوعه في الشدايد والبلايا من رائى ان صدره ضيق يدل على البخل و
الخسران وعلى الضلال لقوله تعالى ومن يرد الله ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا
الاية وان رائى شعرا على صدره فهو دين يركبه الثدى قال المسلمون هي امرأة
الرجل وابنته فجمالها جمالها وفسادها فسادهما وان رائى امرأة انها معلقة
بثديها فانها تزنى وتلد ولدا من غير زوجها لقوله عليه السلام في ليلة المعراج رايت امرأة

معلقة بثديها

معلقة بثديها فقلت يا جبرئيل عليه السلام ما هذه قال انها زانية قال ارطاميدورس
ان رائى رجل في ثدوته لبنا ان كان فقيرا استغنى ويكون سند وقام عوض اخرى وان لم يكن متزوجا دل
على انه يتزوج وانه يولد له وان رات ذلك امرأة شابة تحمل وتلد الجنين وان كانت مسنة غنية
افتقرت وتلف مالها وان كانت عذراء مدركة تتزوج وان كانت صغيرة يدل على موتها ومن
رائى انه يرضع امرأة سيمرض مرضا شديدا الا ان يكون له امرأة حامل فحينئذ يدل على ان لها
ولدا ويتربى وان رائى ان ثدييه سافلتين يموت اولاده ان كانوا او لا يفتقر ويحزن رائى رجل
كان له ثديا عظيما واحدا فاول ابن سيرين رحمة الله عليه انه زنى بمحرمه ولعله ان يكون نكاح حرام
البطن مال الرجل او ولده او قرابته او خزانته او ما في عياله فان رائى انه عظيم او زيد فيه
فهو كثرة ما كان عبارة عنه وربما دل على اكله الربوا وان رائى انه جايع يكون حريصا بهما ويصيب
ملالا يعقد الجوع وانه يمشى على بطنه يعتمد على ماله رائى هندى يخيف انه كان خميص البطن فقصها
على معبر فقال انك تصير قوى الجسم صحيح البدن حسن العقل السرة امرأة الرجل او حبيبه
او همته او والده او والدته او وطنه الذى ولد فيه فان رائى بسرته من جمال او قبح او سوء حال
يدل على جمال الهن وقبحه وسوء حال الهن واما المراق وما يلى السرة يدل اعلاه واسفله على قوة
البدن فمن رائى بشى من اجزائه يدل على مرضه وفقره القلب ملك الجسد والقائم بامره في دينه
ودنياه وشجاعته وجبنه وجوده وبخله وغلظته ولينه فمن رائى به من صلاح او فساد فقد
ذلك يقع التأويل عليه من رائى ان قلبه فزع يهتدى الى الحق قال الله تعالى حتى اذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم الاية وقالت اليهود وارطميدورس القلب يدل على امرأة
الرائى لما روى في التورية ان نساءكم صدوركم وهى قلبكم ولانها المدبرة لمصالح ما في بيت
زوجها وربما يدل على الغضب وعلى ما في بدنه من الروح الكبد موضع الشجاعة ومن
خروج كبده يظهر له مال مدفون ومن نظر في كبده ورائى وجهه فيها يموت ومن رائى انه ياكل كبد
انسان او اصلها باكل مالا مدخورا او يصيبه وكذلك اكباد الغنم والبقر وغيرهما من الانعام و
السباع ومعاليقها مال مجموع من كل نوع من الذهب والفضة واللؤلؤ قال ارطاميدورس
الكبد يدل على الاولاد وعلى الحيوة والهموم قال عليه السلام اولادنا اكبادنا المرارة من رائى ان
انسانا قطع مرارته باسنانه فمات فيه يهلك القاطع بحسده وان خرج دمه وشربه القاطع يحلل
ماله على انه يحمله وشره قال ارطاميدورس المرارة يدل على الغضب وعلى الضحك الطحال

طلق

قوام حوايا البطن بر وهو موضع الضحك فان رآه قويا فال خزانته حصينة وينال فرحا الزينة
موضع الروح فما رأى بها من صلاح بر اخي اجله وفسادها اقتراب اجله قال ارطاميدورس
تدل على المراة الرأي وغضبه وعلى ما في بطنه من الزوح الكليتين موضع الغنى والقضاء والبيان
والخطاء وان رأى انها اشحمتان فانه على صاحب نطق صواب وهذا لهما قوة وقلة رأيه
قال ارطاميدورس يدلان على الاخوة وسائر القرابة والاولاد في صلاحهما وفسادهما يدل على
حال هولاء قال المسلمون من رأى انه خرج ما في بطنه فغسل بطنه ثم اعيد الى مكانه او لم يعد يموت
ويلقى الله تعالى على احسن حالاته ويبلغ في دينه امله وان خرجت امعاؤه خطبت ابنته ومن رأى
كانه يشق بطنه واحشاؤه في موضعها الطبيعية فذلك محمود لمن لا ولد له لانه يدل على تولد اولاده
وللفقراء لانها على ان يستغنوا واما للاغنياء يدل على ان ينالهما اذى واما لاهل الخداع يدل على
انكشاف اموره فان رأى الانسان كانه يشق وكل جوفه خال من الاحشاء يخرب منزله ويهلك اولاده
ويموت من يقصده ويدل اذا كان الرأى في شر كثير على ان ينقطع عنه الشر والغم والاذى لا امعاء
مال الغني كلها كل مال لصاحب المعاء وان رأى انه ما في جوفه بدا يخطف ما له المنحدرة عنده او يظهر
من اهل بيته من يسوده او يسود هو بنفسه لا الاضلاع نساء فاحدث فيها من حادث فان
تاويله حادث فيهن لانهن خلقن من الضلوع العوجة ما بين الثندوة الى الركبة فان كانت
مكشوفة تبيحه يفتضح وان رأى انه مستحي من الانكشاف يقع في خطيئة ويظفر عليه عدوه ويشمت
كما في قصة آدم عليه السلام وان كان متردا من الانكشاف ومشتغلا بعمل دين او دنيا او شئ
يوخذ بالعمل لانه اقوى فعلى هذا هو يدل على تجارته في العمل والظفر بحاجته الا ان له
اعداء كثيرة وان رأى انه متزر بمئزر يدل على الدين وبلوغه في العبادة والصلاح مبلغا
بقدر تجرده وشدة طلبه ذكر الرجل ذكره او شرفه او ولده فعلى هذا يكون الزيادة
والتعدد والعظم والقوة والضعف والقصر والانقطاع والغيبوبة فيه تعبير يكون بما فيما يكون
عبادة عنه وان رأى ان ذكره دخل في جوفه يكتم شهادة قال الله شهد عليهم سمعهم
وابصارهم وجلودهم الاية قيل الجلود الفروج وان رأى ان ذكره في يده واخرج من اصله
او بعضه ثم اعاده في مكانه مات له ابن او ذهب ماله او انقطع اسمه ثم اصاب مثل ما فات منه
وان انتشر وزاد حتى بلغ فوق رأسه وغلظ او ضاجعه فانه ينتشر ذكره في البلاد ويرتفع امره
وشانه وينال الزيادة الشهوة وان رأى انه بلغ صدره يعلو جده ومن رأى انه امنى

لا الاضلاع يكون

نال مناه

مناه على قدره من دينار الى مائة الف دينار وان رأى انه يمص ذكر انسان او حيوان آخر
ينال معيشة بذكر صاحب الذكر واسمه ومن جهته قالت النصارى ان رأى رجل كان ذكره
طال فوق القدر يصيب غنى وهما وقال ارطاميدورس الاحليل يشبه بالوالدين لانه فيه قياسا
للمني ويشبه بالاولاد لانه سبب التوليد ويشبه بالمراة من اجل الشهوة او لانها موافقة للجماع
ويشبه بالاخوة والاولاد والاقرباء ويشبه بقوة بدن الرجل وذلك انه سبب من اسباب ذلك
ويدل ايضا على المنطق والادب وذلك انه يولد كما ان المنطق يولد وايضا يدل على ذات اليد
ما يملكه الانسان وذلك انه يزيد احيانا وينقص احيانا وان رأى كانه يقبل احليله يقبل ولده وان
لم يكن سيولد وان كان له اولاد في غربة يدل على رجوعهم وتقبيلهم وان رأى انه خنثى حسن دينه
ذات امرأة كان الشعر نبت على غرمول ابنها فقصت رؤياها على بقراطيس فقال قد فني عمره
فما لبث الا يسيرا حتى مات فرج المراة فرج فمن رأى انه يعالج بعض الذكر ينال فرجا ضعيفا من
قبلها وان رأى فرج امرأة مجهولة بايته امره فرج وان رأى فرج عجوزة مجهولة بايته فرج
في امور دنياه وكذا فرج جارية وان رأى فرجها من خلفها رجوا حبلا ومودة ويصير الاستهمار و
عداوة وان كان الفرج صغيرا يغلب عدوه ويأمن شره وان كان كبيرا فانه مغلوب وان رأت
ان الماء دخلت فرجها رزق ابنا ابظر المراة لسانها فان رأته طويلا فانها بذية اللسان سليطة
فان رأته قصيرا فانها كافة اللسان ومن رأى ان ذكره تحول فرجا يستعمل قوته عجزا او وهنا
وان رأى ان فرج امرأته تحول ذكرا يتغير خلقها وتصير سليطة وتساوي زوجها في كل كلام
وامر اما اذا كانت الزوجة وقت الرؤية حاملا يولد لها ولد يسود ذلك الولد في اهل بيته وان لم يكن
لها ولد فانها لا تلد ابدا وان ولدت يموت الولد ولا يبلغ وربما انصرف ذلك التاويل الى ابيها
وما لكها فيكون له ذكر في الناس وشرف بعد الذكر الذي رؤي في المراة وان رأى ان خصيتيه
قطعتا او نالهما مكروه يدل على ظفر اعدائه به وان رأى ان خصيتيه عظمتا او قويتا فوق قدرهما
يكون منيعا لا يصل اليه الاعداء بسوء وربما كان انقطاعهما انقطاع اناث الاولاد وان وهبهما
لغيره بطيب نفس وخرجتا وبانتا منه يولد له ولد لغيره وينسب اليه وان رآهما منه عتيق
منه يموت ولده او لم يولد له بعد وان رآهما في يد غيره يظفر ذلك الغير به وان كان شابا يظفر به
العنف وتصيب العنف منه مالا عظيما ورأى رجل كان له عشرة ذكور وليست له خصية فقصها
على معبر فقال يولد لك عشرة بنين ولا يكون لك ابنة بشعر الا انه ان كانت ناقصة فهو صالح في السنة

حسن فعل

وزيادتها مال ومن نظر اليها ولم ير شعرا يأتي بجهالة امرا يحمد عليه مالا ويحسن في ميراث
وان كان عليها شعر كثير حتى يستحيي في الارض ينال مالا كثيرا مع فساد دين وتضييع سنن
ومروة ويظهر خشونة في معاشه العجز مال المراة من رائي عجز نفسه كبيرا يسود
مالا من اهله ويصيب من ذلك سرورا وخيرا كثيرا ومن رائي دبر رجل مجهول ينال ادبار امر
حيث لا يشعر ومن رائي انه ينكح امراة في دبرها فهو يطلب امرا من غير وجهه ولا ينال منفعة
ومن رائي انه مسح على دبرها او عجزه فانه يضطر الفخذ عشيرة الرجل وقومه
والعصب سيد قومه والمؤلف بين القرابات والعروق اهل بيته فما روئي من ذلك العضو
من الجمال والسماحة يصيب من كان هولاء عبارة عنه ومن رائي ان الفخذ بانت منه صاحبها
فانه لا ينجو ولا يفلح ابدا جاء ابن سيرين رجل وقال رايت فخذي حراء وفيها شعر
نابت وامرت رجلا فنقش ذلك الشعر فقال انت مديون يؤدي دينك رجل من قرابتك
الركبة كد الرجل ونصبه في معيشته قال ارطاميدورس الركبتان تعبيرهما قوة
البدن وحركته وجودة عمله وقد يأول الركبة بالاخوة والشركاء وذلك لان الركبتين بمنزلة
الاخوين وانهما تشتركان في الحركة وقد يأول بالمماليك وبالموالي ايضا لانهما يخدمان كما يخدم
الرجلان والركبتان فحالهما من الصلاح والفساد يدل على صلاح وفساد ما يكونان عبارة
عنه الرجلان مال الرجل وقوامه ومعتمده ومن رائي ان رجليه صعدتا الى السماء وبانتا منه
فانه يموت والده ومن رائي انه يمشي حافيا ينال تعبا ومن رائي انه يرتزق برجليه يذهب خلف
النساء حراما قال ارطاميدورس الساقان لانهما مثل سائر ما يدل عليه الركبتان وكذا
القدم واطراف القدم ما خلا التكلة على الموالي لان القدم واطرافها يدل على المماليك ومن
رائي ان له ارجلا كثيرة فذلك محمود لمن ساف في التكلة على الراس على قوم وختام كثيرين
واما الاغنياء تدل على المرض لاستيحاء المرض الختام والجاثي للعبادة وربما يدل على ذهاب
البصر لاحتياجه الى من يقوده ودلت في التشاور على الحبس لانه عليهم حافظين ومن رائي ان رجليه
يحترقان بالنار ملكه وبعقبه فالحاصل ما روئي من حدث فيهما من خير وشر فبما وبلد من الدر
معقبه وفيما يقوم به الساق عمر الرجل وعمادة في معيشته فان رائي ان ساقه من حديد
يطول عمره وان رائها من قوارير يقرب اجله وكذا اذا التفت ساقاه قرب اجله او يعتريه امر
صعب هايل والمراة اذا كشفت عن ساقيها حسن دينها وصارت الى ما هو خير مما كانت فيها

كما في قصة

كما في قصة بلقيس مع سليمان عليه السلام جاء رجل الى ابن سيرين فقال رايت كانه في ساقي
رجل شعر كثيرا قال يركبه دين ويموت في السجن فقال انك رائيتها فاستحيي محمد بن سيرين
ومات في السجن وعليه دين اربعين الف درهم ثم قضاها عنه رجل بعد موته الكعب
ولده ومقامه وقيل من رائي ان كعبه انكسرت مات او ضاع غمه او مصيبة من رائي ان عقب
رجله مكسورة فانه يسعى في عمل يندم عليه القدم مال الرجل وثباته واعمال بره واعقاد
اموره واصابعها بنات الرجل وحواليه وغلمانه وعظامها مال الذي عليه اعتماده فان
رائي شيئا منها صعد الى السماء مات من هو تاويلها والشعر على القدمين دين غالب
اتي ابن سيرين رجل قال رايت ان اصبع رجلي على جمر فاذا وضعتها عليه طفي واذا رفعتها
عاد قال هذا صاحب هوي فقال ما هو صاحب هوي ولكنه يتكلم في القدر فقال ابن سيرين
هو اشد من القدر العصب والعروق وهي المؤلفات لامره وشانه وفيه اهل بيته فمن رائي
بها حدثا نمي ينسب اليه منها

الصنف العاشر

في تعبير ما يخرج من البدن
معتادا او غير معتاد فمن رائي من الناس رجلا كان او امراة كان في ثديه لبنا يجمع مالا وان رائت
المراة في ثديها لبنا وليست في البعظ لبن وانها ترضع صبيا او رجلا او امراة فان ابواب الدنيا يغلق
على المرضع والرضيع قال الروم من امتص لبن امراة نال مالا وربما شرب لبن الرمكة خير وملك
والبان الانعام مال حلال ورزق طيب والحلب بكر وقيل حلب ناقة وشرب لبنها تزوج امراة
صالحة وان كان الرائي مستورا يولد للرائي مبارك وحلب بقرة وشرب لبنها خصب ومال حلال
وفطرة الدين ان كان الشارب مريضا اعتق وان فقيرا استغني ولبن الشاة والغنم خير وراحة
وسرور وصحة جسم لبن اللبوة ظفر بالعدو ومعاداة الناس وينيل مال من السلطان
او من كذب ولبن الببر عز وظفر بعدو قوي ولبن النمر اظهار عداوة ولبن الذيب
عزم وخير عاجل في معيشته وقيل هو مال ورياسة واستيلاء على كل مال تلك البلدة لبن الخنزير
تغيير عقل شاربه وقيل شربه قليلا مال حلال وكثيرا مال حرام كما قال الله تعالى فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه الاية ولبن الكلبة خوف شديد لشاربه ونيل مال من يد ظالم وقيل
مقدرة ورياسة على اهل بلده ولبن الثعلب مرض يسير بعده برء ورزق يصيب من دين على
رجل ولبن الهرة مرض يسير او خصومة قال المسلمون البان الوحوش شك
في الدين لبن الحمار الوحشي مرض بعده برء وكذا الحمار الاهلي ولبن الضبية رزق نزر

لبن الفيل ونحو ارسلان

والبان فكالا البان لم تملك ما يغني والبان النواحش والقوادم صلاح ما بينه وبين اعدائه
من شرح ابن الخبير بعمل عالاي رضي الله عنه وقيل بالفرج وينجو من البلايا قال الرسول عليه السلام
رايت كاني اوتيت بإناء فيه لبن فشربت منه ثم دفعت بقيته الى عمر فشربه حتى رايت
اصابعه ينفطر لبنا قيل ما اولته يا رسول الله قال عليه السلام العلم ورأى عليه السلام
وهو نازل بالطايف كانه جيء بقدح من لبن فوضع بين يديه فانصب القدح فقال ابو بكر
رضي الله عنه ما اظنك يا رسول الله تصيب من الطايف عامك هذا شيئا فقال اجل
لم يؤذن لي فيه وارتحل عليه السلام ورأى عدي بن ارطاة لعمر بن عبد العزيز وهو على باب داره
بالسرج فعرض عليه لبنا فلم يقبله ثم عرضت عليه فقبله فاولها ابن سيرين برشوة لم يقبلها ثم قبلها
واخذها ورأى هرون الرشيد كانه في الحرم يرتضع من اخلاف خلفية فسال الكرماني فقال ارضع
بعد الفطام حبسني السجن وشاور يا امير المؤمنين لا يحبسني ولكنه تحبس جارية تستحق
حرمت فكان كذلك الزبد غنيمة مال بجهد او نام لذيذ كثير المنفعة ورزق من غنيمة وقيل من
اكل الزبد رزق زيادة الفرس وكذلك السمن وقيل السمن ابن والماست يسير رزق هنيء
والقرن مال ذو عقوبة قليل البقاء والدوغ الحامض لشاربه ضيق ورزق بعد هم
والسلتير [illegible] كلام يسمع ووجع واكل من مال نفسه والانفحة مال مع نسك وورع
والمصل مال يقوم له مقام كثير لا فيكتنا وتعبا وقيل دين غالب لمحو ضمنه والجبن
مال مع راحة ومن اكله مع خبز فانه معيشة بضيق وقيل الجبن بدرة من مال بجوع ورطبه
مال حاضر وخصب وقيل باب سفر وقيل من اكل الخبز بالجبن والجوز اصابه علة تجارة
والاقط مال لذيذ خفيف ونوشهوانه ستي الدمع على وجهه من غير بكاء يدل على طعن في نسبه
وان رأى الدموع تموج في عينه فانه يتحير ما لا حاجة الاقرار امر القيرو لابد من اظهاره وقيل هو عبرة
ويبقى ذلك له وان سال على وجهه طاب قلبا بانفاقه وان كان باردا فانه فرح ونجاة من الغم
او مغفرة وعفو من الله تعالى وان كان حارا فانه غم وان رأى ان دمع عينه اليمنى دخل في عينه
اليسرى نكح ابنه ابنته المخالطة في التاويل ولدا لان نوح عليه السلام لما اداه الفاء ودعا
الله تعالى فامروا ان يعطس الاسد فعطس الهرة فان امتخط بين على الارض تلد امرأته
بنتا ويبقى وان امتخط بيده على امرأته حبلى بابن ويكون سقط وان امتخطت امرأته عليه
تلد ابنا وان كان لها ولد فطمته وان امتخط في دار انسان يتزوج منها والاخاد صاحب

تلك الرؤيا في حرمه وقيل من امتخط يقضي دينا او يقتضي دينا الدر يجازي قوما الشيء فعلوه
وان امتخط على فراش رجل يخونه امرأته وان امتخط في منديل يخونه خادمه وان امتخط وكان
المخاط يؤذيه ينجو من غم واكل مخاط نفسه اكل ماله واكل مخاط غيره اكل مال غيره وان رأى في انفه
مخاطا فان امرأته حبلى وان امتخط او عطس فخرج من انفه دابة او طير اصاب ولدا من جوهر ما
يشبه الدابة او الطير الرعاف مال حرام نصيب الراعف ان كان سائلا كثيرا وقيل ان كان
قليلا غليظا فهو ولد سقط وان تلطخت ثيابه بدمه يصيب مالا مكروها وان لم يتلطخ فان صاحبه
يخرج من اثم وان رأى ان الرعاف يقطر في الطريق يؤدي زكوته على قارعة الطريق وقالت
النصارى من رأى انفه راعفا نال كنزا او مالا عظيما وقال انوشروان ان الرعاف خير
يأتيك من رئيسك العطاس استيقاد امر هو منه في شك ورأى ملك الهند بيكا انه عطس
عطسة شديدة وقصها على برهمي فقال احذره من المبارزة مع العدو فبارزه فقتله العدو في
اول حملة التثاؤب مرض الدعاء رتبة في ظلمة نجاة من غم قال الله تعالى وذا النون اذ ذهب
مغاضبا الاية وان رأى ان رجلا لا يدعو رجلا لا يتضرع اليه يخاف منه وطيب خلوف الفم طيب الدعاء
والتسبيح وذكر الحق كلا في غيبته ورفع الصوت المنكر يسلط على قوم بقدر رفع الصوت
قال الله تعالى واغضض من صوتك الاية وان سمع صوت انسان يناله ولاية بقدر صفاء صوته
وطيب حنجرته وصحة نفسه قال ارطاميدورس صوت الانسان اذا اسمع احدا من بعض
الحيوان يدل على منافع كثيرة عظيمة وخاصة اذا كلمه بشيء يحبه ويستلذه ويكون حقا صادقا
الشتم اذى اصاب من الشاتم ولكن المشتوم سيظفر بالنصر وقيل هو حق يجب للمشتوم
على الشاتم كما ان القاذف الحق الضحك هو الحزن وقيل هو بشرى بغلام له كما قال الله تعالى
فضحكت فبشرناها باسحق الاية وان رأى ضحكه تبسما فانه صالح وهو مسرور لان ضحك
الانبياء عليهم السلام بالتبسم والهتف اذا سمع احد بامر او نهي او زجر بشارة فهو كما سمع
تاويل وكذا كلام الموتى والطيور يقع بالاتعبير والصياح على قوم يدل على ولد ومن صاح وجرح
ذهب بطشه وان رفع صوته على صوت عالم يريد الجهل بما يلي العالم عنه والغطيط في النوم غفلة
يحث عنه من يشاء والكلام بلغات شتى يدل على ملك عظيم لقصة سليمان عليه السلام مشاورة
فاسق بفاسق يزيد شرا ومشاورة صالح بصالح يزيد ورعا ونسكا ومشاورة فاسق صالحا
يفيد توبة ومشاورة صالح فاسقا يفيد البدعة قال ارطاميدورس ان رأى مريض

انه يصاحب غيره بشفق وان رايى انه يصاحب من هو افضل منه وهو يخاصم يدل على سوء
حاله عنده ومصاحبة اهل بيته اوغريب دليل ردى ومضرة اما المناداة فمن رايى انه ينادى على
يصلح لا ردى وان كان النداء من شاطئ وادى نال ولاية عظيمة كما في قصة موسى عليه السلام
فلما اتاها نودى من شاطئ الواد الايمن الاية وان كان من مكان بعيد عصى الله قال الله تعالى
اولئك ينادون من مكان بعيد الاية ثغاء الحمل والكبش والشاة والجدي سرور وخصب
صهيل الفرس نيل هيبة من رجل شريف او جندى شجاع نهيق الحمار شنيع الكلام من
علقة كبير شحيح البغل صعوبة ترى من رجل صعب وخوار العجل والبقرة والثور وقوع
فتنة رغاء الجمل سفر جليل كالحج والجهاد وتجارة رابحة حالا زئير الاسد نيل هول وهيبة
من سلطان ظلوم صغاء الفرخ شنعة من خادم لص او فاجرة نقيق الغارة ضرر من رجل
نقاب فاسق او سرقة لشئ له بغام الظبي نيل جارية حسناء اعجمية عواء الذئب نيل خوف
من لص غشوم صياح الثعلب نيل كيد او حقد من كاذب او خبيث وعوعوة بن اوى
صراخ نساء او صياح المحبسين او المساكين اليائسين من النعمة والخير والغنى نباح الكلب
نمامة وشرور من سعى في الظلم قباع الخنزير ظفر باعداء حمق اغنياء ونيل اموال منهم
صنبى الفهد تواعد من رجل مذبذب طامع وظفر به زئير الظلوم نيل خادم شجاع مذنب
فان كرهت بالدعاء كفلت من خادم هدير الحمامة امراة قارية شريفة مستورة صوت الخطاف
انذار وعظة من واعظ نقيق الضفدع دخول في عمل رجل عالم او عامل سلطاني وقيل كلام قبيح
فحيح الحية توعد وبغى من عدو كاتم للعداوة ثم ظفر به وان رايى ان الحيشة كلمته بلطف ولين
اصاب سرورا وخيرا من عدو ويعجب الناس منه من رايى انه يتقيا وهو صائم ثم ولعه
فان عليه دينا يمكنه ان يؤديه ولا يؤدى ريادة تم فيه وان تقيا في الطست يتوب من اثم ويحنى
وينال امراته منه مالا حراما فان كان القيئ طيب الطعم سهلا فانه توبة بطيبة نفس عن غيبة
وان صعب عليه وكان كريه الطعم فان توبته يكون على كره منه بسبب مصيبة في ماله وجسده
ويكون القيئ ردما اخذه بغير حق لصاحبه وذلك توبة وان تقيا دما يموت من اثم ومال
حرام ويؤدى امانة في عنقه وان تقيا ولبنا ارتد عن الاسلام وان بلع لؤلؤ وتقيا عسلا
يفسر القرآن صوابا وان قاء مرة صفراء او بلغما يرجع من معصية وان تلبس طعاما يهب شيئا
وان بلع الفلس يرجع عن هبته وقيل القيئ يدل على مرض يعرض للبدن بسبب علة عذاء

وليعلم اني لما انتهيت الى هنا اخذني القولنج مع البرقان والزكام والنزلة والسعال
فخفت من الارتحال قبل بلوغ الكتاب الى الكمال فقصدت الاختصار فعزمت الاقتصار مع اني عزمي
حين الشروع كان على هذا ولكن نزع عنان الاطناب وصغا من الاسهاب وقع بجوع جنب الاقلام وبعد
اطلاعها كبح اللجام البصاق مال الرجل وقدرته وان كان مع البصاق دم فكسبه مال حرام وان
رايى انه ريقه جف فانه فقير لا يقدر على قوت يومه وان رايى انه جاز بطول حيواته وان رايى انه
بارد يموت وقيل ان خروج الماء من الفم فيما الرجل او تذكيره الناس بعلمه فان كان تاجرا فهو
صدق في تجارته ومن رايى انه نفى الاذى من وسخ او قيح فهو يدل على الغنا وسادة ناس من بعض
النواحي وقيل انه يأكل من وسخ اذنيه يأتي الغلمان البول مال حرام ومن رايى انه حاقن يغضب
على امراته ومن رايى انه اعجله البول ولم يجد موضعا يبول فيه فان له مالا يريده فيه ولا يجد مكانا له
وان رايى انه يبول في موضع بولا كثيرا وكان مكروبا فرج عنه او مديونا قضى دينه او غنيا نقص ماله
بقدر البول وان رايى ان الناس يتمسحون ببوله يكون له ولد عالم مقتدى للناس وان بال في
قميصه ولد له ابن وان لم يكن له زوجة يتزوج وان بال على مصحف يولد له ولد حافظ القرآن
وان بال في محراب يولد له ولد عالم او قارئ لكتاب الله تعالى او خليفة ومن بال دما يجرى الحليلة
بوجعه فانه يأتي امراة مطلقة او ذات محرم وهو لم يعلم به وان خرج من ذكره غائط يأتي امراته
من دبرها وان رايى انه خرج منه طائر او غيره من الحيوانات يكون له ولد كحال ما ينسب اليه ما خرج
في التأويل وان خرج فلس فانه ولد حرام وان رايى انه يبول دما عبيطا يصيب ولده يسقط وقال
ابو بكر الصديق رضي الله عنه وابن سيرين يأتي بامراة وهي حائض المني مال نقل نام وان
تلطخت به امراته فالت منه ثوابا وحليا وان رايى ان الحجرة من مني اصاب كنزا والمذي مال
يرجى زيادته مع يسر والودي مال فانه لا بقاء له مع تعب يريد بعده ومن رايى انه يشتهى الذكر
فانه رجل كثير الشهوة والجماع وان رايى رجل انه حاض يأتي محرما وان رات امراة انها حاضت
فانها في ذنب فان اغتسلت تابت وان رات امراة قد يئست من الحيض رزقت ولدا كما
في قصة ابراهيم عليه السلام وان رات انها استحاضت فانها في اثم وتريد ان تخلص ولا
يتسهل لها الخلاص لانه قد صار ذلك طبعا وكذلك رجل ذلك رات يهودية ان زوجها ضاجعها
في حيضها فقصتها على الحبر فقال تخرجان من بلدكما بفعلكما كما نزل في التوراة ان من ضاجع
امراة حائضا يطرد ان من شيعتهما رايى رجل انه تلطخ بمني امراته انتفع منها وان رايى

انه خرج من فرج امرأته ماء اصفر تلد ولدا مسقاما وان خرج احمر تلد ولدا قصير العمر وان
خرج اسود فان ولدها يسود اهل بيته وان خرج تلد ولدا ذا جور وظلم قال المسلمون من
رأى انه يحدث يذهب غمه وان كان الرائي ذا مال يزكي ماله وقالوا الغائط دفع من ظلم فاحش واكل
العذرة واحرازها واصابتها مال حرام مع ندامة وربما كان كلاما يندم عليه الطمع ومن رأى انه
احدث جامدا ينفق بعض ماله على عافيته وان احدث سائلا ينفق عامة ماله وكلما يخرج من بطون الناس
والدواب النجس فهو مال الا انه يخرج بقدر ريحه وقذره واذاه للناس وان احدث في الخلاء فانه فرج
من همه وقضاء دين او نفقة مالا ينبغيها وان تغوط في سراويله غضب على امرأته او وفاها مهرها
او اعطاها مالا لها قد اخذ منها وان تغوط فيه من غير قصد منه تحل بيده يرزق كيس دنانير
على قدر الغائط من حرام وان تغوط في قميصه غضب من قبل حاله وبشانه وان رأى انه ياكل الخرو
والخبز فانه ياكل الخبز مع العسل وان رأى انه ياكل برازه مع خبز وبلبن يفعل فعلا قبيحا
مخالف السنة ونحو بالا استحقاقا ولم يندم على ما فعل وان رأى انه احدث وخبأه في التراب فخبأ
مالا اما الفساء فانه كلام فيه مضرة وذل وان رأى انه فسا اصابه غم وان كان بين الناس
فهم فانه يقع فيه هو ومن كان قريبا منه واما الضراط فمن رأى انه خرجت منه ضرطة بين الناس
من غير قصد ونحو بانه يتفرج من غمه وعسره ويكون فيه شفاعة وان ضرط متعمدا وكان له صوت
عال ونحو يتكلم بكلام قبيح او يفعل فعلا قبيحا او ينال منه سوء الثناء على قدر نتنه وشفاعته
بقدر الصوت وان كان له نتن من غير صوت فانه ثناء قبيح من غير تشنيع من رأى انه
خرج من دبره طاووس ولدت له بنت حسناء وان خرج سمك ولدت له بنت قبيحة وان
خرج دود او قمل فانه مفارقة من عياله الاقربين وان خرج من دبره دم ولم يتلطخ به يخرج من
اثم وان تلطخ به يخرج منه مال الحرام وينال مالا حراما او يدل على الاولاد او الاولاد روث الخيل مال من رجل
شريف قال ارطاميدورس ذبل البقر ليل الخير للاكرة فقط وكذلك ذبل الخيل وسائر الحيوان
ما خلا الانسان واما سائر الناس يدل على غم ومضرة وان جلس على السرقين نال مالا مع تعب
بعض فرائد البيض للنساء كما قال الله تعالى كانهن بيض مكنون وقال المسلمون البيض
ولد وحواله والبيض المسلوق مال هنى واكله بتاكل مال حرام او زنى او هم وان اكل قشر البيض
او وفاء بيضا واخذ بياضه وترك صفرته يأخذ اكفان الموتى بالنبش كذا قال ابن سيرين
والصغار من البيض يدل على البنات والكبار على البنين وقيل دلالة البيض على الاولاد كعزة وان الكذ

الفساء

كسرها

كسرها او نقبها ولم يمكنه بيان يغتصب جارية ولا يمكنه وان نقبها غيره وردها عليه افتض ابنته
رجل وقال ارطاميدورس دليل خير للاطباء ولمن كان معاشه او عمله واما سائر الناس كان دليلا
يدل على منفعة واما الكثير منه يدل على غمومه وهمومه ويدل مرارا على طلب الاشياء الخفية من رأى انه حرك
بدنه حتى شم منه عرق ابطه يعمل عملا للرياء وينال منه ثناء قبيحا وقال ارطاميدورس العرق يدل على
مضرة وقال جاماسب من رأى انه يعرق بغير شيء فانه يقع حاجته الى الله تعالى نقضيت له

الصنف الحادي عشر

في رؤية الاديان والعباد او المتعبدين ان رأى مشرك
انه اسلم ويصلي نحو القبلة فان كان مكرها لقوله تعالى وله اسلم من في السموات والارض طوعا
وكرها الاية وان كان هناك عله يستدل به على الشرك يموت سريعا فيصير لدار الحق الى الاخرة
ومن رأى انه قال اسلمت يخلص دينه ويستوي اموره لقوله تعالى اسلمت وجهي لله الاية
ومن رأى انه يعرض الاسلام على احد فيوحد الله تعالى ويجحد بنبوة محمد عليه السلام فانه يعظ
رجالا مومنا ستر لا اقف بنده الاسلام على ظهره ولكن يشرب الخمر ويزني ويقتل او ياتي
الكبائر ويخالف السنة او يسرق خيار الناس الختان من رأى انه اختتن فقد عمل خيرا طهره
الله تعالى من الذنوب او قام بامر الله تعالى وعما سنه النبي عليه السلام ومن رأى انه اقلف
فانه يترك الاسلام لمال يستفيده لان القلفة زيادة مال السلام من رأى انه سلم
على رجل تحية وليس بينهما عداوة فان المسلم عليه يصيب من المسلم فرحا وامنا وخيرا
وان كانت بينهما عداوة ظفر المسلم بالمسلم عليه وامن من شره وان كان يسلم احدا وهو
يجيبه يكون الالتيام بينهما ويوجب الحبيب وان لم يرد ياثم ومن رأى ان الملائكة يسلم عليه
يدل على بصيرة وخير وعافية السواك من رأى انه استاك يقيم سنة رسول الله عليه السلام
على قدر استياكه وتنظيفه ويكون محسنا الى اقاربه ومتحملا لمؤنتهم الوضوء صالح في كل
اديانه وامانه الله تعالى مما يخافه فان الله تعالى قال لموسى عليه السلام اذا اخفت فتوضا
ومر اهلك بالوضوء فان من توضأ كان في امان مما يخافه ويحذره وان رأى انه اغتسل
يقضي الله حاجته بعرض له وان توضا ودخل في الصلاة يخرج من همه ويحمد ربه تعالى التيمم
يدل على قرب الفرج من الله تعالى الاغتسال من الجنابة تطهير الذنوب فمن رأى انه اغتسل
ولبس ثيابا جددا فانه ان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان مديونا قضى الله دينه وان كان
محبوسا نجاه الله تعالى وان كان مهموما فرج عنه وان كان فقيرا اغناه الله تعالى وجدد له خيرا

ونعمة وسرور في اهله واولاده وقرابته وان كان تاجرا او سوقيا فقد عسرت عليه تجارته
وسوقه وذهب عنه كسبه ودولته بجدد الله تعالى تجارته ودولته واذهب الله غمومه وان
كان معزولا جدد الله ولايته لقوله تعالى هذا مغتسل بارد وشراب هذا اذا تم غسله واذا
لم يتمه لم يتم امره والذي يزاوله الاذان من راى انه اذن مرة او مرتين واقام وصلى فريضة
فانه يرزق حجا وعمرة لقوله تعالى واذن في الناس بالحج الاية وان راى انه يؤذن تاما ولم يكن
في اليقظة مؤذنا فانه ان كان للولاية اهلا ابتلي ولا بد يبعد صوته فان اذن على تل ولم يكن اهلا
للولاية يصيب رياسة وان لم يكن لها اهلا يصيب تجارة او حرفة رابحة وان اذن على
حائط يدعو اهله الى الصلح وان اذن في منزله يدعو احمق الى الصلح ولا يقبل منه وان
اذن في بيت يدعو امراته الى الصلح وان في منارة يدعو الناس الى الدين وان في بئر يدعو
الى سفر بعيد وان نادى على سطح جاره فانه يخون جاره في امراته وان اذن فوق بيت يموت
اهله وان اذن بين قوم فلم يجيبوه فانه بين قوم ظلمة وان اذن فوق الكعبة فانه افراط
في قول مثل سب الصحابة والاخيار او اظهار بدعة او اضاع حق في بدعة او فساد دينه
او ارتداد عن الاسلام وان اذن صبي يبرئ والديه من كذب وبهتان لقصة عيسى عليه السلام
وان اذن في قافلة سرقة وان اذن في البيت البارد او الحار من الحمام او في بيت الله الحرام
حم حمى فان اذن في برية فانه جاسوس اللصوص وان اذن في معسكر فانه جاسوس
العساكر وان سمع اذانا في السوق يموت في ذلك السوق رجل ومن راى انه يؤذن
لاهيا او لاعبا فان الله تعالى يحرم عليه العقل الاقامة سنة وان راى انه اقيم اقامة
الصلوة فانه يقوم لامر رفيع فيحسن الثناء وان راى انه اقيم على باب داره وهو فوق
سرير فانه يموت وان راى محبوس انه يقيم ويصلي فانه يخلى قال الله تعالى فان تابوا
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم قال الاستاد ابن سيرين رحمة الله عليه الاذان
في قوم شرك قال الله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله
بريء من المشركين ورسوله الاية الصلوة من راى انه اقام الصلوة المكتوبة باركانها
وشرائطها مستويا في وقتها المعلوم فانه يؤدي فرض الله عليه من الاعمال والدين والحلال
مظلمة ويقوم في امر عياله واهله بما لا بد منه من الطعام واللباس وغيره ويظفر من عاداه
ويجتنب الفواحش والمنكر كما قال الله ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر الاية

وان راى انه يصلي

وان راى انه يصلي جالسا من غير عذر فان عمله لا يقبل وان صلى على جنبه فانه يمرض
فان صلى ويخرج من المسجد ينال فضلا او خيرا قال الله فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في
الارض وابتغوا من فضل الله وان راى انه يصلي راكبا فانه يصيبه خوف شديد وقال
قال الله تعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا وان راى انه يصلي الفريضة ركعتين فانه
يسافر وان رات انها تصلي الفريضة ركعتين تحيض في يومها وان راى انه يصلي ويأكل
يأتي امراته وهو صائم وان راى ان صلوة فاتت وانه لا يجد موضعا يصلي فيه فانه يعسر عليه
ما هو فيه من امر دينه او دنيا وان ترك الصلوة عمدا وينوي ان يقضيها يستحق شريعة من
الاسلام ويرجو ان يصلحها من راى انه يصلي السنة فانه متمسك بسنة النبي عليه السلام
وطاهر من النجاسة وصابر على الاذى وفيه خصلة حسنة قال الله تعالى لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة الاية وان راى انه يصلي تطوعا فانه يقوم بامر الاخرة و
ينال بقدر ما صلى من التطوع وان راى انه يسجد ينجو من ذنبه وينجو من مخاطرة وينال
حاجته ويعفى عنه وينال ثناء حسنا ويطول حيوة وان راى انه يسجد لغير الله او خشي
لوجهه من غير ان ينوي به السجود فانه يذل ويخذل ان كان في حرب وخصومة ويخسر ان كان
في تجارة ولا يقضي حاجته وان راى انه في صلوة لا يركع حتى يذهب وقتها فانه لا يؤدي
زكوته ومن راى انه قاعد للتشهد فانه يطلب الى الله تعالى حاجته ويبلغ مراده ويخرج من همه
وان سلم بعد تمام الصلوة يخرج من كل هم وان سلم عن يمينه فقط يصلح بعض اموره
وان سلم عن يساره فقط يضطرب عليه بعض اموره ومن راى انه يصلي المغرب
يعمل عمل اليهود من التزوير والكذب والاشتغال بالاباطيل وان راى انه يصلي مستدبر
الكعبة يفعل فعل المجوسي من نبذ الاسلام وراء الظهر بارتكاب كبيرة او يمين كاذبة
او قذف محصنة وهو ممن ارتكب كل محرم ويزعم انه سبق الى كل ثواب وان راى انه يصلي
نحو الكعبة فان دينه مستقيم وان راى انه لا يهتدي الى القبلة تحير في دينه وان راى
انه يصلي على غير القبلة وعليه ثياب بيض ويقرا القرآن صحيحا يحج ومن راى انه يؤم
الناس اتيا بشرائط الصلوة واركانها ولم يكن اماما في اليقظة فانه يلي ولاية وشرفا
ان كان اهلا ويلي يعدل في ولايته على قدر ما حسن في الصلوة وان زاد او نقص صلوته
يجور في حكمه ويفتقر ان كان حاضرا ويقطع الطريق عليه ان كان مسافرا وان صلى

من راى انه يصلي نحو المشرق يعمل عمل النصارى
من كثرة البهتان والبدعة والمعاصي وغيرها

بالناس جالسا وهم جلوس فانهم يبتلون بعدو او بسرقة ثياب او افتقار وان
رايي رجل يوقف الناس مضطجعا وعليه ثياب بيض وينكر موضعه ذلك وهو لا يكون في
صلوته ولا يفرغ فهو موته وتعرضه الناس ليصلوا عليه وان رايي ان امراة تؤم بالناس
نموت لان المراة لا يتقدم على الناس الا عند الموت قراءة القران من مصحف امر ونهي
ونشر وسرور وقيل من رايي انه يقرا ظاهرا فانه رجل يخاصمه حق ويؤدي الامانة
ويكون خاشعا امرا بالمعروف وينهى عن المنكر لقوله تعالى يتلون ايات الله اناء الليل
الاية وان رايي انه اعطى شيئا من القران فانه تاويله ما يدل الاية من الامر والنهي و
الوصية خيرا او وعدا او وعيدا او عذابا او قضيا وانذارا او بشارة وان رايي امرأته
يقرا من المصحف فانه يصيب حكمة وعزا وشرفا وذكرا ويحسن دينه وان رايي في يده
مصحفا او كتابا فلما فتحه لم يكن فيه كتابه فانه يتحلى بغير ما هو فيه وان قراء وهو متحرج
فانه صاحب هواء وان رايي انه ياكل القران فانه يجعل القران وسيلة لدنياه اما
بالقراة بالاجر او بكتابته وان رايي انه يختم القران فان له عند الله ثوابا كثيرا وينال
ما يتمنى وان رايي انه يسرق المصحف ويخباه فانه يسرق الصلوة وان رايي انه يكتب
القران في خزف او صدف فانه يفسره براي نفسه وان رايي انه يكتبه على الارض فانه
زنديق وقالت اليهود القراة في النوم والصلوة يدل على رضاء الله تعالى وقضاء
الحاجة وصفاء الحال من رايي انه قراء فاتحة الكتاب اغلق الله عنه ابواب
الشر وفتح عليه ابواب الخير والرحمة والشفاء والفرج ورزق الحج والخلاص من
الهم والحبس ومن قراء سورة البقرة يكون جامعا للدين مسرعا الى كل ثواب
طويل العمر قليل الشر صابرا على الاذى ومن قراء سورة ال عمران يكون
مختارا في الناس متبرءا من كل دنس مجاهدا لاعداء اهل دينه ومن قراء سورة
النساء يكون قساما للمواريث صاحب جواري من النساء وجوار يرث النساء
ويورث بعد عمر طويل ومن قراء سورة المائدة رزق اليقين والخشوع في العبادات
مع سلطانه على اهل بالله ومن قراء سورة الانعام يكون كثير الانعام جواد النفس
يجمع الله له امر الدارين برحمته وان قراء سورة الاعراف فهو مؤمن مقر
بالنبوة ولابد له من ان يطاء قدمه طور سيناء وان قراء سورة الانفال

رزق الظفر

رزق الظفر باعدائه ونال من الغنيمة وان قراء سورة التوبة لا يخرج من الدنيا حتى يتوب
الله عليه ويكون ودودا ومحبوبا في الناس وان قراء سورة يونس رزق العبادة وحسن
اليقين ورد الله كيد الكافرين وسحر الساحرين وان قراء سورة هود رزق رزقا
من الحوت والزرع وحسن اليقين وان قراء سورة يوسف ظلم كما ظلم يوسف عليه السلام
في حداثته ويسافر ينال فيه العزة مع حسن اليقين وظهور الجمال وان قراء سورة الرعد
كان حافظا للدعوات ويسرع اليه الشيب وان قراء سورة ابراهيم كان عند الله من الاولياء
والصالحين وان قراء سورة الحجر كان عند الله وعند الناس محمودا وان قراء سورة
النحل رزق حب ال محمد عليه السلام وصار من العلماء ومن قراء سورة بني اسرائيل كان
وجيها عند الناس وعند الله حبيبا وزيا تقيا ومن قراء سورة الكهف فانه يعيش حتى
سنام من الحيوة ويكون جامعا لخصال الدين كلها ومن قراء سورة مريم يكون مع الانبياء و
الذين ذكرهم الله في زمرة محمد عليه السلام ومن قراء سورة طه عادى السحرة وابطل
الله تعالى علي يده سحرهم ومن قراء سورة الانبياء رزق الله تعالى علمهم وتضرعهم ومن
قراء سورة الحج رزق الله الحج مرارا ومن قراء سورة المؤمنين كان مع المؤمنين في الدرجات
العلي ومن قراء سورة النور نور الله تعالى قبره ومن قراء سورة الفرقان كان فارقا بين
الحق والباطل ومن قراء سورة الشعراء عصمه الله تعالى من الافك وقول الزور ومن قراء
سورة النمل رزق ملكا وفهما واجابة ومن قراء سورة القصص اعطاه الله تعالى
اجر من قراء التورية والانجيل ورزق رزقا كثيرا من كنوز تعارون حالا ومن قراء سورة
العنكبوت كان في امان الله تعالى وحرزه الى ان يموت ومن قراء سورة الروم فتح الله تعالى
على يديه مدينة من مدن اهل الشرك وهدى الله تعالى على يديه قوما ومن قراء سورة لقمان
رزق الحكمة والعلم ومن قراء سورة السجدة مات في سجدته وصار من الفائزين عند الله تعالى
ومن قراء سورة الاحزاب كان من اهل التقى واتبع الهدى ومن قراء سورة سباء يزهد
في الدنيا وياوي الاودية والجبال ومن قراء سورة الملائكة استغفر لهم الملائكة المقربون
ومن قراء سورة يس حشره الله تعالى مع محمد واله ومن قراء سورة الصافات
رزقه الله تعالى ولدا صاحب يقين طايعا له ومن قراء سورة ص رزق الله تعالى
شيئا كثيرا وصنعة نافعة ومن قراء سورة الزمر كان يوم القيمة في اول الصفوف مع المؤمنين

ومن قراء سورة المؤمن يجري علي يده الخيرات ومن قراء سورة حم السجدة يدعو
قوما كثيرا الي الهدي ويخرجهم من الضلالة ومن قراء سورة حم عسق يعمر طويلا
الي ارذل العمر ومن قراء سورة زخرف يكون صادقا ومن قراء سورة الدخان يطلب
الجواهر ويرزق الغناء ومن قراء سورة الجاثية يكون من الخاشعين ومن قراء سورة
الاحقاف يطلب العجايب ويتفكر في عظمة الله تعالى وقال جعفر الصادق رحمة الله عليه من
راني انه قراها اتاه ملك الموت لقبض روحه في احسن صورة وكان به رؤفا ومن قراء سورة
محمد يكون تحت لوائه ومن قراء سورة الفتح يرزق الجهاد ومن قراء سورة الحجرات
يصل الاخوان والقرابات ومن قراء سورة ق يرزق اعمال الانبياء ومن قراء
سورة الذاريات يرزق نبات الارض ومن قراء سورة الطور يرزق مجاورة
بيت الله الحرام ومن قراء سورة النجم يرزق ولدا حسناء محبوبا ومن قراء سورة
القمر يسحر ويسلم منه ومن قراء سورة الرحمن يرحمه الله تعالى ومن قراء سورة
الواقعة يكون من السابقين في الخير ومن قراء سورة الحديد يرزق صحة البدن مع البر
ومحبة الناس ومن قراء سورة المجادلة يجادل اهل الاديان ويكون محجاجا ومن قراء
سورة الحشر يحشره الله تعالى مع الابرار ومن قراء سورة الممتحنة فانه يسحر و
يوجر ومن قراء سورة الصف يغزو في سبيل الله تعالى ويقتل في صفوف الجهاد
او في غيرها ومن قراء سورة الجمعة يجمع الله تعالى امر الدارين ومن قراء سورة
المنافقين يطهره الله تعالى من النفاق والشك ومن قراء سورة التغابن فانه يؤمن
بالبعث والحشر ومن قراء سورة الطلاق طلق النساء ومن يمهرهن ومن قراء
سورة تحريم يجتنب المحارم ولا يقربها ومن قراء سورة الملك يملك اشياء كثيرة
ومن قراء سورة ن يرزق البلاغة والكتبة ويعين ال محمد عليه السلام
ومن قراء سورة الحاقة يتقرب كثيرا ومن قراء سورة سئل سائل يقرب له البعيد
ويكون صابيا ومن قراء سورة نوح يبطل الفحشاء والمنكر ويظهر الانصاف
وينصر علي الاعداء ومن قراء سورة قل اوحي يخضع له الجن ومن قراء سورة
المزمل يكون قوام الليل قاري القران ومن قراء سورة المدثر يكون صواما بالنهار
ومن قراء سورة القيمة يجتنب اليمين ولا يحلف بالصدق ولا بالكذب ومن قراء

سوره هل اتی

سورة هل اتى يرزق الشكر والعبادة والورع ويوثر علي نفسه ومن قراء سورة عم
ينال ثناء حسنا ومن قراء سورة النازعات ينزع الله تعالى من قلبه الشك والخيانة ومن
قراء سورة عبس يكثر الصدقة والزكوة وان قراء سورة اذا الشمس كورت يرزق
السفر في ناحية المشرق ويرزق فيها وان قراء سورة انفطرت ينال صحبة السلطان
ومن قراء سورة المطففين يرزق العدل والوفاء وايفاء الميزان ومن قراء سورة
اذا السماء انشقت يكون كثير الاولاد ومن قراء سورة البروج يرزق علم النجوم ومن
قراء سورة الطارق يلهم التسبيح والتهليل ومن قراء سورة سبح يوثر الاخرة علي
الدنيا ومن قراء سورة الغاشية يرزق العلم والزهد والعصمة ومن قراء سورة
الفجر يرزق الهيبة والبهاء ومن قراء سورة البلد يرزق تربية الايتام واطعام
المساكين ويكون رحيما ومن قرا سورة والشمس يرزق النصرة والفطنة ومن قراء
سورة والليل يرزق قيام الليل والجد في طاعة الله تعالى ومن قراء سورة والضحى
يكون عطوفا علي الضعفاء والمساكين رايي حسن بن علي رضي الله عنه ان والضحى مكتوب
علي جبهته فوقع ذلك الي ابن المسيب فقال اوص واستغفر الله تعالى فارق الدنيا بعد ليلة
ومن قراء سورة الم نشرح يشرح الله تعالى صدره للاسلام ومن قرا سورة التين
يرزق علم الانبياء والاوصيا ومن قراء سورة اقرا يرزق الكتابة والخشوع ومن
قراء سورة القدر يعيش طويلا حتى يبلغ ارذل العمر ويرزق له الثواب الكثير ومن
قراء سورة لم يكن يسلم علي يديه نفر من الكفار ومن قراء سورة اذا زلزلت الارض
يزلزل الله تعالى به اهل الذمة ومن قراء سورة والعاديات يربط الخيل للغزاء ويحب النعم
ومن قراء سورة القارعة يكون صاحب ورع ونسك ومن قراء سورة الهيكم
لا يرغب لجمع المال ويقل اللهو ومن قراء سورة العصر يكون كثير الربح والخسران
ويصبر علي الاذى ومن قراء سورة ويل يكون سليم الصدر ويجمع مالا ثم ينفقه
في البر والصدقة ومن قراء سورة الفيل يهزم العساكر وينال الفتح ومن قراء
سورة لايلاف يولف بين الناس ويطعم المحتاج ومن قراء سورة ارايت يخالفه
نفر ثم يظفر بهم ومن قراء سورة الكوثر يرزق ان يكبت اعداءه ويكثر الاضحية
ومن قراء سورة الكافرون يعادي الكفار والمنافقين ويجاهدهم ومن قراء سورة

النصر فان الله تعالى ينصره على اعدائه واعداء رسوله ويرزق الفتح اتى ابن سيرين رجل فقال
رايت كاني اقول اذا جاء فقال فقد جاء اجلك فانها اخر سورة نزلت ومن قراء سورة تبت
يعاديه منافق ويطلب عزته ثم يهلكه الله تعالى ومن قراء سورة الاخلاص يرزق التوحيد
وقلة العيال وكثرة الذكر ويستجاب له الدعوة ولا يمسه قلق ورائي حسين ابن علي رضي الله عنه
ان سورة الاخلاص مكتوب بين عينيه فارسل رسولا الى سعيد ابن مسيب فقصها عليه فقال
يبقى سريعا فمات عن قليل ومن قراء سورة الفلق يدفع الله عنه شر الانس و
الهوام والحساد ومن قراء سورة الناس يدفع الله تعالى عنه الشر وكيد الشياطين
ومن سمع قراة القرآن قوي سلطانه وحمد عاقبة امره واعيذ من الكيد لقوله تعالى واذا
قرات القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا الاية المصحف
ميراث وامانة ورزق حلال وقوة فمن رائي انه اشترى مصحفا افاد خيرا في سعة
وان رائي احراقه فانه فساد الدين وان رائي ان المصحف اخذ منه ينزع علمه الدعاء
هو الدين كما ان الدين هو الدعاء وان دعي في نفسه يرزق ولد كما قال الله تعالى اذ نادى
ربه نداء خفيا الاية ومن دعي في ظلمة ينجو من الغم كما قال الله تعالى وذا النون اذ ذهب
مغاضبا الاية ومن رائي انه يذكر الله تعالى كثيرا ينصر لقوله تعالى واذكروا الله
كثيرا وانتصروا الاية ومن رائي انه يستغفر الله يغفر الله له ويرزق مالا و
ولدا وجنانا وانهارا لقوله تعالى واستغفروا ربكم انه كان غفارا الاية ومن
رائي يسبح فان كان مغموما او محبوسا او مريضا او خائفا فرج الله عنه من حيث لا
يحتسب ومن قال لا اله الا الله يموت على الشهادة فان كانت مصيبة يوجر عليها وان
كان في هم نجا لقوله تعالى لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين الاية ومن رائي انه
قال الله اكبر فانه يظفر باعدائه ويرى قرة عينه وفرحا وسرورا وشرفا ومن رائي
انه يحمد الله تعالى ينال هدى ونورا في دينه ويرث ميراثا لقوله تعالى الحمد لله الذي
صدقنا وعده واورثنا الارض من رائي انه حمد الله ينال نعمة كثيرة وابنين عالمين كما قال
الله تعالى الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق الاية وان رائي انه يشكر الله
ينجو من همه وينال مالا وقوة وخيرا وخصبا وثوابا او يصاحب رجلا شريفا مشهورا
من رائي انه صائم في شهر رمضان فانه رجل مؤمن صاحب دين وبر ونسك فان كان

مهموما

مهموما فرج عنه وان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان ضالا اهتدى وان كان مديونا
قضى دينه وان كان في شك ياتيه البيان وان رائي انه افطر في شهر رمضان متعمدا يقتل رجلا
متعمدا كما انه لو رائي قتل رجلا متعمدا يفطر فيه متعمدا وان رائي انه صائم في شهرين لكفارة
او قضاء بمرض لقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر الاية
ويتوب كما قال الله تعالى فصيام شهرين متتابعين توبة من الله الاية وان رائي
انه ترك صوم رمضان عمدا جاحدا يضيع من شرايع الاسلام وان رائي كانه مفطر فيسافر
سفرا في طاعة الله تعالى كما قال الله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة
من ايام اخر الاية وان رائي انه صائم لا يعلم وجهه فان عليه قضاء نذر او يلتزم الصمت
وان رائي انه صائم تطوعا يصح جسمه تلك السنة كما قال عليه السلام صوموا
تصحوا وان رائي انه صائم لصحة بدنه فانه خائف شيئا وبلاء كما قال عليه السلام الصوم
جنة وان رائي انه صائم الدهر فانه يجتنب المعاصي وان رائي انه صام دهره
وانه افطر يغتاب انسانا ويذنب ذنبا عظيما او يمرض او يقع في بلاء فاستدل بالشواهد
من رائي انه ادى زكوة الفطر يامن في تلك السنة من الامراض ويكثر التسبيح والتهليل والصلوة
كما قال الله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى ويقضي دينه ان كان من رائي
يوم عيد يعاد عليه سرورا ويخرج من الغموم والذنوب ويوسع عن عسره ويقبل توبته ومن
رائي انه يعطي الزكوة المفروضة ان كان غنيا ينال مالا ونعمة ويصلي الصلوة في مواقيتها ومن
رائي انه يسال فيتصدق فانه ان كان عالما يعلم الناس علمه وان كان سلطانا يلي اقواما وان كان
تاجرا ينفع اقواما في بيع فان كان صانعا يعلم صناعته وان اطعم مسكينا فانه رجل خائف وان
اطعمه كافرا فانه يغزو عدوا من رائي يوم عرفة فان كان له غائب يرجع اليه مسرورا وان قطع
ذو رحم يصله وان شاجر انسانا يصالحه الكعبة تدل على الخلافة او الوزارة او الرئاسة
او التزويج ودنيا يدخلها من اهلها ومن رائي الكعبة فهي بشير لخير قصده او ذنب من شيء يتوب
او يهم به وان رائي انه يصلي بها فانه يتمكن من رئيس الحكام او امام ويامن من الاعداء وينال
خيرا وان دخل الكعبة يدخل على الخليفة وان سقط حائطها يموت الخليفة وان ولي امرا
بمكة يلي امرا من امور الخليفة وان سرق منها رمكة يأتي في الحرم وان رائي انه بمكة مع الاموات
يسالونه يموت على الشهادة وان رائي ان الكعبة داره فانه لا يزال ذا سلطان وخدم

الصت بمعنى شهوة

وصيت في الناس وان رايي رجل كانه يصلي فوق الكعبة فقصها علي ابن سيرين فقال اتق الله واراك انك خرجت من الاسلام من راي انه حج حجة الاسلام تامة او خرج الي الحج وقته
فان ذلك يدل علي صلاح دينه وثواب وامن مما يخاف وقضاء دين وامانة وكونه مكينا
امينا وصاحب بر ونسك وان كان مسافرا اسلم وان كان تاجرا ربح وان كان مريضا شفي
وان كان ضالا هداه الله تعالي وربما دل طوافه علي ايفائه بنذر او كفارة يمين وربما دل علي
دخوله في امر امام شريف وان راي انه طاف علي مكة فانه ياتي ذا حرم وان راي انه ملبي
فانه يامن من خوف الغالب ويظفر به ان كان في الحرم والا يغلبه غالب حتي يخاف وان راي
ان عليه حجا ولا يحج فانه كافر للنعمة وغير مودي للامانة وان راي انه حج واعتمر او جاور بمكة
يعيش ويرد الي ارذل العمر **واول الطبقة الوسطي** السفر الي الحج بالتوجه الي الله تعالي
من راي انه مس الحجر الاسود يتبع اماما حجازا وان راي انه قلعه فانه خلع لنفسه تنفرد ببدعة
في دينه دون جماعة المسلمين كذا اوله ابن سيرين ومن راي انه يصافحه فانه يحج جاء رجل
ابن سيرين وقال رايت ان الناس فقدوا الحجر الاسود فوجدته ووضعته مكانه فقال
بئس ما رايت لانك تظن ان الناس كلهم علي الضلالة وانت علي الهدي ومن راي انه
شرب ماء زمزم فانه يصيب خيرا من حجه ويتال ما يريد لقوله عليه السلام ماء
زمزم لما شرب له من راي انه حضر المقام وصلي نحوه فانه رجل مومن يحفظ الشرايع
ويرزق الحج من راي انه يصلي بالموسم ويخطب وليس هو اهلا لذلك ولا اقرباوه فانه
رؤياه لسميه او نظيره وان لم يكن من ذلك اهل فانه يصاب ببعض بلايا الدنيا او يشتهر
بخير وان خطب وصلي علي وجه حسن والناس سامعون وساكتون وهو اهل لذلك
فانه يلي ولاية يخضع الناس له وكذا من خطب علي المنبر ومن راي انه صرع او انزل
عنوة عن المنبر او انكسر فانه يزول ما هو فيه من سلطنة وعزة بعزل او موت جاء رجل
الي جعفر الصادق رحمة الله عليه وقال رايت كاني علي منبر خطب فقال ما صنعتك فقال
الحمامي فقال يعزبك الي سلطان وتصلب وشيكا فكان كذلك ومن راي انه ضحي لا يجوز
ان يضحي به فانه ان كان عبدا اعتق وان كان اسيرا نجا وان كان مريضا شفاه الله تعالي
وان كان مديونا قضي دينه وان كان في حرب نصر وان كان مغموما ومكروبا فرج عنه وبشر
وان كان خائفا امن وان كان فقيرا استغني وان كانت امراته حاملا لا تلد ابنا صالحا وان فرق

لحم قربانه

لحم قربانه بنحو مما هو فيه ويحمد دينه وينال اسما وذكرا ومن راي انه يضحي علي غير السنة او حراما
يدل علي غضب الله تعالي وسيصيبه بعقوبته وان راي انه قرب قربانا لوجه الله تعالي ينال خيرا
قبل خروجه من الدنيا ويدل علي الموت من راي يوم الجمعة يجمع الله تعالي اموره المتفرقة ويحوله
من العسر الي اليسر وان راي انه يحفظ صلوة الجمعة ينال كرامة وعزا وان راي انه صلوتها
يسافر ملتمسا فيه فضل مال ورزق قال الله تعالي فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله الاية من راي من اهل بيت النبي عليه السلام يوم عاشوراء يدل
علي مصيبة له ومن راي من اعدائهم فهو بالضد من راي مجلس الذكر والوعظ والمذكر
عالم ناصح ينجي الناس من خطاياهم وان كان تاجرا ينجيهم من الخسران ويكون نفاعا وان
كان غنيا اهل لذلك يرضي ويدعو الله تعالي بالفرج فان كان دعاءه حكمة وصادقا يانيه الفرج
ويبرء من مرضه او من دين عليه او ينصر علي ظالم واما ان كان كالامر خنا يعسر عليه ذلك وتكلم
بشيء يضحك به ويستهزي به ومن راي عالما او حكيما او صالحا من الاحياء والاموات
في ارض او في بلد حيا فان اهلها ان كانوا في كرب او قحط او حرب يفرج عنهم ويصلح حال
دينهم وحالهم في سيرته من راي انه قراء القران بالجهر فان كان الرائي ممن يكون له اسم
وصوت في حرفته وصناعته كالولاة والتجار والعلماء فانه لا نظير لهم في اعمالهم علي قدر
قوتهم في الجودة وطيب الحنجرة وبعد اصواتهم ومن راي انه يصلي في بيت المقدس يتمسك
ببر وعبادة ويرث ميراثا وان راي خروجه من العمرة فانه يسافر وان كان في يده ميراث
ذهب منه وان راي انه اسرج فيه سراجا فان عليه نذرا في ولده او يصاب خير المسجد
رجل عالم والابواب فيه علماء او حفاظ المسجد ومن راي انه يبني مسجدا او صار بيته
مسجدا او يعمر مسجدا فانه يجمع الناس عنده ويولف بين الناس في صلاح وخير ويكون هو علي خير
وسنة وصلة الارحام او في تزويج قوم من مال او معونة من ذخاير الدين والعمل الصالح كما
قال الله تعالي انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر الاية ويكون غالبا كما قال الله
الذين غلبوا علي امرهم لنتخذن عليهم مسجدا الاية وان راي مسجدا انهدم يموت هناك
رئيس متدين كان يصلح الناس فيولف بينهم وان دخل مسجدا مع اقوام وحفر الحفرة
فانه يتزوج المحراب رجل امام او رئيس من راي انه يصلي في المحراب فانه بشارة بالولد
ومن راي انه يصلي فيه في غير وقتها المعروف بها فان ذلك ولاية لعقبه وان كان تاجرا فانه عقبه

ينالون خيرا وان كان من اصحاب الزراعة فولد رأى رجل انه بال في المحراب فسئل لهم عن معبر
فقال يولد له غلام يصير اماما يقتدي به المنارة في المسجد رجل يؤلف بين الناس ويدعوهم
الى الصلاح والبر والهدى وان رأى انهدامها فهو موت ذلك الرجل او خمول ذكره وتفرق اهل ذلك
الموضع واختلاف اهوائهم ومن رأى انه سقط من منارة في بئر فانه يتزوج امرأة سليطة ولو
امرأة جميلة حسنة الدين وتذهب دينه رأى مهندس كان ارتقى منارة عالية من خشب و
اذن فقصها على معبر فقال تصيب ولاية وقوة ورفعة في نفاق فولي بعد ذلك بلخ من رأى انه
يذهب الى الجهاد ينال ظفرا وقوة وفضلا وثناء حسنا ودرجات في الاخرة كما قال الله تعالى فضل
الله المجاهدين باموالهم وانفسهم الاية وان رأى انه يجاهد فيقابل الكفار فانه مسلم
مجتهد يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة او يجتهد في سعيه لعياله ينال خيرا وسعة قال عليه السلام
الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله وان رأى انه قتل في سبيل الله تعالى ينال فرجا ورزقا
هنيا قال الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية ومن رأى انه في الغزو
ووجهه مول عن القتال فانه يترك الجهاد ويفسد دينه ويتفرق عشيرته كما قال الله تعالى
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم الاية وان رأى انه يغير
فانه ينال غنيمة اذا كان في غزوة من رأى الشيخ المجوسي يكون له عدو لا يريد هلاكه الا غالبا
ما اذا رأى الشيخ اليهودي فانه عدو مفتن يريد هلاك خصمه ومن رأى انه مجوسي
او يهودي فانه ينبذ الاسلام وراء ظهره باتيان الكبائر والايمان الكاذبة واستوجب
غضب الله تعالى فليتق وليتب عما هو فيه ومن رأى انه يسجد للنار او للصنم او للشجرة فانه
يتقرب بالباطل الى رئيس لقوله تعالى افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم ولا يضركم الاية
الناووس اذا كان فيه الموتى فهو بيت حرام فاذا كان خاليا منهم فانه رجل سوء يأوي
اليه قوم سوء ومن رأى انه يصلي وسط كنيستها وهو من اهل الورع فانه ينصر دين الله وان
رأى الكستيج مع لباس جديد يرزق ولدا بارا وان رآه قد انقطع يموت ولده والزنار
في التأويل كالكستيج قال المسلمون رؤية اليهود ومن رأى انه في كنيسة اليهود
او صار منزله كنيسة فان قوله ودينه يشابه قولهم ودينهم وان داره مجمع اصحاب البدع
والمعاصي وكذا حال بيعة النصارى وقيل من رأى انه يهودي يرث عمه قال المسلمون
رؤية النصارى نصرة وقالوا الشيخ النصراني عدو في يوم شتوي ومن رأى انه نصراني

الناووس كافرلرك كورغاسي

الكستيج مجوسيلر قوشاغي

فهو في بدعة يشابه فيه النصارى وقيل يرث خاله او خالته ومن رأى ان عليه زنارا ولد له
ابن وان صلح للسلطان ولي سلطانا ومن رأى انه سمي يهوديا او نصرانيا وهو كاره وعليه يبغض
وسمع يخرج من ضيق وعذاب ومن امر يتخوف منه الناقوس كذاب منافق لا خير فيه من
رأى انه يضرب الناقوس يشيع خبرا كاذبا من رأى انه كان صار جاثليقا فانه يموت او يغرق او
يشرف على الهلاك ويزول نعمته قال المسلمون من رأى انه راهب فانه صاحب بدعة
فما فرط فيها او يضيق عليه رزقه ومن رأى انه يتلو التورية او الانجيل ولم يعرفهما فانه رجل
على مذهب القدرية والجبرية وان رأى انه يتحير ولا يعرف الكعبة لنفسه دينا ولا قبلة يصلي
اليها فانه يتحير في امر دينه وانه ان كان طالبا لعلم يعسر تعلمه عليه وان كان واليا يعسر عليه
فتح البلاد وان كان تاجرا او سوقيا يعسر عليه امره الكفن غنى او مرض لا ينجو منه صاحبه
ولا ينفعه دواء كما ان المرض فساد الدين وقيل الكفر ظلم كما قال الله تعالى والظالمون هم
والكافرون هم الظالمون الاية وقيل الكافر عليه وقيل كثرة الكفار هم كثرة العيال ومن
رأى بادية كافرة ينال سرورا مع خفاء ومن رأى ان دينه فسد عند الملاء او شهد بالزور
عند الملاء من رأى انه تحول من دار الاسلام الى دار الشرك فانه يكفر ويخرج الى دار الشرك
قال المسلمون الصنم انسانا عندنا حسن الوجه سيء الخلق وقالت النصارى
من رأى صنما يسافر سفرا بعيدا وقيل التماثيل في الرؤيا يدل على اولاد يكونون على شهوة
الزاني او ارادته والافضل ان يكون من اشياء قوية الجوهر ولا تكون مصورة في الحيطان
او متخذة من شمعة

الصنف الثاني عشر

في رؤية السلطان وحواشيه
قال المسلمون رؤيته على حال رضاه دال على رضى الله تعالى كما ان سخطه منذر فمن
راه مستبشرا فانه يصيب خيرا في دينه ودنياه وخصبا ورفعة وصلاح حال بقدر انبساطه
ومن رأى انه عابس من غير سبب يدل على صلوته محدثا او على فساد في دينه او طاعته
بقدر عبوسه وان رأى انه صار خليفة ينال عزا وشرفا او مال الخليفة ان كان اهلا لذلك
والا يقع هناك فتنة يهلك فيها اهل الفساد ويصيب اهل العلم والتقوى او يصيبه ذل
ذل ويتفرق امره ويشمت اعداؤه به ويصاب بمصائب او يقطع طريقه ويؤخذ ماله
ان كان مسافرا او يموت سريعا قال ارطاميدورس من رأى انه صار ملكا ان كان مريضا
يموت وان كان صحيحا يدل على هلاك قرابته وان كان رجلا رديء الفعال ذا مكر يدل

على اسره وتقييده وان كان عبدا يدل على عتقه وقيل قد يدل هذه الرؤيا على ظهور الاشياء المخفية
وان رأت امرأة انها صارت خليفة او قاضيا او ذات مرتبة لا يصلح للنساء تموت وكذا
الرجل اذا رأى نفسه في مرتبة لا يصلح للرجل في العادة يموت وان رأى انه يكلم الخليفة بكلمة
حكمة وبر فهو ظفر بحاجة عنده ونفاذ حكمه لحكم الامام في الناس وشرف ورفعة كما قال
الله تعالى فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين الاية واطلاق ان كان مسجونا وغناء
ان كان فقيرا وربح ان كان تاجرا وغلبة ان كان في خصومة وان رأى سلطان انه قاتل
ملكا فصرعه فالمغلوب هو الغالب وان قاتل اسدا فصرعه يغلب على ملك غشوم
ومواكلة الامام العدل شرف وخير في الدين والدنيا وحزنه في سبيل الله واستجابة دعائه
كما قال الله تعالى ربنا انزل علينا مائدة من السماء الاية ومن رأى ان الملك دخل محلته
او موضعا لا ينكر دخوله هناك في اليقظة يخصب ذلك الموضع رحمة الله تعالى وينزل عليه العدل
وان انكر دخوله ذلك الموضع يدخل النساء فيه كما قال الله تعالى ان الملوك اذا دخلوا قرية
افسدوها الاية من رأى انه يختلف الى ابواب الملوك ينال ظفرا بالاعداء ويبلغ مناه
وان رأى ان عضوا من عضو الامام عظيم وقوي فهو خير فيما ينسب الى ذلك العضو وان
رؤي وهن فيه او كسر او نقص فانه نقصان فيما ينسب اليه مثلا اذا رأى ان في رأسه
عظما فهو رياسة وقوة في سلطانه وان رأى غلظا في عنقه فهو قوته في عدله وظفره
باعدائه وان رأى في وجنتيه سعة فهي زيادة عزة وبهائه وان رأى ان رأسه رأس
كبش يظهر منه كرم وانصاف ولطف وان رأى ان رأسه رأس كلب او جسده جسد
كلب يعمل بالسفاهة والدناءة وان رأى ان يده طالت او قويت فهو زيادة قدرته
او جوده وقس على ذلك باقي الاعضاء من رأى سلطانا يطير بجناح يكون رفيعا
قويا وان رأى انه يسبي قوما نال مالا من حيث لا يحتسب وفتح ايضا وظفر باعدائه
قال الله تعالى واورثناها قوما واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وان رأى انه عزل
وولي غيره مكانه ينال قوة في سلطانه اما ان ولي مكانه شاب يدل على مداخلة عدوه
في سلطانه وكذا حال التاخر من رأى السلطان لابسا سوادا مع الهيبة فانه بينه و
بين الله تعالى امر فيه امر ونهي وان كان بيضا لابسا ينال عزا وفخرا وجاها الذنب وان
رأى انه لباسه قطن ظهر في سلطانه الورع والتواضع وامتد سلطانه وقل اعدائه

ونال امنا

نال امنا امانا مخيفا وان كان صوفا ظهر في مملكته الكرم والانصاف والبركة وان كان من ديباج
ظهر في مملكته اعمال الفراعنة وان وضع قلنسوة وعمامة او حل منطقة وتوبة تزول رياسته و
سياسته وان لبسها فبالعكس واما ارباب الخراج فانهم قوم قائمون بما امرهم الله تعالى واما
الامين فصاحب دين واما الاكار فمجاهد واما البواب فرجل سلطاني عظيم واما البوقي
فمشيع الخبر ومن سمع صوت البوق يدعى الى وقعة كما قال الله تعالى فاذا نقر في الصور الاية
قال المسلمون الجند يدل على الملائكة ومن رأى انه يأكل رزق ملك يبلى ولا بد على بالبلد
بالاجتهاد وقالت النصارى من رأى كانه جندي في العساكر ان كان مريضا يموت وقد يدل
على ضعفه وحزنه وحركته وسفره والجهبذ رجل مختال والجلاد رجل ستام ورؤية الحاجب
بشارة والحاسب رجل عظيم الخطر رئيس اديب يرجع اليه الرفيع والوضيع والحاسب في
الديوان صاحب عذاب فانه يشدد في الحساب ينال منه عذاب الخدم من الخصيان هم الاكثر
وكذا انا ويل الطبقة الوسطى لان الخصي نزعت عنه الشهوة وان روي في الدار خدم من
الطباق فوا كرمانه هنالك مريضا طال مرضه او ستعليلا ورؤية الحاكم بشارة الرجال سلطانا
مخادع جائر لا يفي بما يقول والاتباع اغنياء ادنياء والسار بان رجل حازم متغلب الامور والنخاس
ذو مال وتدبير والسجان نباش الشرطي يدل على فزع وهم وحزن وهول وغنا وخطر
وكذلك كل ذي حكم شرير وذي كيد وكل ذي شر من الهوام وذي ناب من السباع وقيل
الشرطي ملك الموت صاحب الجيش رجل مدبر عاقل صاحب البريد يهلك من التجار اليه
صاحب الطريق رجل صاحب بلاء صاحب الخبز رجل قتال ان كان شابا وان كان شيخا فهو من
الكرام الكاتبين وصاحب العسس رجل موذي صاحب الغنمة رجل مضل الناس عن الحق صاحب
الزاد قاضي القضاة لانه منظور اليه الصغار رجل نقيب الصناج رجل مشتغل بمتاع الدنيا
معجب به الطبال رجل مهرك سلطان العارض رجل يتفقد اصحابه ويفرج كربهم وهمومهم
وان كان العارض عليه غضبانا فانه قد اكتسب ذنوبا وان كان طلق الوجه فانه الله تعالى راض عنه
العريف رجل يوقع الناس في الملام وصاحب بدعة العوان رجل يعين الناس على الباطل ومن رأى
في داره اعوانا عليهم ثياب بيض فانه بشارة له بنجاة من غم او مرض او هول او مشقة وما اشبه
ذلك وان عليهم ثياب سود فهو مرض او هم والعسس نذير لمن ترك الصلوة وان رأى انه
حرب والعسس يتبعه فادركه فانه يتكلم بكلام يعاب عليه فانه يقصر في صلوة العتمة ثم يتوب

البطارقة ريش وايبو...

الغتات رجل حقود حسود الفقهاء يطريق البطارقة القايد رجل هاجم متهور لا يبالي انما
احمل في العساكر لانه قد نصب نفسه للحرب ومن راى انه قايد في العسكر ينال خيلا ومالا
ان كان اهلا لذلك والا يدل على موته او على اضطراب وقيل للعبد على عتقه قال المسلمون
من راى انه قاض يقضي بين الناس ويعدل فان كان اهلا له يكون قاضيا وان كان تاجرا يكون
منصفا وان كان سوقيا يوفي الكيل والوزن وان لم يكن اهلا له او يجور في حكمه فان كان قاضيا
عزل او مسافرا انقطع عليه الطريق ولا تغيرت نعم الله تعالى عليه ببليته من راى وجه القاضي
مستبشرا نال بشرى وسرورا وان راى موضع القضاء والحكم نال فرحا وخصومة و
حزنا وتلف مال ويدل في المريض على البحران وان راى مريض كانه يقضي له فانه يرى انه يكون على
الخير وان راى المريض يقضى عليه فانه يموت وان كان الانسان في خصومة وراى انه
الحاكم او يقعد في موضع الحكام فانه لا يغلب لان الحاكم يحكم على غيره لا على نفسه القهرمان
رجل حافظ عالم فان يوسف عليه السلام قد كان يعلم القهرمة والقاطع للمفاصل رجل
يفرق بين الاحباء بالكلام الشوم المنادي رجل يفشي اسرار الناس والمخلي من السجن
رجل يغيث من استغاث به المكاري رجل لا يفي بعهده الجمسر رجل نقادة في الامور
التقاط رجل كبير المكايد للناس نخاس الدواب رجل يوثر اشراف الناس على دنياه من
راى انه وزير سلطان قايما بين يديه فانه يقوم بامر السلطان اما الوكيل فانه رجل
يكتسب للمفسدين دونا

الصنف الثالث عشر في تاويل رؤية الحرب

وما يتعلق به الحرب اضطراب وفتنة او وباء وطاعون وقال المسلمون الحرب غلاء
الطعام وحزن اذا كان بين العوام وان حاربوا السلطان يرخص الطعام واما اذا كان
بين القواد والجيوش او بين من كان على السلاح فانه لهم دليل خير ويسار العسكر
اذا كان معه نبي او ملك او عالم يكون نصرة للموحدين ومن راى ان عسكرا تقدم بلدة و
موضعه يمطر مطرا عاما ومن راى انه في جماعة قليلة يظفر بالعدو كما قال الله تعالى كم
من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة الاية صاحب الراية عالم او امام او زاهد فطن
شجاع او غني سخي او قوي غالب يقتدي به الناس فان كانت حمراء يرى من هؤلاء سرورا و
سوددا ومن راى الاعلام فذلك مطر وان كانت سود فانه عالم وان كانت حمراء فهو حرب وان
كانت صفراء فهو وباء في الجند وان كانت خضراء فهو سفر في بر ومن راى اللواء والعلم فانه

القهرمان مال وغلات او وزير يده او كاتب ...

بجنده

يهتدي في امر يلتبس عليه ويخرج من غمومه ويشرح له صدره ويكون في بلده مذكورا رات
امراة في المنام انها وقفت ثلث الوية فقصت ابن سيرين رحمه الله عليه فقال انها تتزوج ثلثة
اشراف كلهم يقتل عنها فكان كذلك من راى ركوب فرس وركضه للنشاط او حركة حتى ثار
الغبار فانه يعلو امره ويا خذه البطر ويخوض في الباطل ويهيج فتنة لان النشاط في التاويل
بطر والغبار فتنة وقيل يموله في حرب صوت الطبل خبر زور وكذب وان روي ان طبل
ملك مزق يهلك صاحبه الفتوح هم رجال اصحاب دنيا وفرح وصلف من راى انه
يضرب على بابه الفتح والدبادب تغلو ولاية العجم البوق صوته دعوة لا رفعة والبوق خادم
مع رياسته ان كان من العرب قالوا كل صوت قبيح لا خير فيه المنجنيق والعرادة لا خير فيهما
لانهما قذف وبهتان فان رمي بهما الى حصون اعداء الله تعالى للفتح فهو كلام بر ودعاء عليهم
وان كان الرامي سلطانا فانه يكتب اليهم كتاب الدعوة قال ارطاميدورس السلاح
الذي يقاتل به العدو من بعد كالرمح والمقلاع والمزراق والمنجنيق يدل على صاحب الرياسة
والغلبة وقيل المنجنيق غم وان راى احد ان سلطانا نادى انسانا بحجر ما ينفذ اليه رسولا
فيه نفس وقال جاماسب من راى انه رمى الحجارة من مكان شاهق بلغ الملك وظلم فيه
والصخور التي على الجبل او في اسفله او غيره رجال قاسية قلوبهم في الدين كما قال الله تعالى
فهي كالحجارة او اشد قسوة الاية من راى كان النساء رمينه بالحجارة فانه النعمة يكون
القوس امراة او اخ او ولد او سفر او قربة الى الله تعالى القوس في غلاف غلام في بطن امه
ومن راى انه نال امرأته قوسا فانها تلد بنتا وان ناولته تلد ابنا وان مد قوسا والنزع
سريعا يؤوب من سفر وشيكا وان بطيئا فبالعكس وان انكسر القوس ولم يكن له سلاح
يموت ولده او اخوه او شريكه اما ان كان معه سلاح فانه عزل او نائبة تصيبه او افلاسه
ان كان تاجرا وان انقطع وتره يطلق امراته او ينعزل عن منصبه وان مد قوسا لها صوت
صاف فرمى السهم ونفذ فانه على ولاية يصيبه وينفذ امره ونهيه بالعدل والانصاف
وان وتر قوسا بكره وصعوبة فان كان مسافرا يتعب وان كان تاجرا يخسر وان كان له ولد
يصير عاقا وان كانت له امراة تنشز ومن راى انه رمى بسهم فلم يصب الغرض فانه يرسل
رسولا في حاجته فلا يقضيها وان اصاب يقضيها وان رمى احد بسهم فاصاب صدر
المرمي فانه يحب انسانا ويرسل اليه رسولا ينفذ امره على محبته وينال فرحا وسرورا

وقيل من رمى سهما فاصاب فانه ان رجا ولدا كان ذكرا والسهم الواحد المنكوس ان ذاته
امراة في جعبته فهو انفكاك زوجها عنها وقالت النصارى من راى بيده سهما ينال ولاية
وعزا وملا وقال جاماسب من راى بيده نشابا اتاه خبر يسوءه وراى رجل كانه يرمي
النشابا فقصها على معبر فقال انك غمان تمام فكان كذلك الجعبة هي كورة من راى انه
اعطي جعبة اصاب سلطانا وقيل الجعبة امراة حافظة او جارية غنية او هيبة على
الاعداء المزراق سلطان وقوة اذا كان معه سلطان سلاح والا فهو ولد قوي ذو باس
او تجارة رابحة او كسب نافع او غنى اذا كان فقيرا او زيادة غنى اذا كان غنيا او زيادة
سلطنة لسلطان او ظفر باعدائه وهكذا الحربة والنبل والخنجر وقيل الحربة حرب والرمح
امراة او ولد او سفر او شهادة حق وقيل المزراق تاويله هكذا هؤلاء قال المسلمون
السيف ولد او سلطان ومن راى انه استثقل سيفه وجره في الارض يضعف في
ولايته وان راى انقطاع سيفه او حمايله يعزل عن ولايته او يطلق امراته وان راى
انه ناول امراته نصلا او ناولته نصلا فهو ابن وان ناولها سيفا في غمده اصابت بنتا
وقيل السيف زوجة لقول لقمان المراة كالسيف لانه حسن المنظر قبيح الفعل كالمراة
وقيل السيف الكلام فحسنه حسنه وقبحه قبحه وانقطاعه وصداه عدم نفاذه
وبطلانه وحدته وانجلاؤه نفاذ قوله وحلاوته ومن راى انكسار جفن سيفه يموت
امراته ومن راى ان قائم السيف انكسر يموت ابنه او عمه وقيل يموت خالته او امه
وان راى سيوفا مع الزنج فانه طاعون وقالت النصارى من راى بيده خنجرا نال
ملا وغنى وقال ارطاميدورس السيف يدل على الغضب اتى ابن سيرين رجل
فقال رايت رجلا مجردا في المسجد وبيده سيف مسلول فيضرب صخرة فيفلقها
فقال ينبغي ان يكون للحسن البصري رحمة الله عليه قال الرجل والله هو هو وقال انه
الذي يجرد في الدين وسيفه لسانه الذي يتكلم بالحق ولعلق القلب التي كالحجارة في
القسوة الدبوس اخ موافق او ابن او خادم يذب عن صاحبه الطبرزين
سلطان وعز من راى انه لبس درعا يصيب سلطانا على كورة حصينة كما قال
عليه السلام كان على درعا حصينة فاولتها المدينة ويامن من العزل وينجو من كل
غم وان كان تاجرا يصل اليه ربح من تجارة دائمة ويصل اليه من صديقه عون

وحفظ

وحفظ وكرم ويصل اليه من ولده كفاية مؤونته ويصيب اليه من رجل نعمة ويظفر
باعدائه وينجو من الكيد كما قال الله تعالى وسرابيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم
الاية وقال الله تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم الاية قال عليه السلام
من راى ان عليه درعا من حديد فهو حصانة دينه وقال جاماسب من لبس درعا اصاب
ملا وملكا الجوشن مثل الدرع الا انه احفظ واحصن واقوى وقالت النصارى من
راى جوشنا يتزوج امراة قوية حسناء ذات شهوة وقد يورث [illegible] المتزوج بها وجاها
وان كان فقيرا استغنى قال المسلمون المغفر والبيضة امان من نقصان المال وقال
ارطاميدورس البيضة اذا كانت ذات قيمة يدل على امراة جميلة موسرة والا فعلى قبيحة
وقال جاماسب من راى على راسه بيضة حديد ابلغ رسالة عظيمة قال اواخر المعبرة
الترس رجل اديب كريم مطيع كافل اخوانه في كل شيء من الفضائل حافظ لهم وناصر
يقيهم المكاره او هو يمين يحلف بها او ولد يكفيه المؤن كلها ويقيه الاسواء والمكاره وقال
ارطاميدورس الترس اذا كان ذا قيمة يدل على امراة موسرة جميلة والا فعلى قبيحة الساعدان
من الحديد قوة ومنفعة من رجال قرابته وقالت النصارى من راى ساعدين يصاحب
رجلين قويين عظيمين وربما وقع التاويل على ابنه واخيه الساقان من حديد هما وله
وقوة في سفر قال المسلمون من راى ان عليه اسلحة تامة من قوم ليس عليهم سلاح فانه
يكون رئيسهم ومنظورهم على قدر كمال الاسلحة وقيمتها وان كان الناظرون شيوخا
فهم اصدقاؤهم وان كانوا شبانا فهم اعداؤه قال ارطاميدورس المبارزة في الرؤيا
تدل على خصومة انسان او على تشتيت او قتال وقد يدل المبارزة بالسلاح الذي عندنا
ونوع من الجواشن على امراة غنية خداعة محببة الفقراء لا شكل لها الرمي من النشاب
ان كان في الدين وفي سبيل الله تعالى وكان الرامي هو المرمي والمعتاد بالسهم ينال حاجته
من القربة الى الله تعالى وان كان من امر الدنيا ينال شرفا من راى انه يطعن انسانا برمح
او بسيفه او عوده او عصاه فان الطاعن يطعن المطعون بكلام وهو باغ والباغي يخذل
ويقتل وكل من راى انه رفع سلاحا ليضرب به انسانا فانه يسلط على المضروب
الخوف هو الامن من راى انه يدعو اخا الى المصلحة معروفا او مجهولا من عند ان يدعوه بها
الى الفساد في الدين فانه يدعو الى الهدى والنبل الهزيمة للموحدين ثبات وظفر

قال الله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون الآية ومن رأى انه يغزو ولا يجاهد فانه يموت
وقيل الغزو امانه ومن رأى جندا دخلوا البلد مغلوبين وكانوا صالحين او مستورين
نصروا وان كانوا باغين عاقبهم الله تعالى وان رأى انه اختفى من عدوه فانه يظفر به وان
ان تعقد وارتعش واسترخت مفاصل اصابعه وهو لا يقوى به من رأى انه قيد اخرى فان كان
المقيد صاحب دين او سقيما في مسجد فهو ثباته في الدين وبقاوه ودوامه في طاعة الله تعالى
وان كان مذا اسلطانا ورأى مع ذلك نقل سيف فهو ثباته ولايته وان كان من ابناء الدنيا
فهو بقاوه في غضارتها وان كان تاجرا فهو شاعر قد صلح قيد عليه وان كان مهموما او مريضا
فهو طول همه ومرضه وان رأى انه مقيد في سبيل الله تعالى فانه مجتهد في امر عياله مقيم
عليهم او في بلد او قرية فهو مستوطن فيها او في بيت فهو مشتغل بامرأة ومن رأى انه مقيد
وكان مسرورا او غير ذلك هو عليه وان رأى ان قيده ضعيف بالخيط وحده قهر او مريض فانه
يموت فيه وان محبس يطول عليه حبسه قال ارطاميدورس الكبل يدل في الشر على
حبسهم وربطهم اما في لسان الناس فانه يدل على غربة وسفر ومن رأى انه مقرون مع رجل
في صفد فانه يعصي ربه ويخاف عليه العقوبة من الله تعالى او من سلطان قال ارطميدورس
من رأى انه دخل القنطرة او الحبس وغيره في نفسه او باضطرار من غيره يدل على مرض شديد
او حزن كثير قال المسلمون من رأى انه في سلسلة فانه في معصية وان رآها
في عنقه تزوج امرأة سيئة الخلق وقيل يدل على تعقد الامور وامتناعها ومن ربط
بالسلسلة يكون محزونا من رأى انه مغلول فانه يدعى الى الاسلام ومن رأى ان يده
مغلولة الى عنقه يصيب مالا ولكن يبخل ولا يودي حق الله تعالى وقيل يدل على الكف
عن المعاصي وقيل اذا اخف وغل يقع في شدة او سجن والمشاجرة الذي وسطه خشب
وحوله حديد يدل على النفاق قال المسلمون الجرح في البدن مال يصير اليه
فان جراحته في اليد اليمنى فالمال يحصل من قرابته الرجال وفي اليد اليسرى فالمال من
قرابته النساء وفي رجله اليسرى فالمال من الحرث والزرع وفي عقبه فالمال يحصل بعد ولده
وان جرح في بطنه يصيب مال خزانة ضعفا وان جرح في فخذه يضاعف عشيرته وان في
ساقيه يضاعف عمره وان سال من جرحه دم فان عليه دينا او نفقة وقيل يصير اليه
مال يشبه اثره عليه وان جرح احد فتلطخ الضارب بدمه ينال اثما ومالا حراما ان كان

المجروح مومنا وان كان كافرا ينال منه مالا حلالا لا بعد الاثم ويظفر على عدو ظاهر العداوة
قالت النصارى جرح الجرح بسكين او بشيء حديد يدل على ظهور مساوية لا خير فيه وقال
ارطاميدورس الجرح يعبر بما يناسب العضو الذي ناله الجراحة مثلا اذا كان الجرح في الصدر
والقلب يدل على حزنه وان كان في ابهام يده اليمنى يدل على دين يركبه ويكتب عليه الصك واما القرح
يدل على هموم كثيرة القتل ذنب والذبح ظلم فمن رأى انه قتل نفسه تاب توبة نصوحا ومن
رأى انه ذبح انسانا لا بعمل يجري يظلم المذبوح في دينه ويحمل على معصية ومن قتل نفسا يذنب
ذنبا عظيما قتل انسانا وقيل من رأى انه قتل نفسا فانه ينجو من غمه وان قاتل بعضهم بعضا
فهو عصيانهم وابتلاءهم في الدين ثم يتوبون من قريب كما قال الله فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم
عند بارئكم الآية وقال ارطاميدورس من رأى عبدا انه مولاه قتل يعتق لان الميت لا يحكم على
احد سأل رجل ابن سيرين عن امرأة رأت انها مقتولة وسط بيتها يضطرب على فراشها و
كان زوجها غائبا فقال ينبغي لها ان يجتمع مع زوجها في فراشها فوقع ان زوجها جاء واجتمع معها
في الفراش قال المسلمون من ضربت رقبته وبان عنه رأسه فان كان مريضا شفي او
مديونا قضي دينه وان كان عليه الحج يحج وان كان في خوف وكرب فرج الله عنه فان عرف الذي
ضرب رقبته فان ذلك يجري على يديه وان كان الذي ضربها صبيا يموت على تلك الحالة واما اذا لم
يكن الرائي الذي ضرب عنقه مريضا او مكروبا او خائفا ينقطع ما هو فيه من النعم والرياسة
ويتغير حاله في جميع اموره وان رأى ان ملكا يضرب عنقه فان تاب وبلد هو الله ينجيه من همومه
ويعينه على اموره قال ارطاميدورس ضرب الرقبة في العبد والجارية يدل على العتق او البيع
وقال ايضا من رأى ضرب عنقه بحكم الحاكم او بقطع الطريق او في الحرب فان ذلك مذموم
لمن كان ابواه حيين او كان له ولد وذلك لان الرأس كالوالدين لانهما سبب الحيوة وكالاولاد
من اجل الوجنة والصورة واما في الصيارفة وارباب رؤوس الاموال يدل على ذهاب رؤوس
اموالهم ويدل في المسافرين على رجوعهم وفي الخاصمين على الغلبة وان رأى رأسه بين فان ذلك
صالح لمن لم يكن له اولاد ولا ازواج ولم يعتقد الخروج في سفر وان رأى ان رأسه قطع فاخذه
ووضع مكانه فعاد صحيحا يقتل في الجهاد فهو حي عند الله تعالى قال الله تعالى ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء ومن رأى ان رأسه بان منه ولم يره اصاب مالا لا يقدر دينه
وان كان مريضا شفاه الله تعالى والرأس على رمح او خشبة لرئيس يتبع الشتا جاه وجليل

لرسول الله عليه السلام وقال رايت كان راسي قطع فجعلت انظر اليه باحدى عيني فتبسم
النبي عليه السلام وقال بايتهما تنظر اليه يعني انه عليه السلام اشار الى ذهابه من الدنيا لان راسي
والاتباع الرائد السنة لان النظر عبارة عن التفاته واعتنائه وذلك بالمتابعة ومن راى ان
سلطانا ضرب اوساط رعيته فانه يعزله وينتصف منهم ومن راى كانه جعل بنصفين
وجعل نصف منه الى الكرخ فانه يتزوج امراتين لا يقدر على امساكهما ولا يطيب نفسا بفراقهما
وقيل يأول بالتفرق بين شريكين مال او قوم مال حرام او اثم يخرج منه او يأتي ثم فيه وان راى
انه على قميصه دما من حيث لا يعلم فانه يكذب عليه من حيث لا يشعر كما قال الله تعالى وجاؤا
على قميصه بدم كذب لان من شرب دم الناس ينال مالا ومنفعة وينجو من كل بلية وفتنة
وشدة وان عوض عن اثم ويخاف منه القيح الذي يسيل من الجرح رقيقا هو مال نام يصيبه
ويستظهر به صاحبه والصديد اذا ابيض متغير الرائحة في الجرح مال يجمعه ولا ينفعه
ولا يؤدى زكوته ويقبح ذكره لذلك وان راى انه خرج من بدنه قيح من جرح او غيره فانه
يقذف بتهمة قال المسلمين من راى انه صلب ميتا يصيب رفعة في دنياه مع فساد
دينه وان صلب حيا لم يفسد دينه بل ينال شرفا ورفعة وسلطانا وان سال منه ريم فانه
رعيته ينتفعون به وان صلب مقتولا يكذب عليه في تلك الوقعة ومن راى انه ياكل لحم
مصلوب ينال مالا ومنفعة من جهة احد الرؤساء قال ارطاميدورس الصلب دليل
خير لكل من يسير في البحر والفقراء ودليل على ظهور الاشياء الخفية لان الذي صلب
اشتهر امره اما في الاغنياء فانه دليل ردي لان المصلوب عريان ومتغير اللون واما لمن كان
غير متزوج فانه يدل على تزوجه ويدل ايضا في العبد على عتقه قال المسلمين
حبس محمد بن ادريس الشافعي رحمة الله عليه مع قوم من الشيعة بسبب التشيع فراى انه
مصلوب مع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه على قناة فقصها على معبر فقال يشتهر
وينشر امرك فجرى بينه وبين محمد بن حسن في مجلس الرشيد مناظرات فعلا امره

الصنف الرابع عشر في تاويل رؤية الاعمال منسوبا بها على

نسق الحروف الالف من اكل لحم نفسه ياكل ما ادخره من المال او ينال مالا عظيما بكد وعمل
وان اكل لحم غيره مطبوخا او مشويا يأكل راسه مال غيره وان كان نيا يغتابه وان راى انه
يقطع لحم نفسه ويطرحه الى الارض فانه يغتاب وان راى امراة ياكل لحم امراة فانهما

تساحقها

تساحقها او تتغالبها وكذا ان اكل رجل رجلا فانه يلوط به او يغتابه وقال ابو طالب
من اكل لحم الناس او شرب دماءهم او بولهم نال خيرا ومالا اذا رات امراة انها تاكل لحمها
نال من خلفه نديها بارضاع الولد الاباء الرجل من عرسه الى اهله فهو اداء حق عليه الاغتسال
في حمام مضيء في معتدل الهواء يدل على خبر وصحة وعلى غنى وحسن حال وفعال والاغتسال
في الانهار الصافية محمود وان راى انه يختنق فيها يدل على شدة ومرض وان راى انه يصب
الماء على جسده نال مالا كثيرا ولكنه يمرض وان راى الفقير انه يستحم مع خرقه وجاع يمرض
لان الفقير لا يغتسل مع الخرقة الاستماع مرض استماع الكلام على النسيان طلب فصيحة ومن راى
يستمع اقاويل حسنة ويتبع احسنها ينال بشارة قال الله تعالى فبشر عبادي الذين
يستمعون القول فيتبعون احسنه الاية من احيى شيئا يجري على يده اعمال الخير والبر
الاستلقاء على القفا اذا راه وال او تاجر او صانع يقوى امره ودولته ويقبل على الحوادث
ويكون الدنيا تحت يده والانبطاح يدل على ذهاب ماله وقدرته ولا يدري ما يجري عليه
الاعتراف بظلم نفسه سبب تاويل يدل العز والجاه في الدنيا وتوبته من الذنوب قال الله تعالى
حكاية ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له الاية وان راى انه اقر بقتل نفس نال العلا او خلافة
كما قال الله تعالى حكاية قال رب اني قتلت منهم نفسا واخاف ان يقتلون الاية او كان رسولا من ملك
او امين استعارة شيء محبوب يدل على خير موافق لا يدوم وان كان مكروها ينال المكروها
لا يدوم وقيل من استعار من رجل دابة فانه المعير يحمل مؤنة المستعير الامهال شدة
وعذاب ان كان مع غضب وشتمه ارضاع المراة انسانا يدل على انغلاق الدنيا عليهما
او حبسهما وان كانت حاملا اسلمت بحملها الانتباه من النوم يدل على عمل وحركة يقظون
اما ان كان نوما فذلك ردي له اهداء شيء محبوب على انسان يدل على رغبة كل واحد
منهما من صاحبه سرورا ومنفعة وعكسه اهداء شيء مكروه وقيل يدل المهاداة على
حصول الخطبة والنكاح بينهما استراق السمع يدل الاحسان هو النجاة لفاعله الاباق
هي الهلاك لفاعلها الانفاق على كره يدل على قرب اجله وان بطيبة من نفسه يدل على اصابة
الافتقار هو الاستغناء واما الاستغناء هو القناعة والاسى هو الحزن اخراج الرجل
من منزله وكانه بجانة مخصم وبالاده قال المسلمين من راى انه يباع او ينادى عليه فانه
ينال عزا وكرامة فان اشترته امراة اما ان اشتراه رجل نال الرحمة قال ارطاميدورس

ان كان الذي يباع عبدا او فقيرا او اسيرا او من يريد ان يتغير حاله فذلك دليل خير و اما في
المناسيب والمرضى واصحاب الامانات فدليل شر البغض ردي لجميع الناس سواء
يبغض انسانا او يبغضه انسان البؤس من رائي انه اصاب بؤس يفتقر البغي من رائي
انه رجلا بغا عليه من جهة مال او عرض او غير ذلك فان الباغي راجع عليه والمبغي منصور
قال الله تعالى انما بغيكم على انفسكم وقال الله تعالى ومن بغي عليه لينصرنه الله الاية البرهنة
على امر يدل للحجة البخل من رائي انه يبخل فانه يتفكك رائي انه ذم فانه بخل التدلي من رائي
انه تدلى من سطح حتى وصل الى الارض فانه يتورع ويدع حاجة لدنيه ورعا التبختر من
رائي انه يتبختر ينال عزا او شرفا في دنياه لكنه يصيب خطا في دينه فان كان ذا مال فلينظر
من اين كسبه التعزية يدل على شدة ومضرة ومصيبة لمن كان ذا يسار وحسن حال و
يدل على خير وذهاب شدة لمن كان في شدة تحول الاسم الى اسم آخر يدل على تحول ذكره
في الناس الى معنى ذلك الاسم خيرا كان او شرا مثلا اذا اسمى محمدا او عليا او سعيدا
يكون دليل خير وقس عليه الاسماء القبيحة لضدها التزوج قال المسلمون
من رائي انه تزوج امراة يصيب رياسة وفضلا بقدر جمالها وان رائي انه حصنها
في بيته فانه تجارة مربحة لا يبادر فيها غيره اما ان لم يكن ماوى ينال تجارة نافعة له
ولعامة الناس وان رائي انه تزوج امه باع عقاره لان الارض هي الام من رائي ان امراته
تزوج بزوج آخر فانها تبغي زوجها او تفارقه وربما يدل ان كانت لها بنت على انها تزوج
بنتها من رجل وان كانت حبلى على انها تلد بنتا وتربيها وتزوجها وان رائي انه يتزوج
جارية عذراء فان كان مريضا يدل على موته وان كان ممن يريد ان يعمل شيئا جديدا ملكا فهو
دليل خير ومنفعة واما في ساير الناس يدل على اضطراب ورفع صوت وان رائي
انه يتزوج امراة ليست بكرا يدل على منفعة لمن يريد ان يصلح اشياء عتيقة تزكية
الناس يدل على الاستعمال بالنهاء الله تعالى عنه قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم فليتق
الله الاية وان رائي ان شيخا يزكيه يصيب ذكرا حسنا التملق دليل خير لمن كان
يعاديه واما في غيره فدليل اتضاع التوديع اي التسليم سلام وداع دليل ردي
لمن سمعه ولمن يقوله وهذه الرؤيا يدل فيمن يريد العرس على بطلانه ويدل على مفارقة
الشركاء وعلى موت المريض التوادي من رائي انه توادى فانه يفوق وقيل يولد له بنت

قال الله تعالى

قال الله تعالى يتوارى من القوم من سوء ما بشر به الاية التجرد من رائي انه يجرد ولم يعرف
تجرده اي معصية او غير ذلك وكان الموضع المجرد فيه سوقا او وسط الملاء والعورة بارزة
وعليه بعض ثيابه فلا خير فيه وينهتك ستره اما ان لم يرعورته ولم يصل الى الاستحياء ولم
يكن عليه من ثيابه شيء فان كان مكروبا يفرج وان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان مديونا
قضى الله دينه وان كان خائفا آمنه الله تعالى التنور من تنور في الحمام واغتسل خرج
مما عليه وذهب غمه وامن من خوفه وشفى من مرضه وان كان عبدا عتق وان كان عليه
حج يحج هذا اذا حلقت النورة شعره وان لم تحلقه فانه غم لا بقاء له وان تنور على جسده كله
دونه وجهه فانه يموت التهدد من رائي انه يتهدد ويراه منه ان يخضع فان المتهدد
يظفر ولا يخاف مما يوعد به ولا يخضع التهاون دليل ردي تشبه المراة بالرجال
في هيئتهم ومراكبهم يدل على حسن حالها اما اذا كان عليها ثياب شنعة يتغير حالها
مع هم وخوف التمطي كونه فالالتا وكسل التخنث يدل على اصابة هول وخوف
التوبة يدل على انه يبتلي ببلاء ثم يتوب ويملك ملكا وينال بركة وشرفا التوثب اي التوجع
من رائي انه ذهب الى موضع فرجع فانه ينجو من شدة لقوله تعالى فانقلبوا بنعمة الله وفضل
الاية ولعله يتوب من ذنب الجحود يدل على الكفر ان جحد حقا اما ان جحد باطلا فانه
يامر بالمعروف الجوع يعبر بذهاب مال وحرص في طلب المعيشة والحرفة والدنيا
بقدر الجوع وقيل من رائي انه جايع اصاب خيرا جور البعض على البعض يعبر بان سلط
عليهم سلطانا جايرا عن قريب الجهل يعبر بالسفر الحبس يعبر بالذل والهم
الشديد ثم ينال الى حسن حال ومن رائي انه حبس في بيت مظلم مجصص جديد منفرد
عن البيوت مجهول فانه يموت الحراسة يعبر بتعقد الامور وامتناعها او بعسر ومرض
شديد اما اذا كان الرائي في شدة يدل على خلاصه الحمل الثقيل يعبر بذنب يحملها
من جانب سوء الحفر يأول باصابة مال بقدر الحفر وبقدر ما اصاب من التراب
اذا كان يابسا اما اذا كان نديا لا ينال الا تعبا بمقدار رطوبة التراب الحلف
الصادق يعبر بالظفر والقول الحق وجريان امره على يده فيه رضي الله تعالى والحلف
الكاذب يعبر بالخذلان وبالاثم العظيم والندامة والهوان في اعين الناس واليمين
بالطلاق يعبر بالعزم من جهة السلطان وقيل من رائي انه حلف لرجل او حلف له

فانها يدل على الخداع والادلاء بحجة بغرور للطلب يعبر بنميمة الحسد يدل على فساد الفاعل
الخسف يعبر باصابة العذاب والخداع من الاخ يعبر بالنصرة قال الله تعالى وان يريدوا
ان يخدعوك فان حسبك الله الاية الخوف يعبر بالامن وبالتوبة الخصومة يعبر
بمصالحة والخيانة يعبر بالرياء والخسران يعبر بالذنب الخدش يعبر بالطعن
بالكلام الدغدغة يعبر بالاضطراب والخيانة دخول دار رجل يعبر بالغلبة على دنياه
التدرع بشيء يعبر بالسفر الى قرية او بلد وبياع يعبر بحج او جهاد او سفر طويل وبعقد
اصبع يعبر بالتحول الى محلة الذبح يعبر بالعقوق والظلم من راى انه مذبوح فليتوق
بالله جاء رجل ابن سيرين رحمة الله عليه فاخبره انه يذبح اخته فقال قطعتها رات
امراة كان ابنته يذبحها ذابح فقصها على معبر فقال ان المذبوح ينال من الذابح خيرا
فان كان مسجونا يطلق وان خائفا يامن وان مملوكا يعتق وان اسيرا يفك وان اميل
بزينة ولاية الذل يعبر بالنصرة الركوب على دابة يعبر بركوب على هوى غالب
وقيل ان ركوب الفرس بجميع الته يعبر بالعزة والدولة ومن راى انه ركب عنق
رجل حيوا يموت ويحمل المركوب جنازته عنوة وان ركبه بطيبة نفس يحمل مؤنته
الراكب واذاها الرقش يعبر بتعليق المرقوش بالفقر والتصلف عليه بماله
الرهن اكتساب ذنوب كثيرة اذا راى انه رهينة واذا راى انه رهن فانه يوشك ان يظلم
بظلامة فيصير الراهن عنده مظلوما وضع الراس على صخرة يعبر بترك صلوة العتمة
رحمة انسان اخر يدل على انه صاحب دين وان راى انه مرحوم يغفر له ويرزق نعمة
ومن راى انه رحيم فرحان فانه يحفظ القران الرمي يعبر بصلاح حاله في الدين رعي النجوم
يعبر بالولاية على الناس الرجم باول بسبب انسان جاءت امراة الى معبر يهودية
وقالت رايت كان اهل المحلة يرجمونني فقال احذري واحفظي نفسك ان تسبي لحد
فيخرجوك من محلتك كما شريعة موسى عليه السلام الزنا يعبر بالخيانة والقصد والشر
وقيل معاينة الزنا صالحة لاهل الدنيا وطالبها سواء كانت وان كان اهل الصلاح و
العلم انهم يختلفون الى زانية ويصيبون منها فانهم يختلفون الى طلب علم من عند
عالم ويصيبون منه بقدر ما نالوا منها قال ارطاميدورس راى رجل كانه دخل الى
موضع الزنا ولم يقدر ان يخرج منه فمات بعد ايام السؤال يعبر بطلب العلم

والتواضع لله تعالى والارتفاع السمن يعبر بزيادة المال وان كان مع السمن عليه ثياب صفر
فانه يمرض ويبرأ السرور يعبره المسلمون بالحزن قال ارطاميدورس من راى اصدقائه
في سرور فانه يدل على امر لذيذ السرقة يعبرها المسلمون ان كان السارق مجهولا بالموت
لان ملك الموت كالسارق وان كان معروفا يفيد المسروق علما او حرفة او كلمة ينتفع بها ومن
راى انه دخل بيته سارق مجهول واخذ طستا او ملحفة او ما يناسب الى النساء يعبر بموت
اهله وكذا اذا سرق ما يناسب الى الخدام يموتون وان ان دراهم سرقها شيخ مجهول ينم عليه
صديقه وان كان شابا ينم عليه عدوه قال ارطاميدورس السرقة محمودة ودليل خير
للامل يريد ان يخدع وقال جاماسب من راى انه يتلصص ويسرق حيف عليه اللصوص
السفر يعبر بالتحول من حال الى حال وقيل من راى انه يسافر فانه يمسح ارضا كما انه لو راى
انه يمسح ارضا يسافر السفه يعبر بالجهل والسخرية يعبر بالغبن والسماجة
يعبر بالعيب كما ان العيب يعبر بالسماجة السحر يعبر بالافتعال وبالتفريق بين
رجل وامراته بالباطل السب يعبر بالكيل راى يهودي انه سب والديه فقصها على
معبر فقال يصير معقوقا كما ذكر الله تعالى لموسى عليه السلام في التورية شراء الجارية
يعبر بالتجارة فان راى انها ماتت لا يحصل في تجارته الا الغم والعناء الشركة برجل
معروف يعبر بانصافهما فان كان شيخا فانه جده ودولته وقيل الانصاف في تلك الشركة
وان كان شابا يضعف عدوه وهو منه على وجل ولا يمكنه فاقر شرب الماء البارد الحلو
دليل خير لجميع الناس ما خلا من كان معتادا بشرب ماء حار الشغل يعبر بتزوج
جارية بكر وافتضاضها كما قيل في قوله تعالى في شغل فاكهون بافتضاض الابكار
الشعوذة كالسحر غرور وافتعال وفتنة صوت الزنبور مواعيد من رجل
طلقان دني لا يتخلص منه دون ان يستعين برجل فاسق وصوت الدنانير والدراهم
الجياد كالاحسن سمعه من موضع بحسب استرادته وان كان بنهر جاء غنا في عداوة
الصدق يعبر بالايمان كما ان الايمان يعبر بالصدق الضرب بالسوط كالاسوء فان
سال منه دم على الارض فهو خسران في مال والضرب بالدرة حجة او ميت وكتابة
تشكل والضرب بالسيف دليل ردي وكذلك الضرب بالقصب وكذلك الضرب بالخشب
فانه وعد كاذب ولا افضل الضرب بالعصا او باليد فانه يدل على حصول تاديب

يقع على المضروب من الضارب اذا لم يكن المضروب امرأته فان ذلك يدل على زنى المرأة ولم
يكن الضارب لبعض الملائكة او الموتى او من تحت يده او لم يكن المضروب من ليس تحت يده
فان ذلك ردتي يدل على خسرانه لانه ضربه مخالف للسنة واذا رأى احد انه هو الذي
يضرب غيره يكون انفع من ان يكون غيره يضربه الضمانة عن رجل شيئا يعبر بتعلم
الادب من ذلك الرجل والضلالة عن الطريق يعبر بالخوض في الباطل اما ان وجد الطريق
اصاب الفلاح صفر الشعر يحمد للنساء ولمن اعتاد من الرجال واما لسائر الناس
فانه يدل على تعقد اموره وغلبة دين كثير عليه طيران قال المسلمون من رأى انه
يطير ينال سلطنة ان كان اهلا لها والا يمرض او يخطا في دينه وان طار في سطح الى
سطح يحول من امرأة الى امرأة اخرى وان توارى في جو السماء ولم يرجع يموت وان
طار الى دار مجهول يحول الى قبره وقالوا الطيران سفر اذا كان بجناح وان كان بغير جناح
يحول من حال الى حال وان طار الى علو بغير جناح ارتفع قدره ونال امنيته بقدر
ما علا والعبد اذا طار يعتق والفقير اذا طار يكسب مالا كثيرا ومن طار وقد ارتفع
عن الارض وكان راسه نحو الهواء ورجلاه نحو الارض فان ذلك دليل خير له ومن
الدلائل الرديئة ان يرى الانسان كانه يريد ان يطير فلا يقدر او يطير وراسه
نحو الارض ورجلاه نحو الهوى وان طار المريض يدل على موته وان طار المحبوس
والماسورون ينجون من الاسر والحبس والافضل ان يرى احد انه يطير طيرانا
مستويا بارادة نفسه وينزل من الطيران اذا اشتهى فانه يدل على عزة ورفعة
وتهوين الحمال عليه وخير كثير الطول يعبر بالزيادة في قوته وماله وتجارته
قال الله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم الاية وان رأته امرأة فانه تاويله
اليتيم بالولد الطلاق يعبر بالاستغناء قال الله تعالى وان يتفرقا يغني الله
كلا من سعته الاية وقيل الطلاق الرجعي يدل على ان يترك حرفته اياما ثم
ينوي الرجوع اليه والطلاق البائن يدل على ان يترك الحرفة ولا ينوي الرجوع اليه
وقيل ان الطلاق يعبر بالعزل والمفارقة عن الملك والسلطنة طرد العالم
والصياح عليه وتهويله يعبر بالوقوع في امر هايل يتطرق عزه ويخادع عليه ويعدم
محمودية الطارد والمقبولية عند الناس على فعله الطبخ بالنار يدل على انه ينال امر

هو فيه

هو فيه ويقع في السنة الناس ان نضج المطبوخ اما ان لم ينضج كان امره باطلا او يوبخ عليه
الطغيان يعبر بالخذلان الطلب يعبر بالغم الظلم من رأى انه ظالم وهو يدعو على المظلوم
فان المظلوم يظفر به وان رأى انه مظلوم يدعو على الظالم فانه يظفر بالظالم وان رأى
انه مظلوم ما يدعو عليه فليحذر عقوبة الله تعالى عليه وكل ظالم ذليل مخذول العلو من رأى
انه يريد العلو على قوم فانه مستكبر ثم يخذله الله تعالى واما ان لم يرد العلو ينال رفعة وسرورا
العز يعبر بالذل العفو وكظم الغيظ يعبر بعمل يغفر الله تعالى له قال الله تعالى وليعفوا
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم العبوس يعبر بولادة البنت قال الله تعالى
واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا الاية العظم قال ارطاميدورس
من رأى انه قد صار اعظم من قدر الانسان فهو دليل موته العنزة يعبر بنيل نائبه
او كونه مديونا العمل الناقص يعبر بالبطالة وبعدم تمام الرياسة في الرؤسا العداوة
يعبر بالودادة العقد اذا كان على القميص يعبر بالتجارة وعلى الحبل بالدين وعلى
المنديل باستفادة خادم وعلى السراويل بامرأة فان تم العقد تيسر هؤلاء والا تعسر
وحله يدل على حل تلك الامور الذي وكره العريان من رأى انه عريان نزع ثيابه خلف
لعدوه كاتم عداوته ويظهر الصداقة فيخرج من نعمته ويهلك وان رأى انه عريان في
محفل يفتضح عندهم اما ان كان عريانا في موضع بحيث لا يراه احد فان عدوه يطلب عثرته
وتفضحه فلا يجد له سبيلا العقد من رأى انه يعقد دراهم فيها اسم الله تعالى يسبح
ومن رأى انه يعقد دراهم دنانير فيها اسم الله تعالى يستفيد علما وان كانت الدراهم و
الدنانير مصورة يشتغل بالباطل وبما لا يعني ومن عد لؤلؤ فانه يتلو القرآن ومن عد
الجواهر المتقومة يتذاكر العلم او يتعلم وان عد خرزا غير متقوم يشتغل بالخنا
وان رأى انه يعد جاورسا فانه يقع في شدة وتعب في معيشته والحاصل نسب كل شيء
يعد الى اصله وجوهره العطش يعبر المسلمون بفساد الدين وقال ارطاميدورس
من اراد ان يشرب من نهر او بئر او عين ولا يقدر على الشرب يدل على انه لا ينال حاجته
واملد العجب يعبر بالظلم العجل يعبر بالنعم كما ان النعم يعبر بالعجل العزل من
الولاية يعبر بطلاق المرأة وقيل ان العزل هو العهد كما ان العهد عزل العلم يعبر
بالتزوج بعلوية العتاب نفسه يعبر بعمل ملوم نفسه ويحزن عليه في الدارين

لها العتق اذا رائي عبدا انه اعتق يموت وان رائي حرا انه اعتق فانه يضحي من نفسه او
يضحي غيره عنه وان كان مريضا شفا وان كان ذا دين او ذنوب كفر عنه غزل المراة يعبر
بسفرها او بسفر زوجها وان انقطع المغزل اقامت عن سفرها وقيل اقام الغائب
عن الارتبة والفسخ عزمه وان كان الغزل دقيقا فانه عمل بتغيير وان كان غليظا فانه
سفر فيه نصب وتعب وان رائي رجل انه يغزل قطنا او كتانا كالنساء ينال الذل ويعلى
عيون
على الاعمال الاغسل اليدين بالاشنان يعبر بانقطاع المودة او الخصومة بينه وبين
او بنجاة من الخوف او بياس من رجاه او بتوبة من ذنوبه الغبرة يعبر بالحرص
الغيبة في الارض بحيث يظن انه لا يصعد او يموت فيها يعبر بطلب الدنيا والموت
في طلبها الغيبة ثم انه كانت بالغفر فانه يرجع الى ما غاب وان كانت بغضبه رجعت
اليه وكذلك غيره الغيظ والغضب على انسان يعبر بانقلاب الامر عليها وذهاب ماله
قال الله تعالى ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا الاية وان رائي انه
غضبان للدنيا فهو مستحق دين الله تعالى وان كان لله تعالى ينال ولاية وقوة ويغفر له
الغم يعبر بالفرح وقال ارطاميدورس ان رائي انسان اصدقا انه في ضيق
وغم دل ذلك على غم وضيق ينال الغلبة يعبر بالمغلوبية الغنى يعبر بالفقر
والفقر يعبر بالغنى والطعام الكثير الفزع يعبر بالسفر وقيل يعبر بفساد دين
مظالم اكتسبها وان رائي انه مات فيه فانه يفتقر ولا يصل الحقوق الى اربابها
فعل الخير يعبر ببذل المال وان لم يفعل الخير فان كان في حرب لم يظفر وان كان في
تجارة خسر فيها الفراسة وعلم الغيب يعبر بكثرة الخير وعلم مسائل النبوة
الفرح يعبر بالهم فتل الحبل او الخيط يعبر بالسفر القوة يعبر بالقوة في الدين
او الدنيا وقيل يعبر بالضعف القرض من رائي انه يقرض لوجه الله تعالى فانه ينفق
ماله في الجهاد قال ارطاميدورس المستقرض يعبر بالمتحير وان رائي المريض انه
يوعد باعطاء القرض ينال شدة وان رائي انه يوخذ منه ما استقرض به يموت
وان رائي احد ان المقرض مات دل على الخلاص من الحزن قضاء الحق والدين يعبر بصلة
الرحم او باطعام المساكين او بتيسير امر قد كان عسر عليه في الدين او الدنيا او باداء امانة
دنيا
او بشهادة او بكفارة او بحج او بزكوة القفز برجل واحد يعبر بحصول بابيته بذهب

تخو سكلاه

نصف ماله

اونصر يوريمان

نصف ماله وينعيش بالباقي في تعب ونصب وقيل اذا كان القفز عادة له فلا باس به القصد
في المشي يعبر بالتواضع قال الله حكاية واقصد في مشيك الاية الكثرة والزحام يعبر بكثرة الجنود
وتعظيم مرتبته وسلطانه وباشتهار كلامه كالامر الاعضاء فمن رائي ان راسه او غيره يكلمه فانه
ما يناسب الى ذلك العضو يفتقر او يصيبه نايبة شديدة وان كلمته شجرة او كل شي مما يوافق صاحب
الروي يدل على نيل امر يتعجب منه الناس وان كان تكلمه مما لا ينطق له مما يوافقه يتعجب من ذلك او
خيرا بما لا يوافقه فالامر بالعكس والكفالة يعبر بثبات امره وهي بمنزلة القيد في الثبات وبالثبات
والمقام معه وقيل من يكفل رجلا بامر يوصله رزقا شريفا كما قال الله تعالى وكفلها زكريا
الاية ومن كفل صبيا فانه ينصح عدوا والكبر اذا كان لاجتماع شملة في الدنيا ونيل عزها
وتمكن منها يعبر بنفاذ عزه كما قال الله تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وزينت الاية
والكد يعبر بالراحة والكذب على الله تعالى يعبر بذهاب العقل اللجاج باول بالفرار من
امر هو فيه او قتال او خصومة او تجارة وان كان اللواط رجلا عالما ينفر الناس عنه اللطمة
يعبر بالتشبيه عن غفلة او ايصال منفعة اللواطة للغلام يعبر بذهاب ماله من جهة
عدوه او بصيره وتداخيها او بالظفر بعدوه لان الغلام عدو التي للعمامة او الحيل
يعبر بالسفر ولوم النفس يعبر بوقوع في فتنة وتشويش بالامر عليه فمن خرج حزبا شينه
الله تعالى من لوم الناس ووصوله الى خير الدارين مبايعة اهل النبي عليه السلام او اشياعه
يعبر باتباع الحديث الهدية وحفظ شرايع الاسلام قال عليه السلام رايت ابا جهل
اتاني فبايعني فلما اسلم خالد بن وليد رضي الله عنه قيل له عليه السلام هذا هو الذي
رايته في ابي جهل لانه ابن عمه فقال عليه السلام انها لغيره حتى اسلم عكرمة بن ابي جهل
فقال عليه السلام هذا تاويل رؤياي ومبايعة امير الثغر يعبر بالنصرة على اعدائه
ومبايعة الفاسق يعبر بعونه الفاسقين المشي حافيا يعبر بذهاب غمه وبحسن دين
والمشي بخطو واسع يعبر بالجود المصارعة يعبر بالمخاصمة والغالب مغلوب اذا كان
الخصمان المتصارعان انسانين اما اذا اختلف الجنس كالانسان والاسد فالمصروع
مغلوب روي ان امراة كانها تصارع النبي عليه السلام فصرعها النبي عليه السلام
وجلس على صدرها فعرض ان زوجها مات سريعا فخطبها النبي عليه السلام والمصالحة
يعبر ايضا بالمخاصمة اما مصالحة الغريم يدل على حينه وقيل من رائي انه يصالح رجلا امرا في

ضرر ويقرب تاويل القبلة والملامسة من تاويل المجامعة النظر الى فرج امرأته او
غيرها يعتبر بالتجارة المكروهة وكذا تعبير المس ومن نظر الى امراة عريانا تمنى غير علمها
فانه يقع في خطيئة وذلك ونسج الثوب يعتبر بالسفر وكذا بالقربة والسدي يعتبر بعزم
السفر ومن راى انه نسجه ثم قطعه فان الامر الذي هو طالبه قد بلغ وانقطع فان كان
الرائي في حبس اطلق وان كان في خصومة صالح ومن راى ثوبا مطويا يسافر ومن نشر
ثوبا يقدم من سفر او يقدم له غائب النوم يعتبره المسلمون بالغفلة والنعاس
يعتبر بالامن من الخوف قال ارطاميدورس من راى كانه نائم او يريد النوم فانه يدل
على بطالته وهو ردي لجميع الناس خلا من كان في خوف او يتوقع شدة او عذابا يقع فيه
وذلك لان النوم يذهب الغموم والهموم اما ان راى احد كانه نائم في مقبرة او على
ظهر طريق او فوق قبر فان ذلك يدل للمريض على الموت وللاصحاء على بطالته نقب
البيت وبلوغه يعتبر بالمكر بامراة والوصول اليها بالطلب فان راى انه نقب في مدينة
فانه يفتش عن دين رجل وال ضخم قاسي القلب النزول عن تل او من كوب او
منبر او مكان مرتفع يعتبر بعكس الامر الذي هو المطلوب الوعد الحسن يعتبر بنيل خير
ونعمة وطول عمر ومن راى ان عدوه وعده خيرا نال منه ومن غيره شرا وكذا ان نصحه
عدوه غشه بخلاف ما اذا وعد العدو شرا نال منه ومن غيره خيرا واذا ابغى العدو عليه
ظفر بالعدو كما ظفر آدم عليه السلام ابليس عليه اللعنة والحاصل ان كل فعال العدو
بالانسان يعتبر بالضد الوديعة من راى انه اودع رجلا صرة فانه يودعه سره والمودع
غالب والمودع مغلوب كما ان الدافع الى رجل شيئا غالب والمدفوع اليه مغلوب وثوب
الرجل الى الرجل يعتبر بالغلبة وتعجيزه فالوثوب قوة البدن فان راى انه وثب من الارض
حتى بلغ السماء سافر حتى يبلغ الى مكة مكرمة او الى مكان بعيد وان راى انه وثب من مكان
الى مكان يتحول من حال الى حال ارفع مما هو فيه ويصيب خيرا وان وثب من الارض حتى
صار بين السماء والارض فهو موته ورفع جنازته وحدة الرجل بحيث لم يعنه احد
يعتبر بالخذلان والافتقار وزن الماكيل بين المتبايعين يعتبر بالقوامة والخسران الرجع
يعتبر بالندامة من الذنب الهجرة وتركه في مكة او قريته او بلده يعتبر بالظفر بالعدو
والهبوط يعتبر بالتنزل من المرتبة هبة العبد لرجل يعتبر بالارسال الى الرجل عدوا

انتهى امانه

او مجهولا الى الصلح من غير قضاء دين فانه يدعو ضالا الى الهدى موضع العلك يعتبر بوصول
مال فيه كلام ومنازعة وشكاية ويكون اصله طمعا وقيل يعتبر بالتواطئة لان موضع
العلك من فعل قوم لوط مقارعة الرجل يعتبر بالظفر وغلبة المقارع على المقارع في امر حق
اذا اصابته القرعة لما اذا وقعت القرعة عليه بالهم وحبس ثم ينجو بعد المجامعة
قال المسلمون النكاح كله ظفر بالحاجة ونيل للخير وفرج من الغم وشفاء المريض وقضاء
دين المديون وصلة للوالدين والاقارب ان جامعهم وصلح للمتنازعين وغلبة على من يجامعه
ومن راى انه ينكح امراة رجل ينال من مال ذلك الرجل ربحا وتجارة على وجه الغصب والحرام
ومن راى ان المني او المذي تلطخ فانه خير يصيب لمن يتلطخ به بمقدار كثرته وقلته ومن
راى انه نكح زانية معروفة فانه كان الرائي من ابناء الدنيا اصاب تجارة رابحة ودنيا واسعة
حلالا وان كان صالحا او طالب علم اصاب علما معروفا بمقدار جمال المراة وحسن لباسها
وحليها بالذهب والجواهر وان كانت مجهولة فانه يصيب علما غريبا رفيعا وان كانت
عجوزة اسمجه رديئة اللباس فانه يدل على خلاف ما دلت عليه الاولى ومن راى انه
ينكح ميتا فانه يصله بدعاء وصدقة وقيل من راى انه ينكح امه في قبرها فهو موته لقوله
تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم الاية ومن راى ان امه يجامعه يدل على تلف
الاولاد وتلف الاموال وعلى المرض وكذا اذا راى ان الميت يجامعه فان ذلك ردي
وقيل من راى كانه يجامع ميتا فليس ذلك الا وروده الى الارض وقبولها بدنه ما قبل الموت
ولذلك يقال ان في المجامعين دلالة على الموت ما خلا من كان في غربة ولم يكن الميت الذي
يراه في البلدة التي هو فيها فيعتبر بمفارقة الموضع الذي هو فيه وصيرورته الى البلدة
التي دفن فيها الميت في منامه ومن راى افتض جارية فهو سلطان سهوة وهوان يملك
امراة وجارية في تلك السنة وان كانت زوجتها زوجته نجا من الغم والفتنة
قال ارطاميدورس اذا كانت المراة على طاعة وموافقة فان ذلك خير لكل الناس
وذلك ان المراة اما صناعة الرجل او فعل ينال منه منفعة ولذة او شيء يريده اما اذا
كانت على غير موافقة وطاعة فان الدليل على خلاف ما ذكر ومن راى انه ينكح بهيمة فانه
يحسن الى من لا يحسن عليه وان نكح سبعا او طيرا او بهيمة تنسب الى العدو فانه يظفر
بعدو له على صفة المرئي وقال جاماسب من راى انه يجامع انسانا يصيب الفاعل

صورتا

هضم الطعام يعبر بالحرص على الشبع في الحرفة الياس منها من يعبر بالنجاة من غم
كما قال الله تعالى فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا الاية اليتيم يعبر به يتهوع امراة او ولد
او ما ينسب اليه

الصنف الخامس عشر

في ذوي الصناع واصحاب
الحرف والعملة مرتبة على الحروف المعجمة اعلم ان كل صاحب حرفة يرى في منامه انه
مستكمل ادوات حرفته فانه ينال في حرفته رياسة جامعة اما ان حصل اداة واحدة
فانه فقد من الفقر بتلك الحرفة **الالف** الاسكاف المجهول الذي يقطع اديما فيسوي
منه خفا يعبر بالقسام للمواريث كان الجلود من كل الحيوان مواريث وتركات منه
الاكاف يعبر بمؤلف امور النساء وبالنخاس لان الاكاف امراة عجمية او جارية **الباء**
البناء يعبر برجل يجمع بين الناس بالحلال ما لم يأخذ عليه اجرا الباغبان والبستانبان
يعبران بما يدعو الناس الى الفساد البزاز يعبر برجل خطيب يكون له راحة كثيرة وضياع
جياد يهدي الناس الى الرشد في امر الدين والدنيا ما لم يأخذ على بيعه عوضا دراهم
او دنانير فان اخذ دراهم فانه ذلك الاحسان رياء او دنانير فانه يعمل احسانا ويفعل
مكروها والدرهم والدينار قيل وقال والوزن رشوة وغرامة والبطيخي صاحب
امراض والبقلي رجل دني الكلام البيطار رجل يقوي الاشراف في امورهم
بياع الطيور الملونة نخاس الجواري **التاء** الترسي سلطان يحرض الجيوش
على اعدائهم التاجر اذا رأى انه قاعد على حانوت وعليه ثياب بيض وعمامة وحوله
متاع التجار يبيع ويشتري ويزن بالميزان ويأمر وينهى فانه له رياسة في تجارة جامعة
كاملة واما اذا رأى ان بيده ميزانا يزن شيئا قليلا او للمشتري قليلة فانه ينال ما لا يقلد ربما
يأس من الفقر **الجيم** الجصاص رجل منافق متعنت لا تتناول منا حيث الحمق والاجر
فرعون والجوهري صاحب نسك وعبادة او عالم مرضي والجوشني امر الناس
بلا الغدر والمحنة الجلاء الصفر رجل يزين متاع الدنيا ويجذب اليه وحزان الشعور
رجل نفاع للضعفاء والفقراء وضرار للاغنياء جلاب الامتعة رجل صاحب الدنيا
وغرورها جلاب الالبان رجل طالب العلم يرتحل لاستفادة العلم وزيادة الدين
جزار رجل مهلك الرجال الجلد اذا كان دنس الثوب وكان بيده سكين ولا يدل على
طول عمر في الدنيا **الحاء** الحمال يعبر بحامل اذى الناس والهموم وقاضي حوائجهم

حارس الشحنة والاسواق يعبر بهم ارطاميد ورئيس بانهم يدلون على ظهور ما يخفى ويستر
الحفار رجل مكار محتال حقود خادع دائم العداوة اذا اخذ على الحفر اجرا او ذو تعب
لا يستريح الى الممات واما اذا حفر في الترب فانه يخوض في باطل لا طائل فيه وحفار الجبال
رجل يزاول رجلا اعظم اصعبا حالب البقر رجل يطالب العمالة حالب اللبن رجل
صالح نفاع قال ابن سيرين رحمة الله عليه اللبن الحليب فطرة اذا كان الحالب ذا سلطان
يجمع الاموال الكثير لنفسه وان كان تاجرا فهو جماع رؤس الاموال وان كان سوقيا يكون
كسوبا ما لا حلالا الحناط ملك يولي الولايات او تاجر يتبعه التجارات او صانع يأمر
الاجراء بالصناعة من رأى ان عنده حنطة وهو يملكها ولا يحتاج اليها ينال عزا وشرفا و
سكونا اما ان احتاج اليها وسعى في طلبها ينال ذلا وخسرانا وان كان واليا عزل وفرق
بينه وبين احبته ومشتري الحنطة من الحناط طالب ولاية من ملك او بضاعة من
تاجر او عمل من الصناع فان باع الحنطة ولم يغابن الثمن فانه يتزهد في الدنيا ولا يطلب
الشكر والثناء على انعامه لان ثمن كل شيء شكره والدقاق والشعيري وبياع الطعام
في التأويل كالحناط والحداد ملك عظيم او سلطان يقدر حتى قدر في عمله لان السندان في
التأويل ملك وهو لعلوه والحديد بأسه وقوته قال الله تعالى وانزلنا الحديد فيه بأس
شديد ومنافع للناس الاية الحذاء رجل يلي امور النساء ويزينها وذلك لان الحذاء
يعالج النعال وتأويلها في الرؤيا النساء وقيل هو نخاس الوصايف الحراث رجل
يعمل افضل الاعمال ان نبت زرعه واستحصد فانه حيي وخصب قد تم الحطاب
رجل ذو نميمة وكلام شعث حكاك الفصوص رجل يبني المحض والحجام رجل
يكتب الصكوك على الناس وقيل الحجام الامين الرقيب الحلاق رجل يصلح امور الناس
عند السلطان الحلواني رجل بار لطيف اذا لم يأخذ ثمنا فان اخذه فانه يؤثر الكلام
على المال والخير **الخاء** الخمار رجل صاحب مال وكسب حرام والنباذ رجل
يهيج الناس الى الباطل حتى يتخذ لنفسه نفعا والخلالي رجل يأكل مال اهل بيته
وينقصه لان الخلال بمنزلة المكنسة والخلقاني رجل دغل وشراء الخلقان
من الثياب مكروه وتقصير في التأويل وبيعه صالح لانه يدفع عن نفسه مكروها الخياط
رجل حسن الدين مؤلف بين الناس مصلح شأن الشريف والوضيع ومن رأى انه يخيط

نوب امرأته اصابه هم وشر الخزان قاسم المواريث لانه يجمع متفرقها ويفرق مجتمعها
الخازن رجل منافق يجتمع عنده مال حرام والخباز سلطان عادل رفيق شفيق
وخباز الحوارى صاحب عيش هنى يهدى الناس الى استفادة رزق شريف فان اخذ
عليه ثمنا فهو كلام في الحاجة وان كان الخباز ممن ينسب الى السلطان فانه يكون رجلا نفاعا
لاضطرار الناس اليه ويكون في بعض معاملته خبث وحدة لان الخبز يحصل بالحطب
وهو نمام وبالنار وهى سلطان خبيث والخشاب رجل يسعى للمنافقين الخرزى
رجل يلى امور النساء ويزينها والخرزات يلد النساء والخواص تاويله كذا وبال
الحذاء والخرزى الدال الدلال رجل يعود على رجل او امرأة فاه لم يستر سلعته
قيل قيادة لا ينفق الدباغ رجل يحيى الموتى فان كان الاحياء في امر الدنيا فانه ينجى رجلا
من الهلكة فان كان في الدين فانه يطعم مسكينا في قحط قال عليه السلام من اشبع
جائعا فكانما احيى ميتا الدقاق واصحاب الاطعمة يعبر بقوم قد اثروا دنياهم
على دينهم اذا اخذوا عليها اثمانها دراهم او دنانير اما اذا الرباء خذوا عليها ثمنا
وكان في بيعهم ملا يفسد دينهم فانهم يوثرون دينهم على دنياهم ويكونون لله شاكرين
والدهقان رجل مزين لكل من خالطه او عامله مالهم باخذ ثمنا الذال الدباح
رجل ظالم الراء الريحاني رجل راض عند المصايب والرطانى رجل صاحب
مال هنيئ الرفاء من راى انه يرفو ثوبه او امرأته من ثوبها فرفاه فانه يرميها بقبيح ثم
يعتذر بحجة بغير عذر وان رفا ثوب نفسه فانه يخاصم ذا قرابته ويصاحب من
لا خير فيه الراعى سلطان وال على رعيته يهتم لمصلحتهم ويتحفظ في ارفاقهم والرواس
ملك على رؤساء الناس من بلاده راكب العجلة على غير هيئة المراكب وزينتها يدل
على فضيحة مشهورة الراقى اذا رقى الجراحة يعبر بالتالف بين الناس واذهاب
همومهم وتسكين قلوبهم راقي الحيات رجل عدار الرقية اذا ذكر فيها
اسم الله تعالى فانها نجاة من الهموم والاحزان الرصاص صاحب وهن
وخلل الرايض والى الامور الزاء الزراد رجل يعلم الناس الادب والعلم
ويدلهم على مكارم الاخلاق ويكون فيه نفاق الزجاج نخاس جوارى الروم السين
السائل رجل طالب علم او رياسة او امور الدنيا فان اعطى ما سال نال حاجته

الخزان گنجور ... (marginal gloss)

الخباز اتمكجى

الخشاب ... (marginal gloss)

الدهقان ... (marginal gloss)

الرطانى / الرفاء ... (marginal gloss)

وقال ارطاميدورس ان السائل والفقير الداعى دعاء يعنى بالهم والحزن وفكر
لان الانسان انما يقصد الرجاء ويسال ان كان محتاجا ويعرض له هموم كثيرة ولا يحصل ما يريد
ومن راهم داخلين الى منزله فانه تشتيت يكون في بيته فان اخذوا منه شيئا فهو دليل مضرة
كثيرة والسقاء رجل ذو دين وبر وتقوى يجرى على يديه خير كثير اذا سقى بلا اجر
السمسار رجل يدعو الى السخاء ويامر باعطاء الجزيل السكاكين رجل يعلم الناس
الحذق والكياسة والسماط رجل وصى ياكل اموال اليتامى ظلما السماك نخاس
الرقيق السكرى رجل بار لطيف فان اخذ ثمنه دراهم فانه يسمع كلاما لطيفا و
يجيبونه باللطف منه والسلاخ سلطان جاير ياخذ اموال الناس وتركاتهم او تاجر
ياخذ اموالهم ويدارى السابح رجل طالب العلوم وامور الملوك الساحر رجل
فتان والسراج نخاس لان السرج مقعد الرجل كالمرأة وقيل هو دلال النساء السمان
رجل غنى من بيعه فانه يعنى كنفقة السايس والى الامور سباك الذهب والفضة
يقال فيه السوء السارق كذاب ذليل الشين الشواء مؤدب الصبيان من الاولاد
والمماليك والجوارى ومعلمهم الصنعة من راى انه ذهب الى شواء يشترى لحما لا نضيجا
فانه ان كان له ولد فانه يسلمه الى مؤدب ليعلمه ويؤدبه وقالت اليهود من راى
نفسه كانه شواء فانه يلى ولاية على استخراج مال سلطان بالظلم والمصادرة الشعيرى
رجل اتى دنياه على دينه اذا اخذ ثمنه دراهم الشعاب رجل صاحب شرف وسود و
نظام يتولى امور الرفيع والوضيع ويؤلف بينهم الشاهد العدل رجل يظهر الاعداء
ويظهر البيان وينفى الشك وان راى انه يشهد على رجل بين يدى رجل بشهادة فانه
يحج الصاد صياد السباع يعبر بسلطان قوى عظيم يكسر العساكر ويقهر السلاطين
الغشمة الظلمة وصياد البزاة والصقور والبواشق سلطان عظيم مكار وخداع
للسلاطين الظلمة المكارين وصياد العصافير والطيور رجل تاجر مكار وخداع
صحاما الناس واشراقهم صياد الوحوش يعبر بماكر باقوام عجم وقاهر اياهم وقيل
الصياد صاحب نساء يحتال في طلبهن لان مكسبه مكروه يدل على القيادة والصايغ
اذا راه احد انه يخرج من النار ذهبا او فضة او غيرها فانه سرين كذاب يغتن الناس
لان السامرى كان صايغا واذا راه وهو يتخذ عملا عينه مثل تركيب الجواهر رجل

الشواء ... (marginal gloss)

قيومجى

يبدا بالشر ويختم بالخير والا لفقر الصيدلاني رجل مصنف لانه يجمع الادوية الصيقل
مثل الوزير يكون امر الشريف والوضيع اليه فيكون ثابتا عادلا مهيبا الصباغ رجل
صاحب بهتان الصفار غاش قال المسلمون هو رجل صاحب متاع الدنيا يبيع الخير بالشر
ويؤثره عليه الصكاك نخاس محتال الصرام رجل يصلح بين الناس في المواريث
الضاد ضراب الدنانير والفضة اي الدراهم لنفسه او لغيره مفتعل كلاما حسنا
بحيلة وقيل انه رجل بار لطيف حسن المحضر اذا لم يأخذ على ضربها اجرة فان اخذها
فهو صاحب رياء **قال ابن سيرين** رحمة الله عليه الضراب صاحب نميمة و
غيبة ينقل الكلام وقيل من ضرب الدنانير فانه يوصي بالامانات ويحفظ الصلوة
فان ضربها جيادا فكلامه جيد وان ضربها مغشوشة فهو رجل يقول ما لا يفعل وعلانيته
خير من سريرته وكلامه ردي مثل ضربه **الطاء** الطبيب هو العالم كما ان المفتي
الفقيه هو الطبيب لان الطبيب يصلح فساد البدن كما ان المفتي يصلح الدين
الطباخ رؤيته دليل خير لمن يريد التزويج لان الطبخ من شان العرس وقال المسلمون
انه رجل يحرض الناس على اسباب المعيشة الطراز اذا راى الانسان قد طرز من كمه
دنانير فانه يسمع منه علم يحكى الطحان رجل مشغول بمرمة نفسه ودنياه على قدر ما
يرد عليه من الدقيق الطيان يعبر برجل يستر فضايح الناس فان راى احد انه
يعمل في الطين فانه يعمل عملا اصلح اصانع الطست دلال النساء ورايسهن
وكذلك صانع القمقم والكوز الطبقي رجل يفشي اسرار الناس والطيور يحي
من سائر الطيور والدجاج نخاس جميع الرقيق وكذلك السطل ايضا **العين**
العراف اذا جاء احد ويسال عن شي فانه يدل على هموم شديدة لانه لا يحتاج
اليه الا من اصابه هم كثير فان راى انه اجابه بجواب شاف ينبغي ان يقبل قوله
وان سكت فانه يدل على بطلان كل فعل وارادة العلاف رجل كثير المال مذكور
بالفضائل والعطار رجل عالم او عابد زاهد واديب وكل من جالسه يحمل منه
ادبا او ثناء حسنا وذكرا وسرورا الا ان يتحرفانه التجور ثناء مهول المعلم ولكثير
النفع كل زمان انه لا يأخذ الاجر وقيل رئيس قوم جهال وعصار دهن الجوز
او السمسم رجل ذو مال نام ورئيس العشار رجل داخل في امور غيره **الغين**

الغواص رجل داخل في الغوامض من راى انه غاص في الماء والبحر لاخراج اللؤلؤ واخرجه
فانه يدخل في عمل ملك وينال منه جارية يولد له منها ابن حسن او انه يطلب علما من عالم فاضل او
مالا على خطر او ولاية من ملك عظيم الغضاري رجل يقبض اموال الناس الغزال من راى
انه يبيع الغزل فانه يسافر **الفاء** الفصاد رجل طعان على الحديث فان قصد في العرض
فانه يطعن ويتم ويلقي العداوة وان قصد في الطول فانه يتكلم بالجميل ويؤلف بين الناس
الفلاس اذا كان معه شاهد يدل على الربح يربح فلسا واذا دل على الشر افلس او يكون بذي
اللسان ردي المروة لان الفلوس ارذل شي يتبايع بها الفامي رجل امين مكين يعلم اسرار
الناس قد اجتمعت عنده اموال لان الاشجار رجال لهم اخطار وثمرتها اموالهم من رجال لهم
اخطار الفحام سلطان جائر يأخذ اموال الناس ويخوفهم ويفقرهم لان الاشجار
رجال والنار سلطان مهيب الفلكي دلال النساء والفقيه اذا كان وحشا قبيحا
فانه رجل كافر الفراش رجل يلي امور النساء ويربيها وقيل انه نخاس رقيق الفعلة من
راى انه يفعل بيده شيئا مثل ان يحفر بمعول فان فعله فعل الله من خير او شر والمعول
رجل يجذب الماء الى نفسه ويدخل في اصل كل شي وكذلك كل آلة الحفر والقطع واذا
وقع الغبار عليهم من فعلهم ينتفعون بقدر ما وقع عليهم من الغبار وان لم يقع عليهم
من فعلهم لم ينتفعوا وان راى انهم يقلعون البيوت والحيطان يخلطون بعضها ببعض
يقع الوحشة بين الرجال في ذلك المواضع او يموتون الفخار رجل مؤلف امور النساء
والفواكهي وكل ما يبيع ما استحب تاويله محمود اذا لم يأخذ ثمنا **القاف**
القصار رجل منكر يعظ الناس ويتوب على يده اقوام بقدر ما يغسل من الوسخ
او يعلمهم ما يكون كفارة ذنوبهم وقيل هو اخذ صدقات الناس او فارج الاحزان
القراس رجل يحرض الناس الى الغزاء او يكون رئيسا للفتوح او ملك او فى لاعوان القضاء
ملك الموت من راى انه اخذ السكين منه مرض وبرء وينال قوة وان راى ملكا يذبح
الرعية فانه يظلمهم **قال ارطاميدورس** ان القصابين في الاسواق يدلون في المرضى
سرعة موتهم وفي الاغنياء على مضرة وشدة وفي اصحاب الفزع على شدة فزعهم وفي
المديونين على قضاء الدين وفي المربوط على حل الربط لانهم يقسمون ويقطعون اللحم
قسام اللحوم يعبر بالنمام الذي يمشي بين الناس بالنميمة ومن راى انه يقسم لحم بين ...

بين اقربائه فانه حيوته بينهم بالسوية ان دل شاهره علي الخير ولا يتفرق امره و
بتغير حاله او يموت ويقسم ماله بينهم القفال رجل دلال واقفال باب بيت يدل
علي التزوج واقفال باب حانوت يعبر بلا ليه متاع القتا رجل مكار في اموره
القراد هو ابو العجب كما ان صاحب اللهو قراد قلاع الجبال رجل صاحب امر
صعب داخل في مال رجال ضخام شجعان القدوزني رجل طويل العمر القطان
رجل صاحب مال ولعب القشام رجل اسكاف وان كان القشام كهلا جسيما
طاهر الثياب فانه قد قسم له تلك السنة رزق حلال طاهر فان كان جسيما فانه قوته
وان كان بهيا فانه جاهه وان كان طيبا رايحته فانه ثناؤه وان كان القشام شابا فانه
يقسم له في تلك السنة عدواة القلانسي ذو رياسة بقدر ما يلبس من القلانس
لان القلنسوة رئيس صاحبها **الكاف** الكيال كيلا سويا يعبر بالعادل في حكمه
والمنصف رعيته الكامخي رجل مسقام الكاغدي رجل يعين اصحاب
الحيل الكاهن رجل صاحب اباطيل وغرور **قال ارطاميدورس**
من راي انه صار كاهنا فان ذلك دليل خير لجميع الناس ودليل رفعة وشهرة
الكحال رجل يصلح الدين ويهدي الله الناس علي يديه من الضلال ويجمع بين
الاحبة **اللام** اللابني رجل جامع مال بقدر تلك اللبنات فمن راي انه ضرب
لبنا وجففه وجمعه فانه يجمع مالا وان ضرب بها وعالجها وهي رطبة فانه هم و
تعب وغم وفساد مال اللحام رجل يحرض الناس علي السفر اللص علة من
الطبايع الاربع فان كان اسود فهي من السوداء وان كان احمر فهي من الدم وان كان
ابيض فهي من البلغم وان كان اصفر فهي من الصفراء وقيل اللص رجل يغتال الناس
ويقتل ان سرق شيئا وان لم يسرق ولم يحمل شيئا فان المريض يبرء سريعا فيبرك
الميم المضحك والمحاكي يعبران باهل مكر وخديعة وسخرية المساح رجل
يتفقد اموال الناس ويحب الوقوف عليها فان مسح ارضا من زرعه فانه يتفقد
احوال قوم من اهل الخير والصلاح وان مسح كرما يتفقد حال امراة وان تفقد
شجرة الفواكه يتفقد احوال رجل صالح وان مسح المشارع يسافر نحو ذلك
الطريق فان كان طريق الحج يحج الملاح رجل سجان والمشاط رجل يحلي

القفال كلدجي
القتا كارزنجي
القراد ميمونجي
قلاع قلعجي
الكامخي ترشيجي

من الناس همومهم الماشطة امراة مستورة ومن قرب منها ازداد جاهها عند الناس
وعند زوجها المغازلي رجل يفشي اسرار الناس المتقاضي رجل يقضي بالحق و
يعين كل مظلوم المساميري رجل ياءمن الناس بالتودد المجبر ملك ذو صنايع يؤلف
الحقوق والاحكام علي الاستقامة ويؤلف الموازين بتعديلها اذا كان الميزان مستويا فهو
ملك عادل وان غير مستو فانه ملك غشوم ظلوم المزين والمصوت رجل صاحب
اباطيل الدنيا المساحي والمقارع رجل يصيبه منه غم وهم وعسرة وضيق كما قال الله
تعالى فساهم فكان من المدحضين الاية مثقف الرماح رجل يامر الناس بالتعاضد
ولا الفة دواحشا وصانع المنخل من راي انه ينخل كما ينخل الدواب فان وجد له
الما فهو نصيبه وهو بمنزلة الراحة وان لم يجد الما فهو يصلح اموره وماله ويحرزه المشتري
من انه يشتري ويبيع شيئا فانه مضطر محتاج فان راي انه باع شيئا مرغوبا محبوب
فانه يقع في تشويش واضطراب ويخاطر بنفسه في التهلكة ويرجو بذلك ظفرا ونجاة
من الهلكة وان باع شيئا مكروها فانه يقع في اضطراب وتشويش وغوامض مكروهة
وان اشترى شيئا محبوبا ينجو مما يحاذره او مكروها يخطاء في التدبير وينال منه هما
دهره المختار امام او وال او عالم او رئيس في حرفته محي الموتى رجل يخلص الناس
من يد سلطان وقيل هو دابغ الجلود المكاري والي الامور المصور للحيوان يعبر بمن
يكذب علي الله تعالى المنجم رجل كفور غير شكور لله تعالى **النون** النحات رجل يعامل
رجالا امنا فقيه وياءخذ منهم اموالا بالخديعة النباش رجل طالب العلم الغامض
دارس ما طلبه منه فان نبش ما علي الميت فان كان العلم في طلب الدنيا كان العلم رياء
او في طلب مال كان المال حراما او وديعة وان كان الميت حيا فان العلم زيادة في الدين
وان نقل الموتى ينال ما يتمناه من مال خبيث **قالت** اليهود من راي كانه نبش
ولا يخرج الموتى فانه يفرج عنه كربه وياءتيه بشارات واذا راي كانه يحدث الموتى في
حوايجه قضيت له حوايجه النقاش رجل يزين الناس عند الناس ويقوم باوفر
جماعتهم ويشبههم عند ملمات الامور النجاد رجل يؤدب الناس النقاض
لا خير فيه لانه ينقض الامور والعهود والشروط نخاس الجواري رجل صاحب خير لان الجواري
اخيار والمماليك اعداء ونخاس الدواب والي الامور ومن يشد عنه للبر والاحسان

المغازلي ابلكجي

الندّاف صاحب خصومات تجري على يده اموال فان لم يحسن الندف غلب عليه خصمه وذهبت ايامه الناطق رجل مستعب ينم بين الناس ويوقع الجدال ليجذب لنفسه منفعة الناقد رجل يختار كل جيد ويترك كل رديه فان كان صاحب علم ودين يختار اجودها وان كان صاحب دنيا يختار اشرفها واهنأها وقس على هذا والنبلي رجل زاهد في نفسه والنقاب مكار ختاع فان وصل في نقبه الى المدينة فانه يمكر حتى يستفيد علما ويحصل دنياه وان نقب في حمام الناس فانه يخدع والنشابي رجل جاسوس يأمر بالنميمة الناطور والنقال الموت رجل ذو مال حرام وذو ودايع لا خير فيه الواو الوراق رجل يعلم الناس الحيل لان الكتابة حيلة الهاء الهراس رجل مشعب صاحب هذيان

الصنف السادس عشر في الادوات المستعملة مرتبة على ترتيب الحروف

الالف الارجوحة من رائي انه يرتجح في ارجوحة فانه يلعب في دينه ولا يعتقد ولا يثبت على قول الزلال الحبل دين الاغتسال يدل على الخدم في المحكمة والليف يدل على مرض مضرة لانها يحكان وينقصان البدن ويخرجان العرق ويدل على زنا الزانية الادوات ولاية في جهاد او حج او سفر بعيد بعدل وانصاف الات الصنايع يدل على تلك الصنايع وعلى ما يعمل بها اذا رائي انسان ان شيئا يستعمل قد هلك يدل على الموت او على وجع عينيه مثال ذلك ان رجلا رائي كان العالم هلك فعمي ورائ اخر ان النساء هلكت فمات الاكاف امراة عجمية دينة كخادمة وانكساره موتها الاجانة امراة تنجي اصحاب الهموم وتستتيب من كان في ذنب ويتوب على يديها الابريق خادم او جارية تنفسه تستريها وقيل هو خازن قد فوض اليه مال لينفقه في معروف الاسطام خادم ذو بادس الاتغيد رجل ذو بادس جري وقيل هي امراة الرجل او خادمته الابرة رجل قوي به يتالف فان كان فيها خيط فقد قرب لقطيعته الفة ومن رائي انه ياكل ابرة فانه يداخل في سره من يضره فان غرز انسانا بابرة فانه يطعن من هو اقوى منه الباء الباطية جارية سمينة البرمة رجل يظهر نعمة لجيرانه ولجميع الناس قيل هي جواب البساط دنيا لصاحبه الذي بسط وان راه مطويا طويت دنياه عنه او سيبسط له

في المستا

في المستانف فان كان جديدا واسعا ثخينا محكما ينال طول العمر ودنيا واسعة ودولة جديدة وقوة في الامر فان بسط له بساط مجهول الجوهر في موضع مجهول وقوم مجهولين ينال دولة في غربة وان بسط بين قوم ينال نعمة مشتركة بينهم وان كان رقيقا خلقا فانه دنيا مع عمر قليل وقيل البساط رجل يمدح نفسه ويرفعها فلا يزداد الا كذبا باطلا والبستوقة امراة او جارية نفقا او رسول نفقة يحمل المنافع من بلد الى بلد التاء التابوت ملك عظيم فمن رائي انه في تابوت فانه رجل يتخوف من عدوه ويلزمه ضعف ثم يغلب على عدوه ويأتيه الفرج بعد حين فان كان يصلح للسلطان يقلد سلطانا وان كان له غائب يأتيه وان اعطي تابوتا رزق علما وحلما وسكينة والتنور خادم ويختن الثياب بشارة تصلح تصل الى من ذاه بعد ايام الثاء الثغر قوام وكذلك الحزام الجيم الجرة جارية او غلام الجام هو حبيب الرجل فمن قدم اليه عليه الحلواء والفالوذج فانه يري من حبيبه زيادة محبته في قلبه وان قدم اليه ما يكره فانه يري منه عداوة وبغضاء الجلاجل خصومة يشتهون بها من اصابها الجرس رجل مؤذن من قبل السلطان الجوالق والجوال هو حافظ السر فان ظهر منه شيء فانه ينكشف ذلك السر ويكون خاليا وكذا الجراب وقيل الجراب خازن الاموال الحاء الحقة هي قصر فمن رائي انه صاحب حقة وفيها لالي يصيب قصرا فيه خدم الحبل العهد والدين قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا الاية ان كان الحبل من جلود فانه رجل صاحب دماء وان كان من ليف فهو رجل حسن وان كان من صوف او من شعر فانه ولاية دين او تجارة في دين وان كان من شعر لحيته فانه ياخذ رشوة من شهادة زور وان رائي انه فتل حبلا اسافر سفرا فان فتله وجعله في عنق رجل فانه تزويج وان لواه على نفسه توكيل ولاية مع سفر تاويل الطبقة العليا انه رائي رجل كانه اوثق اباه بحبل من شعر اسود فتنبه فسال ابن سيرين رحمة الله عليه فقال له ارايت وما قال لا قال فوصلته بحمد واحسنت والحبل الاسود مال لك عليه قال نعم لي مال من قبل ابي وقد وهبته له قال هو الذي رايت الحجلة امراة حرة طيبة او رجل حسن الكلام الحلقة وكذا العروة قوة الدين والاخلاص فيه قال الله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها الاية الخاء الخيمة من رائي انه خيمة ضربت عليه ان كان حينئذ يتولى ولاية وان كان تاجرا سافر ونال خيرا وشرفا وجارية حسنة قال الله تعالى حور مقصورات في الخيام

فان رائي بازاء خيمته خيمة بيضاء يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويجتنب من ذنب عظيم بالتوبة ومن رائي في خيمته الغير يعشق غلاما او جارية من دار السلطان وان رائي لنفسه خيمة وقد كان راجلا يصير فارسًا او قايدا الخيط البينة فمن رائي انه اخذ خيطا فانه رجل يحتاج الى بينة وان رائي انه فتل خيطا فجعله في عنق انسان وجره فانه يقود الخيوط المعقدة سحر الخلال بمنزلة المكنسة التي يكنس بها البيت **الدال** الدرج فمن رائي انه درجا فيه لؤلؤ فانه بشارة يصل اليه الى ايام دبة البرز رجل موتمن على مال لينفقه في ابواب الناس **الراء** رحى اليد قال المسلمون من رائي انه يطحن بيده فانه يتكل في دينه ومعيشته على يده وينال عيشا ورزقا بقدر ما خرج من ذلك الدقيق **وقال ارطاميدورس** يدل على الخلال الشديدة والامور الردية وعلى خدم لهم امانة الرواية لسلطان كورة عامرة بجباية مال عظيم من عدل وانصاف وللتاجر تجارة شريفة بوفاء وانصاف ولصانع عمل رفيع واسع الركوة للسلطان كورة وللتاجر تجارة **الزاء** الزق طويلة من رائي انه اصاب زقا من عسل او سمن يصيب غنيمة من رجل متدين وان اصاب زقا من نفط يصيب مالا حراما من رجل شرير كافر من رائي انه نفخ نفخ في زق ولد له ابن كما قال الله تعالى فنفخنا فيه من روحنا الاية وكذلك النفخ في الوعاء والزنبيل والجواب تاويل الطبقة العليا اتى رجل ابن سيرين رحمه الله عليه فقال رايت امراتي تشرب من زق خمرا صرفا وممزوجة حتى اتت على اخره ثم صبت في ابريق فشربت منه قال هو اصابة حرام لان الخمر حرام والماء فتنة الزمام طاعة وخضوع مع مال ونعمة والخطام زينة الرجل الزنبيل حمال ثقة **السين** السلة يدل على التدين والتبشير فان كان فيه ما يستحب نوعه فهو التبشير وان كان ما يكره فهو التدين السكرجة جارية او غلام والسلم رجل رفيع منافق من رائي انه يصعد في السلم او ينزل فانه رجل يلتمس اقامة البينة على قوم فان نصب سلما على السماء فانه يحرض في باطل **قال ارطاميدورس** السلم دليل سفر وانتقال ومراقيه يدل على اقبال وقيل انه تدل على شدة وعلى امراة رعينة جاء رجل الى ابن سيرين رحمه الله عليه وقال رايت كاني فوق سلم فقال انت رجل يستمع على الناس كما قال الله تعالى ام لهم سلم يستمعون فيه الاية الستر على باب دار هم وحزن من قبل الدنيا وعلى باب بيت

هو من قبل النساء

هو من قبل النساء وعلى باب حانوت هم من قبل المعيشة وعلى باب مسجد هم من قبل الدين وان كان الستر ابيض او اخضر فانه يحمد عاقبته وان كان اسود كان الهم من قبل الملك وان كان خلقا فانه هم يذهب سريعا وان كان جديدا فانه هم طويل وان مزق طويلا فهو فرج باء بشيرا سريعا وان مزق عرضا فانه يمزق عرض صاحبه وان مزقه كلب فهو عدو سفيه والستر المعروف في موضع المعروف هو الستر بعينه لا يضر ولا ينفع سكين المائدة لمن لا يريد العمل به غلام خادم ليس في الاعمال وان عمل به فهو انصرام الامر الذي هو فيه والسكين حجة **قالت** النصارى من رائي سكينا ينال قوة وملا على يد خادم السوط سلطان فان انقطع السوط في الضرب ذهب سلطانه وان انشق تضاعف سلطانه فان ضرب به حمارة فانه يدعو الله تعالى في معيشته وان ضرب به فرسا ركبه واراد ركضه فانه يدعو الله تعالى في امر عسير فان رائي انه يضرب رجلا غير مضبوط ولا ممدود اليدين فانه يعظه فان اوجعه وارتعد منه فانه ينزجر ويتوب وان لم يوجعه لا يقبل الموعظة فان سال منه الدم عند الضرب فانه جور وان لم يسل فهو حق وان اصاب الدم الضارب ينال من المضروب مالا حراما ومن رائي ان سوطا نزل من السماء فان الله تعالى يسلط عليه سلطانا جائرا بذنب قد اكتسبه وظلم او بشر ردية السفقور خادم ذو باس يخاف منه ويحرج على يد اقوامه في فنون شتى الشاطور رجل قوي شجاع مفرق بين الامور سهلها وصعبها يقطع الخصومات ومن قابله عن قرى في البلاد السرير قال المسلمون من رائي انه على سرير فانه يرجع اليه الذي خرج من يده من سلطنة او ولاية وان كان يريد تزوج امراة فذلك نكاح المراة وان كان على عليه فرش يستفيد رفعة وذكرا على قوم منافقين في غفلة من الدين وان لم يكن عليه فرش بساف **وقالت** النصارى من رائي انه على سرير في مكان طيب نال دولة وقال ارطاميدورس السرير وجميع ما ينام عليه يدل على امراة صاحب الرؤيا وعلى جميع معاشه ومثله دلالة الكرسي وارجل الكرسي والاسرة تدل على المماليك وخارجها يدل على المراة خاصة وداخلها على صاحب الرؤيا واعلاها على الاولاد الذكور واسفلها على البنات الستارة الايوانية التي تعلق على وجه الايوان فمن رائي انها خسف بها فانه يسافر سفرا بعيدا او يتعب تعبا شديدا السرادق من رائي انه ضرب عليه سرادق فانه يصيب سلطانا

دون سلطان تعبر الفسطاط فان تاه ولد اقوى وربما خاصم سلطانا فظفر به
الشرج يعتبر بالابداو بالسلطان او بامراة كريمة فمن ركب برذون السرج تزوج
امراة عفيفة حسناء ويتقوى بمالها وقيل الشرج مال **وقال جاماسب** من
راى انه ركب سرجا نصح كل اموره **الشين** الشغرغ يعتبر بالسيار الشراع
يعتبر بالسلطنة والعز والشرف فان راه سلطانا فانه صاحب جيش قوى بامن
من عدو قوي ويزيد عزه وهيبته **الصاد** الصولجان ولد احمق وقيل رجل
منافق معوج ومن راى انه يلعب به فانه يستعين برجل منافق ويسلط على رجل
نسب اليه نوع الكرة وقيل الكرة قلب الانسان والصولجان لسانه فان لعب بهما
على مراده جرى امره في خصومة او مناظرة على المراد الصندوق امراة او جارية
الصرة سر فمن راى انه استودع رجلا صرة او كيسا فيها دراهم او دنانير فانه
يستودع سرا يحفظها بحسن جيد ودراهم دنيا الصحيفة حبيب الرجل
والمحبوب ما تقدم فيها من حلاوة وطعام شهي الصراحي جارية او غلام
الطاء الطيلسان قاضي القضاة او الوزير الطست امراة تدل زوجها
على الطهارة من كل دنس او جارية او خادم فان كان من نحاس فجارية من الترك
وان من فضة فرومية بهنية وان من زجاج فصقلبية وان من ذهب فهي امراة
جميلة تطالبه بما لا يطيق من النفقة فينفق كرها وان من بلور فهي حرة يتزوجها
الطبق حبيب الرجل والمحبوب ما يقدم عليه من الحلو الطبل الذي يضرب
في قافلة الحجاج او في الغزاة هو الرجل الدليل القائم يهدي الناس الى المرقاد
والى خير والطبل الموكبي خبر باطل والطراده تدل على السمعة والسعي للاباطيل
او على الرفعة او العزيمة الطوق بر يغشى الذي في العنق يعتبر بالنخل الطنفسة
كالبساط الذي تاه ولد الدنيا **تاويل الطنفسة العليا** جا رجل الى ابن سيرين
رحمة الله عليه فقال رايت كاني على طنفسة انجاء يزيد بن عبد الملك فاخذ الطنفسة من تحتي
فرمى بها ثم قعد على الارض فقال هذه الرؤيا رؤيا يزيد بن المهلب تدل على هزيمته
وكسره يزيد بن عبد الملك فكان كذلك **العين** العجل قال المسلمون انه من مراكب
الملوك وحمل يوسف عليه السلام حين اكرم قال ارطاميدورس هو يدل على تدبير عيش

صاحب الرأي

صاحب الرأي ومن راى انه راكب عجل وعنده رجال فانه يسوس قوما كثيرين او يولد له
اولاد خيار وان راه من يريد السفر يبطاء في السفر والنقل العمود هو الدين من راى انه
نزل من السماء عمود فان الله تعالى يمن عليه بسلطان عادل رفيق حليم بر كريم حسنات و
نيات صادقة عملها الناس **العلاة** هو السندان يعتبر بالملك العصا من راى
انه بيده عصا فانه يستعين برجل حسيب منيع معوان فيه نفاق ويصل الى مطلوبه
ويتقوى بماله ويظفر بعدوه ومن راى انها انكسرت مرض مرضا شديدا وان كان
والياعزل وتاجرا ذهبت تجارته ومن راى انه يضرب بها الارض يتغلب على تلك
الارض واهلها **الغين** الغربال كالمنخل تاه ولد رجل يجري على يديه اموال الشريعة
وينقد الاموال ويميز جيدها عن رديها ويتبع الكلام والاعمال ويميز خيرها من شرها
وجليلها من دقيقها الغاشية ملك او خادم او امراة **الفاء** الفسطاط مثل
الكنيسة في الصورة والبنية وهو من الاخبية وفوق سطح مستو فمن راى انه ضرب
فوقه فسطاطا يصيب سلطانا ويستوي امره وقيل يرزق لرقبو اهل الشهادة
ويدعولهم وربما خرج من الدنيا شهيدا الفاس ولد ذكر من كان في يده فاس
في المنام يكون وكيلا او وصيا او امينا ويحسن دينه ويظفر باعدائه كابراهيم عليه السلام
قال ارطاميدورس الفاس دليل تشتت ومضرة فلكة المغزل اذا اصابتها
امراة تزوجت واذا اضاعتها طلقها زوجها واذا اردت اليهما رجعها زوجها
الفراش امراة او جارية وسعته حسن خلقها وان كان جديدا فامراة ذات حسن
وطراوة وبكارة وان كان متمزقا فامراة فاسدة اما ان من قد عيبا فانه يزني بامراته
وان كان متحولا عن موضعه يطلقها زوجها ومن راى انه على فراش لا يا خذه نوم
فانه يريد ان يجامع امراته وهي لا تمكنه ولعله ان يكون عنينا **القاف** القبان
ملك عظيم ومسماره قوام ملكه وحيوته وسلسلته غلمانه وكفته سمعه الذي
يسمع بها الظلم والعدل وربما تدل على اعوانه وانصاره القفص الذي يجعل فيه
دجاجة دار فيها اهله **قال ارطاميدورس** الاقفاص يعتبر بتعلق الاشياء وعمومه
اما القفص يدل في العبد على اماته وفي العزب على تزوجه القسطاس هو
القسطون يعبر به الى الشرط العفل قوة العمل او عقبة في امر او امراة او انسان

يعتمد عليه في حفظ الودايع قيل كل غلق هم وكل فتح فرج وقيل فتح القفل ربما يكون
عبارة عن انفتاح لسان المراة فليحذرها قال ارطاميدورس ان القفل يدل على
امراة امينة مدبرة البيت لمن اراد التزوج وعلى جارية لمن اراد شراها
وعلى الامتناع من السفر لمن اراد السفر قبة من راي انه ضربت عليه قبة لبدية
يصيب سلطانا مهيبا وشرفا والقبة امراة او مرتبة من قبل امراة القدر من راي
انه اوقد نارا ووضع القدر عليها وفيه لحم او طعام فانه يحرك رجلا في طلب
منفعة فان نضج اللحم واكله فهو منفعة ومال حلال وان لم ينضج فالمنفعة حرام
وان لم يكن في القدر ما يوكل فانه يكلف فعلا ما لا يطيقه ولا ينتفع منه بشي القدوم
رجل يجذب المال الى نفسه وقيل يدل على امراة طويلة اللسان القمع رجل
ينفق بالمعروف فلا يسرف القنينة والقارورة والقمقمة جارية او غلام او امراة
كل من هولاء توضي اليه مال لنفعه بالمعروف القماط قالت النصارى من راي
كان امراته مقموطة فحلها فانه يطلقها الكاف الكرة رجل واذا كان من ادم
فانه رئيس او عالم وقيل اللعب بالكرة مخاصمة الكوز جارية او غلام والكرسي
رفعة من قبل السلطان او امراة فان كان من حديد فهو قوة وان كان من خشب
فهو دون ذلك مع نفاق من راي انه جالس على كرسي ان كان يصلح للسلطنة يعقله
سلطانا والا يكون وكيلا او وصيا وان كان غايبا رجع الى اهله الكناسة
يدل على خير لمن يريد اعمال العامة وللاجراء وللفقراء الكلبتان رجل ذو باس
وقوة جري في عمل السلطان وهو من اعوانه لان العلاة مالك كتدوح
من راي انه دخل في الكندوج فانه يموت ولده وان لم يكن له ولد ينال نقصانا في ماله
وبلاء في نفسه وهما في قلبه الكيس بره الانسان ممن راه فارغا يموت صاحبه
ومن راي في وسطه كيسا فان معه علما كثيرا وقيل الكيس سر فان انكشف ما فيه
ظهر السر اللام اللعن من راي انه ينظر في اللعن كما ينظر المراة فانه يدل
على اولاد يولدون له من امة اللجام تدبير لكل ذي صنعة وقوة من المال ومن
ركب برذونا بلجام فانه يلي ولاية لا يبخل ولا يستحي يستحلف بيمين شديدة
اللبب يعبر بالضبط للامر واللوح يدل على الديانة والعلم والصحة

والرياسة

القدوم كسر

القماط بندهوان

الكرة طوب

والرياسة على قوم جهال واللوح ان كان من حديد فانه ولد عالم ذو باس لا يصيبه
نايبة فان كان مجلوا مصقولا فانه يكون شجاعا ينال ما يتمنى ولا يخذل وان صدع فانه
لا يكون له دولة وان كان من حجر فانه يولد له ولد قاسي القلب وان كان من نحاس فانه
ولد منافق وان كان من رصاص فانه ولد مخنث قال ارطاميدورس انه يدل
على المراة اللحاف امراة يلتحف بها اللام المبرد يعبر باللسان المنقب رجل
عظيم المكر شديد الكلام الجرجفة رجل نقد يستعين به كل واحد ولا يشاقل
وقيل يدل على امراة المخرصة خادم يسلي الهموم المراة من نظر فيها او في الماء
او في مثلها فراي صورته فيها ولد له ابن يشابهه في اللون والحرفة والجلادة وقيل
يتزوج امراة وان كانت له امراة غايبة قدمت عليه وان كان سلطانا عزل وان كان
في غربة رجع الى وطنه وقيل النظر اليها محمود لمن كان محزونا لانه لا يستعملها حال
حزنه وقيل ان كان الرايي مريضا يموت وان نظر فيها من وراها ياتي امراته من
دبرها وان كان له زرع ذهب زرعه وقيل ان المراة مروة الرجل ومرتبته
على قدر كبرها وجلالتها وصفتها وان نظر الملك في مراة عزل وان رايي مراة
من فضة ينال شدة وغما وخوفا وان راها من ذهب قوي في دينه واستغنى
بعد فقره وولي عقيب عزله وان رايي المراة مريض يموت قال جاماسب
من رايي انه يطلع في المراة خرج منه اثم وسخط منه ربه من وجه رجل يستبع
الناس اليه المرحل رجل فيه بيت المسرجة مثل حيوة بني ادم فالروح
مثل السراج فالمسرجة كالجسد والدهن كالدم والفتيلة كالرطوبة فاذا
افنى الدهن والفتيلة يذهب حيوة الرايي فان رايى ان مسرجته مكسورة لا يثبت
الدهن فيها يصيبه علة لا يقبل العلاج المشن يدل على حركة وطيب نفس
ويدل على المراة المسحب رجل منافق يسمع منه ثناء حسن المشط عدل
من سرح راسه يزكي ماله وقيل هو سرور ساعة وقيل اصحاب متساوون
غير متفاضلين لا حسب لهم وفيهم نفاق قال ارطاميدورس هو خير
الرجال والنساء المصفاة خادم جميل الطريقة صاحب الشرطة
وقيل يعبر بالفضل الكثير مظلة من رايى انه على دابة وفوقه مظلة تقيه

كذلك

من الشمس يصيب سلطنة بخاف اعداؤه من بعيد المعول رجل يجذب الامور الي
نفسه المغزل ان اصابت امرأة مغزلا ولدت بنتا ان كانت حبلى غزل الصوف
يعبر با فساد المال واهلاكه وغزل الشعر يعبر بالسفر وا فساد المال قال
ذو القرنين الغزل عمل الرجل فاذا اغتزل ونسج وفرغ يحمل عليه الموت وقيل من
من غزل الصوف والشعر والكتان ينال مالا كثيرا المفتاح من الحديد رجل ذو
باس وقوة ومفتاح الامور ومن فتح بابا او قفلا ينصر على اعدائه معاونة الله او الرجل
او بمعونة الله تعالى وان فتح بغير مفتاح ظفر بحاجته بدعائه او بدعاء ابويه له وان
رائي ان بيده مفاتيح يصيب سلطانا عظيما وينال مالا وكنزا وقيل للعوام هم و
غم ولاصحاب الجواهر قوة ولطالب الولد ابن وللعزب امرأة حامل وللمتزوج
حمل امرأته وان رائي ان مفتاح الجنة في يده فهو علم ونسك مقراض رجل قسام
من رائي ان في يده مقراضا اضطر في خصومة الي القاضي فان كانت ام ولدت له
اخا من ابيه وقيل المقراض ولد يصلح بين الناس المكيال مثل الميزان في التاويل
وهو حاكم او متوسط ومن رائي ان الناس ينقصون المكيال فان القاضي يميل
ولا يعدل المكحلة امرأة ذاكرة لله تعالى كثيرا وتدعوا الي الصلاح محقق
رجل مخلص او المفتي يفرق بين الحرام والحلال المنشار رجل ياخذ ويعطي
المنقار رجل لا يلتئم الامور معه لكثرة طمعه المنقل رجل نقال الاموال بكد
وعناء وتعب المندفة امرأة متنعمة ووترها رجل طناز وقيل رجل منافق
متنع والمنفخ وزير لان السندان ملك المنخل يدل على مضرة وتشتت
وذلك لانه يقسم الاشياء ولا يجمعها وقيل رجل يفرق بين الاحبة والاهل الميزان
القائم الصحيح هو قاض وفقيه فان كان الميزان مستقيما كامل الالات فهي قاض
عدل كامل الفقه عمودها نفسه ومسمارها ولا يته والخيط والسلسلة اعوانه
وكلاؤه والحلقة خليفته ومن شق سربه واللسان لسانه وكفتها سمعه والصنجات
عدله والدراهم هي الخصومات والحجج فان كانت الكفتان متقويتين فالقاضي مرتش
وان مال اللسان الي يمينه فالقاضي مائل الي المدعي او الي اليسار فانه يميل الي المدعى عليه
وان علق في الميزان حجر لاستواء الكفتين فالقاضي يكون مع كذبه فاسقا وان رائي

انه يزن

انه يزن فلوسا فانه يسمع شهادة الزور ويقضي بها الموسى بمنزلة السكين ومن رائي
انه قطع به يعبر بانصرام امر هو بصدده وقيل يعبر بالابن المسمى يعبر برجل فاسق يطعن
الناس المهراس رجل يحمل ويتعب ويصلح امورا لا يقدر على اصلاحها الميل والذكر
وقيل هو رجل يسعي في امور الناس ومايتقرب به من الله تعالى المسمار ملك او نظير ملك
وقيل رجل يتوصل به الناس الي امورهم والطبقة الوسطى باولونه باصابة الحكمة
لله تعالى الي القلب وتمكنها فيه المهد من رائي انه اشترى مهدا او هو في مهد نال
خيرا وبركة وجرت على يده خيرات وقيل انه راحة وامن وامرأة مشفقة وصبية صغيرة
وقيل المهد للرجال موضع حزنه او حبس او ضيقة النون النيرد دليل خير
لجميع الناس ماخلا العبيد لانه يدل على صعوبة عبوديتهم ورؤيته مكسورا انفع
للعبيد من ان يروه صحيحا والخشبة التي يدخل في النيرد دليل خير لمن يريد التزوج
ولمن يريد يطلب الولد ولمن يعمل الاعمال والنول يعبر بالحركة والسفر النحي
هو زق السمن والعسل رجل معه زهد وعلم كثير يعلم الناس ولا يعمل به النطع
يعبر بالخادم للمرأة العالمة سرها ويسترها من الناس وهو ذو شرف الواو الوتد
ملك او نظير ملك او عالم ومن قلع الوتد فانه يشرف على الموت ومن وتد في حائط فانه
يحب رجلا مرتفعا ومن وتد في بيت يحب امرأة وان وتد في خشب يحب غلاما منافقا
والوتد ان كان من حديد فهو قوة ومال قال ارطاميدورس الوتد يدل على اوجاع
بسبب حدته وعلى هم وحزن لصلابته وعلى ظلم من اناس لسبب الدم الذي يخرج اذا
اصاب بدن الانسان رائي رجل انه خرج من ذكره اثنى عشر وتدا وهو في المحراب من المسجد
الجامع وقصها على معبر فقال يولد لك اثنى عشر ولدا يصيرون ائمة الوسادة المرتفعة
امرأة خادمة لصاحبها يخدم الناس ويلزمهم بنا بعتها الوسادة الكبيرة يدل على
امرأة تعلم سر امرأة وتستره من الناس الوطب رجل يجري على يده الاموال الحلال
ينفق على السقايات والقناطر وامثالهما الوطيم رجل منافق يحب ان يحرش
بين الناس ويدخل في نفس الخصومات وعاء اللبن قال ارطاميدورس اللبن اذا
رآه الانسان في قدر دليل خير واذا رآه في صفر يكون دليل خسران الهاء الهميان اذا كيسه
دليل مال فان رائي انسان انه وقع هميانه في بحر بين هب ماله علي الخليفة او على عامله

المعول كولنك
المغزل ايك
المنقل
الموسى اوستوره
المسمار دمور ميخ
النيرد
النول هو آلة النسج
النحي تولوم
النطع سختيان
الوساده
الوطب

اوفي نهب ذهب ماله علي يد ملك او في النار ذا تلهب والتشرد والدخان ياء خذ ماله ملك
ظالم وقيل الهمياني وكذا الكيس بيد الرجل من رائي انّ هميانه قد فرغ فانّه دليل موته
وان رآه في وسطه فانّ معه علما كثيرا قد استفاده في نصف عمره فان كان فيه صحاح فالعلم
صحيح وان كانت مكسورة يحفظ العلم ويحتاج الي الدرس وكذا الكيس الهاون
امراة الرجل ومقضيه دجل فلا يستغني احدهما عن صاحبه بعلاه اعلا لاصعبة لا
لاينتشر بغيرهما الهودج يعبّر بالمراة لانّه من مراكبها

الصنف السابع عشر في رؤية القلم والدوات والكتب والصحف

القلم قيم كل شي ورجل يدخل في كفالة وانه يدخل في كفالة يتزوج امراة حسنة
الدين حرة كريمة وقيل القلم ولد كاتب يتعلم علما حسنا قال الله تعالي علّم بالقلم الاية
ومن رائي انّه اصاب قلما فانه يصيب علما وان كتب به كان ذلك بضارع معني ما كان
يكتب به من العلوم وان رائي انّه يبيع قلما او صحيفة يامن من الفقر يخلص ملك وقيل
القلم الامر والنهي والولاية تاويل الطبقة العليا جاء رجل الي ابن سيرين رحمة الله
عليه فقال رايت كاني جالس والي جنبي قلم فاخذته فجعلت اكتب به وادي عن يميني
قلما اخر فاخذت وكتبت بهما جميعا فقال هل لك غائب قال نعم قال فكأنّك به
وقد قدم عليك فاجتمعا جميعا الدوات خادمة وتزوج ومنفعة من قبل امراة
وكساء من قبل ولد ومن رائي انّه يكتب من دوات اشتري خادمة ووطئها ولا يكون
لها عنده بقاء ومقام وان رائي انه اصاب دواة يخاصم امراته وان كان هناك
شاهد حين تزوج ذات قرابة له من رائي انّه يليق دواة ياتي الذكران نشفرة القلم
والكيس يحسد عليه من رائي انّ في يده شفرة حديد يعود اليه امراته التي فارقته
النفس كرامة ورفعة مع جاه وسرور فان تلطخ به قميص الرائي او لطخه به غيره فانّ
اللاطخ يقع فيه وينال الملطوخ من ذلك ثناء حسنا واسما وربما يصيب الملطوخ ابرص
وربما يتلطخ كما يري المداد كرامة من مرد ورفعة الكاغذ من رائي انّه يكتب في صحيفة
يرث ميراثا ومن رائي انّ الامام اعطاه قرطاسا يطلب من الامام شيئا فيحرم و
اذا اشتبه عليه امور قوم واراد ان يظهر له استبانه له الكتاب اذا كان بيد
امتنا ينال قوة الكتاب اذا كان منشورا الخبر مشهور او انقياد الملك فان كان مختوما

الهاون نوع هاون

الهودج محفة كه برشتر بند

شفرة القلم قلمتراش

النفس بالكسر مركب

فخبر مستور وقالت النصاري من رائي كتابا مختوما ينال رياسة عظيمة وولاية
هيبة يطيعه القريب والبعيد وان كان خاطبا امراة يظفر بها ان كانت معروفة ولا يوسع
الله تعالي عليه الارض ونواحيها وان رائي انّه وجد من الامام منشورا ينال سلطانا وغبطة
ونعمة ان كان اهلا لذلك ولا يخيف عليه العبودية وان رائي كتابه بيمينه وكان بينه وبين
رجل بحثا مخاصمة او شك او تخليط باشتباه البيان وان كان في عذاب باتيه النجاة وان كان
معسرا او مهموما او غايبا يتيسر عليه امره ويرجع الي اهله مسرورا وان رآه بشماله
فانه يندم علي فعله ومن نظر في صحيفة ولم يقراء ما فيها فهو ميراث يناله قالت
النصاري من مزّق كتابا يطويه يموت قريبا ومن رائي انّه وهبت له صحيفة فوجد
فيها رقعة ملفوفة فهي جارية وهبت له وبها حبل الكتابة من رائي انّه يحسن
ان يكتب فانه مكروب وسيهيئ له الله تعالي الحيلة ينجو بها من كربته النقش علي اليد
للرجل حيلة يعقب الذل وللنساء حيلة لاكتساب فان رائي احد انّ من القران آية يكتب
علي قميصه يتمسك بالقران قالت النصاري من رائي انّه يكتب كتابا يمرض ولا ينقص
منه الدنيا ومن رائي انّه يكتب باليد اليسري يدل علي ضلالة وفعال قبيحة وربما
يولد له اولاد من الزنا او يصير شاعرا وقال ارطاميدورس من رائي في منامه
كانه يتعلم الكتابة ولم يحسنها يدل علي امر محمود ينال في خوف وتعب وان كان ممن
يحسن ان يكتب يدل علي خوف وتعب يقع فيه وانما يحمد هذه الرؤيا لمن كان يحتاج ان يكون
له ابن فيتعلم الكتاب الطبقة العليا باقلوه رؤية الكتابة بالكسب الحرام كذا
تاويل ابن سيرين رحمة الله عليه الكاتب رجل اهل حيلة فان رائي كاتب انّه امّي
يذهب حيلته او عقله او دينه او يفتقر وان رائي انّه ردي الخط فانه يتوب ويترك الحيل
قال ارطاميدورس من رائي انّه كاتب فانّه سيهتم بامور غيره لا بامور نفسه
ويتعب كثيرا واما المرضي فهذه الرؤيا تدل علي موتهم واما العبيد فهذه الرؤيا يدل
علي امانته وانّه سيكون قيم البيت الدفتر يدل علي انّه يعيش وذلك انّ الناس
يقرؤن الدفاتر ويتعرفون به الاشياء الماضية القديمة ومن رائي انّه نغل مصحفا
فانّ ذلك دليل خير للمؤدّبين ولمن كان عمله يحصل بالكلام والكتاب واما في ساير
الناس فانّه يدل علي موت عاجل الفصاحة والتكلم بالعربية من رائي كانّه اعجمي

صار فصيحا ينال شرفا وعزا وملكا حتى لا يكون له نظير وان كان واليا اخذ الدنيا
وان كان تاجرا او محترفا يكون مشهورا ومن رائي انه يتكلم بكل لسان فانه يملك امرا كبيرا
من الدنيا ويعز الشعر قول زور الشاعر رجل غاو يقول ما لم يفعل كما قال الله
تعالى الشعراء يتبعهم الغاوون الاية من رائي انه يقول الشعر ويبتغي به كسبا فانه
يشهد بالزور وان لم يكن يشهد بالزور ينبغي ان يحتاط في الشهادة حذرا من الزور
وان رائي انه قراء قصيدة في مجلس فانها حكمة يميل الى النفاق فان سمع الشعر فانه
يشهد بمجالس لا يقال فيها الحق قال المسلمون من رائي انه يقراء وجد صحيفة
فانه يرث ميراثا فان قراء ظهرها يجمع عليه دين ومن رائي انه يقراء كتابا كان حاذقا
في طريقه فانه يلي ولاية ان كان اهلا ويربح ان كان تاجرا وان قراء كتاب علم يتوب الى
الله تعالى قال ارطم من قراء كتاب النجم قراءة فصيحة يدل على انه يصيب الى بالادهم
ويعمل عملا مشهورا هناك الصك ولاية وقوة وحجة ومنفعة ومن رائي انه
كتب عليه كتاب ولم يدر ما فيه يتوانى في ما فرض الله تعالى عليه الاسطرلاب خادم
الرؤساء او انسان متصل بالسلطان المحبرة امراة قصيرة عالمة او منفعة من
قبلها وكل ما يرى فيها من خير او شر فانه منصرف الى تاويلها المداد سودد وسرور
خلطه احتيال لطلب عيش وربما كان المداد علة يغتم لها كالبرص والجرب وغيرهما
اذا رائي انه ينصب عليه وعلى ثيابه اما اذا كان المداد حرفته فانه لا يضر

صك
كتاب القاضي

المحبرة
مركب [illegible]

الصنف الثامن عشر في رؤية الجواهر المعدنيات والبحريات وما يتعلق بها

الذهب امر مكروه وغموم وغرم مال
قال عليه السلام الذهب شيء يذهب السوار منه اذا لبسه ميراث يقع في
يده من رائي انه لبس شيئا من الذهب يصاهر غير كفؤه ومن رائي انه يذيب
الذهب خاصمه في امر مكروه ووقع في السنة الناس وقالت النصارى من رائي انه
اعطي قطعة ذهب كثيرة ينال سلطانا او رياسة وقيل من رائي انه وجد ذهبا
مكسرا او دنانير صحاحا يرى وجه الملك ويرجع منه سالما ومن رائي ان بيته
من ذهب اصابه حريق من رائي انه يحمل على رقبته ذهبا كثيرا يصيبه عمي كذا عبر
فوقع من رائي ان عينيه من ذهب يذهب بصره كذا عبر فوقع الطبقة الوسطى

عبروا الذهب بالاخلاص الفضة مال مجموع والنقرة منها جارية حسناء بيضاء ذات
جمال فان اصاب نقارا كثيرا اصاب كنزا ومن رائي انه يذيب فضة يخاصم امراته ويقع في
السنة الناس الدنانير الاحد العتيق دين حنفي خالص وعلم البهرج منها دين فيه خلاف
الدينار الواحد ولد حسن الوجه والدنانير كبر وولاية واداء شهادة فمن رائي انه ضيع
دينارا مات ولده او ترك صلوة فريضة بهذا وقع التعبير من النبي عليه السلام من
رائي ان في يده دينارا فانه قد ائتمن انسانا على شيء يخانه النثار منه على رجل سماع مكروه
قال ارطميدورس الافضل ان يرى الانسان القليل منها جميعا اما الكثيرة منها
يدل على الغموم والهموم واما الطبقة العليا عبر ابن سيرين رحمة الله عليه سقوط
الدنانير بضياع صكين فوقع التاويل كما عبره الدراهم الجياد علم ودين وقضاء
حاجة وسرور وصلوة ومعاملة كل احد على الوفاء وبقاء الكسب والمعيشة و
الامانة ونثار صحاحها على رجل سماع كلام حسن ومن رائي ان له على انسان دراهم
جيادا صحاحا فانه له شهادة بالحق والزيوف والبهرج غش وكذب وخلاف وخيانة
في دينه ومعيشته من حرام واجتراء على الكبائر والمقطعة خصومة لا ينقطع وقيل بل
ينقطع المقال فيها ووجدانها خير من دفعها لان دفعها غم يصيبه ومن سرق درهما
وتصدق به فانه يروي بما لا يسمعه الكثير قال المسلمون من رائي ان له
كنزا فانه يصيب علما وذكرا ان كان طالب علم ويرزق تجارة ان كان تاجرا وانصافا و
عدلا وولاية ان كان سلطانا وقال ارطميدورس الكنز اليسير القليل يدل على شيء
يسيرة بعوض له والكنز الكثير يدل على هم وحزن وقد يدل مرارا كثيرة على موت الرائي
وذلك لان الكنز لا يوجد الا بحفر الارض والبحث في طلبه وكذلك لا يدفن الميت الا
حتى يحفر له الارض وقالت النصارى من رائي كنزا استغنى وقضى عليه حاكم ومن رائي
انه اصاب ملا عظيما خرج من الدنيا شهيدا التاج قال المسلمون التاج الملك العجمي
او سلطانا وهيبة وقيل التاج للرجل امراة شريفة غنية وللمراة زوجها فان كان تاجها
من ذهب مرصعا بالجوهر فالزوج يكون صاحب الدنيا وجاه وحسب قليل الحرص
اعجمي وان كان من ذهب وحده فهو زوج شيخ ترث منه مالا وقيل ان كان من ذهب فالمراة
يموت سريعا وقالت النصارى من لبس تاجا وهو اهل له ينال رياسة على قومه الاكليل

يقرب تاء ويلد من التاج والحلي من الذهب افضل من الفضة والاكليل لمال زائد او علم او ولد فان كلله ملك ينال عزا وشرفا وسرورا وان راي تاجر وضع الاكليل عن راسه او سلب يذهب ماله وكذا غير التاجر قال ارطاميدورس الاكلة علي الراس خير وعلي عضو اخر يدل علي النشر القرط من راي امراة او جارية وفي اذنيها قرطا و شنفا فانه يظهر لها في كورة عامرة تزهد فيها اما وجوار مع آلات مزينات وان راي في اذنيه قرطين مرصعين باللولو يصيب من زينة الدنيا وجمالها ويرزق القران والدين وحسن الصوت وكمالا في امورها قال ارطاميدورس القرط والسلسلة والدر والياقوت والشنف وجميع الحلي التي يتزين بها النساء خير في حقهن وذلك اذا كانت ايمة تزوجت واذا كانت متزوجة تلد واذا كانت ذات زوج وولد دلت علي الغنى والمال كما تزين بهولاء يتزين برجالهن واولادهن وغناهن وقيل روية القرطين في اذنين يدل علي نيل الشهادة الطوق احسن المراة الي زوجها وكرامة تبقى وشي يقع في يدها منه والطوق للمراة زوجها فان كان من فضة وكان واسعا محكما فالزوج سخي حليم غني وان كان دقيقا فهو سوء حاله وان كان من حديد فهو قوي وان كان في وسطه خشب فالرجل منافق والطوق للرجال مع خلو بيضاء او خصلة طفر وسود دينا لهم من حيث لا يعرف وجهه وان كان الرائي تاجرا او سوقيا فهو ربح ودولة واسم وجاه الطوق الضيق يعتبر بالبخل فان كان الرائي صاحب ورع يبخل في امر الدين ولا ينتفع براحه وان كان عالما فانه يكتم علمه وان كان سلطانيا يبخل بالقضاء والحكم السوار من فضة يعتبر بزيادة مال فان سورت يد السلطان فهو فتح يفتح علي يده مع ذكر وصوت ومن راي ملكا سور ايدي رعيته فانه يرفع بهم ويعدل فيهم وينالون كسبا وبركة ويبقى سلطانه من راي رجالا في يده سوار من ذهب فهو ضيق بل مغلول يده وليعلم ان السوار من فضة خير من سوار من ذهب قال ابو هريرة رضي الله عنه قال عليه السلام بينما انا نائم اذا اتيت من خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبر علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين الذين يخرجان بعدي صاحب صنعاء العبسي وصاحب يمامة مسيلمة الدملج للنساء زينة وفخر وجمال وسرور

الدملج
بازوبند

منادولية

من ان واجبن وهو للرجل قوة وان كان من ذهب فانه اذا عقد عليه فهو سياط يضرب المعضد من فضة اذا راه رجل في عضده فانه يزوج ابنه بنت الخير فان كان من خرز فانه ينال من اخوانه هموما متتابعة وكذا تاء ويل الدملج من خرز وكل حلي يلبسه المراة زوجها كما قال الله تعالى وانتم لباس لهن الاية الخاتم ولد او امراة او ولاية او مال او شي جارية او دار او دابة فان كان من ذهب وله فص فانه جيد وان كان بالاعقيق فانه يدل للرجل علي اعمال ليس فيها منفعة او علي ذل او علي اصابة مكروه في دينه او علي كونه ما ينسب اليه حراما او علي خيانة في ملكه او في رعيته وان كان من حديد فانه يدل علي خير يناله بعد تعب وقيل يدل علي سلطان شجاع او تاجر بصير ولكنه خامل الذكر وان كان من صفر او رصاص يدل علي الوهن والضعف واذا كان ذا فصين فهو سلطان ظاهر وباطن او تجارة رابحة علي بيع وشراء او مداراة العالم لاصحاب الدين والدنيا قال المسلمون الخاتم ان كان عبارة من سلطان فالحلقة اصل الملك والفص هيبته والختم نفاذ السلطان وامره ونهيه والنقش فيه مراده ومنيته ومن راي ان فصه يقلقل اشرف سلطانه علي العزل وان سقط فصه مات ولده او ذهب ماله وملكه او طلق امراته ومن راي ان الحلقة انكسرت وبقي الفص يذهب سلطانه ويبقى ذكره وجماله وان انكسر الخاتم يطلق الزوجة كذا عبرها ابن سيرين رحمة الله عليه الفص ان كان من جوهر فهو سلطان مع جاه وبهاء ومال كثير وذكر وعز وان كان من عقيق احمر يصيب ملا اعظيما وان كان من زبرجد فان كان تاء ويله سلطانا فانه سلطان شجاع مهيب قوي وان كان ولدا فانه ولد مهذب كيس وان كان ياقوتا اخضر فانه يا لد ولدا مومنا فهيما عالما المنطقة توشح هي اب او عم او اخ او ولد او رئيس ضخم كبير ومن راي عليه منطقة بالاحلي فانه يستند الي رجل شريف قوي عزيز ينال منه خيرا ونعمة ويستظهر به ويتوكل وان كان غنيا فهو قوته وصيانته وثباته في تجارته وسلطانه ونيل مال حلال وكونه سريرته خيرا من علانيته وان كان فقيرا استغنى ويكون عمر الباقي اهنأ وان كانت محلاة بذهب فان الحلي الوالي قواده ومن يتزين بهم ويدل علي نفاذ ذكره فيما يفعله في ولايته من خير وشر الا ان فيه كراهة جورا ونفاق وان كانت من حديد فان قواده اهل قوة وباس وان كانت من رصاص فانهم ذو عجز وضعف وان كانت من صفر فانهم ممن يتمتعون متاع الدنيا وان كانت من فضة فان كان مما ينسب اليه سبيلا فانه صاحب جاه

ومال ويكون عالا بيته خيرا من سريرته وان كان ولدا يسود ويكون فيه بعض الجهل الا ان يكون
غنيا صاحب زينة الدنيا وان كان في وسط حبته مكانه المنطقة فانه يستدهيا نافيه دراهم
او دنانير ومن اصاب منطقة وشدها بها ظهره فانه يبقى نصف عمره ومن راى انها انقطعت
يعزل ان كان رئيسا او سلطانا او يموت وان كان لرجل منا طق حتى يعجز عن حملها ينال
عمرا طويلا حتى يصل الى ارذل العمر الخلخال ابن اما اذا راى رجل ان عليه خلخالا من ذهب
مرض واصابه في دينه خطاء وقيل اصابه خوف او حبس او قيد وان كان على المراة فهي
امنة من الخوف وان كانت ايما تزوجت برجل كريم سخي وتري منه خيرا الطست من
ذهب يعتبر بخادم يشتريه وكذا ابريق له عروة وقيل يعتبر بامراة يتزوجها او بجارية
يكون فيها سوء خلق ومن راى لبنة ذهب سحيقة للبنة فضة فانه شريفا يخضع
لوضيع ومن راى انه وهبت له لبنة من فضة اصاب سلطانا تاويل الطبقة
العليا فيما راى ابن سلام انه متعلق بعروة من ذهب وقصها على النبي عليه السلام
فقال عليه السلام لا تموت ان شاء الله الا على الفطرة الياقوت فرح ولهو واذا
راه من اراد التزوج تزوج امراة حسناء ذات دين قال الله كانهن الياقوت
والمرجان لاية الكثير من الياقوت علم للعالم وولاية للوالي وتجارة رابحة للتاجر
وصنعة رابحة للسوقي وكذا تاويل اللؤلؤ وقيل انه صديق قاسي القلب
من راى انه نظر في جوهر او لؤلؤ لا ضوء له او في زجاجة لا ضوء لها فليحذر الخناق
والشدة وذهاب العقل لان النفس والعقل في البدن كالنور الطبقة الوسطى
اولوا الياقوت الاحمر الايات والاحاديث والكلمات الدالة على المعارف والتجليات
الذاتية والياقوت الاكهب يولاه الدالة على المعارف والتجليات الوصفية والياقوت
الاصفر يولاه الدالة على العلوم المعارف والتجليات الفعلية تاويل الطبقة
العليا فيمن جاء الى ابن سيرين رحمة الله عليه فقال رايت في يدي خاتما من ياقوتة
حمراء فقال تخطب امراة جميلة فيها قوة شديدة الزمرد والزبرجد رجل مهذب
شجاع او صديق صاحب دين وورع وحسب او هو مال حلال طلب اللؤلؤ المنظوم
القرآن والدين والعلم او ولد او غلمان او جارية او زوجة او ميراث او سرور او رياسة
من راى انه ثقب لؤلؤ مستويا فانه يفسر القرآن صوابا وان راى انه قلع اللؤلؤ فانه

يفسر القرآن ومن راى انه يبيع اللآلي من فيه والناس ياخذونها وهو لا ياخذ منها
فانه قاص وواعظ ينتفعون به وهو لا ينتفع به وان راى انه يبلع لؤلؤا يكتم شهادة عنده
وان راى انه مضغه فانه يغتاب الناس بالزنا وان راى انه رماه في نهر او بئر فانه يحسن
الناس قال جاماسب من راى انه يعد اللؤلؤ اصابه تعب ومشقة ومن راى
انه استخرج من قعر البحر لؤلؤا كثيرا او من النهر نكال بالقرآن ويحمل بالاوقات ويوزنه
بالقبان فانه يصيب ملاحا من كنوز الملوك او من الرجل المنسوب الى ذلك النهر وكذا
تاويل الياقوت والمرجان تاويل الطبقة العليا جاء رجل الى ابن سيرين فقال
رايت كاني اثقب لؤلؤا قال الك ام قال نعم فسبيت قال الك جارية اشتريتها من السبي
قال نعم قال انها امك فاتق الله وجاءه اخر فقال رايت كان في اذني لؤلؤة بمنزلة
القرط قال اتق الله ولا تغن بالقرآن فقال اني رجل حسن الصوت قال اظنه انه ما جمع
القرآن وانما جمع شطره وجاءه اخر فقال اني اري في السماء جادة من اللؤلؤ وانا امشي
عليها فقال لا ينبغي لك ان يجعل القرآن تحت اقدامك القلادة والعقد للنساء
جمالهن ومناهن وشيمتهن القلادة للرجل اذا كان معها تعويذ من فضة دليل
تزوج بامراة حسناء والياقوت والجوهر فيها حسنها وان كانت من حديد فهي ولاية
وقوة وان كانت من صفر فمتاع الدنيا وان كانت من خرز فولاية مع ضعف وان كانت
منسوبة الى المراة فانها امراة دنية ايتمنها زوجها على مال قال ارطاميدورس
الزينة التي تعلقها النساء في اعناقهن يدل على التزوج او على الولد فان تكسرت
هذه الاشياء او تحللت في الرؤيا يدل في النساء على هلاك ما تعلق في اعناقهن وفي
الرجال على هلاك ذات ايديهم العقد المنظوم من اللؤلؤ والمرجان ورع ورهبة مع
حفظ القرآن على قدر صفائها وكثرتها وخطرها المخنقة اذا كانت مرصعة
من جوهر من لؤلؤ وزبرجد وراتها امراة فانها تتزوج بزوج رفيع القدر وتلد منه
اولادا وتجد منها هامنه وان كانت من شبه فانه رجل اعجمي وان كانت من خرز فانه رجل
دني والمخنقة للرجال خناق المرجان مال كثير او جارية حسناء بيضاء مشرقة
الحمرة حسنة بيتة الفيروزج فتح ونصر واقبال وطول عمر العقيق من راى انه يختم
بالعقيق فانه يملك شيئا مباركا ويكون فيه افتتاح النعم لصاحبه في حرفته قال عليه السلام

السبج

تختموا بالعقيق والجزع فانهما مبارك بنفيان الفقر **السبج** مال من شهد او صديق
دني فان كانت امراته حبلى فهو ولد **الزجاج** قليله وكثيره غم غير انه يسير لا بقاء له الخرز
من راى انه يختم بفص من خرز يملك شيئا يخاف فيه من الفقر **والخرز** صديق دني
وان كان مثل الياقوت فانه يدعي الشرف وليس كذلك وان كان بالاوقات فانه مال حرام
الكحل المال وزيادة بصر في الدين والصلوة **ومن** راى كان رحالا اصابها الكحل فان ذلك
مستحب بخلاف ما اذا الكحله رجل سوء **الحديد** قوة وظفر ومال وعز بعد ضعف
اذا الخذه ورآه قال الله تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس
الاية فان اكله مع خبز فانه يلد به ويحتمل بسبب معيشته في صعوبته فان مضغه
باسنانه فانه غيبة وضرر **تاويل الطبقة العليا** اتي جعفر الصادق رحمة الله عليه
رجل فقال رايت كان رتي اعطاني حديدا وسقاني شربة خل ثقيف فقال تعلم ولك
صنعة داود عليه السلام **والخل** مال حلال في مرض يطول فيه مضجعك وتموت فيه
النشبه مال من قبل النصارى والصفر مال من قبل اليهود **ومن** راى انه يذيب صفرا
فانه يخاصم في امور من متاع الدنيا ويقع في السنة الناس **وقالت** النصارى من راى
في منامه صفرا او شبها فانه يسمع كلاما سوء من بهتان **النحاس** مال من قبل اليهود
قيل من راى في يده شبها او صفرا او نحاسا فليحذر اناسا يعادونه وليتق الله تعالى
في دينه **الرصاص** يعتبر بعوام الناس واسافلهم فمن راى انه اخذ من رصاص فهو مال
يستفيد من قبل المجوس فمن اخذ رصاصا ذائبا ينبغي ان يحفظ ما في يده ومن راى انه
يذيب يخاصم في امر فيه وهن ويقع في السنة الناس **الفلوس** كلام ردي مع رياء ومجادلة
واذا كانت في الناقد فانه قضاء حاجة **ومن** راى انه ادخل في فيه درهما واخرج فلسا
فانه زنديق ومن راى انه ابتلع دينارا واخرجه من سفله فلسا يموت على الكفر لان الدينار
دين والفلس غش وضلال **من** راى فلوسا قد كتب عليها اسم الله تعالى فانه قد خص
لنفع السماع واستماع الشعر مثل القرآن **قال ارطميدورس** الفلوس يدل على حزن وضيقة
وكلام يتبعه غم **وقالت** النصارى من راى كانه فلوسا يصيب تعبا في نفسه وشتما
في عرضه واهله **النفط** امرأة زانية شهية لا خير فيها وقيل انه مال حرام ومن راى انه
اكل النفط يصيب مالا من قبل السلطان ومن صب عليه نصيبه نائبة من سلطان **القار** وقاية

وحزنه

وجلة من محذور **الزيبق** شيء من راى انه اعطي زيبقا او ملكه او كان في يده فانه يعلق انسانا
بموعد وان اكله كان هو المبتلى بذلك الخلف وقيل من راى انه يبيع شيئا من الزيبق فانه
مذبذب في دينه متابع لهواه وخاين غير مؤتمن **الصنف التاسع عشر**
في رؤية مجالس الخمر وما يتعلق بها من راى انه دعي الى مجلس وهو له
فيه فاكهة كثيرة وشراب فانه يدعى الى الجهاد والاستشهاد فيه قال الله تعالى يدعون فيها
بفاكهة كثيرة وشراب الاية **الخمر** قال المسلمون العصير خصب لمن ناله فمن راى انه
يعصر خمرا فانه يخدم السلطان ويجري على يده امور جسام **والخمر** فتنة في الدنيا ومال
حرام ليس فيه نصب ولا كد **ومن** راى انه يشرب الخمر فانه يصيب اثما كبيرا او رزقا
واسعا قال الله تعالى قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس الاية **قال ارطميدورس**
شرب الخمر ردي لانه يتبعه السكر وهو سبب الشغب والمضار والقتال **وقال** الخمر لمن كان
يريد الشركة والتزوج موافق بسبب امتزاجه **نبيذ التمر** صرف مال فيه شبهة فمن راى
انه يشرب نبيذ التمر يغتم **وقيل** النبيذ مال حلال فيه كد وعناء لما انا لم يتمدد الناس
ومن راى انه شرب نبيذا او غيره مما يسكر فانه مال حلال او حرام فيه يعاود رجال يسرع
في الدين في اليقظة **من** راى انه شرب خمرا ممزوجة بماء نال مالا حراما او حلالا او مالا في
شركة وعتبره ابن سيرين رحمة الله عليه مال حرام مع فتنة ويقال بل ياخذ اموالا
من امراته ويقع في فتنة **السكر** قال المسلمون الاشربة المكروهة لا خير فيها والمسكر
اشدها وهو هم وحزن **من** راى انه شرب خمرا وسكر فانه يصيب مالا حراما ويصيب
منه سلطانا بمبلغ السكر منه **والسكر** من غير شراب خوف شديد بمبلغ السكر
قال الله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد الاية
وقال ارطميدورس **السكر** دليل ردي للرجال والنساء يدل على جهل كثير ويبغضه
الاشياء **والسكر** دليل خير لمن كان خائفا وذلك لان السكارى لا يفزعون من شيء
لكنا **النبيذ** في الخابية كنز وكذلك في الدن **الحب** اذا كان حب ماء في السقاية فانه رجل
كثير المنفعة في سبيل الله تعالى واذا كان الحب في الحوانيت وكان فيه الخل فهو صاحب ورع
وان كان فيه نبيذ فانه رجل ذو مال نام **وان** كان فيه كامخ فانه رجل ذو مرض **وان** كان
في البيوت فانها امراة صاحبة مال وهموم **والجب** اذا كان فيه ما يشبه الرجل فانه رجل منافق

اتى رجل الى ابن سيرين رحمة الله عليه فقال رايت خابية بيتي انكسرت فقال تطلق
امراتك وكان كذلك الراووق رجل صادق يقول الحق القنينة خادم مترددة في
نقل الاموال قال ارطاميدورس الاواني التي يصب منها الشراب يدل على
الخوان واصحاب الشراب الابريق خادم ومن راى انه يشرب او يسقى من ابريق
يرزق له ولد من امة وقال ارطاميدورس اباريق الشراب يدل على حسن تدبير وتدل
على زوجة الرائي المؤتمنة على ما في البيت وعلى القوم على الموايد وعلى الخدم اتى ابن سيرين
رجل فقال رايت اشرب من بلبلة لها ثقبتان احدهما عذب والاخرى ملح قال اتق الله
فان لك بامراة وانت تحتال في اختها الكاس والجام والقدح الزجاج اذا كان فيها
منى غليظ يعتبر بولد في بطن امه قال الله تعالى الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه
في قرار مكين وان انكسرت ولم ينقص منها وبقي الماء يدل على موت المراة وبقاء الولد الذي
في بطنها اما ان ذهب الماء وبقي الكاس يموت الولد وتبقى الام وقيل الاقداح جوار
الغرائب او غلام حدث اما اقداح الزجاج فانها رديّة بسبب قبولها سرعة الانكسار
سريعا واظهار الاشياء الخفية بضوئها قال نصر بن يعقوب الدينوري قد جربت
فوجدت ان الاكل من الاقداح يدل على الوقوع في شدة عظيمة وربما يدل على الموت
وقال ارطم راى رجل كان قدحا انكسر بغتة فمات ساقيه قال المسلمون
البربط والعود لا يعتبر ما لم يسمع منه صوت البربط لهو الدنيا وباطلها وكلام
كذب مفتعل كما ان الاوتار ينطق بمثل الكلام وليس بكلام وقيل ان نغمه يدل
على ملك او شريف قد انزع عن ملكه وعزه وكلما يذكر ملكه انقلبت امعاؤه وقيل
للمستور عظة ينزجر بها وللفاسق افساده قوما بشيء يقع على امعائهم وللجائر
جور يجيء على قوم يقع على امعائهم ومن راى انه يضرب في منزله البربط فانه مصيبة
او هو رئيس اصحاب الاباطيل الطنبور رجل رئيس اصحاب الاباطيل مفتعل
في قوم فقراء او زناة يجتمع مع النساء وضرب الطنبور مصيبة وحزن لان صوته يلتف
مع الامعاء التي قد جففت واخرجت من الوطن ونغمه ذكر ما راى من الرفاهية و
العز والدلال واستماع الطنبور استماع قول صاحب الاباطيل المزمار واللهو
والضحك كل منها غم وحزن وبكاء يصيب صاحبه او موت وقيل من راى انه

يزمر بناي ويضع انامله على ثقب المزمار فانه يتعلم القرآن ويعرف ما يقرأ ومن راى ان بيده
مزمار من ذهب يزمر به بعث بانتشار حكمته اذا كان حكيما ومعوزا اذا كان مريضا ويغزو ويتم
للغماز ويولد للطالب ولد الرباب رجل مفتعل الريب هم الاتباع والاولاد والغلمان والوتر
نساء غير مستورات الدف ضرب مصيبة واحزان وهو شهرة لمن يكون معه وهو صوت
باطل مشهور طبل المخنثين امراة لها عيوب يكره تصريحها لانها فضيحة وشنيعة لان
ارتفاع صوته شناعة كذلك حال المراة واما طبل النساء فانه تجارة قليل المنفعة كثيرة
الشغب في اباطيل وصوت الطبل صوت باطل فان كان معه نفخ ورقص وصراخ فهو مصيبة
والطبال رجل معجب الغناء تجارة شنيعة فان كان الصوت طيبا فانه تجارة نافعة وانه
كان غير طيب فهو تجارة خاسرة المغني حكيم او عالم او مذكر او خطيب او صارخ و
من راى موضعا لمغني فيه يقع هناك كذب يفرق بين الاحبة بكيد حاسد كاذب لان اول من
غنى وناح ابليس عليه اللعنة وقال ارطاميدورس الغناء في المنام يعتبر بالمنازعة
ومن راى انه يغني قصايد بلحن حسن وصوت عال فان ذلك حسن لاصحاب الغناء والالحان
والموسيقي والغناء في الحمام يدل على ان كلامه غير متين ومن راى انه يغني في السوق او في
رحبة فذلك رديّ للاغنياء ويدل على فضايح وامور قبيحة ويدل في الفقراء على ذهاب
عقلهم الرقص قال المسلمون الرقاص صاحب مصيبة اذا رقص لنفسه واما
اذا رقص لغيره فان المرقوص عنده والراقص يشتركان في المصيبة قال ارطاميدورس من راى
انه يرقص في داخل منزله وحوله اهل بيته وحده فان ذلك دليل خير وكذا رقص ابنه او
امراته او بعض اقاربه دليل خير لان الناس لا يرقصون الا من فرح وشبع اما رقص العليل يدل
على طول المرض من راى انه او بعض قرابته يرقص وحوله غرباء فهو دليل رديّ للعليل والصحيح
ايضا ويدل على موت بعض اهل البيت ورقص المراة رديّ غنية كانت او فقيرة وربما
يدل على فضيحة كثيرة وسماجة فعل تعرض لها ورقص المملوك كيف ما رقص يدل على انه
يضرب ضربا كثيرا ورقص من يسير على البحر رديّ يدل على شدة يقع فيها ورقص المحبوس
جيد يدل على ان حبسه رباط يحل ومن راى انه قام على شيء يرقص يدل على وقوع في خوف
ودعوة التقلب يدل على ما يدل عليه الرقص الشطرنج كل لعب بالشطرنج والنرد والكعاب
والجوز مكر ومنازعة وحرب لا يدري من يكون الغالب فان الغالب هو الظافر ومن اخذ من

من خصمه بيدقا اخذ راجلا وفرسا اخذ فرسا وفيلا اخذ ملكا اعجميا قيل من لعب بالنرد غرض
او يتجر في معصية ومكر ومن رائي كالا منها منصوبة لا يلعب بها يدل على انهم رجال بطالون
معزولون وهم على غير حق وان لعب بها يدل على ولاية ورجال خارجين ومتعدين في ظلم و
نحس ويدل على طلب الغلبة بسبب الوريق قال المسلمون اللعب بالفصين اقامة بينة
للرائي او عليه وقالوا ان الكعبتين رجال فساد واصحاب اباطيل طلاب حرام والغالب هو
الفائز بالحرام والباطل والقمار صخب من المتلاعبين والظفر للقامر بما يطلبه فان راى حاكم
من رائي انه يلعب بالفصوص والكعبين وكان ممن يلعب بها يدل على منفعة كثيرة وذلك
بسبب كذب وخديعة واما ان رائي ذلك ممن لا يلعب بها يدل على مضرة قال المسلمون
كل الطيب ثناء حسن وكل ما يتدخن به ويتبخر فانه ثناء في معيشة مع هول وخطر وحسد
معاشرة الناس قال ارطاميدورس الطيب في المرضى يدل على موتهم وذلك انهم يحنطون
المسك ستر وثناء حسن فيه سودد وسرور وكذا كل طيب اسود سودد ومن رائي انه
يسحق وليس له ريح طيبة فانه يحسن الى من لا يحمد عليه العنبر مال ومنفعة من جهة
رجل كبير حكيم واستعماله ثناء حسن الكافور ثناء حسن مع بهاء جوز بوا اكله صلاح دين
العود وكل الطيب ينسب الى عالم او حبيب او نسوة او مال او كلام حسن الزعفران
طيب ما لم يمتزج جسد رائيه وان تلطخ به ثوبه او جسده فمرض والقرنفل ثناء حسن مع
سودد وشرف المركاب بالعجى وكذا الغالية مال وكرامة وسودد موصولة الذريرة
ثناء حسن ايضا ماء الورد مال وثناء حسن وصحة جسم وانشراح صدر في تلك السنة
الدهن كله غم ما خلا الزيت فان النبي عليه السلام كان يستعمله وشجرته مباركة قال
الله تعالى من شجرة مباركة زيتونة لا الاية الزيت بركة ان اكل او شرب او ادهن به
قال جاماسب من رائي انه اعطى طيبا او بخورا نال ربحا وخيرا المجمرة جارية
اديبة او غلام اديب وكل من صاحبهما نال منهما ثناء حسنا **الصنف**
العشرون في رؤية الملابس العمامة تاج الرجل وقوته وولايته وبركته
روي ان ابا مسلم رائي ان النبي عليه السلام عممه بعمامة ولوى عليه اثنين وعشرين لية
فعبر بولاية اثنين وعشرين سنة في تقى فوقع كذلك وقيل زيادة علمه قال عليه السلام
اعتموا تزدادوا علما وقيل زوجته وكل لابس ثوبين فان الادون منها يكون تابعا للاعلى

هو اعلى

هو اعلى ذكرا او اقوى جمالا في الناس وبيان مثال ذلك ان رجلا رائي كان عليه قميصا وملحفة
وان رائي كان ملحفته انتزعت منه فان رؤياه يدل على ان تبين امراته منه بموت او حيوة ولا
ينفعه وجود قميص عليه القميص وغيره من الصوف مال ومن القطن مال دونه ومن الكتان مال
دون القطن والشعر مال دون هؤلاء ودون الوبر ومن لو رئي ما على راسه لينا فانه يسافر
سفرا فيه بهاء وذكر وان كانت العمامة من خز فهو استفادة غنى وان كانت من صوف او قطن
فانه ولاية وصلاح دين ودنيا وان كانت من ابريسم فهو ولاية في فساد دين ومال حرام ومن
رائي ان عمامته اتصلت باخرى زاد في سلطانه القلنسوة قال المسلمون القلنسوة
تزوج او سفر او رياسة من رائي قلنسوة نفضه معيبا او وسخا يدل على ذنوب قد ارتكبها
او على حزن وهم فان رات امراة على راسها قلنسوة تتزوج ان كانت ايما وان كانت حبلى
ولدت غلاما على قدر جوهر القلنسوة فان كانت من الثعالب او من سمور او سنجاب
فان رئي ان كان سلطانا فهو غشوم وان كان فقيها فانه خبيث الدين وان كان تاجرا
فهو خبيث المتجر وان كانت بيضاء كسب صاحبها الجمال والبهاء والرياسة وان كانت
خضراء نسبت الى الدين قيل قال رجل رايت عتقا فيها كان عليه ثياب سود وقلنسوة
سوداء وهو راكب حمارا اسود فعبرها المعبر وقال القلنسوة السوداء تولية القضاء
والحكم واللباس الاسود سودد يصيبه والحمار الاسود غنى وعدو له مع سودده المنديل
خادم الخمار زوج المراة وهو سترها وزينتها وللرجل امراته وسعته سعة حاله و
صفاقته كثرة ماله وبياضه دينه وجاهه وان كان اسود باليا فان زوجها فقير سفيه
والحدث بالخمار مصيبة للمراة في زوجها وان لم يكن لها زوج فهو مضرة في مالها او في قيم لها
وان رات امراة انها وضعت خمارها عن راسها في محفل الناس ابتليت بامر يذهب
عنها الحياء القميص دين او عيش او تقوى او علم او بشارة لبس القميص يعبر بالتزوج رجلا
كان او امراة فان انفتق يدل على مفارقة زوجها او شريكه وان تمزق جيب قميصه
افتقر ومن رائي ان له قميصا كثيرا فان له في الاخرة اجرا عظيما وحسنات كثيرة **تاويل**
الطبقة العليا قال النبي عليه السلام بينما انا نائم رايت الناس يعرضون علي
وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ اسفل من ذلك فعرض علي عمر وعليه
قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله فقال عليه السلام ذلك الدين الجبة

فعبّر بامرأة عجمية فان كانت مصبوغة فانها ولد ودود وطهارة الجبة حسن دين وان
رأى انها امرأة ورأى بطانتها من سمور فانها محصنة تخون زوجها برجل غشوم الغدر واذا
لبسه في الشتاء خير يصيبه ويسد فقره لان البرد فقر واذا لبسه في الصيف فانه حزن
يصيبه في غمّ والسمور وكذا السنجاب والنمر والثعلب رجل غشوم وقيل السمور
سودد وخبث وقلة الدين وظهور الاعداء والسنجاب عز وتفاخر ومرتبة وزينة بالادين
وجلد الاغنام ظهر وقوتي منيع شريف من راى انه لبس فروا مقلوبا يظهر ماله **قالت**
النصارى من راى كانه يصلح فروه او كرباسه يصيب مكروها من حيث لا يتوقع الدراعة امرأة
او فرج من كربة فان راى كاتب ان عليه دراعة وبيده قلما وصحيفة فانه قد امن العقوبة خدمة
الملك القباء ظهر وقوة وصفيقه خير من رقيقه من راى ان عليه قباء من خز او
قز او ابريسيم او ديباج ينال رياسة الا ان كلها مكروه في الدين الا ان يكون مع السلاح في
الحروب الطيلسان عز وجاه ومروة وولاية بقدر نفاسته وصفاقته ورقته وقيل
انه حرفة جديدة تقي صاحبها عن الاحزان وقيل هو قضاء دين وسفر بر وانتزاعه وتخرقه
وتخرقه يعبر باصابة ضرر ونقص وشين على ماله الرداء دين الرجل وامانته وعزه وجاهه
بقدر نفاسته وخساسته وان رات امرأة ان عليها رداء فان زوجها عزيز الكساء
رجل ديّن قيل الكساء للفقيه والتاجر والامام مثل حرفته يامن صاحبها من الفقر
ويقيد الحرام المطرف رياسة او امرأة والقطيفة سلاح على العدو الازار امرأة
حرة عربية والازار ايضا زير معين اوخ اذا راه مع الرداء وان رات امرأة انها لبست
ازارا احمر مصقولا فانها تهم بريبة والملحفة امرأة حسنة الدين وقيم بيت من راى
انه لبس ملحفة حمراء الى قيما لا بسبب امرأة المطرز بعمل رقم مع ساير الالات قوة وظهر
للسلطان واسم صالح وسعة في الدنيا فان كان من برد فانه دين ودنيا وان كان من قطن
فهو دون ذلك وان كان من قز او ابريسيم فهو دنيا فلا دين وان لبسه وحده يفتقر ويكون
رجلا يعيش في الناس بالتحمل والثناء الحسن والذكر الجميل السراويل امرأة
دينة او جارية عجمية فان كان جديدا يزوج بكرا وقيل يعبر بعصمة فرج من المعاصي
فان انحل سراويله فامرأته لا يتوارى من الرجال وان ابتل سراويله ببوله فان امرأته
حبلى وان لبس بلا قميص يفتقر وان لبسه مقلوبا اتى امرأته في دبرها وقيل

الفرو كورك

الدراعة فراجه قفتان

المطرف ابريسم ردا

السراويل

السراويل صالح شان اهله وتجدد سرورهم فان تغوط فانه يغضب على امرأته ويوفيها
مهرها او يؤدي مالا اخذه منها النكة مال ظاهر او خادم وقيل هو صهر المرأة او اخوها
او عمها او سيدتها وان راى نكته يحسر او يلد نكته فانه يحرم امرأته وان كان يرجو ولدا فهي جارية وهن
راى انه مستسبغ نكة من دم فانه يقتل رجلا من غيرة امرأته او يدخل في دم امرأة وان راى
ان نكته انقطعت نسي خلقه مع امرأته او يعزلها من النكاح وان راى ان نكته حية فانه صهره
عدوله الخف جنة من المكاره ووقاية للمال او هم فان كان ضيقا فانه هم مع ضيق او قيد او
دين يطالب به من راى الخف مع اللباس والطيلسان فانه يمني في جاهه ومروته ومعيشته
وقيل الخف سفر في بحر او مال يجيء من صاحب او تزوج بكر واذا وقع في بئر او ضاع فانه يطلقها
وان باع مات وقيل الضياع يدل على نجاة من الدين والهم والحزن وهو في الشتاء خير وفي
الصيف هم ومن لبس خفا منعلا يغتنم من قبل امرأته وان لبس خفا اسفله رقعة فانه يتزوج
امرأة معها ولد ومن لبس خفا احمر طال نغما واراد سفرا فليقم فانه انفع له وان نعل للنبي حربا
ومعرة **قالت** النصارى من راى انه وجد خفا او قفشا ضيقا في رجليه ينال مصيبة وضيقا
في معيشته **والطبقة الوسطى** اوّلوا الماشي لابسا خفين ونعلين بانه يستقيم في
سلوكه وسيره الى الله تعالى واوّلوا الحافي والغافل مداسه ونعله بانه في خبط او خرامة
الجورب مال ووقاية المال ما لم يتلف وان كانت رايحته طيبة وهو جديد صحيح فان صاحبه
يؤدي الزكوة ويبقى ماله بها او يكون الثناء عليه حسنا وان كان باليا فانه يمسك الزكوة والصدقة
ولا يؤتيها ويشرف ماله على الهلاك وان كانت رايحته كريهة فان الثناء عليه قبيح واللفافة
ما لم تلف واذا النعت فهو سفر النعل المنثني به سفر في بر ولبسها من غير ان يمشي امرأة تزوجها
والنعل المشركة ثيب والجديدة الغير المشركة بكر ومن خلعها امن الخوف ونال الولاية قال
الله تعالى فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى الاية وان انقطع شسعها او شراكها
يقيم عن سفره بطيبة نفسه او يبرء من كفالته وكذلك انكسارها فان انقطع عقبها يتزوج امرأة
غير ولود لا اهل بيت لها او امرأة بالاثنا هدين وان راى ان نعله مطبقة فانه يتقي الطبق
الاسفل ولم يسقط فان امرأته تلد ابنتا فان سقطت فانها تموت ومن راى انه يمشي
بزوج نعل يطلق امرأته او يفارق شريكا او اخاه على ظهر سفر وقيل من راى انه لبس فردا واحدا
يمشي فيه فعنده امرأتان او امتان يطأ واحدة منهما دون الاخرى او يسافر سفرا ناقصا

ايج كرملك

وان سرقها رجل ولبسها ثم استرجعها فان امراته يغتالها رجل وهو يعلمه ويرضى به
فان كانت من الفضة فحرة جميلة ومن الرصاص فامراة ذات وهن ومن الخشب فامراة
منافقة خائنة وان كانت سوداء فهي امراة غنية ذات سودد الصوف لمن رأى انه لبسه
مال مجموع كثير شريف يصيبه وربما كان نفرة من الفضة ومن رأى انه نام على الصوف نال مالا
كثيرا من جهة امراة واحتراق الصوف فساد الدين وذهاب المال وان رأى عالم انه لابس ثيابا صوف
فانه يتزهد ويدعو الناس الى الزهد في الدنيا ويحرضهم على الاخرة ومن رأى انه جلد غنم
لبس تحته ولا فوقه لباس غيره يصيب مالا من رجل شريف وان رأى رجل كلبا يلبس صوفا
فان رجلا دنيا يتحول بمال رجل شريف وان رأى اسكافا لابسا ثوبا من قطن او كتان فانه
سلطانا غشوما يسلب الناس املاكهم ويحرمهم **لبس الاخضر** للحي دين وعبادة و
للميت حسن حال عند الله تعالى لان ثياب اهل الجنة خضر وبالحري ان يكون شهيدا
وقيل من لبس الخضرة اعطي ميراثا وقالوا كل ثوب ينسب الى الخير فان لونه لا ينفع ولا
يضر **قال المسلمون** البياض ولبسه لمن اعتاده في اليقظة صالح في امر دينه ودنياه
وجمال له وقيل من لبس البياض يصيب من سلطان خيرا او ولاية يغلب فيه بهاء وعز
اما البياض في الثوب لمن لم يعتد لبسه كالصناع والعملة يدل على كثرة بطالتهم وكلما
كانت الثياب ارفع قيمة فانها ادل على البطالة لان الصناع لا يلبسون ثيابا بيضاء اذا
ارادوا العمل **قال المسلمون** من رأى ان عليه سوادا ولم يعتد لبسه اصابه بعض
ما يكره وهو لمن اعتاده سرور وسلطان قال نصر بن يعقوب الدينوري قد امتحنت
كثيرا ان السواد على العبيد والاسارى يدل على الموت الازرق هم وغم او خصومة او
مصيبة الارجوان قال المسلمون الحمرة صالحة للنساء يدل على فرحهن ومكروهة
للرجال الا اذا كانت في ملحفة او ازار او لحاف او فراش او فيما لا يلبسونه ولا يستشنع لهم فيه
غبشة يدل على سرور في دنياه مع بغي في الدين وتطاول قال الله تعالى في قصة قارون
فخرج على قومه في زينته لانه قيل خرج في ستين الف جارية عليهن الارجوان اما اذا
كانت الحمرة فيما يلبسه الرجال ويستشنع لهم فيه فان لابسها ملقى قتالا شديدا ومنازعة
شديدة وقيل من رأى عليه ثيابا حمرا يصيب مالا كثيرا يجب لله عليه حق فليتق الله و
ليؤتوا الزكوة وان رأى ملك انه لابس احمر فانه يشتغل باللهو واللعب ويدخل في سياسة

مكروهن

ملكه وهن ويطمع العدو فيه **قال ارطاميدورس** الارجواني هو للعبيد خير في الرؤيا ويدل
في الاغنياء على ضرب عتق وفي المرضى على موت وللفقراء وفي كثير من الناس على مضرات وقيل رؤية
النساء اللابسات من الحمرة خير لمن لم يكن متزوجا ولمن يتقدم الى المبارزة وذلك ربما يدل على ان
اولئك يتزوجون نساء موافقات لهم وان المبارزين يغلبون ويصيبون غنائم وعطايا كثيرة
واما العبيد فلا يدل على فقر او مرض شديد وان رأى انسان انه لبس هذه الثياب في الاعياد و
الولائم فانه لا شيء فيه المعصفر من الثياب وجميع الاصباغ المشاكلة لذلك يدل في بعض
الناس على فرح وفي بعضهم على حمى الصفرة من الثياب كلها مرض وضعف الا في ثوب خز في قميص
او في جبة او حرير او ديباج ولكن يكون فساد دين **قال المسلمون** من رأى ان عليه ثيابا مصبوغة
الوانا يسمع من سلطان ما يكره فليتعوذ من شر ذلك ومن رأى ثوبين ذا وجهين من لونين او
طيلسانا ذا وجهين فانه رجل يداري اصحاب الدين والدنيا وان كان مغسولا فقر ودين
وان كان وسخا فدين وذنوب اكتسبها قال ارطاميدورس الزينة المعروفة في البلد والمعروف
لبسها من انسان خير للابس وكذا كل لباس مناسب للفصل خير مثلا لبس الكتان والقطن
والرداء مناسب في الصيف ولبس الصوف والوبر والفرو مناسب للشتاء الكتان لبسه
يعتبر بالمعيشة الشريفة الحلال لان الكتان ينبت [illegible] مال واجود الثياب البرود فانها
ان كانت من الكتان او القطن يجمع الدين الخالص والمال الحلال لكن البرد الوشي في الدنيا خير
منها في الدين والبرد المخطط في الدين خير منه في الدنيا وان كان البرود من ابريسم فانه مال
حرام ودين فاسد وزينة دنياوية وقيل من رأى انه لابس الوشي على غير هيئة ما يلبس
الوشي يضرب بسياط او يقع به جدري او حصبة او غير ذلك من القروح والاوجاع الديباج
من رأى انه يملك حالا من استبرق او حرير او ديباج او يلبسها وعلى رأسه تاج او اكليل من ياقوت
فانه رجل ورع متدين غاز ويجب له الجنة لورعه وينال مع ذلك رياسة او يتزوج امرأة اعجمية
او يملك جواري حسانا وان رأى ان فقيها لابس ثيابا من ابريسم فانه طالب الدنيا وداع الى البدعة
والاعالة على الثياب سفر الى الحج او الى ناحية الغرب ومن رأى انه لبس ثوبا رقيقا تحت ثيابه
فانه يصير اليه ما يدخره ويكون سريرته خيرا من علانيته وان لبس فوق ثيابه فهو مكروه و
خطاء في دينه ومجاهرة بالفسق وان لبس ثوبا دقيقا فهو دين يتجدد له والصفيق خير
من الدقيق وان رأت امرأة انها لبست رقيقا فهو عزها وان لبست غليظا فهو كدها وقال نصر

من رائي انه لابس حريرا فوق اسلحته نال ذلا وفرها وسقط مرتبته والثياب المنسوجة
بالذهب والفضة صلاح في الدين والدنيا وبلوغ المنى وقيل لبس الديباج يعبر بتزوج جارية
عذرا وجميلة ذات قدر قال ارطاميدورس من رائي انه لابس ثيابا لينة كثيرة القيمة فهو
خير في الاغنياء والفقراء واما في العبيد والمعدمين فانها يدل فيهم على مرض الجديد لبسه
للغني زيادة غنى ومعيشته وللفقير ثروة وللمديون قضاء دين وقيل لبس الجديد بذهاب
الغم واصابة الخير فان كانت الثياب الجدد متمزقة من قلا يقدر اللابس على اصلاح مثلها
في اليقظة يدل على انه لا يوله لصاحبها وان كان يقدر على اصلاحها فان لابسها مسموت
من لبس ثوبين خلقين منقطعين بعضها فوق بعض فهو موت صاحبها من رائي انه تمزق
ثوبه عرضا فوق عرضه واصابه هم من جهة رجل شرير وان تمزق عليه طولا برح عنه امره وهو
بمنزلة القباء ومن مزق قميصه على نفسه فانه يخاصم اهله وان لبس قمصانا ممزقة بعضها
فوق بعض فانه فقره وفقر ولده وان رات امراة ان قميصها خلقا قصيرا افتقرت وهتك
سترها وان رائي رجل ان ثوبه تمزق تمزق دينه او ينقض عيشه قال ارطم الثياب المرقعة
القبيحة يدل على خسرانه وبطالته قال المسلمون من رائي في ثوبه بللا فانه يقيم عن سفر ويحبس
عن امر قد هم به ولا يتم له حتى يجف الثوب وقال ارطم من رائي كانه يغسل ثوبه او ثوب غيره
يدل على دفع مضرة وعلى ظهور الاشياء الخفية وعلمها كل وسخ في الثوب او الجسد او الشعر فهو
هم لصاحبه او ذنوب ومن رائي انه غسله من وسخ فانه يتوب ويكفر عن الذنوب ومن مني
يتوب من زنا ومن عذرة يكفر من مال اكتسبه عن ظلم وجور ومن دم يكفر عن دم اراقه خطاء
وان دونت الثياب الوسخة على ميت فانه فساد دينه دون دنياه ونزع شي من الثياب
او احتراقه يعبر بزوال ما ينسب ذلك الثوب اليه قال المسلمون من رائي انه لبس ثياب النساء
وكان في ضميره ان يتشبه بهن فانه يصيب هم شديد وهول من قبل مسلط عليه وان رائي
انه لبسها وظن ان له فرجا مثل فرج امراة فانه يتغير حاله فان نكح ذلك الفرج فان اعداوه
يظفرون به ومن رائي ان عليه ثيابا مجهولة يتقلب فيها جديدا او حصل فهو غلبة يقلبه كيف
يشاء وقالت النصارى من رائي انه يلبس من لباس الملوك ينال ملكا وسلطانا بقدر جودة
لباسه وسلامته وكثرته وقال ارطم من رائي انه لبس لباس قوم من سكان ناحية مثل الروم
او العرب فانه ان اراد السفر الى تلك الناحية فان حركته بها ستكون موافقة وربما يسكن

تلك الناحية والبلاد واما لسائر الناس فانه يدل على بطالة ومرض ومن رائي ان لباسا نزل من
السماء ولبسه نال غنى ان كان فقيرا او عتق ان كان عبدا او فرحا ان كان مهموما او صحة او توبة
نصوحا ان كان فاسقا واسلاما ان كان كافرا قال الله تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا
يواري سواتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير الاية الحلي الخلعة عز وشرف
وحيوة ورياسة او جاية

الصنف الحادي والعشرون في رؤية العشق وما يتعلق به

العشق هو البلاء ومن رائي انه عاشق ابتلي واشتاق
الى بر او جور والحب في القلب فتنة قال عليه السلام حبك الشي يعمي ويصم وان رائي
في قلبه فتنة فهو حب وان رائي انه يعمل على الاهواء قلبه فانه يفعل فعلا ليس له مهابة قيل
من رائي رجلا يقول له اني احبك فانه يبغضه ومن رائي ان قلبه اسود يأتي ذنوبا كبارا وان
رائي ذلك وال فانه قليل الرحمة وان راه قاض فانه عالم جاف ومن رائي انه يقضي كل شهوة
يريدها ولا يمنعه مانع عنها ينال كل بلاء ويفسد قلبه قال عليه السلام كثرة الشهوات
تميت القلب من رائي انه اصفر الوجه صاحب البدعة فهو معروف بفساد دينه وان رائي
ان جسمه اصفر ووجهه ابيض فان علانيته خير من سريرته من رائي انه ضعيف البدن
يقوى قال الله تعالى وجعل من بعد ضعف قوة الاية وقيل من رائي انه ضعيف الجسد
يضعف دينه من رائي انه رجالا ينفس بنفس الصعداء يعمل عملا ينفس كربه منه البكاء
فرح وسرور على قدر البكاء رائي رجل كانه يتلو القران وهو يبكي فقصها على معبر فقال
انك توحد ربك وتشكر في دينك على الاسلام خفقان القلب يعبر بترك الخصومة
او السفر او التزويج الصبر على ضر او شدة يعبر بحصول الرفعة والخير وحسن حال
وسلامة وعافية وظفر قال الله تعالى اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها
تحية وسلاما الاية التشهير عبر جعفر الصادق رحمة الله عليه بالرمي باحب الخلق اليه
من الاهل والاحبة الضر اذا اصاب احد يعبر بلحوق هول اليه التجافي يعبر بتكبر
وعجب او بتكبد في المعاش او بتعب في الدنيا القلق مضطرب يعبر بالندم والاستغفار
او توبيخ النفس على ذنب الوعد الحسن يعبر باصابة الخير وطول الحيوة وحصول النعمة
قال الله تعالى افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه الاية من رائي رجلا قاعدا مع غلام
فانه يتزوج وان رائي امراة قاعدة مع جنبها ولم يكن لها زوج تزوجت وان كان لها زوج

نحا نابا حبا شديدا وان راى ان شملا اجتمع وامره في دنياه تم واستمكن منها فذلك تغشير
امره في دنياه ويموت عاجلا او يبتلى بمنه ظالم قال الله تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها
وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا
الاية ومن راى انه زاره احد فان هذا المزور يريه من الزاور فرحا وسرورا المعانقة
والمصافحة من راى انه يعانق حيا فانه يخالطه مخالطة طويلة على قدر المعانقة وعلى
قدر المحبة وان عانقه ووضع الراس في حجره فانه يدفع اليه راس ماله ويبقى عنده وان
عانق ميتا وخالطه مخالطة خفيفة فانه يطول حيوته وان عانقه الميت والتزمه
فانه يموت والمصافحة في التاويل كالمعانقة القبلة قضاء الحاجة والظفر بالعدو
وان كانت لكرامة فانه يقبل قوله وان كانت لا للشهوة فان الفاعل ينال من المفعول
خيرا من احسان او تعلم علم او حرفة او هداية الى معروف قبل ان كانت للشهوة فانه
المفعول به يصيب من الفاعل خيرا او احسانا او تعليما او هديا الى المعروف وان راى
انه قبل غلاما فان بينه وبين والد الغلام مودة وان قبل جارية صادقها مواليها
وان قبل حرة صادق زوجها وان قبل ذا سلطان ولي مكانه وان قبل قاضيا او ملكا
يقبل قوله القاضي والملك وان قبله القاضي ينال من القاضي خيرا وكذلك كل امام
ورئيس وان راى ولدا ان والده يقبله فانه ان كان بالغا ينتفع به او من ابنه وان راى
انه قبل ولده بشهوة فانه قد جمع مالا يريد ان يدفعه اليه وان كانت القبلة من غير شهوة
فانه ينال من الولد او منه خيرا او مالا او سرورا او غبطة العض الكيد او فرط
الغيظ او الحقد قال الله تعالى عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقيل العض فرط
الحب فمن راى انه عض انسانا او دابة او طائرا او سبعا او كبشا فانه يكون مفرطا
في حب ذلك المعضوض فان عض اصبعه نالته هم في خاطره دينه وان عض انسانا
وخرج منه دم فان الحب في اثم وقالت النصارى من راى كان انسانا عضه
ينال سرورا او فرحا في اول عمره لكنه يناله رمدا او وجع قلب من راى ان انسانا يمص
فانه ياخذ منه مالا وان مص ثديه فانه ياخذ من امراته مالا وان مص انفه اخذ من
حسبه مالا وان مص فخذه اخذ من عشيرته مالا من راى انه يقرض انسانا فان القارض
يطمع في مال المقروض وينال منه بقدر ما دخل بين اصبعيه من لحمه وان قرص اليته فانه

مخونة في امرائه وان قرص بطنه فانه يطمع في مال خزانته وان قرص فخذه فانه يطمع في
مال عشيرته

المقصد الثاني يشتمل على ثلثة ابواب الباب الاول

في رؤية خاتم المرسلين حبيب رب العالمين محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله
واصحابه اجمعين من راى عليه السلام تام الجسم حسن الهيئة واللباس في مكان
حسن يحسن دينه واسلامه وينال خير العواقب ويتسر بما قدمه من خير ويامن في
ماله واهله وان كان مديونا قضاه الله تعالى وان كان في قحط اخصب او مغموما فرج عنه
او مظلوما نصر ويكون الجماعة في ذلك الموضع اقوياء اعزاء آمنين من البوايق كما قال
الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وقال الله تعالى وما ارسلناك الا
رحمة للعالمين الاية الا ان صاحب الرؤيا يكون خفيف الحال ومقلا في دنياه من غير حاجة
فادحة ولا خذلان من الله تعالى كما قال عليه السلام الفقر فخري وقال عليه السلام
اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين
وان راى بخلاف ذلك فساد وبلد خلاف ما ذكر وان كان الرائي غير صالح فليحذر كما قال الله
تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا الاية وان رؤي عليه السلام ناقها من مرض
مقبلا الى الصحة فان اهل ذلك الموضع مقبلون الى الصلاح بعد فساد وان زاره عليه السلام
راكبا يخرج الى زيارته عليه السلام براحلة وان زاره عليه السلام راجلا يزور قبره راجلا
وان رآه عليه السلام يؤذن في موضع قد خرب ويعمر لقوله تعالى واذن في الناس
بالحج الاية وكانت مكة خرابا فاجتمع الناس فعمروها فان رآه فانما يقوم امر الامام ويستقيم
امر صاحب الرؤيا وان رآه عليه السلام انه اعطاه شيئا من مستحب متاع الدنيا او طعام
او شراب يناله خير ابقدر ما اعطاه وان كان ما اعطاه ردي الجوهر مما يفسد عن قريب
كالبطيخ والقراصيا وغيرهما ينجو من امر عظيم الا انه يقع برشئ من اذى وتعب
وان راى انه ياكل معه بامر عليه السلام اياه باداء الزكوة وان راى انه ابو النبي عليه السلام
فهو لا يؤمن بالله وان راى انه ابن النبي عليه السلام فانه مؤمن وان راى انه شرب دمه
عليه السلام محبة له يقتل في الجهاد وان شربه جهارا فانه يدخل في دم اهل بيته ويكون
منافقا وان راى انه عليه السلام قد مات يموت من عقبه واحد وان راى جنازته
عليه السلام فهي مصيبة عظيمة هناك يتجدد بموته وان راى انه شيعها حتى يدخل

في بدعة وان رائي انه زار قبره عليه السلام فانه ان كان من جيش السلطان يحصل على خزائن
المال وان كان تاجرا ينال مالا عظيما قال علي بن عيسى لما عزلت من الوزارة رايتني راكب
حمار ورايته عليه السلام فترجلت له فقال لي ارجع الى مكانك فاصبحت وقلدت الوزارة
وذكر رجل من اهل البصرة انه يباع الطيالسة فبعث احدهما بها من بعض ولاة الاهواز
وكنت اختلفت اليه في ثمنه فسب ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فمنعتني هيبته عن الرد
عليه فانقلبت مغموما وبت ورايته عليه السلام فقلت ان فلانا شتم ابا بكر وعمر رضي
الله تعالى عنهما قال عليه السلام ائتني به فجئت به فقال عليه السلام اضجعه فاضجعته
فقال عليه السلام اذبحه فتعاطيه الذبح علي فقلت يا رسول الله اذبحه فقال لي اذبح
ثلث مرات فامررت السكين على حلقه فذبحته فلما اصبحت قلت اذهب اليه فاعظه
واخبره بما رايت فلما بلغت داره سمعت الولولة فاذا هو ميت وقيل ان حسين
بن علي المرتضى رضي الله تعالى عنهما انتبه باكيا فقالت له ام كلثوم امراة عمر رضي الله تعالى عنه
ما الذي ابكاك قال رايت جدي عليه السلام وهو يقول اتسرعون السير والمنايا
تسرع بكم الى الجنة فقلت له يا ابت لا حاجة لي الى الرجعة الى دار الدنيا بعد رؤيتك فقال
عليه السلام يا بني لا بد لك من الرجوع اليها فقال حسين رضي الله عنه الان وقت الظهر
لا يكذب الرؤيا فيه ثم صلى الظهر واستشهد ورائي ثابت والد ابي حنيفة رحمة الله عليه
كان ابا حنيفة دخل قبره عليه السلام وهو صبي غلام فجمع عظامه ثم خرج بها فقص
على ابن سيرين رحمة الله عليه فقال يجمع علم النبي عليه السلام ويحيي سنته فكان كذلك
وقالت ام الفضل لرسول الله عليه السلام رايت كان بضعة من جسدك قطعت
فوضعت في حجري فقال عليه خيرا رايت تلد فاطمة رضي الله عنه غلاما فيوضع في
حجرك فكان كذلك وانت امراة النبي عليه السلام فقالت رايت كان بعض جسدك
في بيتي فقال عليه السلام تلد فاطمة ان شاء الله غلاما فترضعينه فكان كذلك واتى الى
ابن سيرين رحمة الله عليه غير متهم في دينه قلقا فقال له اني رايت كاني قد وضعت رجلي
على وجهه عليه السلام فقال هل بت البارحة مع خفيك قال نعم فاخلعها فخلعهما
فوجدت تحت احدى رجليه درهما كتب عليه محمد رسول الله اقول اقتضت الحال ان
اذكر بعضا من رؤيا سيد المرسلين تبركا واستلذاذا بها رايت النبي عليه السلام

اوان سلوكي

اوان سلوكي الطريقة كانه في جامع كبير متوجها نحو القبلة يوم الجمعة في الصف الاول فاقترنت
وجوده وقعدت قدامه وجهه الكريم وتضرعت وقلت اطلب منك الرحمة والعون في وصول
مقصدي فتوقف في الجواب بالقال والحال ثم كررت السؤال والاجابة فقام عن مقامه وذهب
الى وسط الجامع فقعد في جنب اسطوانة ضخيمة متوجها القبلة ايضا وعنده بعض الصحابة
وعلي رضي الله عنهم جالس في جانبه يمينه لا قريبا ولا بعيدا الجلالا عليه السلام ثم جئت عليه السلام
وجلست تجاهه واستانفت التضرع والسؤال فتوقف ايضا فقلت اني من المتصل نسبه
اليك وانك نبيت صلة الرحم وانك اعظم الواصلين ارحامه فقال عليه السلام ابسط
يدك حتى اشمها فاعرف اتصالك به فبسطتها ضاما الاصابع فشمها فاشار الى علي كرم الله
وجهه اشارة حقيقة حقيقة الى اني صادق في دعوائي واظن ان سبب الاشارة اخفاء
حذرا من الحاف والحاجي ثم قال لا اقدر ان اهدي ما احببت يهدي الله من يشاء على صراط
مستقيم فقلت هذا من حسن المدافعة فقل مثل هذا الكلام لمن لم يعرف قدرك ومنزلتك
عند الله تعالى واستجابة دعائك لديه تعالى وان الله تعالى يعطي مرادك قبل سؤالك فلما قلت
هذا بكيت بكاء شديدا ثم قام قاصد الخروج من الباب الغربي للجامع وقال لعلي كرم الله وجهه
سل حزنه واقبل نحوه فخرج عليه السلام وذهب ورايت النبي عليه السلام وعنده
اصحابه رضوان الله تعالى عليهم اجمعين عددهم قريب من عشرين حين ذهب السلطان محمد
من ال عثمان الى محاربة حسن الطويل وكان عليه السلام يتكلم مع اصحابه وانا في مقابلته
مستقبلا اليه عليه السلام فاذا رجال جاؤا بحسن المذكور ممسوكا مغلول اليدين فلما راه
النبي عليه السلام سكت هو واصحابه مليا فقلت يا من لا دولة له من اذن لك ان تجيء بقصد
النبي لا قلمنا فما اجاب ونكس راسه فقمت واخذت الدرة او العصا فضربته ثلثا بشدة
ثم جئت الى مكاني وقعدت لا تكلم النبي عليه السلام ولا اصحابه شيئا في شانه ولا انقبضوا
على فعلي هذا وظني انهم ما راوا هذا غير مستحسن ورايت النبي عليه السلام في مسجد
رخامي جالسا ووجهه الكريم الى الباب وعنده ابو بكر وعمر وعلي وكثير من الصحابة رضي الله تعالى
عنهم اجمعين ثم اذ قمت بين يديه مقام الخدمة وهو منبسط معي وكلما جاء رجل لتسليمه
عليه السلام اكون واسطة لزيارته عليه السلام واشير الجائي الى ان يقوم او يقعد واظن
انه ثم جاء الطعام وتناولوا منه وانا معهم في ذلك وتاويلات هذه المنامات تظهر للمتامل الملهم

ورأيت في سنة احدى وثمانين وثمانمائة مستيقظا حين كنت مريضا ومستندا الى
صدر واحد من اهلي مستلقيا ومتوجها الى القبلة والحال ان قراباتي وجيراني جاءني للعيادة
ان سيد المرسلين عليه السلام جاءني من جهة القبلة زائرا للعيادة دخل مع واحد من اصحابه
لحد متد عليه السلام وجلس زمانا قليلا وما وقع التكلم بيننا ثم ذهب عليه السلام وقال
حجة الاسلام الامام الغزالي رحمة الله عليه تصور العامي ان من رأى رسول الله عليه السلام
في المنام فقد رأى حقيقة شخصه ولا ادري انه كيف يتصور رؤية شخص الرسول عليه السلام
في الرؤيا وشخصه مودع في روضته في المدينة المنورة وايضا ربما يراه عليه السلام في ليلة
الف نائم في الف موضع على صور مختلفة والوهم يساعد العقل في انه لا يمكن تصور شخص
واحد في حالة واحدة في مكانين على صورتين طويل وقصير وشاب وكهل فلعله ما يراه
مثال لا شخص ويقال له حج هل هو مثال شخصه وجسده او امثال روحه المقدس من
الصورة والشكل فان قال هو مثال شخصه فاني حاجة الى تمثل شخصه وشخصه في نفسه
متخيل ومحسوس بل الحق انه مثال روحه الذي هو محل نبوته لكن ليس للروح لون
وشكل واما المثال فله شكل ولون وصورة فعرفه الله تعالى الى الامة بواسطة مثال صادق
مصون عن تمثل الشيطان به وما سمع من المثال فكما سمع منه عليه السلام وقال الشيخ
المحقق العزيز المغربي رحمة الله عليه ان صورة النبي عليه السلام الذي شاهدها الحس
مدفونة في المدينة وان صورة روحه ولطيفته ما شاهدها احد من احد ولا من نفسه
فيتجسد له روح النبي عليه السلام في المنام بصورة جسده يعني بصورة مثالية تشبيهة
بصورة جسده كما مات عليه لا يخرم منه شيئا فهو محمد عليه السلام المرئي من حيث
روحه في صورة جسمية تشبه المدفونة لا يمكن الشيطان ان يتصور بصورة جسده
عليه السلام عصمة من الله تعالى في حق الرائي ولهذا من رآه بهذه الصورة يأخذ
عنه جميع ما يأمره به او ينهاه عنه او يخبره كما كان يأخذ منه في الحيوة الدنيا من الاحكام
على حسب ما يكون منه اللفظ الدال عليه يعني لا تأويل لما قاله لكونه المراد ذلك المدلول لا غير
ولو كان المراد غيره لقال لفظا دالا عليه اذ ذلك بنص او ظاهر وقال فان اعطاه شيئا فان ذلك
الشيء هو الذي يدخله التعبير واما ان خرج في الحس كما كان في الخيال فتلك رؤيا لا تعبير لها
تم كلامه واعلم انه قد بينت في المقدمة في الباب الحادي عشر سبب احتياج بعض

هذا الحديث رواه انس رضي الله عنه

الرؤيا الى التعبير وسبب وقوع بعضها بعينها قال النبي عليه السلام من رآني في المنام فقد
رآني فان الشيطان لا يتمثل بي وفي رواية لا ينبغي للشيطان ان يتمثل في صورتي وفي رواية لانه
لا ظهور فيه عليه السلام حكما وسلطنة من صفات الحق واسمائه صفة الهداية والاسم الهادي
كما قال الله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم الاية والاظهر في الشيطان عليه اللعنة الاسم المضل
فثبت انهما ضدان لا يجتمعان ولا يظهر احدهما بصورة الاخر وايضا لو جاز ظهور ابليس عليه اللعنة
بصورة النبي عليه السلام زال الاعتماد بكل ما يبدي الحق لمن يشاء هدايته ولهذا عصمه
من ان يظهر به شيطانا قال بعض المحدثين وبعض المتشيخين ان الشيطان لا يتمثل به عليه السلام
مطلقا سواء كان على صورته وحليته الكائن عليها في حيوة الدنيوية او لا وقال محيي السنة
وغيره من العلماء والمتشيخين كذلك لا يتمثل بجميع الانبياء عليهم السلام والملائكة وبالشمس
وبالقمر والنجوم المضيئة والسحاب الذي فيه الغيث وقال شيخنا زين الدين الخافي روح الله
روحه وكذلك لا يتمثل بصورة شيخ تابع للنبي عليه السلام ماذونا بالارشاد من شيخه
الماذون بالارشاد الى حضرة الرسول عليه السلام وذكر المحققون انه خاص بالنبي محمد عليه
السلام اقول الوجه الذي ذكر في عدم التمثل به عليه السلام مما يشير الى التعميم كان مظهر
اكمل لاسم الهادي والله اعلم وليعلم ان ههنا ميزانا ودليلا يجب التنبه عليهما وهو
ان الرؤية الصحيحة له عليه السلام ان يراه الرائي بصورة شبيهة بصورته الثابتة حليتها
في الصحيح من الاحاديث والى ذلك الاشارة في قوله عليه السلام من رآني في المنام فقد رآني
فعلى هذا اذا رآه احد في غير صورته التي كان عليها لم يكن رآه وحصول الجزم في نفس الرائي
او قول احد له انه هو ليس بحجة بل ذلك هو صورة الشرع بالنسبة الى اعتقاد الرائي او حاله
او بالنسبة الى صفة او حكم من احكام الاسلام او بالنسبة الى الموضع الذي رأى فيه تلك
الصورة التي ظن انها صورته عليه السلام قال الشيخ المحقق صدر الدين القونوي رحمة الله عليه
جربنا ذلك كثيرا في انفسنا وفي غيرنا وسمعنا من شيوخنا مرارا ما يؤيد ذلك من جملتها ان شيخنا
الاكمل محيي الدين العربي حكى انه رأى مرة في صباه في المنام في جامع اشبيلية وان النبي عليه السلام
كان ميتا مسجى مكفنا في بعض زواياه فلما كان داخلا طريق اهل التصوف قدر الله تعالى له انه دخل ذلك
الجامع مع بعض اهل الفضل لتصريف احدى ابواب الجامع الى الجانب الاخر وكان من عادته ان يحيي
المسجد بركعتين فقال له لما دخلت الجامع مع صاحبي المذكور قلت لا اجوز حتى اركع فيه ركعتين

اشبيلية هي بلدة من بلاد المغرب

فقال لي اركع في تلك الزاوية فابيت فقال لي لم تتاني فقلت رايت النبي عليه السلام ههنا ميتا
مسجّى فانا اكره الصلوة هنالك فتعجب فقال رايت الحق فان ذلك الموضع كان بيتي واراد
صاحب بلاد المغرب ان يوسع الجامع واشترى البيوت التي عنده فلم يبق الا بيتي فساموني
عليه فلم يعطوني ما ارضى به فابيت فاخذوه بغير رضاي بما اشتبهوا فالذي رايته لم يكن
النبي عليه السلام انما هو شرعه مات بالنسبة الى هذا الموضع وسمي بصورة المبايعة وبالحقيقة
كان الموضع مغصوبا واما الان فاشهدك اني قد تركت حقي للمسلمين فتعال فصل فيه فقمنا
وصلينا فيه وخرجنا الى حاجتنا وذكر لي ايضا في الشام ان رجلا من الفضلاء راى في المنام
انه لطم النبي عليه السلام فانتبه فزعا وهاله ما راى فاتى بعض الشيوخ فقص عليه رؤياه
فقال له الشيخ ان النبي عليه السلام اعظم من ان يكون لك ولغيرك عليه يد والذي رايته
انما هو شرعه قد خالفت بحكمه وكون اللطمة في الوجه يدل على الكبيرة فافتكر في نفسه فلم
يذكر انه اقدم على محرم من الكبائر ولم يتهم الشيخ في تعبيره فرجع الى بيته حزينا فسالته
زوجته عن سبب حزنه فاخبره برؤياه وتعبير الشيخ فتغيرت الزوجة واظهرت التوبة
وقالت انا اصدقك قد كنت حلفت اني ان دخلت دار فلان اني طالق فعبرت على
بابه فغلب علي فاستحييت من الحاحه فدخلت اليه وخشيت ان اذكر لك ما جرى
فكتمت الحال فتاب الرجل واستغفر وتضرع الى الحق واعتدت المراة ثم جدد العقد
عليها واما انا فرايت في الليلة التي اخذت بغداد في صبيحتها النبي عليه السلام مكفنا
على نعش واقوام يشدون على النعش وراسه مكشوف وشعره يكاد يمس الارض فقلت
لاولئك ما تصنعون فقالوا انه مات ونحن نريد حمله ودفنه فوقع في قلبي انه عليه السلام
لم يمت فقلت ما ارى وجهه وجبهته اصبروا حتى يتحقق الامر فدنوت الى فمه
وانفه فوجدته يتنفس نفسا ضعيفا فصحت عليهم ومنعتهم عما كانوا عازمين
عليه واستيقظت فزعا كئيبا وعرفت بما كنت اعلم من هذه المسئلة والتجارب
المتكررة ان ذلك مثال حادث عظيم في الاسلام ولما كان الخبر قد وصل بان مغل قد قصدوا
بغداد وقع لي انه قد احدث ببغداد فضبطت التاريخ فجاء غير واحد ممن حضر الوقعة
وذكروا ان ذلك اليوم احدث فيه ببغداد فخرجت الرؤيا على نحو ما وقع في تعبيرها و
قال لو ذكرت ما سمعته من الثقات وما جربته مرارا كثيرة لطال الكلام وانما ذكرت

هذا المقدار على سبيل الانموذج وقال ومما اشتبه على جماعة من السالكين طريق الله بسبب
ما ذكرنا انهم راوا النبي عليه السلام في زعمهم واخبرهم بامور فلما سالتهم عن حليته اخبروني
فوجدتها مخالفة لحليته الاصلية فاخبرتهم بالسبب فتنبهوا وفرحوا تمت الحاجة الى بيان حليته
عن علي كرم الله وجهه كان اذا وصف النبي عليه السلام قال لم يكن بالطويل الممغط ولا
بالقصير المتردد كان ربعة من القوم لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا
ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب
الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة ضخم الكراديس شثن الكفين و
القدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم
النبوة اجود الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من راه بديهة هابه ومن
خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله عن جابر رضي الله عنه كان في ساقي
رسول الله حموشة وكان ضليع الفم اشكل العين وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا
نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل وعن انس رضي الله عنه كان ازهر اللون
وشعره الى انصاف اذنيه وفي رواية بين اذنيه وعاتقه ضخم الراس والقدمين وكان بسط
الكفين وعن هند بن ابي هالة انه واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ من غير قرن بينهما
عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه ويحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية
سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة
معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن والصدر فسيح الصدر بعيد ما بين المنكبين
موصول ما بين اللبة والسرة بشعر كالخط عاري الثديين مما سوى ذلك اشعر الذراعين
والمنكبين واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة سائل الاطراف خمصان
الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال تقلعا ويخطو تكفؤا ويمشي هونا
ذريع المشية ولنذكر ضابطة كلية في معرفة ما هو سبب لرؤية احوال حدثا وفي معرفة ان الشخص
المرئي هل هو ذلك حقا ام لا الاولى ان كل اجتماع واقع بين الشخصين كان للمناسبة خمس
١ مناسبة من حيث الاشتراك في صفة ما او صفات ٢ المناسبة في حالة ما او احوال ٣
المناسبة في الافعال ٤ في المراتب ٥ المناسبة من حيث الاشتراك في الذات ومن المعلوم
ان المناسبة والمماثلة والاشتراك يرفع حكم التعدد والامتياز بين الشيئين من حيث ما به

يشارك احدهما الاخر ولكن لكل منهما ما به يمتاز اذ يتغاير اذا عرفت هذا فاعلم ان كثرة
الاجتماع بين الناس يقظة ومناما وقلته راجعان الى قوة المناسبة وضعفها وكثرة المماثلة وقلتها
وكلما زاد المناسبة والقرب كثر الاجتماع والاتفاق ويكون الامر بالعكس اذا ضعف القرب وقال
التناسب ومتى غلب احكام ما به الامتياز على احكام ما به الاتحاد كان التضاد والنفار وقد تقوى
ما به الاتحاد فيقوى المحبة بحيث لا يكاد الشخصان يفترقان ولا يتخالفان فتبين ان السبب في اجتماع الناس
بعضهم مع بعض من حيث صورهم في هذا العالم ومن حيث نفوسهم في العوالم العالية يقظة
ومناما وفي حالة انسلاخ النفوس عن ابدانها بالنسبة لمن منح التمكن من ذلك هو ثبات المناسبات
وكثرة الاجتماع او قلته راجعة الى قوة اثارها وضعفها فان المناسبة اذا ثبتت بين اثنين
من حيث الصفات والافعال معا كان اثرها اقوى من المناسبة الثابتة من حيث الصفات والافعال
فحسب واذا انضم الى المناسبتين حكم المناسبة من حيث الحال كان الاثر اقوى وكذا اذا انضم
الى هؤلاء حكم الاشتراك في المرتبة كان اقوى واذا انضم الى هؤلاء كلها المناسبة الذاتية فقد
تم الامر **قال الشيخ المحقق** صدر الدين من ثبتت المناسبة بينه وبين ارواح الكمل من
الانبياء والاولياء الماضين من هذه الوجوه الخمسة اجتمع بهم متى شاء يقظة ومناما كما رايت
لشيخنا رحمة الله عليه سنين كثيرة ورايت بعد ذلك لغيره واما الشيخ فانه كان متمكنا من الاجتماع
بروح من شاء من الانبياء عليهم السلام والاولياء وسائر الماضين على ثلثة انحاء ان شاء استنزل
روحانيته في هذا العالم وادركه متجسدا في صورة مثالية شبيهة بصورته الحسية الاصلية
التي كانت له في حيوة الدنيا وبه لا يخرم منها شيئا وان شاء احضره في نومه وان شاء انسلخ
من هيكله واجتمع به حيث تعينت مرتبة نفسه اذ ذاك من العالم العلوي بحسب بحار
حكم المناسبة الثابتة بين نفس ذلك المرئي وبين بعض الافلاك على احكام ما بينه وبين باقي
الافلاك والعوالم المناسبات وهذا الذي ذكر تمكن شيخنا هو من آيات صحة الوراثة
النبوية واليه الاشارة بقوله تعالى واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا الآية فلو لم يكن
متمكنا من الاجتماع بهم لم يكن لهذا الخطاب فائدة ولا يستبعد هذا النبو فهمك وحالك عن مثل
هذا فيغويك والله قد اريني من واحد هذا ومثله غير مرة **الثانية** ان المرئي اذا كانت
صورة المناسبة من حيث الحال او الفعل او الصفة فانها لا يقتضي ان يكون المرئي ذلك
الشخص بالحقيقة وان كان الرائي يظن انه النبي الفلاني او الولي الفلاني او غيره بل يحتمل ان يكون

مثال معقولية المناسبة الثابتة بينهما باحد من الوجوه الخمسة المذكورة او باكثر فلم يفد رؤياه
علما محققا ولم يعول على ظنه وجزمه ومعتقده حين يقول رايت فلانا وقال لي وقلت له
الا ترى ان بعض اهل زماننا يزعم ان بعض الاموات في زعمه فيسأله عن مسائل من الاحوال فلا يجيبه وينقلب
منه وان اجاب فانما يجيبه بجواب غير تام او غير صحيح اما اذا كانت المناسبة ثابتة بين الرائي
والمرئي من حيث المرتبة والذات جميعا وفرادى فان الاجوبة والمفاوضات الواقعة بينهما يكون
صحيحة ان كان المرئي ممن حصل له الاطلاع او الاعتقاد على ما سئل عنه في هذه الدار قبل الموت
على ما هو عليه الامر في نفسه ومتى لم يكن كذلك كان الجواب ترجمة اعتقاد المرئي المسئول منه وقد يكون
صوابا وقد لا يكون ذلك بحسب جودة الرائي والمرئي وفسادهما **قال الشيخ** صدر الدين رحمة الله عليه
هذا كله مما تكررت تجربتي له في كثيرين وفي نفسي ايضا قبل ان يمن الحق سبحانه على بالاطلاع
المحقق على هذه الامور ومعرفة حقايقها ومراتبها الاصلية وروى شيخنا الزاهد العارف
حسن جولجه رحمة الله عليه انه لقي في نواحي اوندرجالا مشهورا بحسين الابدال المعروف
بملكة الاتصال نوما ويقظة بحضرة سيد المرسلين عليه السلام فسأل منه شيئا من وقايعه
ليسأل منه عليه السلام ويجيب بما اجاب به نبينا محمد عليه السلام فتوجه حسين الابدال
في هذا المحضر يقظة اليه عليه السلام برهة من الزمان ثم اجاب ما اجاب رواية عنه عليه السلام
فلم يستحسن ذلك الجواب فقام حسين المذكور مغضبا قائلا انا اقول جواب الرسول عليه السلام
فما وجه عدم الاستحسان وذهب رويدا ثم جاء من قريب متبسما فقال كان الامر حقا اذ رايته
عليه السلام الآن فقال اذا كلمتك الذي يوم من الشياطين المعروفين بجعل والتغريب
كلاما بين كلامي تخليطا وتلبيسا فاذا توجهت الي فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم واقرأ
المعوذتين يعصمك الله تعالى وروى شيخنا المؤيد بالجذبات الالهية عبد الرحيم رحمة الله عليه
انه صاحب رجلا من الخلوتيين مدعوا بالياس وهو يدعي كمال الملاقات بحضرة نبينا عليه السلام
وهم طائفة سلوكهم بالاسماء العشرة فاذا تمت تم سلوكهم فقال شيخنا اسأل عن سيد
المرسلين انا في اي اسم ثم قال سألت منه فاجاب عليه السلام بانه في الاسم السابع فقال
شيخنا ارايتني متما الاسماء العشرة ثم قال اني رايته عليه السلام وقلت ان عبد الرحيم
يدعي انه متم بلغ الاسماء العشرة فقال عليه السلام ان دعواه حق ولكنه ما غرق نفسه
في بحر التوحيد فقال شيخنا اعرف نفسي انها بلغت تلك المرتبة وشهد شيخي زين الدين الخافي

على ذلك وفي كلامك تناقض حيث قلت اولاً بلغت الى العشرين وثانياً بلغت العشرة وما
غرقت في بحر التوحيد مع اني على حالتي الاولى وما شاهدت التوبة في البين ولا يكذب شيخي وهو
من العدول الثقات فسئل عنه عليه السلام من هذه الشبهة فقال انا استحيي رد كلامه
عليه السلام فقال شيخنا سل ناقلا من جرى وانسب التجاسر والفضول الي وبعد هذا رأى
من نسب نفسه الى الرسالة وقال اني برئ منك من حيث انك تتكلم كلاما متناقضا وقولا مختلا
فتمثل على صورة عبد حبشي قبيح فهرب سريعا فلقي شيخنا وتاب واناب مما ادعى واستعاذ
من شر الشيطان فالحاصل ان من كان مقتديا به عليه السلام ومهتديا بهديه على الوجه الاكمل
واتبعه حق المتابعة في العلم والعمل وسلم مزاجه عن الانحراف واستقام هيئة دماغه وكان لم
ودت من حاله ومقامه عليه السلام يكون ما يرى في وقايعه يقظة ومناما وما بينهما اكمل في
المطابقة واوضح واصح في التمثيل في شهوده ورؤيته ويصح من مثله ان يقول رأيته عليه السلام
اذا كان على صورته التي كان هو عليها في حيوته الدنيوية واما من رآه لا على صورته المخصوصة
به عليه السلام فما رأى الا صورة نسبته الى شرعه عليه السلام ومن كان في اعتقاده او علمه او
حاله او مقامه او مزاجه نقص رآه كذلك لانه يرى صورة نسبته لا غير وليعلم ان لرسول
الله عليه السلام ان يظهر لمن كملت وراثته محسوسا مبصرا لانه لا يتقيد في عالمه وليس
محبوسا في برزخ تام وكذلك وارثه وكل من كملت وراثته اذا توجه الى ارواحهما ولم يتوجه
الى برازخهما نزلا اليه لطفا وعطفا وفي هذه الرؤية والتنزل يتفاوت مراتب الوراثة
روى مؤيد الجندي رحمة الله عليه ان الشيخ صدر الدين القونوي والشيخ اسمعيل
بن سودكين اجتمعا مع الشيخ سعد الدين الحموي في دمشق في سماع فقام سعد الدين
في اثناء السماع والناس في مواجيدهم الى الصفة وبقي واقفا واضعا يديه على غرم مطرقا
اجلالا لا متأدبا الى ان انقضى السماع وقد سرى سر جمعيته وحالته ثم قال في اخر المشهد
وقد غمض عينيه اين صدر الدين اين شمس الدين اسمعيل فتبادرنا اليه فعانقنا وضمنا
الى صدره ثم فتح عينيه في وجوهنا ولحظنا مليا وقال حضر رسول الله عليه السلام
فوقفت بين يديه كما رأيتموني الى الان فلما انصرف عليه السلام احببت ان افتح عيني
في وجوهكما وقد كانت في شهود وجهه عليه السلام واما خاتم الاولياء الخصوصي
فقد رآه بعد وفاته من كان لم يرها عيانا في بعض سراريه وهي على الباب فلما رأته قالت

سيدي

سيدي سيدي فقال له الشيخ كيف انت وعبر عنها فصاحت واجتمع اهل البيت عليها
فقالت عبر سيدي علي الي هذا الصواب فنسبها من لا تحقيق له الى الجنون

الباب الثاني في رؤية باقي الانبياء

عليهم السلام قال المسلمون رؤية جميع الانبياء عليهم السلام
مبشرة ومنذرة كرؤية الملائكة فهم مبشرون ومنذرون الا ان في رؤية الملائكة دلالة
شهادة وكل نبي او صالح يراه الانسان في المنوم فهو جاهه وقوته وهو دليل على حسن حال الرائي
وجاهه في الناس وقوته على اعدائه وان رآه مكفهرا عابسا يدل على سوء حال الرائي في
همه شديد يصيبه لكنه يظفر وينجو اخره ولا يذل ولا يخذل فمن رأى آدم عليه السلام
في مكان على حسنه وجماله وكان للولاية اهلا ملك ملكا عظيما لقوله تعالى اني جاعل في الارض
خليفة الاية وصلح حاله وحال ذلك المكان وان كان للقضاء اهلا قضى بين الناس وان رأى
انه كلمه رزق علما لقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها الاية وان رأى انه اخذ منه شيئا نال
نعمة ومتاعا على قدر اخذه وان رآه شاحب اللون او سيء الحال او متغيرا فانه يعزل كلامه
وهو لا يعلم فليحذر فضيحة علته وينتقل من موضعه ويزول نعمته ويقع في زلة ثم يأتيه
الفرج والتوبة لقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه الاية ومن رأى حواء
بوجه جميل فانها حجته لانها ام المسلمين وان كان في غم فرج عنه وان فعل بامر امرأته
ندم وزالت رياسته وان رأى قابيل طغى وقتل نفسا بغير نفس وان رأى هابيل يظلمه
ظالم وانه يطيع ربه وينال شدة بسبب امرأة فليكن على حذر من اخوانه لئلا يقتلوه و
من رأى شيث عليه السلام ينال نعمة وسرورا واولادا وحيوة طيبة ومن رأى
ادريس عليه السلام ينال ورعا وعفة وحسن عاقبة ومن رأى نوحا عليه السلام فانه
يعيش طويلا ويكون عالما مجتهدا في طاعة الله تعالى حلما وينال ولاية عظيمة ويصيبه اذى
من الناس ثم يظفر بهم ويرزق اولادا من زوجة ردية ويكون شكورا قال الله تعالى انه كان
عبدا شكورا الاية ومن رأى هودا عليه السلام يسلط عليه قوم سفهاء جهال لا يظفر بهم
وينجو من شرهم قال الله تعالى ونجيناهم من عذاب غليظ من رأى صالحا عليه السلام ينال له
من قوم سفهاء هم وغم ثم يظفر بهم ومن رأى ابراهيم عليه السلام فانه يعق اباه ويرزق
الحج وينال شدة وهو من ملك جابر ثم ينصر وينال نعمة ورياسة وزوجة مؤمنة وولدا
مباركا بعد الشيخوخة والياس منه مع خصب وسعة في بلده وان الحمد لله رأيته عليه السلام

رأى يحيى بن معاذ كأن ابراهيم عليه السلام يمسح بيده رأسه مرارا فاستيقظ وقد رزقه
الله تعالى المحبة لله والخوف منه تعالى ورأى سماك بن حرب بعدما ذهب بصره كأن ابراهيم
عليه السلام أتاه ومسح عينيه وقال عليه السلام ائت الفرات فتغمس فيه وافتح عينيك قال
ففعلت فرد الله تعالى بصري علي ورأى هذا الفقير ابراهيم عليه السلام كما سيجيء ذكره ومن
رأى اسمعيل عليه السلام سبق تأويل رؤيته في الباب الثامن من المقدمة ومن رأى اسحق
قال المسلمون اصابه هول شديد يدنو به الى الهلاك ثم ينجو وينال بشارة وشرفا
ورزقا ويولد له غلامان احدهما بار والآخر غاو فان رآه متقشعرا يذهب بصره وقالت اليهود
من رآه ينال رياسة وحصنا ومن رأى يعقوب عليه السلام رزق قوة ونعمة ظاهرة و
ازواجا واولادا اقوياء وناله من قبل احدهم حزن ثم يفرج ويقر عينه وان كان له ابن غائب
رجع سالما ومن رأى يوسف عليه السلام فانه يكذب عليه وينال له شدة ويحبس ثم ينال
ملكا عظيما وظفرا وعزا واولادا ويخضع له الاولياء ويظفر باعدائه ويعفو عنهم ويعطيهم
العطاء كما قال الله تعالى لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم **قال ابن سيرين رحمه**
رأيت كأني دخلت المسجد الجامع فاذا انا بكهول ثلثة وبشاب جميل فجلست الى الشاب فقلت من
انت قال انا يوسف قلت من هؤلاء قال آبائي ابراهيم واسحاق ويعقوب عليهم السلام قلت
علمني مما علمك الله قال ففتح فاه عليه السلام وقال انظر ما ترى قلت ارى لسانك ثم فتح فاه
وقال انظر ما ترى قلت ارى قلبك قال عليه السلام اعبر ولا تخف قال اصبحت فما قصصت
علي رؤيا الا وكأني انظر اليها في كفي ورأى جهام اليماني يوسف عليه السلام فقال علمني مما علمك
ربك قال فقال يوسف عليه السلام افتح فمك ففتح فتفل في فمه واستيقظ وكان اعبر
اهل زمانه ورأى ابراهيم بن عبد الكرماني كأن يوسف عليه السلام كلمه فقال علمني مما علمك
الله تعالى فقال له قم وخلع قميصه فالبسه اياه ففعلت ثم استيقظت حاذقا في التعبير
ولو لم افعل لانتشر علمي في الآفاق ورأى احد من المعبرين كأن يوسف عليه السلام اعطاه
قدرا من خبز فاستيقظ معبرا ورأى هذا الفقير في منامه يوسف عليه السلام اتى الجبانة
يوم العيد على فرس وفي وجهه نقاب فلما رآني كشف طرف نقابه وتبسم ناظرا الي ورأى
هذا الفقير مرة اخرى يقظة غامض العين مراقبا عند زيارة روضته عليه السلام على وجه
اجمل وابهى كأنه بدر طالع بل انور واضوأ واظن ان تأليف هذا الكتاب من الفقير من بركاته

ومن رأى يونس

ومن رأى يونس عليه السلام يتعجل في امره وينال له ضيق وحبس وهم ثم ينجو بعد ذلك
ويتمتع الى حين مع قوم خائفين ويكون سريع الغضب سريع الرضى كما قال الله تعالى وذا النون
اذ ذهب مغاضبا الآية ومن رأى شعيبا عليه السلام يكون بينه وبين قوم يبخسون المكيال و
الميزان معاملة ويؤذونه ثم يظفر بهم ويرزق بنات يصيب منهن سرورا وان رآه مقنعا
يذهب بصره من رأى موسى عليه السلام وهرون عليه السلام فان الله تعالى اهلك على يديه
جبارا عنيدا وينال بعده عزا ونصرا ويكون فيه حدة ولا يذل ولا يخذل من رآهما ابراهيم ومحمدا
في الحرب بل ينصر ويظفر **وقالت اليهود** من رأى هرون صار اماما وان كان له حاجة قضيت
وقالت النصارى من رأى موسى عليه السلام يدل على قوة اصحاب الحق وقهر اصحاب الباطل
رأت جارية لسعيد بن مسيب كأن موسى عليه السلام ظهر بالشام فاذا هو عصاه بيده
وهو يمشي على الماء فقصت رؤياه على سعيد قال لئن صدقت رؤياك لقد مات عبد
الملك بن مروان فلم يلبث الا يسيرا ان ورد البريد بموته فقيل لسعيد كيف توصلت الى معرفة
ما قلت قال لان الله تعالى بعث موسى عليه السلام لقصم الجبابرة فعلمت انه قصم جبارا
هناك فلم اجد جبارا الا عبد الملك من رأى ايوب عليه السلام يبتلى ببلاء ويذهب ماله وبعض
اولاده ثم يعوض الله تعالى اضعاف ذلك ويبدل له من الغم راحة كما قال الله تعالى ووهبنا له اهله
ومثلهم معهم الآية ومن رأى داود عليه السلام قال المسلمون انه يصيب قوة وسلطانا
ويقع في امر مخطاء ثم يتوب عليه ويتزهد ويبتلى بسلطان ظالم ثم يظفر به بنصرة الله تعالى وينال
ملكا وقالت النصارى يكون في تلك البلد ملك عادل او قاض حكيم منصف وان كان رئيس البلد
ظالما يبدل له ملكا عادلا وان كان قاضيها جائرا يبدل له عادلا وان كان الرائي اهلا للقضاء ناله ومن
رأى سليمان عليه السلام قال المسلمون يلي القضاء او الملك او الطب او الفقه كما قال الله تعالى ففهمناها
سليمان وكلا آتينا حكما وعلما فان رؤي على منبر او سرير ميتا يموت خليفة ولا يعلم موته الا
بعد حين كما قال الله تعالى ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منساته الآية وقالت النصارى
من رأى سليمان عليه السلام يكثر اسفاره وينال ولاية ويطيعه العدو والصديق ان كان اهلا لذلك
ورأى هذا الفقير سليمان عليه السلام من رأى زكريا عليه السلام ينال على الكبر ولدا تقيا سيدا كما قال
الله تعالى ووهبنا له يحيى الآية ومن رأى يحيى عليه السلام نبوة وورعا وتقى وعصمة من الآفات
ولا يكون له نظير كما قال الله تعالى وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين الآية من رأى عيسى عليه السلام

يكون رجلا مباركا كثير الخير والشرف رضي الله تعالى وراضيا بالقليل ويرزق له الطب كما قال
الله تعالى وابرئ الاكمه والابرص واحي الموتى باذن الله الاية ومن رايى مريم ينال جاها ويظفر بجميع
حوايجه وان رآها امراة وهي حامل ولدت ابنا حكيما وان افترى عليها برأت من ذلك بعون
الله تعالى ورايي هذا الفقير عيسى عليه السلام من رايي دانيال عليه السلام يصير اماما في التعبير
وينال من ملك جبار اذى ثم يتمكن منه وقالت اليهود من رآه يصيب اميرا او وزيرا او
يصيب اصابات من جهة العلم من رايى الخضر عليه السلام يكون الرخص بعد الغلاء و
الخصب بعد الجدب من رايى عزير عليه السلام اصاب رياسة بعلمه وكتابته وحكمته من راى
ارميا عليه السلام يدل على الحريق في تلك البلدة او في داره من رايى انه يتحول نبيا فان ان
تحول نبيا معروفا يعلم من علمه ويعمل مثل عمله ويصيبه مما اصاب ذلك النبي من البلاء
ثم ينجو ويظفر ولا يذل وينال منا التولية مثل ما ناله كما ذكرنا وان كان الانبياء والاولياء يكلمونه
او كلمه احد منهم فان كان الكلام خيرا نال منفعة وعزا وشرفا وصيتا بين الناس وان
ضربه نبي يبلغ مناه في دينه واخراه ودنياه ان كان صالحا شريفا رايى رجل ضرير بعض
الانبياء او عالما قال الا اعلمك كلمات اذا قلتها رد الله عليك بصرك قال بلى قال قل يا
اسمع السامعين يا ابصر المبصرين ويا خير الرازقين ويا ارحم الراحمين اشفني وترحم
على عيالي فاستيقظ فدعا فلم يلبث وقد صار بصيرا وليعلم اني تركت في هذا المقام
بسط الكلام في المعنى الثاني وهو السر في رؤية الانبياء عليهم السلام لان احوالهم واذواقهم
ومراتبهم فوق ادراك الاولياء لان نهاية اقدام الاولياء والصديقين تحت اول اقدام
الانبياء ونهاية اقدام الانبياء تحت اول اقدام المرسلين ونهاية اقدامهم تحت اول
اقدام حبيب الله عليه السلام ومن اراد الاطلاع بقدر ما يمكن فليطالع كتاب الفصوص
وكتاب الفكوك يرى العجب العجاب بحيث يعجز عنه فهم اولي الالباب

الباب الثالث في رؤية الاصحاب رضوان الله تعالى عليهم اجمعين والاولياء والشهداء والصالحين رحمة الله عليهم اجمعين

قال عليه السلام اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم فهم حكماء فمن رايى
واحدا منهم فرؤيته بركة وكرامة على اقدارهم ومن رايى ابا بكر رضي الله تعالى عنه يكون
ممن بذل نفسه وماله في حب النبي عليه السلام ومن رايى عمر رضي الله تعالى عنه يكون عادلا

ومتدينا ومتصلبا في الدين ومن رايى عثمان رضي الله عنه يكون وقورا وحييا وملازما قراءة
القرآن وليحذر من الخصماء ومن رايى عليا كرم الله وجهه يكون شجاعا وسخيا وعارفا فقيها
ومنصورا ومحسودا ومن رآهم احياء يحيى سنته عليه السلام ويكون الولاية في العقب ونعم يعوده
السلطان في اقليمه ومن رآهم مرات كثيرة ضاق الرائي في معيشته واعلم اني رايت ابا بكر وعمر وعلي
رضي الله تعالى عنهم واظن اني رايت عثمان رضي الله عنه ايضا ورايت في غزاة افلاق جمعا من
الصحابة والصلحاء انهم كانوا فرقتين اذ في رايي بعضهم الى ان يفتح افلاق وادى رايي بعضهم
الاكثرين الى عدم الانفتاح لانقباض لهم من جهة فعل سلطان الوقت ورايت الغلبة في جانبهم
فقلت الكفر اشد من باقي الكبيرة مع ان رعايته ما هو المحبوب عند نبينا حبيب الله عليه السلام
احب فادى الهمة على الانفتاح اولى فاجتمعوا بهذا القول على الاتفاق وجمع الهمة على الافتتاح
ففتح الله لنا بهمتهم بعد ما اسر الجيش من الفتح ورجعوا الى دارهم ومن رايى الصلحاء
والاولياء يكون الرؤية مباركة لانهم نصحاء هداة الدين ويصيب الرائي حظا ونصيبا مما كانوا
عليه من الشدة او الرخاء ومن البلاء او الشفاء وحسن العاقبة اخرا واني اذكر بعض ما رايت
من الصلحاء ورايت في اوائل قصدي السفر الى زيارة الشيوخ لسلوك الطريقة صحراء خضراء
زهراء فيها خيمة بيضاء فقلت في نفسي هذه لمن فرايت شخصا خرج منها وبادر الي فصافحني
وعانقني وقال ابني اشتغل في عمارة الحديقة والبستان احب فاذا هو الشيخ العارف حميد الدين
يعني انه اشار الى ان اثبات الاعمال الطيبة الصالحة من ارض البشرية امر محمود وان المعارف
والعلوم الحاصلة بالمجاهدة والرياضة امر مودود ورايت ان مشايخ سلسلتنا الى حضرة
الرسول عليه السلام اجتمعوا في صفة فاردت زيارتهم فدخلت من باب الدار ورايت الشيخ
الفاضل الحاج بيرام والشيخ الكامل حميد الدين في مقام الخدمة عند الصفة لتسليم
الزائرين فبادر الي حميد الدين للتسليم اليهم فقال يعطي لك مرتبة واحد منهم فاسال
ما شئت واشتهيت فقلت لا ادري ما هو خير لي فوضت امري اليك واستبشرك
فدلني حسب ما استصوبه ورايت في بيلاق كاني على مباشرة وضوء من عين جارية لصلوة
العصر بعد ما فاتها الجماعة وكان لي تحمالة لفوت الاداء بالجماعة فرايت شخصين مقبلين
الي على هيئة عجيبة بحيث كان لاحدهما انور شخصه على الجسد قدر ذراع وهو فيه كفتيل
السراج الا ان نور احدهما صلب متموج متجسد كاللؤلؤ ونور الاخر منتقش متخلخل

كالقطبين فالاول قطب الوقت عبد القادر الكيلاني رحمة الله عليه والاخر الشيخ ابو اسحاق
ابراهيم الكازروني فقلت لهما اجعلوني معذورا لاني على شغل الصلوة وكان وقتها
ضيقا فقالا كن لنا اماما ونحن نقتدي بك فصليت فقام عبد القادر من يميني وابو
اسحاق من يساري فلما اتممتها دعوتهما الى بيتي لاضيفهما فذهبا معي اليه فلما قربت
منه اسرعت لتهيئة النزلة والمكان ثم ابتدرت اليهما فلم اجدهما ومن رأى شهيدا
فذلك يقرب الله تعالى واعلم اني رايت حين كنت في غزاة افلاق ان الشهداء جاؤا راكبين
افراسا طايرات بالاجناح على قصد نصرة المسلمين بهمتهم فبلغ سهم همتهم الى مرامهم
وغرضهم

المقصد الثالث يشتمل على اربعة ابواب الباب الثالث في رؤية الملائكة

من رأى جبرئيل عليه السلام في منامه او احدا من الملائكة المعروفين
الاشراف مستبشرا اياه بكلمة بر او موعظة او وصية فانه ينال شرفا وعزا او قوة وظفرا
وبشارة فان كان مظلوما نصر او مريضا شفي او خائفا امن او في غم فرح عنه او غير حاج حج
وهو دليل على الشهادة وان عاش طويلا وان اخذ منه طعاما يصير من اهل الجنة ومن راه
مهموما ينال شدة وخوفا وعقوبة لانه من ملك العقوبة ومن رأى كانه يعادي جبرائيل
وميكائيل عليهما السلام فانه يوافق رأي اليهود ويباشر امرا فيه الخلاف على الله تعالى كما قال
الله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين
واعلم اني رايت جبرئيل في المسجد الجامع العظيم له رفوف فوقانية متسعة وفيها
اموات فصعد جبرئيل الى الرف ونفخ في ميت فحيي ثم ونم فلما رايت نفخ الروح منه
فنفخت في ميت فحيي ثم ونم اذ نفخت جملة من الاموات فحيوا فنفخ جبرئيل عليه السلام
ايضا جملة من الاموات فحيوا ثم نفخنا جملة جملة فحيوا تاويل ما ظاهر لمن تأمل ومن رأى
ميكائيل عليه السلام ينال مناه في الدارين ان كان صالحا وان لم يكن صالحا فليحذر ومن راه
في بلدة او قرية بمطر مطرا عاما ورخصت الاسعار فيها وان كلم صاحب الرؤيا او اعطاه شيئا
ينال نعمة وسرورا ويدخل الجنة لانه عليه السلام ملك الرحمة ومن رأى اسرافيل عليه السلام
مهموما ينفخ في الصور يموت ان سمعه وحده وان سمع طائفة يفشو الموت هناك وقيل
ناو وبلدا اذا كان في البلدة ظلمة ينتقم الله منهم وان كان فيها مظلوم ينصرونه ويبشرونه
من رأى عزرائيل عليه السلام مستبشرا يموت على الشهادة وان راه عابسا غضبانا

يموت على غير التوبة وان رأى انه عليه السلام صارعه يموت وان لم يصرعه يشرف على الموت
ثم ينجو **وقالت** اليهود من رأى في منامه عزرائيل عليه السلام فانه يعز واما من رأى جبرئيل
وميكائيل عليهما السلام وامثالهما فانه يزداد صناعات وعلوما ومن رأى ملكا لا يعرف اسمه
فانه ينال نعمة ومصيبة من رأى الكرام الكاتبين بشر وبشر في الدنيا والاخرة ويدخل في الجنة ان كان
صالحا وان كان غير صالح فليحذر وليتب ومن رأى حملة العرش في حرب او اشراف الملائكة
ينال الظفر على العدو والغنى بعد الفقر فان رأى ان الملائكة نزلوا من السماء الى الارض يكون
هناك نصرة المحقين على المبطلين وهو في جملة المجاهدين وان رأى ان الملائكة النازلين
يتكلمون بالخير والبشارة ينال السرور في الدنيا والشهادة وان راهم ساجدين وراكعين
لم قضت حوائجه ورزق الصلاح وحسن الذكر في الدنيا وان راهم على صورة النساء
فانه يكذب على الله تعالى وان رأى ان الملائكة يبشرونه بغلام رزق ابنا عالما تقيا فقيها
وان رأى انه يطير مع الملائكة في السماء من غير رجوع يصير شهيدا بعد شرف في الدنيا ومن
رأى انه تحول ملكا ينال عزا او صيتا ويصير كاهنا او عرافا اما ان كان في الرؤيا مريضا يموت
وان كان في عبودية او شدة فقد قرب خلاصه ومن رأى ان ملكا اخذ سلاح الحديد لرجل ذهاب
ثروته وقوته وربما يفارق امراته ومن رأى الملائكة معهم اطباق الفاكهة فانه يخرج من الدنيا
شهيدا وان راه الانسان عراة بغير اجنحتها وهيئتها فهو دليل رديء وان رأى انسان انه يواقع
ملكا او يواقعه فان كان مريضا يموت ورؤية انسان انفس الملائكة دال على الخير والشرور
من انه يرى تمثالهم وصورهم وان راهم على خيل يخرج هناك جبابرة **قال ارطاميدروس**
رأى انسان مريض كانه يريد ان ينبط فحجر فسأل ملكا من ذلك النبط في منامه فقال
لا تخف من النبط فانه يكون سبب برئك فلما نبط حين استيقظ مات وموته كان راحة
من تلك الوجعة واعلم ان الملائكة ربما قالوا الشيء على جهة كلام مبسوط واضح وهم من اهل
الصدق فيقع الرؤيا بلا تعبير او تعبير واضح وربما قالوا بكلام لغز ولم يقولوا على
جهة ويبون منا ان نكون اصحاب تفحص وتأمل كامثال ما ذكرت روي ان رجلا رأى
في منامه كان ملكا يقول له ان امراتك تريد ان تسقيك السم على يد صاحبك فعرض له ان
امراته زنت بذلك الصاحب وذلك لان السم والزنا مستوران وفيهما مكر وان الزانية
لا تحب زوجها كما لا تحب السم وبعد ذلك ماتت المرأة بعد يومين فتجلى منها نحوها وذلك

ان الموت والسمم كالاجماد دليلان على المفارقة وقيل الملائكة المتضادون مثل ملائكة السماء والجحيم اذا راها الانسان في منامه مجتمعين يدل على عداوة وتشتت واعلم انه رايت ملائكة وجوههم كوجه الانسان وابدانهم كالطيور وملائكة كالطاووس وملائكة كالحمام وكاصغر من الحمام وغير هؤلاء فالعبد لله تعالى ان ابي طائفة منهم في ابي يشغل الحمد لله على ما هدانا

الباب الرابع في رؤية الجان والشيطان والدجال

قال المسلمون الجن هم اصحاب الدنيا الاحتيال لامور الدنيا وغرورها الا ان يكون من جن حكيم ذي بر وعلم وسمرة الجن هم الغيلان وكيدهم اقوى ومن رايى انه تحول جنا قوي كيده قال الدليل الجن مثل دليل الملائكة غير ان الجن اضعف قوة منها فان راها الانسان واقفة قرب بيته يدل على خسران او على وجوب نذر عليه او على هوان يصيبه ومن رايى كانه يعلم الجن القران او يستمعون منه رزق الولاية والرياسة كما قال الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن الاية الشيطان في التاويل عدو في الدين والدنيا مكار خداع حريص مكابر لا يبالي ولا يكترث وربما يؤول الشيطان بالشهوة كما ان الشهوة يؤول بالشيطان ومن رايى ان الشيطان يخبطه فانه ياكل الربوا كما قال الله تعالى الذين ياكلون الربوا الاية ومن رايى ان الشيطان مسه فانه لم عند يعنف امراته ويغويها وان كان الرائي مريضا او محزونا كفي ورزق ثروة لقوله تعالى واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب الاية وان كان ذاكر الله تعالى لا يستطيع ان يغوونه ويهلكونه لقوله تعالى اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون الاية ومن رايى ان الشيطان يتبعه فان عدوه يغوه ويغويه ويسقط من علمه وجاهه لقوله تعالى فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين الاية ومن رايى ان رجلا يناجي الشيطان فانه يناجي عدوه ويريد بذلك قهر المؤمنين فلا يضرهم لتوكلهم على الله تعالى لقوله تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا الاية وان رايى ان شيطانا يعلمه فانه يتكلم بكلام مفتعل او يكيد الناس او ينشد اكاذيب الاشعار ومن رايى ان شيطانا نزل عليه ينال افكا واثما قال الله تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين الاية ومن رايى كانه يترأس على الشياطين وهم له مطيعون او قيدهم وغلبهم نال نصرة وقوة وصيتا وهيبة كما قال الله تعالى ومن الشياطين من يغوصون له الاية وقال الله تعالى واخرين مقرنين في الاصفاد الاية ومن رايى

ومن رايى ان الشياطين سلبته لباسه ظلمه عدوه عليه او عزل عن ولايته كما قال الله تعالى فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سواتهما الاية ومن رايى كانه يعادي الشياطين فانه رجل مؤمن صادق مطيع لله تعالى ويتشدد في دينه لقوله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا الاية ومن رايى كان الشيطان فزعه فانه ولي الله تعالى مخلص قد امنه الله تعالى من الخوف لقوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين الاية ومن رايى شهابا بانا فيا يتبع شيطانا في تلك المحلة عدو الله تعالى والسلطان يطلع على سر الملك والقاضي فيصيبه عقوبة من الله تعالى ومن السلطان وعذاب يحرق لقوله تعالى فاتبعه شهاب ثاقب الاية والدجال انسان جرير مخادع فتان للناس

الخاتمة تحتوي على اربعة ابواب الباب الاول في رؤية العاهات على توالي الحروف

قال المعبرون ان رايى الانسان انه يوجعه عضو من اعضائه ولا صبر له عليه فانه يسمع قبيحا في قرابته التي ينتسب اليها ذلك العضو **الالف** اذن الرجل اذا اصلمها انسان جنى اباه في امراته او ابنته او في زوال دولته او ذهاب ماله او اهله او ولده فان صلمها شيخ مجهول نال عشرة الف درهم الاصابع اولاد فاروى فيهن من حدث فهو فيهم وان لم يكن اولاد فتاه وبلد في الصلوة الخمس الابهام صلوة الفجر وعلى هذا نسق فالنقصان فيها نقصان في هذه الصلوة وقيل ذهاب الاصابع فقدان الخدم الاسنان يعتبر بفساد ابواب المعيشة وبدين لا يمكنه قضاؤه الادرة يعتبر باصابة مال لا يؤمن عليه الاخمص ما يخلو من باطن القدم فلم يصب الارض قطعه يدل على الزمانة الانف الاخرم من رايى انه خرم انفه فان كانت امراته حاملا تموت ولا تموت امرأة من اهل بيته وقيل الخرم يدل على موت المخروم **الباء** البخر يعتبر بالقول القبيح والخنا والفحش والوقوع منه في شدة البرسام يعتبر بالاجتراء على المعاصي ونزول عقوبة من السلطان والبارد من الامراض يعتبر بالتهاون في امور واجبة عليه من الصلوة والركوع وامثالها فليحذر من عقوبة الله تعالى البرص يعتبر بكسوة من غير زينة او ميراث البثور اذا انشقت وسال منه صديد او قيح يعتبر ذلك بالظفر بالمال بقدر المدة والقيح **التاء** التمتمة يعتبر باصابة الفقه وقضاء حاجة ورياسة وظهور على الاعداء كما قال الله تعالى واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي الاية التخمة يعتبر باكل الربا **الثاء** الثؤلول يعتبر بالمال النامي الكثير الذي يخشى عليه ذهابه **الجيم** الجرب يعتبر المسلول بالطاعون ومن رايى جربا الى الهواء ولا صديد فانه في هم وتعب من قبل قرابته ونسله وان كان في يده

العصام
القطع

الادرة
الاخمص
احتباس البول

الى الشياطين

اليمنى فان كان اذى في معيشته وان كان في يده اليسرى فانه هم من قبل شريكه واخوته وان كان في فخذه فانه من قبل عشيرته وفي بطنه فهو من قبل ماله واولاده وان كان في الجرب ماء فانه يصيب مالا بهم وكذا وان كان فيه صديد او قيح فانه يصيب بقدر ذلك الا انا مما قال ارطاميدورس الجرب والبرص يعبران في الفقراء باليسار والشهرة وفي المياسير بالرياسة الجدري جدري يعبر بالزيادة في المال الجنون يعبر بمال يصيب صاحبه مع قرين صاحب الباطيل او باكل الربوا او الاسراف في الانفاق او بالكسوة من الميراث وقال ارطاميدورس الجنون دليل خير فيمن يريد ان يعمل اعمالا الجلح يعبر بذهاب بعض راس مال الرئيس او نقصانه بالحرق او بيد السلطان او ولاده الذين ان كان الرائي مديونا الجذام يعبر بحبط العمل بجراءة على الله تعالى او بالرمي بامر قبيح والرائي بريء منه وان زاد في الجسد فهو مال كثير وقيل كسوة من ميراث الحاء الحمى يعبر بالخوض في امر يفسد فيه دينه والحمى رسول ملك الموت ومن راى انه يحم كل يوم فانه مصر على الذنوب فان حم غبا فانه ذنب قد توقف عليه وتاب منه وان حم ربعا فقد عوقب وتاب مرارا وقد اصابته عقوبته والنافض تهاونه وقيل من راى كانه محموم فيطول عمره ويصح جسمه ويكثر ماله ويطمع الناس فيه الحجاوزة اليد الحصبة يعبر باكتساب مال من سلطان مع نيل هم وخوف هلاك الحبو يعبر بضعف مال وقدرة ومن حبا على بطنه ينال زمانة او علة لا تقدر على العمل الحكة يعبر بتفقد حال قراباته وقيل تعب منه الحدبة يعبر باصابته مالا كثيرا او ملكا من ظهره قوته الحلق الوجع في الحلق من راى انه خرج من حلقه شعر او خيط فمد ولم ينقطع ولم يتم فانه يطول حيوته ويخاصمه لونه وان كان وزيرا ازداد علو والتاجر انفقت سوقه الخاء الخناق قال المسلمون من راى انه يخنق فهو على تعلق امانة فان كان من علة فانه معاقب بما كسب من الظلم وان مات من الخنق فانه يفتقر ثم يعوضه الله تعالى ويستغني ويظفر بمن ظلمه قال ارطاميدورس اذا راى انسان كانه يخنق نفسه معلقا فانه يدل على غم ويدل ايضا على انه لا يقيم في بيته ولا في المكان الذي راى فيه الخنق الخرس يعبر بفساد الدين وقول البهتان وسب الصحابة واغتياب الاشراف وبالعشق وبالجهل الخدش يعبر بالمضرة في المال فان كان فيه ورم او قيح او دم او صديد او مدة فان الخادش يقول في المخدوش قولا او ينال المخدوش بعد ذلك مالا وقالت النصارى من راى كان جبهته خدشت يموت سريعا الخصاء يعبر بكتم الشهادة وباصابة ذل وخضوع عند من يناهضه ومن رائي

لعله الخصيد الشعر ونحاله من الراس

خصيا مجهولا لرسمه الصالحين وكلام الحكماء فهو هالك بذنبه ومبشر وان كان معروفا فهو بعينه وقالت النصارى من تحول خصيا نال هديته من الله تعالى وعبادة وذكرا الدال الدقل يعبر باصابة مال بقدر قوته في المذة وكثرتها الدرة على الجسد والوجه يعبر بكثرة الذنوب الذال ذهاب شعر الجسد يعبر بذهاب المال الذكر اذا وجع يعبر باساءة قوم وهم يذكرونه بالشر ويدعون عليه وقد نزلت بهم عقوبته الراء الرعشة في الراس يعبر بالعسر من قبل رئيسه او الغضب وفي اليد اليمنى بالعسر في المعيشة وفي الفخذ بالعسر من قبل عشيرته وفي الساق بالعسر في جيوبه وفي رجليه بالعسر في ماله الوجع في الرجلين يعبر بالسعي في السيئات ونزول العقوبة وقال جاماسب يعبر بالموت فساد الرية يعبر بقرب الاجل الرمد يعبر بالفساد في الدين فليتق الله تعالى وقالت النصارى من راى رمدا فهو دليل غم من جهة الاولاد وقال جاماسب يعبر بالضرب والغم وقيل يعتبر بمرض الابن الزاي الزكام يعبر بالمرض اليسير والنجاة منه السين السعال يعبر بالشكاية من انسان متصل بالسلطان وجع السرة يعبر بالاساءة الى امراته ونزول عقوبتها وجع الساق يعبر بكسب سيئات ونزول عقوبته بها السم من راى انه يسقى السم فانتفخ وورم وصار فيها الماء والقيح فانه يصيب مالا وان لم ير القيح نال غما وكربا وقال ارطاميدورس ان السموم دليلها الموت وينال فيه عبد غير امين على انه يعتق وفي عبد مؤتمن على نزع ما ائتمن عليه وان كان غير متزوج تزوج لان الموت والتزوج من كمال الانسان الشين الشفة من راى انه مقطوع الشفتين فانه غماز وان قطعت شفته السفلى ينقطع عنه من يعينه على اموره او يموت امراته او العليا يزول نعمة الشرى يعبر بالمال الشريع في فرح وطرب وبغي وتعجل عقوبته الشلل في اليدين يعبر بالذنب العظيم فان جفت اليمنى يضرب بريئا ويظلم ضعيفا وان يبست اليسرى مات اخوه او اخته فان يبست ابهامه فانه يصاب بوالديه وان يبست سبابته اصيب باخته وان يبست الخنصر اصيب ببنته وان يبست البنصر اصيب بامه واهله وان راى قصر الساعدين والعضدين فانه جاير او لص او خائن وان راى ان عضديه او ساعديه اطول اسما كانتا عليه فانه رجل مختال سخي قوي شجاع الصاد الصمم يعبر بفساد الدين الصداع من راى انه برصداعا ينبغي ان يتوب او يتصدق او يعمل الخير ويرجع عما هو فيه من الذنب كما قال الله تعالى او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

الاية

نتف الصدغ يعبر بأن الناتف يستسلف من المنتوف مالا وقيل نتف الشعر يعبر بذهاب
المال ان كان المنتوف غنيا وبقضاء الدين ان كان فقيرا وجع الصدغ يعبر بانفاق المال في اسراف
من غير طاعة **الطاء** الطاعون يعبر بالحرب كما ان الحرب يعبر بالطاعون **الظاء** الاظافير
يعبر بالمقدرة في دنياه وان لم يكن له ظفر فانه يفلس ويقل مقدرته وان رآها مكسورة كلها
او محضرة لا ينتفع بها موت الظهر وكذا الصلب والوتين موضع قوته وولده فان رأى
في هؤلاء حدثا فهو حدث في القوة والولد وان رأى في ظهره انحناء من وجع يفتقر ويهرم
وربما يدل على موت الاخ **العين** العوراء اذا رأى انسان انه اعور فان كان مستورا
فانه رجل مؤمن يشتهر بالصدق وان كان فاسقا يذهب نصف دينه ويمرض فيشرف
منه على الموت وربما يصاب في نفسه او احدى يديه او شفتيه او امرأته او اخته او شريكه
او بزوال عنه نعمة وجع العنق يعبر بالاساءة في المعاشرة وتولت منه شكاية او في
اداء الامانة بحيث تنزل به عقوبة من الله تعالى العنانة يعبر بالمعصومية والزهد
في الدنيا والخمول في الذكر وبالتجارة بالارائش مال العقد يعبر بنيل نكبة من العاقد
الى المعقود بحيث يحصل الحقد منها العمى يعبر بالضلالة في الدين والميراث الكثير
من عصبة او بنسيان القرآن او بموت ولده او بخمول الذكر وعدم اعتبار قوله او بهتك
الستر بين الله تعالى وبينه ومن رأى انه اعمى ملفوف في ثياب جدد فانه يموت العرج في
الرجل اليمنى وكذا الانكسار والخلع يعبر بمرض الابن او المرأة بها جرح وبخمول الذكر
بعدم اعتبار قوله وبالاتكال على مال ناقص وعيش ناقص وفي اليسرى ان كان للرائي
بنت تخطب وان لم يكن له بنت تولد له بنت وان انكسرت رجله واراد سفرا لم يسافر
وقال ابن سيرين رحمة الله عليه من رأى انه اعرج حسن دينه وتفقه وان حلف يمينا
لم يكن عليه فيها بأس لقوله تعالى ولا على الاعرج حرج الآية رأى رجل كانه مكفوف
فقصها على فيلسوف فقال هو للمسافرين جلوسهم عن السفر وللغائبين منع عن
الرجوع الى اوطانهم وللاغنياء ذهاب اموالهم وللجندي ذل وخضوع ورداءة وللمصارعين
ظهور ضعفهم وقلة شجاعتهم وللمحاربين ظفر اعدائهم ونيل سلبهم وللمرضى
نفاد عمرهم وللشعراء جودة شعرهم ونيلهم النفع وللمبارين السبق في المباراة **الغين**
الغشاوة من بياض يعبر بحزن عظيم وبنقص في المال وبفوت امر مرجو الغشي يعبر

بنيل امر جازم قطع الذكر ودميه يعبر بموت الابن ان كان وبانقطاع نسله من تلك
البلاد وربما كان [illegible] ويدل موت صاحب الرؤيا **الفاء** النقصان في الفخذ يعبر بعدم العشيرة
وكونه غريبا والوجع فيها يعبر بالاساءة الى العشيرة ونزول العقوبة بها الفواق يعبر
بالغضب والتكلم بما لا ينبغي بلسانه وبمرض مرضا شديدا والدسغ في الفواق يعبر بالموت **القاف**
القوباء يعبر بالمال الذي يخشى عليه صاحبه على نفسه المطالبة من جهته القوع يعبر بالتماس
مال دنيء لا ينتفع به ولا يصل منه الا الى العناء والمرأة القرعاء يعبر بالسنة الجدباء القولنج
يعبر بالتقتير على الاهل والاولاد ونزول العقوبة به وجع القلب يعبر بالشبهة في الدين
ومرضه يعبر بالشك في الدين والنفاق قال الله تعالى في قلوبهم مرض الآية **الكاف**
وجع الكبد يعبر بالاساءة الى ولد او حبيب وقطعها موت ولد واصابة هم عظيم وقرحتها
يعبر بالعشق الكي اذا رؤي ان به اثرا باديا من الجلد عتيقا كان الكي او حديثا يدل على
اصابة دنيا من كنز فان عمل بها في طاعة الله تعالى فان وان عمل في معصية الله تعالى كوي بذلك
الكنز يوم القيامة كما قال الله تعالى فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما
كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون الآية الكرب يعبر بالذنب والندم عليه
وان رأى انه كربه قد ذهب وفرج عنه فانه يتوب من ذنبه **اللام** لسان الرجل اذا انشق
ولم يقدر على الكلام يعبر بالتكلم بكلام يكون وبالا عليه ويجعل به على نفسه حجة وينال من
ذلك ضررا بقدر الشق وقطع اللسان يعبر بالغلبة في الحجة وكل لسان الخصم عن الجواب
وقيل انقطاع اللسان يعبر بالحلم ومن رأى ان امرأته مقطوعة اللسان فانها عفيفة مستورة
ومن رأى ان امرأته قطعت لسانه فان امرأته تلاطفه اللقوة يعبر بتغيير اساس [illegible]
التقوى واظهار بدعة وبنزول عقوبة الله تعالى به **الميم** المقعد يعبر بانه رجل ضعيف
القدرة في امر الدين والدنيا ناقص الامر وجع المنكب يعبر بالاساءة في كذا اليمين نزول
الماء الاسود في العين يعبر بقلة الحياء اما عامة الامراض فقد قال المسلمون كل مرض فساد دين
وصحة بدن في تلك السنة فانه كان مجرب فانه جراحته ومرض الزوجة يعبر بحسن دينها
وقالت النصارى من رأى انه مرض نال كنزا او عاش هنيا الى آخر عمره وظفر باعدائه ورأى
قرة عين ولم تمت من سنة وقال ارطميدورس المرض دليل خير لمن كان مربوطا او في شدة
واما في سائر الناس فانه يدل على بطالة كثيرة وعلى ان لا يتم امر يريده وشهوته وقال جالينوس

من رائى انه مريض رزق صحة وقال ارطاميدورس رأة امراة كان بنيها قد مرضوا فرملت
عيناها وقيل رائى رجل ان اباه قد مرض فمرض له وجع في راسه وذلك ان الراس يدل على
الاب كما ان العين دلت على الابن في الرؤيا السابقة **النون** النقصان في الجوارح يعتبر بنقصان
المال والنعمة وبنقصان فيما ينسب ذلك العضو اليه **الواو** الورم في البدن يعتبر بزيادة
في ذات اليد وحسن حال واقتباس علم وقيل هو مال بعد كالام وهم لا يبقى ونخل الوجه و
تشقق فهو قلة فائدة وخيانة ومن رائى ان وجهه طري صبيح فانه صاحب حياء في
السماجة فيه عيب والعيب سماجة وقالت اليهود الوباء اذى ينزل بالناس من السلطان
من حبس او قصد بالسوء **الهاء** الهزال نقصان المال ومن رائى مع الهزال ضعفا
نقص ماله وضعف حاله في دنياه **الياء** من رائى انه ليس له يدان فانه عاشق لمن لا يصل اليه
من رائى ان يده مقطوعة ينقطع عنه صديق او اخ او شريك واصابعها الاولاد فما دونهم
من حدث فيها فهو في الاولاد ومن رائى انه صافح رجلا مسلما فخلع يمينه فانه يدفع اليه
امانة فلا يؤديها ومن رائى ان يده ورجله قطعتا من خلاف فانه يكثر الفساد او يخرج
على السلطان كما قال الله تعالى انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الارض فسادا الاية ومن رائى ان يمينه قطعت فانه يسرق قال الله تعالى السارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما من رائى ان يده قطعت ترك المقطوع ما كان يعمله ويحول
منه الى غيره كذا عبره ابن سيرين رحمة الله عليه ومن رائى انها قطعت من الكف فهو مال يصيبه
من رائى في يده نقصانا وقصرا فلا قوة له ولا اعوان له ولا يصل الى ما يريده وان قطعت
من العضد ذهبت قوته وان كان له اخ يموت اخوه ومن رائى ان لا يمين له فانه يجحد مال
رجل ويحلف كاذبا ومن رائى ان في ذنبها اعوجاجا الى وراء يجتنب المعاصي والمحارم
وربما يخرج من يده اثم عظيم يعاقبه الله تعالى عليه ومن رائى ان يمينه اطول من يساره
فهو رجل يبذل احسانه ويصل من كان يقطعه من رائى ان به مرضا من يبوسة فقد
اسرف في ماله من غير مرضاة الله تعالى واخذ ديونا من الناس واسرف فيها ولم يقضها
اربابها ونزلت به العقوبة **الباب الثاني في المعالجة** كل شراب اصفر
اللون مرض ومن رائى انه شرب جلابا واسكنجبينا او شراب البنفسج او شيئا يسهل
للخروج والماء كل فانه يبرأ من مرض او يحتمي من شيء ضار ويتناول ما يبرئ من مرض

وانما ان شربه وهو يكرهه ولا يستلذه فانه يمرض مرضا يسيرا ثم يبرأ وقال ارطاميدورس ان رائى
انسان كانه يشرب شراب العسل او شراب التفاح او شراب الاس وامثالها فان الاغنياء
خير لان شربهم بسبب التمتع واما للفقراء فردي لانهم لا يمزونه اعينهم الى مثل هذه الاشربة
الا بسبب مرض يعرض لهم ويضطرهم الى شربها **السويق** يعتبر بحسن دين او سعة في بركة
وشرب الفقاع منفعة من قبل خادم او خدمة من قبل رجل سيد او ذهاب غم من رائى
انه شرب دواء للشفاء فهو يصل الى دينه بقدر ما ينفع الدواء وعلمها فيه وان لم يعمل فيه فانه
يزاول صلاح دينه ولا يتم له ذلك ومن رائى انه يطلب الصحة في عاقبة شربه فهو يصلح دنياه
من رائى ان رجلا شابا فصد عرقه بالطول فانه يسمع من عدو كلاما او طعنا يوثر فيه و
يتضاعف ماله للواحد اثنان وان رائى ان شيخا فصده فانه يسمع كلاما من صديق وان رائى
ان فصده بالعرض فهو موت قريب له وان فصده شاب وخرج الدم يصيبه نائبة من السلطان
ويأخذ منه مالا بقدر الخارج منه وان فصده عالم وخرج منه دم كثير في طست او طبق
فانه يمرض ويذهب ماله على عياله او ينفق على الاطباء لان الطبق الاطباء في اتاه وبال و
من افتصد وكره خروج الدم منه فانه يمرض ويصيبه ضرر في ماله قاعدا فانظر ان كان الفصد
ينفعه وكان خروج الدم فقد امرا فقيا يصح جسمه في تلك السنة ويصح دينه ومن رائى انه
يريد ان يفتصد فانه يريد ان يتوب من اثم ومن ظن ان الدم قد غلبه فانه في هويه وانه غالب
وان افتصد وانسرح الدم فانه يتوب ويرجع عن اثمه وان كان الدم اسود فانه مصر على ذنب
عظيم وسيتوب لان الدم اثم وخروجه توبة من رائى انه احتجم او حجم ولي ولاية او قلد
امانة او كتب عليه كتاب شرط او دين او تزوج لان العنق موضع الامانة وقيل الحجامة ذهاب
المرض وقيل نقص المال والانعزال من المرتبة وان احتجم ولم يخرج من دم يدفع مالا لا يهلك
اليه او يدفع وديعة الى من لا يردها عليه اما ان خرج منه دم صح جسمه في تلك السنة وان خرج
بدل الدم حجر فان امراته تلد من غيره فلا يقبل ذلك الولد وان انكسرت المحجمة فانه يطلق امراته
او يموت **وقال جاماسب** من رائى انه احتجم نال ربحا من حجم ملكا او رجلا اخر يظفر به
رائى يزيد بن المهلب وكان في حبس الحجاج انه يحجم الحجاج فنجا منه من رائى انه يداوي عينه
او يكتحل يصلح دينه من رائى انه شرب ما قدره او سقاه غيره في قدح يدل على طول الحيوة
من رائى انه يسعط يبلغ الغضب منه ما يضيق فيه الحيلة بقدر ما سقط به من دهن او غيره

من رأى انه ذهب رأسه اغتم اذا جاوز المقدار ويسال على الوجه وان لم يجاوزه فهو زينة
وان كان رايحة طيبة فثناء حسن ومنتنة فهو ثناء قبيح وقيل الذهن المنتن امراة زانية
او رجل فاسق وقيل من رأى ان وجهه مدهون فانه رجل يصوم الدهر كله وقالوا
من ادهن رأسه رجل في موضع منكر فليحذر المفعول به من الفاعل مداهنة ومكرا من رأى
انه يكوي بالنار انسانا كيا موجعا فهو يبلغ المكوي بكلام سوء او باس من السلطان
قالت النصارى من رأى انه كوي عرقه او ركبته فانه تولد له جارية او يتزوج امراة او يزني
امراته رجل غريب قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله رايت في صلبي
كيين فقال عليه السلام تلي امر الناس سنتين الترياق تاويله في ما روي ان رجلا اتى
ابن سيرين رحمة الله عليه فقال كان حية لسعتني في ابهام رجلي فتورمت فاخذت ترياقا
فجعلته في فمي فسكن الورم وبرئت فقال انت رجل يخالط الفجار ثم اذا اعتصمت بشئ
ولا ادري ماهو

الباب الثالث في رؤية الاموات وما يتعلق بها

قال المسلمون من رأى ان الامام مات يخرب البلد كما انه من رأى ان البلد خرب يموت
الامام الموت ندامة من ذنب عظيم من رأى انه مات ثم عاش فانه يسافر ثم يرجع وقيل
يذنب ثم يتوب من مات من غير مرض ولا هيئة من يموت يطول حيوته وقيل من رأى
انه مات ورأى لموته صراخا واجتماع الناس والغسل والتكفين والحمل على السرير فانه
فساد دينه وسلامة دنياه ومن رأى ان زوجته ماتت فانه يستغني بمال من ورع
ومن رأى انه مات وهو عريان على الارض يفتقر وعلى بساط يبسط له الدنيا وعلى سرير
ينال رفعة وعلى فراش نال من الاهلين خيرا ووجدان الميت يعبر بوجدان المال وان
اخبر موت الغائب يأتي خبر فساد دينه وصلاح دنياه وان رأى ان ابنه مات فانه
ينجو من عدو له وان رأى ان بنته ماتت فانه ييأس من الفرج قال ارطاميدورس ان رأى
كانه مات ودفن فان كان عبدا غير امين يدل على عتقه وان كان مؤتمنا على شئ
ينعزل وان كان عزبا يتزوج وان كان مصارعا يدل على غلبته وذلك لان من مات فقد كمل
كما ان من غلب كمل قال النصيبي يعقوب الدينوري اني وجدت ان الموت دليل خير لمن كان
خائفا او حزينا ولمن كان له خصومة في ارض ولمن يريد ان يشتري ارضا واما في سائر
الخصوم فرؤية الموت دليل رديء لان الموتى لا فعل لهم وهم تحت ايدي الاحياء واذا رأى

المريض انه قد مات يعبر بذهاب مرضه والحامل ان رأت امراة حاملة انها ماتت وحملت
جنازتها والناس يبكون عليها من غير رنة او نوح او صراخ فانها تلد ابنا وتفرح به ومن رأى انه
قال لرجل ان فلانا مات فجاءة فان المنعي يصيبه غم فجاءة وربما مات فيه ولم يعلم ان موت
الانسان ربما يكون تاويله موت ابنه او ابيه لان هؤلاء كالمشاركين في النفس والبدن وربما يكون تاويله
موت الاخوة في الانبياء عليهم السلام موت الاعلى والخلاص من خسران يتوقعه ومن رأى انه
مات ولم ير هيئة الاموات والبكاء والجهاز والحمل على السرير ينهدم بيت من داره او حائط
ثم ان روئي دفنه على هذه الحالة لا يعاد بناءها ابدا الا ان يصيبه دين عين وقيل الموت الذريع
الكثير في موضع يعبر بوقوع الحريق هناك وقيل الموت فساد دين او سجن او ذنب عظيم او
امر مشكل الطبقة الوسطى اولوا الموت بكون النفس مغلوبة وصيرورته كالميت
ويدخل تحت قوله عليه السلام موتوا قبل ان تموتوا فيحيي بحيوة ابدية البكاء صالح
ما لم يكن فيه نوح ولا رقص اذا روئي وال انه مات والناس يبكون خلف جنازته من غير
نوح فانهم يرون منه سرورا اما اذا روئي انهم ينوحون ويمزقون ثيابهم ويضعون
التراب على رؤوسهم فانه يجور في سلطانه قال ابن سيرين رحمة الله عليه البكاء في النوم قرة
عين من رأى موضعا يناح فيه تقع هناك تبيين سوء فيقع فيه انقلاع اربابه وسكانه و
تفرق شملهم ومن ناح واعلن رنته على ميت معروف ينال عقب ذلك الميت مصيبة مثل
موت الميت او تشنيع او هم ومن رأى انه يحزن فربما يعبر بانه يفرح كما ان الفرح يعبر بالحزن
والافضل ان يرى انه يحزن بشئ ولا يحزن بسبب وذلك لان الحزن في الرؤيا بالا سبب يدل
على حزن من رأى انه بين اموات يخالطهم ويسوقهم فانه يخالط منافقين واقواما في دينهم
فساد ويامرهم بالمعروف ولا ينفعهم كما قال الله تعالى فانك لا تسمع الموتى الاية وقيل
يصيبه مكروه من اقوام اردياء واقوام لا يخافون الله تعالى وينال له نائبة شديدة وقالت النصارى
من صاحب ميتا يسافر سفرا بعيدا وينال فيه خيرا كثيرا او نزاوما لا وكذا من حمل على عنقه ومن
واكل ميتا يطول عمره وقال ارطاميدورس من رأى الاباء لم منه ولا يفعل به شيئا يدل على ان حالته
على حسب ما كانت بينهما في الحيوة مثلا ان كان الميت في حيوته محسنا اليه يدل على خير وحسن حال
في معيشته وان كان غير محب يدل على خلاف ما قلنا وقال الجاماسب من رأى انه ميت
زيد عمره وان كلمه الموتى نال خيرا ومن عاين نفسه ميتا مستورا غبط وسكر الموت لا خير فيه واكل الميت

شيئا يدل على غلا ئه او على انه خرج من الدنيا شهيدا غسل الميت نفسه خروج عقبه
من الهموم واقبال همه الخير وزيادة في المال والسن وان غسله انسان فان الغاسل الغسال
رجل يتوب على يده اقوام ادديا فاسدوا الدين او رجل تاجر نفاع يبني الناس من الغموم وان
راى ميتا يطلب انسانا ليغسل ثيابه فان ذلك محتاج الى دعاء او صدقة او قضاء دين
او انفاذ وصيته او استحلال من مظلمة او شيء مما هو مسئول عنه فان غسلها انسان
فان ذلك يجري على يده الكفن يعتبر بمال الربوا ومن لبسه ياكل الربوا وان لم يتم لبسه
فانه يدعى الى الربوا ولا يجيب ومن راى انه ملفوف في الكفن كالموتى فهو موته وان لم
يغطي راسه ورجله فهو فساد دينه وكلما كان الميت الكفن عليه اقل فانه اقرب الى التوبة والثياب
الوسخة على الميت فساد دينه دون دنياه الحنوط سبب فرح لمن كان في غم والتوبة
لمن فسد دينه ومن راى انه استعان برجل ليشتري له الحنوط فانه يستعين به في
اصلاح امره وانجاته من كربه لان الحنوط يذهب نتن الميت ويحوسه والغالية والكافور
ثناء حسن يكون للميت من راى انه حمل على نعش فانه يكثر ماله ومن راى انه على الجنازة
فانه يراني اخوانا في الله تعالى وقيل ان الجنازة رجل منافق يهلك على يده قوم ادديا ومن
وضع عليها وليس يحمله احد يحبس وان حمل عليها فانه يتبع سلطانا ظالما وينال منه
مالا وينتفع منه شيئا ومن راى انه رفع عليها وحملوه على اكتاف الرجال يصيب رفعة
ويقهر الناس ويكونون اتباعه فان بكوا واثنوا عليه فان عاقبته امره محمودة وان لم يبكوا عليه
ودفنوه فان عاقبته امره ذميمة وان راى جنازة احد يسير على الارض فانه يركب السفينة
وان راى جنازة تسير في الهواء فان عالما رفيعا او رئيسا يموت ويبقى على الناس امره او يموت
رجل رفيع في غربة او في الحج او في الجهاد وان راى جنائز كثيرة موضوعة في موضع فان اهله
يكثرون الفسق والزنا ومن راى انه حمل ميتا اصاب مالا حراما وان رات امراة انها ماتت
وحملت على الجنازة تتزوج وان كانت ذات زوج فسد دينها فان راى جنازة في سوق
فانه نفاق لا اسعد فيها ومن راى ميتا يتعلق برجل فاسق او بامراة فاسقة فانه يصيد مالا
ومن راى انه نقل ميتا وجره جرا يكسب مالا حراما الصلوة على الميت يعتبر بكثرة الدعاء
له والاستغفار ومن كان اماما فيها ولى سلطانا من قبل ملك منافق ومن راى انه خلف
امام يصلي على الميت فانه يحضر مجلسا يدعون فيه الاموات ونقل الاموات الى المقابر

حتى والى الاسواق درك الحاجة ونفاق التجارة والى المساجد صلوة عليهم قال المسلمون
من راى انه ميت دفن فانه يسافر سفرا بعيدا ويجد مالا وان راى انه دفن وقبر حيا يسجن و
يظلم ويقهر ويغم قلبه ويتوحش ثم ان راى انه يموت مات فيموت في السجن والغم وان لم
يمت فيه ينجو من ذلك ومن راى انه سلم رجلا الى حفرة القبر فانه يسلم الى التهلكة ويحمل
اسمه وان وضع في اللحد ينال دارا وان شوي عليه التراب نال بقدر التراب مالا وقيل من
دفن فسد دينه الا ان يخرج من قبره بعده وان حثي عليه التراب ونفضت لا يرجى فانه
مايوس من توبته قال المسلمون القبر المحفور هو السجن كما ان السجن هو القبر
قيل من حفر قبرا في موضع يبني دارا فيه وان رؤي ان قبر ميت حول الى داره او بلده بنى
عقبه هناك دارا المقابر المعروفة يعبر بعينها في الخارج والمقابر المجهولة يعبر برجال فيهم
نفاق وامور ميتة ومن حفر قبرا على سطح يعيش طويلا ومن زار المقابر يزور محبوسين
وان مطرت القبور نال اهلها رحمة قال ارطاميدورس من راى انه يبني قبرا او يبنى له
فانه ان كان عبدا ولم يكن له ولد يعتق والذي له ولد يخلف ولدا يبقى ذكره به وقد جرب
هذه الرؤيا مرارا على تزوج وبالجملة هذه الرؤيا دليل خير للاغنياء والفقراء وقال رجل للمعبر
رايت اني ادخل قبر ابي حنيفة رحمة الله عليه وجمعت عظامه ونقلتها قال تجمع علم ابي حنيفة
وتنهمه ان رؤي الميت انه استغنى فوق غناه ايام حيوته او ضحك فهو صالح حاله وفوزه
بثواب الله تعالى فوق ما يرجى له وكونه مغفورا له كما قال الله تعالى وجوه يومئذ مسفرة
ضاحكة مستبشرة الاية وقيل ان رؤي طلق الوجه ولم يكلمه ولم يمسه يدل على اصله الى
الميت بصدقة او دعاء او حسن حاله افتداء على ما خلفه من اهل او علم او سنة حسنة سنها
وكل ميت يرى عليه التاج او السوار او الخاتم والثياب الخضر او يرى انه قاعد على السرير و
الارائك يدل على حسن حاله وعلى موته بالشهادة مجاهدا او مظلوما او مبطونا او مطعونا
او ميتا في طريق الحج او في سائر سبيل الله تعالى وان اخبر ميت معروف بانه لم يمت فان ذلك
يدل على صلاح ذلك الميت في الاخرة لان الميت لا يكذب وان رؤي ميت انه حي يحيى له امر قد
وبانه اليسر بعد عسر من حيث لا يشعر ولا يرجو بخلاف ما اذا راى حيا انه مات فانه يعسر عليه
امر لان الموت عسر والحيوة يسر قيل من اراد ان يعرف حاله عند الله تعالى فليتفال بالاموات
فان راهم مستبشرين مطمئنين فهو يدل على حسن حاله عند الله تعالى لانهم في دار الحق

ومعاينة العقاب والثواب فلا يستبشرون بهما رضي الله تعالى عنه من اعمال العباد بخلاف ما
اذا راهم عابسين غير مستبشرين او منازعين له او ضاربين له او مغضبين عليه او معرضين عنه فهو يدل
على سوء حاله عند الله تعالى وعلى انه خالف سنته او اسراو وجب عليه مثل وصية ونذر او حفظ وديعة
او اذنب وهو مصر عليه فليتق الله وليصلح وان روئى ان الميت عريان وفقير يدل على الخروج من الدنيا
مفلسا من الخيرات ولحوق الحيرة والعقاب وان روئي اموات معروفون قاموا كاسين ثيابا جددا
وكانوا فرحين يجيء لهم ولعقبهم امور فيها سرور وان روئي مريضا فانه مسؤل عن دينه
فيما بينه وبين الله تعالى خاصة دون الناس وكذلك ان كانت عليه ثياب وسخة وان روئي انه
باك فانه مغموم على ما فاته من عمل الخير في الدنيا وان روئي ان وجهه متغير مسود فانه مات على
الكفر قال الله تعالى واما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم وقال الله تعالى
وجوه يومئذ عليها غبرة الاية وان روئي ان الميت يمازح في كلامه فليس ذلك برؤيا لان الميت
مشغول بنفسه عن المزاح والخنا واعلم ان هذا الفقير وقع له واقعة عجيبة وهي انه عند ذهابه
الى الحج من امه انه مات في رجوعه الى داره في موضع قريب اليها بمقدار يومين ودفن وكتب على حجر
اسمه وتاريخه ووضع على راس القبر وكان ابنه مريدي ورفيقي محمد بن خليل باشا فالهمني الله تعالى
ان تعبيرها وقوع عينها فوقع انواع انقباض من جهة ما سيقع لاهلي من الهموم والغموم الى ان قفلت
الوطن من اداء الحج وطفت طواف الصدر والتزمت الملتزم ودعوت الله تعالى لما يخطر لي
خاطر السؤال من الله تعالى بسط العمر فغلت اذ يكون فنادى هاتف بسر ان الله تعالى بسط
عمرك وعمرك فحصل لي من هذا برد قلبي يدل على صدق الوارد ولكني لغاية غرته عندي قلت
انى يكون هذا فوقع ذلك لقلبي بالهيبة والجلالة بالاحرف وبالاصوات خارجي بل بالكلام روحاني
مضمونه اني انا الموجد من العدم والمحيي الموتى اعجز عن امداد الحيوة ما هذا الاستبعاد فرق قلبي
ودمع عيني فحصل اليقين والطمانينة الحمد لله على ما الهمنا واعطانا **فصل**
في ميت يعيش بعد موته من رائي ان جده او جدته قد حييا يعبر له جد ابي دولته قد حيي
وان اباه وامه قد حييا يامن من خوفه وهمه وكربه ويعود ماله الذي بعث للتجارة سالما وان
خاله وخالته قد حييا يعود اليه شيء قد خرج عن يده وان ابنه حيي يجيء له عدوه من حيث
لا يحتسب وان بنته قد حييت يجيء له امر فيه فرج وان اخاه قد حيي يقوي من بعد ضعف
ويعود سلطانه وان لم يصلح له يقوي في صنعته ويفلح من خصومته وان اخته حييت

يقدم عليه غائب من سفر ويأتيه سرور وان عمته قد حييت فهو حية قد حييت ومن رائي في محلته
او في قوم نسوة معروفات قد نفين عن مواضعهن فانه يجيء له امر اني ولا اولئك الاموات امور على قدر
جمالهن وثيابهن فان كان عليهن ثياب بيض فانه امور في الدين وثياب حمر فانه امور في لهو
فرح وثياب سود فانه امور في غنى وسودد وان كن متنقبات فانه في امر مستور وان كن
منكشفات مسفرات فالامر كما وصفت وان كن في ثياب خلقان فانه امور في فقر وهم وان كن
فرحات فان ذلك الامر على فرح وان كان عليهن ثياب وسخة يدل على كسب الذنوب وان رائي انه
يحيي الموتى فانه يهدي قوما ضالين او مبتدعين او يسلم على يديه يهودي او نصراني او صاحب بدعة
وقيل ان روئي في موضع معروف من المقابر قيام الاموات عنها فان اهل ذلك الموضع تنالهم شدة
ويظهر فيهم قوم منا فقون وقال ارطاميدورس اذا رائي انسان ان الموتى قد عاشوا
يدل على اضطراب ومضرة **فصل** في من رائي ميتا مات اخرى وكان لموته بكاء من
اهله عليه من غير نوح او صراخ او رنة او رقص فهو يدل على موت انسان من ذلك الميت في اهل
بيته او على موت سميه من رائي ميتا يصلي في غير موضع صلوته ايام حيوته يعبر بوصول
مغفرة من ذنوبه بدعاء المؤمنين او بصدقة جارية او بسنة حسنة سنها في حيوته وان كانت
الميت والبا فان عقبه ينالون مثل ولايته وان كان صلوته في موضع صلوته ايام حيوته يعبر
بصلاح عقبه في الدنيا من بعده وان روئي ان ميتا يصلي بالاحياء يقصر اعمارا ولئك لانهم
اتبعوا امامه ميتا وان روئي ميت في مسجد فانه نبأ من عذاب الله تعالى لانه المسجد آمن
ومن رائي ميتا مريضا فهو مسؤل عن ذنبه فيما بينه وبين الله تعالى وان رائي ان عضوا منه
يتوجع فهو مسؤل عن ذنوب اليه نسبة ذلك العضو مثلا اذا رائي انه يشتكي رأسه فهو
مسؤل عن تقصيره من والده او والدته او رئيسه وان رائي انه يشتكي عقبه فانه مسؤل
عن حيف في وصيته عن من ائتمنه على امر فضيع امانته فيه او نحو ذلك وبرء اليسير وهو مسؤل
عن حق امرأته وغيرها من النساء وفخذه فهو مسؤل عن قطع رحمه وعشيرته ورجاله فهو
مسؤل عن مال افناه في الباطل وكذلك حال المرأة في تاويل اشتكاء اعضائها قال المسلمون
من رائي حيا اعطى الميت شيئا مما يؤكل او يشرب فهو ضرر يصيبه في ماله وان كان ما
اعطاه كسوة لم تنتشر ولم تكبس فهو شدة تصيبه في ماله او مرض في نفسه ويسلم فان كان
ما اعطاه من كسوة كان الحي لابسها فنزعها وخرجت من ملكه ولبسها الميت بموت ذلك الحي

اما انا اعطاها اياه عارية ليخيطها او يغسلها فانه لا يضر في نفسه وماله ومن اخذ الميت منه
طعاما يذهب له مال من حيث لا يحتسبه ومن اخذ الميت منه بطيخا يذهب له هم من حيث لا يحتسبه
قال ارطاميدورس اخذ الميت من احد شيئا رديء ولا رده اخذه واستيا الا شيئا مما يصلح للموتى
او ثوبا او طعاما او فضة لان ذلك يدل على موت الرائي او على موت اقربائه او محبيه قال المسلمون
كلما اعطاك الميت من محبوب فهو خير من حيث لا ترجو فان اعطى قميصا يعبر بالمعيشة مثل
معيشة الميت وطيلسانا يعبر بالجاه والقدر والدنيا مثل الميت وطعاما يعبر بحصول
الرزق الشريف من حيث لا يرجو وبطيخا يعبر بهم لا يحتسبه وان اعطى وافاد كلاما وعلما
ووصية يصيب صلاحا في دينه وكل باطل يرى من ميت كلهو ولعب ومزاح فانه ليس يرى فرحا
وقال ارطاميدورس اذا اعطى ميت شيئا فهو دليل رديء الا ان يكون المعطى طعاما او فضة
او ثوبا من رأى ميتا سلم عليه ولا يرى منه اعراضا عنه ولا غضبا عليه فانه يدل على حسن حاله
وان رأى انه اخذه بيده فانه يقع في يده مال من وجه ما يؤيس منه ومن رأى انه يكلم ميتا فانه يكون
بينه وبين الناس جحود ثم يعود الى الصلح وان رأى ان الاموات يكلمونه يعبر بطول العمر
قال المسلمون من رأى انه تقبل ميتا معروفا فانه ينتفع من الميت بعلم او مال قد خلفه ومجهولا
اصاب مالا من حيث لا يرجو وان رأى انه تقبل ميتا معروفا او مجهولا وكانت القبلة من شهوة
النكاح يجري مجرى النكاح وسيأتيها وبلد وان لم يكن من شهوة فهي دون ذلك في القوة قال ارط
اذا رأى مريض انه تقبل ميتا فان ذلك يدل على موته واذا رأى صحيح انه يقبله يدل على انه كلامه
في ذلك لا يصح لان الميت قد بطل وهو يقبله اما اذا رأى انه تقبل ميتا كان في حياته محبا له ويفرح
فان ذلك لا ينفع وان قبل ميت ينال من الميت او من عقبه خير وان قبل ميت مجهول يصل الخير من
سبب لا يرجوه ومن رأى ان ميتا يعانقه او يصافحه او يخالطه في جسده مودة يعبر بطول الحيوة
وان عانقه معانقة على المنازعة والقهر والالزام فالخير فيه من رأى انه ينكح ميتا في قبره فانه يرتكب
وان نكحه فانه يخالط رجلا شريرا منافقا ويغرم عليه مالا من حيث لا يشعر وان نكح ميتا
معروفا رجلا او امرأة فانه يظفر بحاجة لم يكن يرجوها او يحول له امر ميت من عقبه وان كان الفاعل
ميتا فانه يصل الى المفعول خير فيما خلفه الميت من علم او غير ذلك وان رأى امرأة ميتة انها
حية فجامعها او تلطخ من منيها او مذيها فانه نادم في عمل فيه خسران وهم ويتقلب الى الخير و
ينال منفعة بقدر التلطخ وان نكحها وتلطخت المرأة بمني الرجل فانه يظفر بامر ميت وينفق

فيما يطيب

فيما يطيب نفسه وينال من ذلك فرحا او ولاية او تجارة رابحة وان تزوج امرأة ميتة ورأى انها
حية تحول اليها الى منزلها يعمل عملا ينزع عليه اما ان دخل بها وتحول الى دارها واستوطنها فان الحي يموت وكذلك
للمال والتعبير اذا كان المرأة خيال هولاء الرؤيا من رأى ان ميتا دعاه وناديه من حيث لا يراه فاجابه وذهب
معه وما قدر ان يمتنع فانه يموت بمثل سبب موته وكذا يموت اذا رأى ان الحي تبع الميت ودخل دارا
مجهولة معه ولم يخرج منها اما ان تبع الحي الميت ولم يدخل معه او دخل وخرج سريعا فانه يشرف
على الموت ثم ينجو واذا رأى ان الميت يخبره بلحوق موته في وقت معلوم فهو كذلك وان رأى
وان رأى انه يسافر مع ميت تلتبس عليه اموره وان رأى ان الميت اعطاه قميصا خلقا وسخا فانه
فانه يفتقر ويذنب لان الخلق فقر والوسخ ذنب من رأى ان الميت يضرب حيا ينال خيرا من
سفر ويعود اليه شيء قد خرج من يده ان رأى ان الميت يعرض عنه كالغضبان فان الحي قد احدث
في دينه فسادا لان الميت لا يرضى الا بما يرضي الله تعالى عنه وان رأى ان حيا يضرب ميتا معاتبا
كالغضبان عليه وكان الميت عند ذلك خاضعا له وراضيا فان ذلك يدل على قوة حال الحي في دينه
وافضاله على الميت بدعاء له وبصدقة وحج له او بانفاذ وصية كما امره وشاهد له الثناء ويدل ان
الميت لا يخضع الا للحق ولا يرضى بباطل لانه في دار الحق من رأى ميتا نائما فانه يؤمن له حسن في
الاخرة وحسن حاله وكذلك اذا رأه عريانا وان رأى حيا مع ميت في فراش فانه يطول عمره من
رأى ان ميتا اشترى طعاما فانه يغلو وان رأى ان الاموات يبيعون متاعا او طعاما يكون
ذلك كسادا وان وجد بين الطعام او المتاع ميتا او فارة او دابة ميتة فانه يفسد ذلك الشيء من
اصله اذا رأيت ميتا يعمل شيئا محمودا فكانه يامرك بفعل ذلك الشيء وان كان مكروها
فكانه يامرك بتركه قال المسلمون من رأى انه ينبش من قبر ميت فان النابش يطلب
طريقة التي كان عليها في دين او دنيا او حرفة او ولاية فان وصل النباش الى الميت وهو حي في قبره
فذلك الحي يطلب برا وحكمة او مالا حلالا وقيل من اتى المقابر فنبشها فوجدهم احياء وامواتا
فانه موت ربيع يكون هناك وقالت النصارى من وجد عظام الاموات فانه يجد كنزا او مالا عظيما
ان رأى حي كانه لم يزل ميتا مع الموتى فانه يسافر سفرا بعيدا لا يرجع ويفسد دينه ويموت عليه وان
رأى انه حي وانه مع الموتى فانه يخالطهم وما في دينهم فساد وان رأى انه مات عندهم فانه يدخل فيهم
في بدعتهم من رأى ميتا مات مشركا انه يضرب امثال الحكمة ويتكلم كلاما برا وصدقا مجهولا
كان او معروفا فليس ذلك رؤيا حقا ولعل الشيطان عليه اللعنة تمثل له وتكلم على لسانه واذا رأيت

من ابي باب شاء فان ابويه عنه راضيان وان راي انه فيها متكي علي فراش فان له زوجة
عفيفة متشفقة عليه يرى منها خير الدنيا والاخرة وان كان لا يدري متى دخلها لا يزال يحبس منعما
في الدنيا عزيزا مدفوعا عنه شرها حتى يخرج منها وان راي انه طرح الجنة في النار ببيع بستانا
وياكل ثمنه وان اكل من ثمرها رزق علما بقدر اكلها ونال صلاحا وفلاحا ورفعة وان التقطها
واطعم غيره فانه يفيد غيره من علمه استفاده وينتفع به المتعلم ولا ينتفع هو نفسه وان راى انه
منع من ثمارها فانه فاسد الدين مشرك وان راي انه في رياضها رزق دينا كاملا واسلاما خالصا
لان رياضها دين وحصونها الاسلام وان راي انه يريد ان يدخل الجنة ويمنع عن دخولها فانه
يريد الحج والجهاد فلا يرزق ذلك او هو مصر على ذنب عظيم يريد ان يتوب منه وليس يرزق التوبة
وان راي كانه في الفردوس نال هداية وعلما وان راي ان بابا من ابواب الجنة اغلق عليه فان احد
ابويه يموت وان راي ان بابها يغلق ولا يفتح له فان ابويه ساخطان عليه الطبقة الوسطى
اول او دخول الجنة بدخول عالم القلب والوصول الى الجمع من التفرقة ومن راي انه ينكح من نساء
الجنة فانه يقيم امور الدنيا على قدر جمالها ومن راي انه ينكح من جواري الجنة وجواريها مستورة
فانه يسمع في الدين خيلة في ستر ويعمل خيلة في ستر فان كانت الجارية مكشوفة فانه خير مكشوف
في الدين مثل زكوة او جهاد وان راي كان نساء الجنة وغلمانها يطوفون حوله ينال مملكة ونعما في
الدنيا كانه يشرب من نهر الكوثر ينال رياسة وظفرا ونصرا على اعدائه كما قال الله تعالى انا اعطيناك
الكوثر السورة وان راي انه في قصر من قصورها ينال رياسة وظفرا بعدوه او يتزوج امراة جميلة
قال الله تعالى حور مقصورات في الخيام الاية وان راي سدرها نال ظفرا او رياسة وان اكل طلحها
وجلس في ظلها ينال مناه وان شرب من لبنها او خمرها او مياهها او عسلها ينال غنى ونعمة وعلما
وحكمة

قد وقع الفراغ من تحريره من يد عبده الضعيف الحقير المذنب المحتاج الى رحمة ربنا الغني محمد بن الحاج حافظ حسن
الكلام القديم في مكتاب هو معلم الصبيان فيه ثم الحقير عبد الضعيف معلم الصبيان فيه هو ابنه الذي
بنيهما بنية الحاج عمر من سرتوابس ارزقه الله تعالى دار النعيم خاصة لابي حسن الحاج الحافظ
ثم اسكن هذا الفقير فيه بعد وفات ابيه رحمه الله تعالى عليه في بلاد الاشهر بعون الله تعالى
ولطفه وكرمه واحسانه في يوم السابع من الايام وهو احد عشر يوما من ربيع الاول في وقت الضحى
وسنته من هجرة النبي عليه السلام ثمان وثمانين بعد مائة والف اللهم اغفر لنا ولوالدينا
ولاستاذينا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات برحمتك
يا ارحم الراحمين مرم

سنة ١١٨٨